



## الأمير أدي مناسك العمرة

02+

## الأربعاء

15 أغسطس 2012م

27 رمضان 1433هـ

العدد 1701 - السنة السادسة

صفحة 36

السعر 100 فلس

# هل التحريض على المحكمة هدف أعداء الدستور؟



بقلم د. أحمد الخطيب

هكذا نجحوا في جر الشارع الكويتي إلى مواجهة مع المحكمة الدستورية... فممنذ أن تعالت التهديدات بالنزول إلى الشارع إذا طلبت الحكومة رأي المحكمة الدستورية في الدوائر الخمس، تغير مجرى المعركة... المعركة الآن ليست معركة بين نظام معاد للدستور وشعب متمسك به، بل أصبحت معركة بين القضاء والشعب الكويتي، وكان النظام لا علاقة له من قريب أو من بعيد بالوضع السياسي الذي نعيشه، وكان المحكمة الدستورية هي المشكلة الحقيقية والسبب الرئيسي في تعاسة الوضع الذي نعانيه.

الم يتوقع أحد أن النظام لن يسكت، وسوف ينتقم من القضاء الذي أوقفه عن التعدي على الدستور؟

ألا يدرك العقلاء أن انتفاضة القضاء على انتهاك الدستور والقوانين سيكون لها ثمن باهظ على القضاء؟

الم يلاحظ العقلاء أن انتفاضة القضاء على الدستور؟

الم يتوقع أحد أن النظام لن يسكت، وسوف ينتقم من القضاء الذي أوقفه عن التعدي على الدستور؟

ألا يدرك العقلاء أن انتفاضة القضاء على انتهاك الدستور والقوانين سيكون لها ثمن باهظ على القضاء؟

الم يلاحظ العقلاء أن انتفاضة القضاء على الدستور؟

الم يتوقع أحد أن النظام لن يسكت، وسوف ينتقم من القضاء الذي أوقفه عن التعدي على الدستور؟

حينما أبطل مواد غير دستورية في قانون التجمعات؛ وكذلك في طبيعة الأحكام الصادرة عن المحكمة الإدارية بإبطال التعدي على حقوق الموظفين في الدولة والتصدي لسياسة تفضيل المواولة على الكفاءة في العمل؟

الم يلاحظ البعض تحرك القضاء في التخلص من قلة أساءت لشرف المهنة؟ هل كان البعض بحاجة لمعرفة السبب الحقيقي في إصرار النظام على عدم إعطاء القضاء استقلاله المتاح، وعلى أن يكون تحت سيطرته التامة؟

لماذا إذن تقدم رأس نظامنا القضائي الذي نفتخر به على طبق من فضة لأعدائه، ونهتد رئيس الوزراء المكلف بمحاسبته إن امتثل لقرار المحكمة الدستورية؟

الم ليس هذا تحريضاً واضحاً على المحكمة، وهو ما يريده أعداء الدستور لتجسيم القضاء ورفع يده عن الدفاع عن الدستور؟

متى كانت الدوائر الانتخابية هي المشكلة في انتخاب ممثلين حقيقيين للأمة لحل جميع مشاكلنا؟

المشكلة ليست بنوعية الدوائر أو عددها، المشكلة الحقيقية هي في العملية الانتخابية برمتها، فالكويت لم تشهد انتخابات حرة بعد انتخابات عام 1963 للمجلس الأول.

اللعب في الانتخابات والتدخلات العديدة الصارخة معروفة، وبياب العقوبات في القانون الانتخابي مجمد بأوامر مباشرة من وزارة الداخلية، وهذا ما يقوله الضباط المكلفون بحماية العملية الانتخابية عندما يطلب منهم تطبيق القانون على مخالفات الرشوة العلنية في مراكز الانتخاب. فهذه الانتهاكات معروفة ومدعومة من قوى في النظام نفسه، وهذه القوى لا تتوانى أيضاً في تمويل هذه الانتهاكات للحصول على الدعم السياسي لأطماعها الشخصية.

تقديم الخدمات لاتباع معروف وخلق مجموعة نواب الخدمات المرتبطين بأطراف معينة من النظام، كذلك اللعب في الجداول الانتخابية والصناديق الانتخابية.

والذين تحمسوا للدوائر الخمس في "نبيها خمس" لم يقولوا إن في الدوائر الخمس الحل للعملية الانتخابية، كل ما قالوه إن الخمس دوائر أحسن من (25) دائرة،

لأنها تجعل الرشوة والخدمات أكثر صعوبة فقط لا غير، لكنها ليست الحل السحري. فالحل هو وجود هيئة مستقلة ومحادية تشرف على العملية الانتخابية برمتها، وتطبق القوانين المتعلقة بالانتخابات بحذافيرها بحزم على الجميع، عندئذ يكون الجدل حول عدد الدوائر وشكلها مفيداً.

إذن النظام ليس المشكل، والدوائر الخمس ليست الحل الأمثل، وبدلاً من تحذير رئيس مجلس الوزراء بمحاسبته إن رضخ لحكم القضاء، يجب تحذيره كي يوقف التدهور الشامل الذي يعايناه البلد، ويساعد في إخراجنا من هذا المستنقع الذي فرض علينا العيش فيه.

بسبب كل ما ذكرت لم يحصل الشعب على أغلبية إصلاحية في كل مجالسنا السابقة، بل كانت الأغلبية الحكومية دائماً موجودة، وإذا وجدت أقلية فاعلة يتم حل المجلس. دعونا نتوقف قليلاً ونفكر بهدوء ونبتعد عن التشويش المفتعل الذي يحاول طمس حقيقة طبيعة الصراع الدائر بين أعداء النظام الدستوري الديمقراطي والشعب المتمسك بنظامه الدستوري.

الإفطار 6:29  
الإمساك 3:41

### محيات



المضف كرم المشرفة على تجديد الفرع الرئيسي لـ «التسليف»

### محيات



«الشؤون»: إجراءات صارمة حيال مخالفات ضوابط جمع التبرعات

### دوليات



سماحة: اقتصر دوري على نقل العيوب فقط

### عناوين



خصائص الديماغوجية

## رولا... وزيرة «مكره أخاك لا بطل»!

بشار الصايغ

يعكس أداء د. رولا دشتي في الحكومة كوزيرة محللة خلال الأيام القليلة الماضية من توليها المنصب حجم الأزمة التي تواجه السلطة التنفيذية في اختيار نائب ممثل ما يضعها في مأزق، فهي أمام استحقاق دستوري بمشاركة نائب على الأقل فيها، وبين عزوف الغفوات النيابية عن العمل الوزاري، وقبول معظم من تدفعه الرغبة الشخصية والانتخابية إلى المشاركة.

ومنذ عرض الحكومة المنصب الوزاري على رولا «مكره أخاك لا بطل» وقبولها المشاركة بلا تردد، توقع المراقبون أن

## مطالب «الأغلبية» تواجه برفض من أعضائها

- النملان والداهوم ومطيع: نرفض الإمارة الدستورية والحكومة المنتخبة
- الطبطباتي: أستغرب معارضة الإمارة الدستورية ولم نطلب سوى تفعيلها
- الدمخي: يجب أن نسقط نهج «من خالفنا فهو ضدنا»

علي صنيح

وسط استمرار كتلة الأغلبية النيابية بمجلس 2012 المبطل في التصويب تجاه الحكومة، بدأ أن عقد الكتلة بدأ ينفرد مع تيار بعض أعضائها من مطلبي الإمارة الدستورية والحكومة المنتخبة.

وأعلن النائب سالم النملان رفضه للمطالبة بالإمارة الدستورية والهيئات السياسية والحكومة المنتخبة والقوائم النسبية، مشيراً إلى أن «هذا الموقف معروف في اجتماعات الأغلبية، وأصر عليه لعدم قناعتي بهذه المطالب».

وأعرب النائب في المجلس المبطل د. أحمد بن مطيع عن تأييده لראي أمير قبيلة العوازم الشيخ فلاح بن جامع الرفض للإمارة الدستورية.

## البنوك المحلية تحقق ثاني أسوأ أرباح منذ 5 سنوات

أحمد فتحي

وجاء عام 2010 كثالث أسوأ عام من حيث الربحية للبنوك بقيمة 273.1 مليون دينار، ثم عام 2011 بقيمة 294.7 مليوناً، وكان عام 2008 أكثر الأعوام الذي حققت فيه البنوك ربحية منذ خمس سنوات، بقيمة 634 مليوناً، تلاه عام 2007 بـ 554 مليوناً.

وتأتي هذه النتائج بسبب الزيادة

## «الوطني»: 29% نمو الناتج المحلي بالأسعار الجارية في 2011

وعن موقفه من قضية النزول إلى الشارع، قال بن مطيع لـ «الجريدة»: «لا ادعو إلى التظاهرات والتخريب والفوضى، ولننتظر ما تقره المحكمة الدستورية بشأن دستورية الدوائر الخمس أو عدمها».

بدوره، قال النائب في المجلس المبطل بدر الداوم إن «الجميع يعلم أن الكويت وفق دستورها إمارة دستورية، فحاكمنا يسمى أميراً ويحكم بالدستور». وأضاف الداوم في تصريح أمس: «موقفي بشأن الأحزاب هو الرفض، ولم يتغير، وفي ما يخص الحكومة المنتخبة فإن تعيين رئيس مجلس الوزراء حق لسمو الأمير»، لافتاً إلى أن أمير قبيلة العوازم فلاح بن جامع لم يهاجم «الأغلبية».

ورأى النائب د. وليد الطبطباتي أن السلطة إذا اخلت

عطور • مكياج • العناية بالبشرة • العناية بالشعر • العناية باليد والقدم • اكسسوارات • صابونيات

# رمضان كريم

جمالجي... نادي الجمال مجاناً

- قسيمة توفير 40% من مشترياتك
- تنظيف بشرة مجاناً بقيمة 25 د.ك
- عناية باليدين مجاناً بقيمة 5 د.ك

5 كد  
25 كد  
40% خصم خاص

المختبر الكويتي الألماني الجديد

في مجمع أكتان الطبي

12 - 16 أغسطس من 2:30 ظهراً إلى 12:00 ليلاً

2 227 49 81 / 6 990 32 66

يسري العرض على جميع التجميل الداخلية فقط

## حجاب: النظام لا يسيطر إلا على 30% من سورية

- مصادر دبلوماسية روسية تنفي تصريحات عن إصابة ماهر الأسد
- تركيا تناور على الحدود... وحصيلة قتلى الانتفاضة ترتفع إلى 23 ألفاً

وسط احتدام المعارك في مدينة حلب خصوصاً في حيي سيف الدولة وصلاح الدين، وبينما كان قادة الدول الإسلامية يجتمعون في مكة لبحث الأزمة التي تعيشها سورية وسط رفض إيراني وتحفظ جزائري عن تعليق عضوية دمشق في منظمة «المؤتمر الإسلامي»، أطل رئيس الحكومة السورية المنتق رياض حجاب للمرة الأولى منذ انشقاقه، وأكد أن نظام الرئيس بشار الأسد لم يعد يسيطر على أكثر من 30 في المئة من الأراضي السورية.

وقال حجاب في مؤتمر صحافي عقده

تقبل  
الله  
طاعتكم

## خصم خاص 70%

بمناسبة العشر الأواخر من الشهر الفضيل

فقط في فرعنا الجديد بالسالمية

المختبر الكويتي الألماني الجديد

في مجمع أكتان الطبي

12 - 16 أغسطس من 2:30 ظهراً إلى 12:00 ليلاً

2 227 49 81 / 6 990 32 66

يسري العرض على جميع التجميل الداخلية فقط

شركة التقدم الطبي الألماني  
Advanced Medical German Co.

مختبر يونيفرسال - الرقي  
2 499 19 90 / 2 499 10 99 ext: 201

المختبر الألماني - الجھراء  
2 456 88 31

المختبر الكويتي الألماني - الجابرية  
2 531 54 56 / 6 990 32 44

مختبر الرازي - الشعب  
2 261 61 44 / 6 990 32 55

الزيارات المنزلية (مجاناً) 6 990 33 21 / 6 507 88 33

## الأمير أدى مناسك العمرة الكويت تعزي الرئيس الصيني في ضحايا الفيضانات



الأمير والوفد المرافق خلال أداء العمرة



سموه لدى وصوله إلى مطار جدة وفي استقباله الأمير خالد بن فيصل آل سعود



الأمير خلال زيارة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة

الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مدينة مكة المكرمة أمس. وكان في استقبال سموه على أرض المطار أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ومحافظ مدينة جدة الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود، ورئيس بعثة الشرف المرافقة سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الدكتور عبدالعزيز الفايز. وفي سياق آخر، بعث سمو الأمير بريقة تعزية إلى الرئيس الصيني هو غنغداو، عبّر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي تعرضت لها الصين، والتي أسفرت عن سقوط العشرات من الضحايا والمصابين، راجياً سموه للمصابين الشفاء العاجل، وأن يتمكن المسؤولون في الصين من تجاوز آثار هذه الكارثة الطبيعية.

وبعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقيتي تعزية مماثلتين.

قام سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه فجر أمس بزيارة إلى المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة، حيث أدوا مناسك العمرة. وزار سموه عصر أمس الأول المدينة المنورة، حيث أدى الصلاة في المسجد النبوي الشريف. وكان سمو الأمير قد وصل والوفد الرسمي المرافق لسموه مساء أمس الأول إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة في المملكة العربية السعودية لأداء العمرة، وترأس وفد دولة الكويت في الدورة

## الخالد يلتقي نظيره التونسي والقيريزي

السعودية الشيخ ثامر الجابر إضافة إلى الوفد المرافق للشيخ صباح الخالد. في سياق آخر تلقى الخالد امس رسالة خطية من وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر صالحي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ويحث سبل تطويرها. كما تلقى رسالتين مماثلتين من كل من وزير خارجية اليابان كوشينرو جيما ووزير الخارجية والتكامل الأوروبي في جمهورية مونتيجرو نبوجسيا كالودرفيك. وتلقى الخالد رسالة خطية من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني حمادي ولد باب ولد حمادي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ليل امس الاول وزير الشؤون الخارجية في تونس الدكتور رفيع عبدالسلام ووزير خارجية قيرغيزيا روسلان قازاقبايف كلا على حدة. وجرى خلال اللقاءين اللذين عقدا على هامش الدورة الاستثنائية الـ40 للمجلس الوزاري للخارجية العربية والإجماع الوزاري التضخيري للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي (قمة التضامن الإسلامي) بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها إضافة إلى وجهتي النظر حيال العديد من المواضيع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع من الجانب الكويتي مدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد ومدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير جاسم المباركي وسفير دولة الكويت المعين لدى

## سفارة الكويت في واشنطن تؤكد سلامة المواطنين

أكدت سفارة دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأميركية في واشنطن سلامة مواطنيها وطلبتها الكويتيين وذلك على إثر حادث اطلاق نار شهدته جامعة تكساس الاثنين الفائت. وقالت السفارة في بيان لها انها تهيب بمواطنيها وطلبتها في الولايات المتحدة الأميركية أهمية التواصل معها وضرورة احاطتها بأي طارئ قد يطرأ على وضعهم وذلك على الرقم الخاص بالطوارئ متمنية لجميع مواطنيها وطلبتها الأمن والسلامة. وذكرت شبكة سي. إن. إن. الاخبارية الأميركية أن عدة أشخاص أصيبوا الاثنين في تبادل اطلاق نار وقع بالقرب من حرم جامعة "ايه. أند. إم" في مدينة تكساس، وأن من بين المصابين أفراداً من الشرطة وانها ألقت القبض على مطلق النار.

## العاقل البحريني يتسلم دعوة الأمير لحضور قمة منتدى التعاون الآسيوي

وأشاد بعمق العلاقات البحرينية - الكويتية المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وما يشهده التعاون والتنسيق الثنائي بينهما من تطور وتقدم في العديد من المجالات، مؤكداً حرص البحرين على توثيق هذه العلاقات. وأعرب عن تمنياته لدولة الكويت وشعبها الشقيق بتحقيق التقدم والأزدهار في ظل قيادتها الحكيمة. وتسلم العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة رسالة خطية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد تتضمن دعوة لحضور قمة الدول المشاركة في منتدى حوار التعاون الآسيوي التي ستعقد بدولة الكويت. وسلم الرسالة سفير دولة الكويت في مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح خلال استقبال الملك حمد له في قصر الصافية أمس. وتناولت الرسالة العلاقات الثنائية المتميزة والتاريخية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين. وأعرب العاهل البحريني عن شكره وتقديره لسمو أمير البلاد على هذه الدعوة الكريمة، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون المشترك بين الدول الآسيوية.

المظفرة لمسيرتهم مضمونة مهما طال الزمن. أما أنتم في الكويت فمهمتك أصعب بكثير مع أنني ذكرت أن ميزة الطريق الكويتي للإصلاح أن منصة الانطلاق موجودة وهي دستور 1962، لكن تبقى الصعوبة ماثلة في ما تشهد من إفساد للمجتمع وتمزيقه وتحويله إلى حلقة صراع بين مكوناته، وإشاعة ثقافة الكراهية والتامر والإقصاء، وهذه مشكلة كبرى ليس لها حل سحري سريع، خصوصاً وهي تغذى يوماً بإعلام مرتبط بسياسة التفرقة والإثارة، إعلام فتوي وعناصر من النظام تزيد الطين بلة. إن تدمير هذه الثقافة المدمرة الخطيرة على الكويت كلها سيكون عملاً شاقاً وطويلاً ويحتاج إلى صبر أيوب، إلا أن الانتصار في النهاية مؤكد فهذه سنة التطور، فلا أحد قادر على وقف مسيرة التاريخ، هذه المسيرة المتسارعة التنامي بفضل ما توفره الثورة العلمية من وسائل مذهلة أنتم أعلم مني بقصايلها. وفقكم الله وحماكم بلمّ شملكم، فالكرامة تجمعكم، وحب الإصلاح يوحدكم، والنصر لكم بإذن الله.

التونسي المبدع أبو القاسم الشابي؟ إذا كان عندنا أغلبية إصلاحية من النواب فهذا أمر جميل لم يحصل قط في مجالسنا السابقة، وهو إنجاز تاريخي يفرض إرادة الشعب في حياة دستورية ديمقراطية، لمحاسبة المتسببين الحقيقيين في المأساة التي نعيشها حتى ممن هم في صفوف هذه الأغلبية. لقد أن الأوان لنرفض الدستور 1962. الدستورى وننقد بقوانينه الفاسدة. علينا أن ننقل المعركة إلى ملعبنا نحن. ملعب الانتصار لنظامنا الديمقراطي الدستوري بالإساليب السلمية الديمقراطية التي كفلها لنا دستور 1962. إنني أنظر بإشفاق ومحبة نحو شبابنا المتحفز المؤمن بالإصلاح، وأقول له إن الربيع العربي نجح في إزاحة بعض الحكام الطغاة، وفرش الطريق للإصلاح إلا أنكم تلاحقون مدى تكلفة ذلك، ومع ذلك فإن الشباب هناك في بداية عملية الإصلاح وأمامهم عقبات أخرى لا بد من الانتصار عليها، لأن الأعداء المستفيدين من هذه الأنظمة كثيرون، غير أن النهاية

الم نلاحظ أننا فقدنا الديمقراطية منذ زمن، وصرنا نعيش مشيخة كاملة لا قيمة فيها للدستور والقوانين؟ هل صحيح أن الحكم كان عاجزاً عن وقف هذا التدهور أم أنه كان ضحية تضليل من قبل بعض مستشاريه؟ ألم نتغف من دعوة الحوار التي دعت إليها الحكومة بعد داواين الاثنين، وتمخضت حسب تقرير رئيس الوزراء عن أن الكويتيين لا يريدون الديمقراطية، بل يريدون مجلساً وطنياً معظم أعضائه معينون دون أية صلاحية؟ من الذي أعاد المجلس الوطني المزور حتى بعد التعهد في مؤتمر جدة أثناء الاحتلال العراقي للكويت بالعودة إلى العمل بالدستور، حيث تمت بعد التحرير مباشرة دعوة المجلس الوطني المزور بدل المجلس المنتخب؟ أبعد كل هذا نصب جام غضبنا على انتفاضة القضاء عوضاً عن الاعتزاز به، ومساندته وتوفير كل السبل لاستقلالته التامة؟ أم أن القضاء هو "الطوفة الهييطة" الذي "يتهيب صعود الجبال كي يعيش أبد الدهر بين الحفر" نسبة إلى قول الشاعر

هل التحريض على المحكمة هدف... ولنتسترخ التامر على الدستور منذ وفاة أبي الدستور المرحوم الشيخ عبدالله السلام الصباح عام 1965 عندما بدأ التحرك لإسقاط أول وزارة حكومية لم تثل إعجاب أطراف فاسدة في النظام، وذلك في آخر أيام حياته، وشكلت حكومة جديدة كانت مهمتها الأولى إصدار سلسلة من القوانين المقيدة للحريات العامة، ثم أشرفت على تزوير انتخابات عام 1967، ولا داعي لذكر تكرار المحاولات المتعددة لواد الديمقراطية. بدلاً من ذلك دعونا نتوقف قليلاً لنعرف من تسبب في تفتيت المجتمع بتبني سياسة "فرق تسد" وجعلنا نعيش صراعات داخلية مدمرة طائفية وعنصرية ومناطقية ومالية "ماقوية"... أنجلهم من وراء ذلك؟ إلا نعرف من جعلنا نخسر موقعنا الريادي في المنطقة لنصبح مثلاً للفشل الكامل؟

## ملطواوي ينهي شائعة «الإقامة...»

والتشاور بين مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية، إذ عُثنا مستشارين لرئيس الجمهورية، الذي كرم المشير في القصر الرئاسي أمس بمنحه قلادة النيل، وهي أرقى قلادة في مصر، في حين كرم عنان بقلادة الجمهورية، وهو ما فتح الباب إلى تكهنات بخصوصية ما للرجلين بعد خروجهما من الخدمة، وجاءت إقالة المشير والفرق في حين يواجه الجيش حرباً شرسة من جماعات إرهابية تتحصن في جبال سيناء، إذ تشير المعلومات الأولية إلى تورط هذه الجماعات في أحداث رفح، الذي كان ضحاياه 16 جندياً الأحد قبل الماضي. 30+

العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس إلى دمشق. جاء ذلك بينما عزز الجيش التركي أمس وجوده في المناطق المتاخمة للحدود السورية التي نقل إليها أنشطة صواريخ، كما أجرى مناورات لتجديد "القدرات الحربية" على الحدود. في سياق آخر، نفت مصادر دبلوماسية روسية تصريحات نسبتها صحيفة "الوطن" السعودية إلى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف قال فيها إن شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد قائد الفرقة الرابعة في الجيش أصيب في انفجار "خلية الأزمة" وفقد قدميه وهو ينازع من أجل البقاء. (دمشق) ١٠ ف ب، كونا، رويترز، د ب، يو بي أي) 29+

الاجتماعات الحكومية، فهي تحاول التفرد بالحوار وفرض مواقفها على الآخرين، وما ينقله الوزراء لا يختلف كثيراً عما كان يقوله النواب وصرحوا به عنها في اجتماعات اللجان البرلمانية وإدارتها لتلك الاجتماعات. تفق الوزيرة رولا اليوم أمام طموحها الانتخابي القادم، وفرحتها بلقب الوزيرة في محيطها، إلا أن عودتها إلى العمل السياسي سواء البرلماني أو الحكومي أصبحت مرهونة بما يمكنها تحقيقه خلال فترة الشهرين المقبلين، ويرى المراقبون أن ليس لها موقع في كلتا الجهتين، فهي على مستوى الانتخابات الأخيرة احتلت المركز 20، وعلى المستوى الحكومي قدمت نموذجاً سلباً لشخصنة المنصب لمصلحتها.

## مطالب «الأغلبية» تواجه برفض...

بمسؤولياتها أصبح التغيير حتمياً، مشدداً على أن "الاستئثار بالسلطة، وتحتية الشعب، والعبث بمقرراته، أسقطت أنظمة". واستغرب الطبقاتي معارضة البعض موضوع الإمارة الدستورية المنصوص عليها في الدستور والتي "لم ندع إلا إلى تفعيلها". وقال الطبقاتي في تصريح إن "الكويت إمارة في ذرية مبارك الصباح، ولها دستور يحكم نظامها، فلماذا يعارض البعض الإمارة الدستورية؟" موضحاً أنهم لم يدعوا إلا لتفعيل هذه الإمارة. ومن جانبه، حذر النائب علي الدقباسي من "التضليل الإعلامي الذي يمارس هذه الأيام لخلق الأوراق، وضرب الصف الوطني، وتشويه أهدافه وتصويره بالمنحرف".

## البنوك المحلية تحقق ثاني...

الكبيرة في مخصصات الديون التي جنبتها البنوك في الربع الثاني، في ظل استمرار التدايعات السلبية التي تعانيها البنوك من زيادة صعوبة البيئة التشغيلية، وتعقد المشهد السياسي المحلي والإقليمي، ما لقي بظلال سلبية على الأوضاع الاقتصادية في البلد، إضافة إلى توقف طرح المشاريع التنموية المدرجة في خطة التنمية، وركود سوق الأوراق المالية وسوق العقار المحلي، وما صاحبها من انخفاض في الأسهم وأسعار الأصول، حيث انخفضت أرباح البنوك بنسبة 11.7 في المئة، لتتهبط من 294.6 مليون دينار إلى 260.2 مليوناً. وتصدر بنك الكويت الوطني بقية البنوك من حيث الأعلى ربحية بقيمة 120.8 مليون دينار، ليستحوذ على 46.4 في المئة من إجمالي أرباح القطاع، تلاه بيت التمويل الكويتي بـ42.13 مليوناً مستحوذاً على 16.2 في المئة، ثم بنك برقان بـ31.2 مليوناً وبنسبة 12 في المئة. 10+

## رولا... وزيرة «مكره أخاك»...

تختلف شخصية الوزيرة عن الثنائية... مواقف وسلوكاً سياسياً، إلا أنها استمرت في نهج المرشحة، لا الثنائية أو حتى الوزيرة ق. وتميزت وزيرة الدولة لشؤون التنمية ومجلس الأمة رولا عن بقية الوزراء بالظهور الإعلامي الواسع عبر تصريحات ناقض بعضها بعضاً، فهي تدق ناقوس الخطر في التاسع من الشهر الجاري بالقول: "السقف سينهار فوق رؤوسنا جميعاً في ظل ميزانية عامة للدولة ستفوق 60 مليار دينار في عام 2030، وبعد خمسة أيام تلعن توزيع منحة للمواطنين عن أحد المشاريع التنموية". ويبدى الكثير من الوزراء استياءهم من تصرفات رولا داخل

## حجاب: النظام لا يسيطر إلا على 30%...

وزير الخارجية السعودي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله على هامش الاجتماع الذي عقد أمس الأول، دون أن يرشح أي تفاهم بين الدولتين خصوصاً حول الوضع في سورية حيث بدأ التناهي شاسعاً جداً. ميدانياً، قتل أكثر من 100 شخص أمس، فيما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن حصيلة قتلى الانتفاضة التي انطلقت في 15 مارس 2011 تجاوزت الـ 23 ألفاً، وذلك بالقرائن مع وصول مساعدة الأمين

## هذا اليوم في التاريخ

أغسطس

١٥



جوزيف ستالين، هاري ترومان، كليمنت أتلي

١٩٣٢

محطة التلفزيون الأميركية "سي بي اس" تبدأ بثها.

١٩٤٧

هاري ترومان وكليمنت أتلي وجوزف ستالين يعلنون انتهاء الحرب العالمية الثانية بعد استسلام اليابان.

١٩٤٨

استقلال كوريا الجنوبية.

١٩٩٠

العراق يوافق على شروط إيران لانهاء الحرب ويعترف مجدداً باتفاق الجزائر الذي كان الغاءه السبب في الحرب (١٩٨٠-١٩٨٨).

١٩٩٨

إيرانيون يزورون للمرة الأولى منذ ١٨ عاماً العتبات الشيعية المقدسة في العراق.



انتخاب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية في سوريا.

# «الشؤون»: إجراءات صارمة حيال مخالفي ضوابط جمع التبرعات

## الكندري: الجمع عبر الاستقطاع البنكي أو الـ «كي.نت» ومن يخالف يقع تحت طائلة القانون



الكندري خلال حفل الإفطار الجماعي الذي نظّمته الوزارة في دور الرعاية

وحول الزيادة المرتقبة لأبناء دور الرعاية قال المعضادي إن هناك تعديلاً على اللائحة المالية والداخلية للدور، وهناك مبالغ خصصت لزيادة منح الزواج، ومنح الاحتفال بحفل الزواج التي كانت ضئيلة في السابق، ورفعنا مذكرة لمضاهة، مشيراً إلى أنه لا يوجد نقص فعلي في أعداد الموظفين بالدور، لكن هناك بعض التخصصات التي وجدنا عروفاً عن العمل فيها، وهذا الأمر ليس إجمالياً، مبيناً أن هناك تصوراً لتعديل الهيكل الداخلي للدور ليتماشى مع الظروف الحالية، ولكي نستفيد من المؤهلات الموجودة داخله.

هؤلاء الموظفين هو أن يكون قد عمل في إدارات العمل سابقاً.

### مضاعفة منح الزواج

من جانبه، بارك الوكيل المساعد لشؤون قطاع الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حمد المعضادي للعاملين في دور الرعاية وأبناء الدور بمناسبة حلول العشر الأواخر من الشهر الفضيل، متمنياً أن يتقبل الله الصيام من الجميع، لافتاً إلى أن هناك تنوعاً في فئات نزلاء دور الرعاية، ونسعى من خلال هذه اللقاءات إلى دمجهم في المجتمع.

وحول الشكاوى المستمرة من مراجعي إدارات العمل لتعطل يكون حدث ذلك قبل شهر رمضان لمدة ساعة واحدة، لكن خلال الشهر الفضيل لم يحدث على الإطلاق أن توقف النظام عن العمل نهائياً ولم يبلغ بأي تعطل.

وأوضح أن ثمة نقصاً في أعداد موظفي إدارات العمل، والوزارة خاطبت ديوان الخدمة المدنية لتوفير قرابة 450 موظفاً داخل تلك الإدارات، وتأمل أن يتم توفيرهم في القريب العاجل، مشيراً إلى أن الوزارة وضعت شروطاً لقبول تعيين

إن توافرت فسيتم الانفصال، معتبراً أن أي مؤسسة كلما كبرت كان ذلك في مصلحة منسوبيها. وعن تقرير اللجنة القانونية المشكلة من قبل الوزارة لمراجعة أعمال وحسابات جمعية الفحيحيل التعاونية أثر شكاوى تقدم بها المساهمون قال الكندري «إن جمعية الفحيحيل الكندري بها عجز مالي كبير، وتم تشكيل لجنة قانونية لمراجعة أعمالها وحساباتها، ورفعت تقريراً مبدئياً عن الجمعية واداء مجلس إدارتها، وهناك تقرير نهائي لم يرفع حتى الآن، والوزارة تسير في طريق حل مجلس الإدارة واتخاذ الإجراءات القانونية في هذا الصدد».

والوقوع تحت طائلة القانون». وأشار إلى توزيع فريق عمل ميداني متخصص على جميع محافظات الكويت يقوم بمتابعة عمليات جمع التبرعات، وستتخذ الوزارة إجراءات قانونية صارمة حيال المخالفين لضوابط واشتراطات جمع التبرعات.

### «العمرية والرابية» و«الفحيحيل»

وحول تجهيز مساهمي جمعية العمرية والرابية التعاونية أمام مبنى الجمعية ومطالبتهم بالانفصال عن بعضهما، لاستشعارهم بأن مجلس الإدارة لا يقوم بدوره المنوط، أكد الكندري أنه لا يوجد داع لتجهيز، وإن كان لدى المساهمين مطالب فليقدموها في مذكرة وسنقوم بدراستها، لاسيما أن هناك شروطاً

سبل سد احتياجاتهم، وتوفير جميع الخدمات لهم.

### تنسيق وآلية عمل موحدة

وحول قيام إحدى اللجان التابعة لجمعية خيرية كبرى في البلاد بجمع أموال تبرعات «كاش» داخل إحدى صالات الأفراح قال الكندري «إن ثمة تنسيقاً والية عمل موحدة وضعت بالاتفاق بين وزارات الداخلية والأوقاف والشؤون الإسلامية والشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات، تم خلالها اعتماد ضوابط واشتراطات جمع التبرعات خلال المشروع التاسع للجمع النقدي في شهر رمضان، تمثلت في الاستقطاع البنكي المباشر أو عبر استخدام خدمة «كي.نت» ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة

جرباً على عاداتها السنوية خلال شهر رمضان المبارك، أقامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مساء أمس الأول حفل إفطار جماعي في مجمع دور الرعاية الاجتماعية بمنطقة الصليبيخات، بحضور وكيل الوزارة محمد الكندري، والوكيل المساعد لشؤون قطاع الرعاية الاجتماعية حمد المعضادي.

من جهته، هنأ الكندري كل نزلاء إدارات مجمع دور الرعاية الاجتماعية والعاملين بشهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن هذا الإفطار فرصة للالتقاء بمسؤولي الإدارات وأبناء دور الرعاية، للتمسك حاجاتهم والتعرف عن كذب على مشكلاتهم، والسعي لإيجاد حلول جذرية لهم، مقدماً بجزيل الشكر للقاتمين على دور الرعاية، الذين يخدمون الأبناء والأبناء، مؤكداً حرص الوزارة الجاد على تلمس

### جورج عاصف

أشار الكندري إلى توزيع فريق عمل ميداني متخصص على جميع محافظات الكويت يتابع عمليات جمع التبرعات، مؤكداً أن الوزارة ستتخذ إجراءات قانونية صارمة حيال المخالفين لضوابط واشتراطات جمع التبرعات.

## «إدارة الأحداث» أعدت برنامجاً متكاملًا لإجازة العيد

ما يلزم من رعاية وعناية للأحداث خاصة خلال فترة عيد الفطر السعيد وذلك من خلال الدور البارز الذي تقدمه الإدارة في إشراك النزلاء بعيد الفطر عن طريق السماح لاسرههم بزيارتهم داخل الدور الإيوائية لمن لايسمح لهم القانون بالخروج من الدور، مشيراً إلى أن الذين يسمح لهم القانون بالخروج يسمح لهم بذلك بعد التنسيق مع نيابة الأحداث والجهاز الفني بالدار للخروج والالتقاء بأسرههم خلال فترة عطلة العيد وذلك لخلق روح المحبة وزيادة الترابط الأسري والشعور بالمشاركة مع المجتمع الخارجي في هذه المناسبة السعيدة.

أعلن مدير إدارة رعاية الأحداث الدكتور عبداللطيف السنان تنظيم الإدارة برنامجاً متكاملًا لإجازة عيد الفطر السعيد يشمل كل النزلاء، موضحة أن الإدارة تحرص على إشراك جميع النزلاء في جميع المناسبات والاعياد ولهذه الغاية وضعت برنامجاً ترفيهياً للنزلاء يختلف الدور التابعة للإدارة بالإضافة لتنظيم جداول زيارات الأبناء الذين يسمح لهم القانون بالخروج لقضاء إجازة العيد مع أسرهم وتنظيم زيارات أسرهم داخل الدور الإيوائية لمن لا يسمح لهم القانون بالخروج وأشار السنان في تصريح صحفي إلى أن الإدارة تعمل على توفير

## صرف زيادة مكافأة المؤهل الدراسي ودعم العمالة قبل عيد الفطر

البرنامج أخيراً لتحديث بياناته لدى البرنامج وذلك من أصل نحو 13 ألف سجل في هذه الفئة. ودعت جميع المواطنين العاملين في شركات ومؤسسات القطاع الخاص من حملة المؤهل الجامعي والشهادات العليا ممن لم يحدثوا بياناتهم إلى مراجعة البرنامج بعد إجازة عيد الفطر لاستكمال إجراءات التحديث.

وأكدت ضرورة اصطحابهم شهادة المؤهل العلمي وصورة طبق الأصل منها لتسليمها في مقر البرنامج الرئيسي بمنطقة الصبح اعتباراً من 26 الجاري حتى 27 سبتمبر المقبل في المواعيد بين الثالثة والخامسة مساءً.

أعلن برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة أنه أحال الزيادات المالية المتعلقة بمكافأة المؤهل الدراسي للصراف على أن يتم صرفها مع (دعم العمالة) للكويتيين العاملين في القطاع الخاص قبل حلول عيد الفطر السعيد.

وقالت مديرة إدارة شؤون صرف المزايا المالية في البرنامج هيام الدويلة في تصريح صحفي أمس إن مكافأة المؤهل الدراسي وردت في قرار مجلس الوزراء الأخير رقم (2012/548) وهي تشمل 57 ألف مستحق بقيمة إجمالية تبلغ ثمانية ملايين دينار كويتي.

وأضافت أن البرنامج أنهى من تحديث بيانات ستة آلاف موظف من فئة حملة شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ممن راجع

## المضف كرم المشرفة على تجديد الفرع الرئيسي لـ «التسليف»



المضف مكرما المديرية المشرفة على مشروع مبنى «التسليف»

أقام مدير عام بنك التسليف والإدخار صلاح المضف حفل تكريم على شرف مدير المشروع المشرف هديل بن ناجي، «تكريماً وتقديراً لما بذلته من جهود لوضع علامة فارقة في تاريخ مسيرة البنك، لخدم مختلف شرائح المجتمع بكل فئاته والوانه وأطيافه».

والقى المضف كلمة شكر فيها كل من ساهم في إتمام هذا الإنجاز قائلاً: «لقد ساعد علمكم وقيادتكم على تشكيل نوعية عمل جديدة تتخطى إلى الأمام وتصمم على تطوير نقاط قوتنا، وتشارك بصورة تامة في التقدم، وإن إنجازاتكم اليوم مدعاة للاعتزاز والأمل الكبير، وما كان ليتم على أعلى مستوى وأكمل وجهه لولا وجود هذه الكفاءات والخبرات الوطنية المشهود لها بالنزاهة والحياد والمسؤولية».

وأضاف أن «عملية تجديد الفرع الرئيسي التي أنجزت خلال 60 يوماً فقط تأتي إنجازاً مميزاً يتخطى في مسيرتنا الإصلاحية، ويمثل خطوة أساسية للاستعداد لمزيد من الإصلاحات التي تهدف إلى تلبية متطلبات التحديث والتطوير متكسبة بالتالي على المواطن، الذي دأبنا على اعتباره هدفاً سامياً منذ توليت الأمانة».

وتقدم المضف بمناسبة عيد الفطر السعيد بالتهنئة إلى سمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد، وسمو رئيس الوزراء، وجميع المواطنين وموظفي البنك، أملاً أن تعود المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات.

## «الصحّة» تناقش توسعة مستشفى البنك الوطني

### «الطوارئ الطبية» استعدت للعيد... وتنسيق مع أقسام الحوادث في المستشفيات

وقال الغانم في تصريح صحفي إن «جميع مراكز الطوارئ الطبية والإسعاف المنتشرة في كل أماكن الكويت جاهزة لأي طارئ خصوصاً أماكن الاحتفالات»، مشيراً إلى أن «هناك تنسيقاً وخطة موضوعة مع جميع أقسام الحوادث في المستشفيات بهذا الشأن».

للجراحة الذي يضم عيادات للجراحة ولأذن والأذن والحنجرة.

### استعدادات العيد

في موضوع منفصل، أكد مدير إدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة د. فيصل الغانم استعداد الوزارة التام لاستقبال عيد الفطر السعيد.

الصباح الطبية، مؤكداً أن هذا المستشفى الجديد سيبرى النور خلال عام من الآن، حيث بدأت وزارة الأشغال العمل فيه بالفعل، على أن يحتوي على جميع تخصصات الأطفال في مستشفى واحد.

وأوضح رمضان أن وزير الصحة د. علي العبيدي سيفتتح في الثانية عشرة من ظهر اليوم الأربعاء مبنى 15

الصحية د. عادل العصفور، ومدير مستشفى الصباح د. عباس رمضان، وعدد من رؤساء أقسام أمراض الدم والسرطان.

وقال رمضان في تصريح صحفي إن «الاجتماع ناقش كذلك إنشاء مستشفى شامل متكامل للأطفال بسعة 600 سرير، على أن يكون موقعه ما بين مستشفى الصباح ومستشفى الرازي في منطقة

ناقشت وزارة الصحة احتياجات توسعة مستشفى البنك الوطني للأطفال والتي ستقام بتبرع قيمته 3 ملايين دينار من البنك الوطني.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وكيل الوزارة بالإقامة د. خالد السهلاوي ظهر أمس الأول مع كل من مدير منطقة الصباح

### عادل سامي

## النادي العلمي: الأحد أول أيام العيد

أعلنت إدارة علوم الفلك والفضاء بالنادي العلمي الكويتي أن السبت المقبل هو المتمم لشهر رمضان والحد 19 أغسطس هو أول أيام عيد الفطر في البلاد العربية والإسلامية تبعاً للحسابات الفلكية.

وقالت الإدارة في بيان صحفي أمس إن هلال شهر شوال يولد يوم الجمعة 29 رمضان الموافق 17 أغسطس الجاري في تمام الساعة السادسة والدقيقة 48 مساءً بتوقيت الكويت أي بعد غروب الشمس بـ 21 دقيقة وهي الحالة التي تطبق عليها قاعدة «لا رؤية قبل الاقتران». مضيفة أن القمر يغرب قبل غروب الشمس في هذا اليوم بمدد تتراوح بين تسع دقائق في لاغوس و10 دقائق في دكار و11 دقيقة في نواكشوط و16 دقيقة في الخرطوم و17 دقيقة في عدن و19 دقيقة في كل من مراكش ومكة المكرمة. وبذلك تستحيل رؤية هلال شوال في جميع البلاد العربية والإسلامية ويكون اليوم التالي السبت 18 أغسطس الجاري هو المتمم لشهر رمضان ليكون رمضان 30 يوماً وآخره هو يوم السبت ويكون يوم الأحد أول أيام عيد الفطر.

## لويس: تربية الشباب على السلام في عالمنا المعذب أمر ملح وضروري

المرتبطة بمحبة الله سبحانه يرسخ علاقة الإنسان مع نفسه، ومع الآخرين ومع الخليقة كلها، ويعتبرون علاقة على ذلك أساس العدل هو الله سبحانه الذي خلق كل الناس متساوين ودعاهم إلى أن يكونوا أسرة واحدة هي الأسرة نفسها لكل واحد منهم.

وذكر أن هذه الرؤية للأمور التي تحترم العقل وتنمو في الوقت نفسه إلى المطلق، تتوجه كذلك إلى كل إنسان صاحب نية صالحة، وتمكن من الجمع المتناسق بين الواجبات والحقوق.

وأشار إلى أن «تربية الشباب على السلام في عالمنا المعذب اليوم أمر ملح، وللشروع فيها لابد من الفهم الصحيح لطبيعة السلام الحقيقية»، لافتاً إلى أن السلام لا يقوم فقط بغياب الحروب، ولا بتعالق القوى المتخاصمة، إنما هو هبة منه تعالى وثمره جهد إنساني دؤوب وعملية بناء دائمة.

وأوضح أن قداسة البابا بندكتس السادس عشر قال في كلام له على التربة والمربين: «إننا بحاجة في هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى إلى شهود صادقين، وليس فقط إلى معرفين بالقوانين والتعليقات. والشهود الصادقون هم الذين يعيشون أولاً ما يقولون، ويسيروا على الطريق التي يرشدون إليها» (رسالة ليوم السلام العالمي لعام 2012)، مؤكداً أن «الشباب أنفسهم مسؤولون عن تربية أنفسهم، وعن تأهيلها للسير في سبل العدل والسلام».

وأضاف أن «العدل يعرف بالنسبة إلى هوية الإنسان كإنسان بكل مقتضيات إنسانيته، ولا يمكن أن يعرف فقط بعملية تبادل الخبرات وتوزيعها بين الناس».

وتابع: «كلنا يعلم أنه لا يمكن تحقيق الخير العام ما لم يكن بين الناس تضامن ومودة أخوية، والمؤمنون يعترفون بأن العدل الصحيح

هذا رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الكاردينال جان لويس توران المسلمين بمناسبة ختام شهر رمضان المبارك وقدم عيد الفطر السعيد، مؤكداً أن «تربية الشباب على السلام في عالمنا المعذب اليوم أمر ملح».

وأضاف لويس، في رسالة وجهها، بعنوان «تربية الشباب المسيحي والمسلم على العدل»، أن «المجتمع كله مسؤول عن مهمة التربية، لكنها بصورة خاصة مسؤولية الأهل والعائلة والمدارس والجامعات، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحياة الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وبالعالم الإعلام».

وأشار إلى أن مهمة التربية أفضل المشاريع وأصعبها، إذ تقوم بمساعدة الشباب على اكتشاف ونخبة القدرات التي وكلها الله الخالق اليهم، وأن يقيموا في ما بينهم علاقات إنسانية مسؤولة.

## «الرؤية» تستطلع هلال شوال الجمعة

أعلنت هيئة الرؤية الشرعية بوزارة العدل أنها ستجتمع مساء يوم الجمعة المقبل لاستطلاع رؤية هلال شهر شوال، وذلك بمقر معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية، بحضور وزير العدل والشؤون القانونية جمال الشهاب.

وقال بيان للوزارة إن هيئة الرؤية الشرعية بوزارة العدل برئاسة رئيس محكمة الاستئناف المستشار راشد يعقوب الشراح وتضم وكيالي محكمة

التميز المستشار يوسف المطاوعة والمستشار إسحاق الكندري.

وأهابت وزارة العدل بكل من يتمكن من رؤية هلال شهر شوال في تلك الليلة التقدم إلى هيئة الرؤية الشرعية للإدلاء بشهادته.

## السفارة الإيرانية: نستغرب الشنن لتبليتنا دعوة «حديس»

بعض الدول الإسلامية». وأكدت السفارة الإيرانية تؤول من شأن الحوار المتفاهم بين كافة الفصائل والحركات والجمعيات الدينية والسياسية يؤيدان إلى لم الشمل الإسلامي وتقريب الرؤى، مضيفة أن الضغوط الإعلامية وغير المنطقية الأخيرة خلال الأيام الماضية المتطرفة لا مكان له مطلقاً بين أبناء الشعب الكويتي المسلم وبين علمائه وخبه ومفكره.

أعربت السفارة الإيرانية في الكويت عن استغرابها بالأجواء السلبية المشحونة، التي شهدتها بعض الصحف الكويتية حول تلبية السفير الإيراني لدعوة الغبقة الرضائية للحركة الدستورية الإسلامية.

ورات السفارة في بيان لها أمس أن «مثل هذه التصريحات والمواقف يتنافى مع مفاهيم الأخوة الإسلامية وتآليف قلوب المسلمين في هذا الشهر الفضيل»، معتبرة ذلك «مستمسكاً لأعداء أمنا الإسلامية لمواصلة دعمهم وترويجهم للتطرف والتعصب الذي تشهده اليوم أحياناً في

## الشايح لرولا: ابتعدي عن دغدغة المشاعر وسياسة «خذ من جيبه وعائده»

أكد أن خطة التنمية مجرد أحلام



شايح الشايح

دستي، قائلًا: "تصيحتي لك هي رجاء الابتعاد عن سياسة دغدغة المشاعر بالمنح أيا كانت مسمياتها، والبحث عن أسواق الشعب المفقودة من رواية الأحلام التنموية، واعرفي لغة الكرامة المفقودة، فالشعب الكويتي أحق بأمواله فلا تتبعي سياسة خذ من جيبه وعائده".

دور الشباب وتخلق فرص توظيف". وأكد الشايح أن خطة التنمية بالكويت مجرد أحلام تكلمت عنها سابقا وعن المبالغ التي صرفت عليها مقارنة بالإنجازات، مشيرًا إلى أنه وجد من خلال الإجابة من الوزير السابق وبالتوثيق من الوزير السابق وبالتوثيق اختفاء ما يفوق سبعة مليارات دينار وسط مشاريع وهمية. وتساءل: "أين الضمير وأين الكرامة من خلال عجز المسؤول عن تنفيذ الخطة بالشكل السليم والأمين"، مؤكداً أن "الكويت وعبر مؤسساتها الاستثمارية تعجز مع مستوى الدخل، وعندما نرى الخدمات وعلى جميع المستويات نراها للأسف مزرية".

وناشد الشايح سمو رئيس مجلس الوزراء والمخلصين من أبناء الكويت من منطلق المواطنة "التحقق من هذا الملف الحيوي، وتقريب كل مخلص لهذا البلد للاستماع إلى وجهة نظره، فالكويت تستحق دائماً الأفضل في كل شيء". ووجه الشايح كلامه إلى وزيرة التنمية الدكتور رولا

دعا النائب في المجلس المبطل شايح الشايح ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور رولا دنستي إلى الابتعاد عن سياسة دغدغة المشاعر بالمنح والسحبت عن أموال الشعب المفقودة من رواية الأحلام التنموية.

وقال الشايح في تصريح أمس "عندما نشاهد تقدم الدول ونهضتها وتطور عمراتها لا بد أن تكون هناك رؤية واضحة المعالم للتخطيط ودراسة جميع الجوانب التي تعكس تلك الرؤية". وأضاف أنه "بالكويت منذ إقرار قانون التنمية لا نرى إلا نوعين منها هما محاربة الكفاء والشرفاء في مناصبهم، وتكثيف الجوانب التي يترتب عليها توزيع المكافآت وتشتيت الجهود المبذولة من دون جدوى".

وشدد على أن "دولة مثل الكويت أنعم الله عليها بالدخل الوفير، للأسف لم تنجز شيئاً ملموساً حتى على أدنى المستويات من المشاريع التي نطمح إليها، فلا أسطول طيران ولا استاد جابر ولا مستشفى أو جامعة نفتخر بها وتعزز

## الدقباسي: هناك تضليل إعلامي لضرب الصف الوطني

«الأغلبية ليسوا شياطين ليشتموا بالليل والنهار»



علي الدقباسي

وقال: "من المستفيد من ضرب الخط الوطني الإصلاح الذي يعمل لله تعالى ثم لمصلحة الكويت ومستقبلها وهل التجني على شخصه غير مديري؟، مشيراً إلى أن حملة ضرب الخط الوطني هدفها إبعاده".

وقال الدقباسي إن المتباكين اليوم على العدالة في الدوائر، لا والتحويلات والإيداعات وتخريب مجلس الأمة ويحاولون طمس القضية".

حذر النائب علي الدقباسي من التضليل الإعلامي الذي يمارس هذه الأيام لخطط الأوراق وضرب الصف الوطني وتشويه أهدافه وتصويره بالمنحرف.

وشدد الدقباسي على ضرورة عدم تصديق كل ما يروج له الإعلام الفاسد ومن يموله، لضرب المطالبين بالإصلاح. ودعا إلى "عدم الالتفات إلى من صمتم يوماً عن الواجب الوطني، ليشتك اليوم بالشرفاء، ويدعي عليهم زورا وبهتانا بانهم مؤذمون وهم من بر بعهدده وقسمه".

وتساءل: "هل من يطالب بالإصلاح لأجهزة الدولة، ويحكومة قوية، ويكشف الذممة المالية لكل مسؤول مخفي؟ وهل هذه النوعية من المطالب تازيمية؟".

وذكر أن "المجموعة البرلمانية التي كانت أغلبية في المجلس المنحل قضائياً ليسوا ملائكة وقد يخطئون ولكنهم ليسوا شياطين ليشتموا بالليل والنهار، مشدداً على أن "هناك حملة لتشويه الخط الوطني الذي كان وما زال مدافعاً عن دستور 62 المستقر في ضمير الأمة".

## الطبيباني: العبث بمقدرات الشعب أسقط أنظمة

استغرب معارضة الإمارة الدستورية المنصوص عليها بالدستور



وليد الطبيباني

قال النائب د. وليد الطبيباني إن "السلطة إذا أخلت بمسؤولياتها فالتغيير حتمي"، مشيراً إلى أن "الاستفتاء بالسلطة وتنحية الشعب والعبث بمقدراته أسقطت أنظمة".

وأوضح الطبيباني: "عندما يقام حكم رشيد تقوم السلطة بإداء الخدمات العامة وترعى مصالح الأمة بتفانٍ ونزاهة فلا أحد يطالب بشيء".

ولفت إلى أن "ما لم تشارك السلطات شعبيها في إدارة شؤون حياته فإن الشعوب لن تظل صامتة".

واستغرب الطبيباني معارضة البعض لموضوع الإمارة الدستورية المنصوص عليها في الدستور والتي "لم ندع إلا إلى تفعيلها".

وقال الطبيباني: "الكويت إمارة في ذرية مبارك الصباح ولها دستور يحكم نظام هذه الإمارة فلماذا يعارض البعض الإمارة الدستورية ونحن لم ندع إلا لتفعيل هذه الإمارة".

## اليحيى: لماذا لا يصدق الناس السلطة؟

تساءل النائب في المجلس المبطل فيصل اليحيى عن أسباب عدم تصديق الناس للسلطة عندما تتحدث عن موضوع تطبيق القانون على الجميع. وقال اليحيى "لم تسأل السلطة نفسها لماذا لا يصدقها الناس عندما ترد عبارات مثل: "تطبيق القانون على الجميع" ... أو "لا نسبح بالمساح بالوحدة الوطنية".

## هايف يدعو إلى مراجعة قرار سحب جنسية بوغيث



محمد هايف

الامم المتحدة اسمه من لائحة الإرهاب التي كان قرارها سبباً في إسقاط جنسيته؟".

دعا النائب محمد هايف الحكومة إلى مراجعة قرار سحب جنسية سليمان بوغيث، بعد أن رفع اسمه من قائمة الإرهاب. وقال هايف: "مادامت أميركا رفعت اسم سليمان بوغيث من قائمة الإرهاب وأعطته شهادة بأنه غير مطلوب فواجب الحكومة مراجعة قرار سحب جنسيته".

أما النائب في المجلس المبطل عبيد الوسمي فتساءل عن رد الحكومة بعد رفع اسم بوغيث من لائحة الإرهاب. وقال: "يعد سنوات من إسقاط جنسية سليمان بوغيث، ماهو رد الحكومة على رفع

## الدمخي: «الأغلبية» ليست فوق مستوى النقد

أكد النائب في المجلس المبطل د. عادل الدمخي أن استخدام التهم والتخوين ضد كل مخالف رأي منهج باطل لا ينطلي إلا على أصحاب القلوب المريضة.

وقال الدمخي في تصريح أمس أن صاحب الرأي الحر ابن جامع وغيره له الحق في نقد من شاء، مشدداً على أن "الأغلبية حركة إصلاحية سياسية لا يستطيع أحد أن يدعي أنها فوق مستوى النقد والتجريح ويجب أن نسقط هذا النهج من انتقدنا أو خالفنا فهو ضدنا".

وأكد أنه "لن يوقف المسيرة والمطالبات الإصلاحية النقد والمخالفة بل المخالفون والناقدون هم النور الذي يستضيء به قادة الإصلاح والتغيير".

## المطر: هل لدى الحكومة رؤية لما بعد صدور حكم «الدستورية»؟

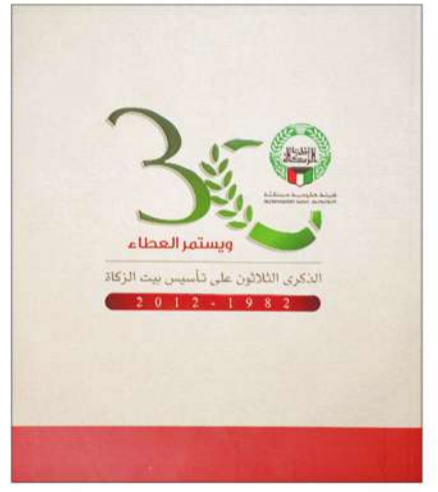
تساءل النائب في المجلس المبطل د. حمد المطر عما إذا كان لدى الحكومة رؤية لما بعد صدور حكم المحكمة الدستورية.

وقال المطر: "هل لدى الحكومة رؤية إلى ما بعد حكم المحكمة الدستورية؟ وهل درست الحكومة تبعات استمرار مجلس؟2009".

## نشرة صحافية

### مسيرة 30 عاماً من العطاء كتاب يؤرخ مسيرة بيت الزكاة

الفا وسبعمئة دينار كويتي، بينما بلغ إجمالي الإنفاقات والمساعدات المحلية والخارجية التي قدمها البيت (477574000) أربعمئة وسبعة وسبعين مليوناً وخمسائة وأربعة وسبعين ألف دينار كويتي. وأقر الكتاب جانباً من صفحاته إبراز شهادات التقدير التي حصل عليها البيت خلال مسيرته الناجحة ومنها على سبيل المثال شهادة الأيزو كما حصل على عدة جوائز منها جائزة أفضل موقع إلكتروني حكومي لجائزة سمو الشيخ سالم العلي المعلوماتية عام 2009 وجائزة البحرين للعمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي عام 2008 وجائزة المركز الأول لمؤشرات مركات الإصلاح والمركز الأول على مستوى الهيئات والمؤسسات الحكومية لجائزة جابر للجودة.



يقوم بيت الزكاة باستمرار بإصدار الكتب والطبوعات لتوزيعها على طلبة العلم والجهات المعنية بالزكاة والعمل الخيري ومتبرعي بيت الزكاة من أفراد وشركات وجمعيات تعاونية، وذلك للتعريف بأنشطته ومنجزاته، وكان آخر إصدارات البيت كتاب "مسيرة 30 عاماً من العطاء" الذي تم إصداره بمناسبة الذكرى الثلاثين على تأسيس بيت الزكاة كهيئة حكومية مستقلة ذات طابع إسلامي خيري، وذلك بموجب المرسوم الأميري رقم 5 لعام 1982 الصادر عن أمير الكويت السابق المرحوم بإذن الله تعالى الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه وذلك استجابة لحاجة المجتمع الكويتي إلى وجود هيئة رسمية تختص بأموال الزكاة والخيرات وتوجيهها إلى المصارف الشرعية.

وجاء في الكتاب أن الإنجازات التي حققها بيت الزكاة خلال رحلته المباركة تتمثل في مساعدة الأسر المستحقة حيث بلغ إجمالي المساعدات على مدى الثلاثين عاماً، نحو 280 مليون دينار، وكذلك في إيصال رسالة الخير عبر الوسائل الإعلامية والرسائل الموجهة حول أهمية الزكاة ونشر التوعية في القضايا الشرعية المتعلقة بالزكاة في المجتمع والمساهمة في توعية الجمهور بترشيد الإنفاق وتقديم تجربة نموذجية للعمل الخيري المنظم وإيجاد منظومة متكاملة من المؤسسات والجهات المعنية بالعمل الاجتماعي والمساهمة في توثيق العلاقات الخارجية لدولة الكويت مع كثير من دول العالم ودعم المشاريع التنموية والتعليمية والصحية في الدول النامية.

وجاء في الكتاب أن إجمالي إيرادات البيت المحصلة من الزكاة والخيرات والصدقة الجارية والمشاريع الخيرية وكافل اليتيم وطالب العلم بلغ منذ التأسيس وحتى 31 ديسمبر 2011 نحو (52466700) اثنين وخمسين مليوناً وأربعمئة وستة وستين

## رعاية.. ثقة.. تطور



هيئة حكومية مستقلة  
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

# للزكاة بيت

مركز الاتصال 175  
www.zakathouse.org.kw

2.5% زكاة  
مستثمر فردي

# عشرات الآلاف أحيوا ليلة الـ 26 في المساجد الرمضانية

## الظفيري: تجهيز 12 مصلى للعيد بالفروانية متكاملة وشاملة

محمد راشد

«اغتنام الأوقات في المعتكف» حيث دعا الى استغلال هذه الأوقات المباركة من خلال قراءة القرآن والذكر والتفكير في هذه الأيام المباركة.

### مساجد الأحمدى

وفي ضاحية جابر العلي شدد الدكتور عبدالمحسن الأحمد على أن من أهم ما يحققه الصوم عبادة العزيمة القوية والصبر، مشيراً الى أن تلك العوامل هي الأساس لطالب التغيير، فنهى النفس وكبح جماحها عن الطعام والشراب والشهوات تربية لها على قوة العزم وتصليب الإرادة.

ودعا الإحمد جموع المصلين في الضاحية الإيمانية التي أقيمت إدارة محافظة الفروانية معتكفا في مركزها الرضائي بمسجد الزين، وقال المشرف على المعتكفين طلال يوسف إن الإدارة لمست في هذا العام أقبالا متزايدا على الاعتكاف حيث بلغ عدد المعتكفين 70 معتكفاً، وأضاف يوسف إن هذا المعتكف حقق نتائج إيجابية ما دفع الإدارة الى الاستمرار به من خلال الحضور والمشاركة الجماهيرية الكبيرة، لافتاً الى أن الهدف من المعتكف إحياء سنة الاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان عبر توفير الجو الإيماني والاخوي بين المصلين في المسجد. وأشار الى أن الشيخ د. عثمان الخميس ألقى محاضرة بعنوان

وهي تقع في مناطق: الفروانية وخيطان وجليب الشيوخ والرحاب والأندلس والعرضية والفردوس وعبدالله المبارك وصباح الناصر والعمرية والرابية وأشيلبة. مضيفاً انه تم اعداد خطة كاملة وشاملة لاستقبال المصلين لأداء هذه الشعيرة الدينية، فقد تم تجهيز لفرش المصليات وإعداد مصلى خاص للمصليات واختيار المشرفين والخطباء الأساسيين والخطباء الاحتياط وتجهيز المياه والعصائر والتمور لتوزيعها على المصلين وتوفير اعداد العمالة اللازم لكل مصلى.

### 70 معتكفاً

وجرباً على عاداتها كل عام اقامت ادارة محافظة الفروانية معتكفا في مركزها الرضائي بمسجد الزين، وقال المشرف على المعتكفين طلال يوسف إن الإدارة لمست في هذا العام أقبالا متزايدا على الاعتكاف حيث بلغ عدد المعتكفين 70 معتكفاً، وأضاف يوسف إن هذا المعتكف حقق نتائج إيجابية ما دفع الإدارة الى الاستمرار به من خلال الحضور والمشاركة الجماهيرية الكبيرة، لافتاً الى أن الهدف من المعتكف إحياء سنة الاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان عبر توفير الجو الإيماني والاخوي بين المصلين في المسجد. وأشار الى أن الشيخ د. عثمان الخميس ألقى محاضرة بعنوان



المصلون خلال أداء صلاة القيام في مسجد جابر العلي

عظيمة في الأجر والثوبة وهي ليلة القدر. ومن جانب آخر صرح مشرف عام مصليات العيد بإدارة مساجد محافظة الفروانية أحمد الظفيري أن كل الاستعدادات والتجهيزات متكاملة لاستقبال جمهور المصلين لصلاة عيد الفطر السعيد، حيث أن مصليات العيد بمحافظه الفروانية ستكون مهيأة وجاهزة بجميع التجهيزات اللازمة لأداء الصلاة فيها، مشيراً إلى اختيار عدد 12 مصلى للعيد منتشرة في جميع مناطق المحافظة وفقاً للتوزيع السكاني وكثافة المصلين،

والمغفرة ويقبلوب خاشعة ترجو ما عند بارئها في هذه الليالي المباركة احيات إدارة مساجد محافظة الفروانية لليلة السادسة والعشرين من ليالي شهر رمضان المبارك في مركزها الرضائي بمسجد زين يوسف الزين بضاحية عبدالله المبارك، حيث أم المصلين في الركعات الأربع الأولى الشيخ قارئ صهيب من باكستان، وفي الركعات الأربع الثانية مع الدعاء القارئ محمود حجازي من مصر وبكت القلوب قبل العيون في مشهد مهيب، ويعتبر قراء المركز الرمضاني نخبة من أشهر القراء في العالم

عصيت، إذ تناول الشيخ أثر المعصية على الفرد والمجتمع وقال إن هذه الليالي فرصة لتجديد العهد مع الله والتقرب إليه بالطاعات. وتحضيراً لليلة امس عقد الفريق العامل في المركز الرمضاني اجتماعات مكثفة اعادت خلالها بحث الاجراءات والجهود لتلافي بعض المشكلات التي قد تحدث نتيجة الزحام في هذه الليلة المباركة.

وفي مشهد إيماني احتشد أكثر من 15 ألفاً من المصلين في ليلة 26 من رمضان في مسجد سعود الراشد حيث المركز الرمضاني الذي تقيمه إدارة مساجد محافظة العاصمة للعام الرابع على التوالي وأهمه في الركعات الأربع الأولى القارئ الشيخ فهد الكندري حيث قرأ سورة يس، وفي الركعات الأربع التالية القارئ الشيخ خالد الجهم حيث قرأ الصفات. وفي جلسة الاستراحة ألقى الداعية الشيخ بدر المحرف خاطرة إيمانية لأصوات القلوب والعقول بعنوان «عظمة من

عاشت مساجد الكويت أجواء روحانية مفعمة بالإيمان خلال ليلة السادس والعشرين من رمضان المبارك، وغصت المساجد والباحات الخارجية بعشرات آلاف المؤمنين الذين حرصوا على أداء صلاة القيام والتقرب إلى الله في ما تبقى من أيام الشهر المبارك.

عاشت مساجد الكويت أجواء روحانية مفعمة بالإيمان خلال ليلة السادس والعشرين من رمضان المبارك، وغصت المساجد والباحات الخارجية بعشرات آلاف المؤمنين الذين حرصوا على أداء صلاة القيام والتقرب إلى الله في ما تبقى من أيام الشهر المبارك.

### مسجد الراشد

وفي مشهد إيماني احتشد أكثر من 15 ألفاً من المصلين في ليلة 26 من رمضان في مسجد سعود الراشد حيث المركز الرمضاني الذي تقيمه إدارة مساجد محافظة العاصمة للعام الرابع على التوالي وأهمه في الركعات الأربع الأولى القارئ الشيخ فهد الكندري حيث قرأ سورة يس، وفي الركعات الأربع التالية القارئ الشيخ خالد الجهم حيث قرأ الصفات. وفي جلسة الاستراحة ألقى الداعية الشيخ بدر المحرف خاطرة إيمانية لأصوات القلوب والعقول بعنوان «عظمة من

## الخرافي: «الأوقاف» حريصة على دعم المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك

تسيريتش: الكويت معين لا ينضب في دعماً

وأشاد الخرافي «بدور المشيخة الإسلامية في جمهورية البوسنة والهرسك في خدمة المسلمين وسعيها الحثيث لتأسيس مشاريع وفاقية يعود ريعها على الجوانب الاجتماعية والتعليمية للمسلمين هناك».

### دور ريادي

من جانبه ثمن المفتي العام في جمهورية البوسنة والهرسك دور الكويت الريادي ممثلة في الأمانة العامة للأوقاف دولياً وإقليمياً، مؤكداً أن «الجهود الخيرية للأمانة داخل الكويت وخارجها تساهم في إبراز وجه الكويت الخيري المشرق، لاسيما أن الكويت مارآلت الرافد الكبير والمعين الذي لا ينضب في دعم البوسنة والهرسك وغيرها من المجتمعات الإسلامية».

أكد الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د.عبدالمحسن الخرافي «حرص الأمانة العامة على دعم المشيخة الإسلامية في جمهورية البوسنة والهرسك ضمن توجهاتها في الاهتمام بشعوب العالم الإسلامي ومد يد العون للمجتمعات الإسلامية من خلال تنفيذها لدولة الكويت باعتبارها الدولة المنسقة لملف الأوقاف في دول العالم الإسلامي»، معتبراً أن «هذا الدور يتكامل مع جهود دولة الكويت التي أصبحت معبراً للعالم الخيري بمختلف أنواعه لشعوب العالم».

جاء ذلك خلال استقبال الخرافي للمفتي العام في جمهورية البوسنة والهرسك د. مصطفى تسيريتش والوفد المرافق له الذي ضم مدير مديرية الأوقاف سنايد زابومفيتش ومدير مركز الوساطة سينايد تشميان، ومنسق العلاقات الخارجية صبحي وسيم، بحضور نائب الأمين العام للمصارف الوقفية محمد الجلاهمة، حيث تبادل الطرفان سبل التعاون المشترك وتعزيز أواصر العلاقات الثنائية المتبادلة.

## «الهلل الأحمر» ترسل قافلة إغاثية للسوريين بالأردن

قوامها أربع شاحنات تحمل 80 طناً من المواد الغذائية الأساسية



طاقم الهلال الأحمر أمام إحدى شاحنات قافلة الإغاثية

في أوقات الأزمات وتجيدياً للترايط والتواصل بين الشعب الكويتي المعطاء وأشاقناهم من أبناء الشعب السوري.

جمعية الهلال الأحمر الاردني من أجل تلبية احتياجات اللاجئين السوريين. وذكر أن تسير هذه القافلة يأتي استكمالاً للدور الإنساني الذي تضطلع به جمعية الهلال الأحمر الكويتي وبخاصة

مضيفاً انه تم الاطلاع من خلالهم على أبرز الاحتياجات الضرورية للاشقاء السوريين في الأردن. وأكد حرص الجمعية على تقديم المساعدات الإنسانية بالتنسيق مع

ارسلت جمعية الهلال الأحمر الكويتي اسم القافلة الإغاثية الثانية المخصصة لمساعدة السوريين في الأردن. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية برجس البرجس في تصريح صحفي ان المساعدات تتمثل في أربع شاحنات تحمل 80 طناً من المواد الغذائية الأساسية مضافاً ان هذه المساعدات ستدرج في إطار تطبيق الالتزامات الإنسانية للهلال الأحمر.

وأضاف أن تسير هذا الجسر الإغاثي يأتي ضمن قوافل إغاثية سيستمر إرسالها بشكل متواصل إلى مناطق وجود السوريين في الدول المجاورة. وأوضح أن الجمعية شكلت فريق عمل تطوعياً لمراقبة هذه القافلة والإشراف على عمليات التوزيع وذلك بعد التنسيق مع الجهات المعنية في الأردن لتسهيل إجراءات دخول القافلة ووضع برنامج لعمليات التوزيع على المخيمات ومواقع وجود السوريين في الأردن. وقال البرجس أن تلك المساعدات تم تجهيزها بناء على التقارير التي أعدها الفريق الميداني الموجود حالياً في الأردن

## «القوات الخاصة» و«المباحث الجنائية» تضبطان عصابة مسلحة

### اعتقال خليجي و7 من البدون نفذوا عمليات سطو مسلح على منازل مواطنين



... وخلال تبادل إطلاق النار مع أفراد العصابة



العناصر الأمنية خلال محاصرة التشكيل العصابي

الجنائية وبإشراف ميداني من مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية العميد محمود الطباخ، ومدير عام الإدارة العامة للقوات الخاصة العميد علي ماضي داهمت منازل المتهمين فجر امس والوقت القبض على 7 اشخاص منهم، وعثرت بحوزتهم على أسلحة نارية وذخيرة، وعليه تمت إحالتهم الى مكتب التحقيق لاستكمال التحقيق معهم، مبيناً أن هناك عدداً من أفراد العصابة لايزالون هاربين.

وأضاف المصدر ان رجال المباحث وبعد تحديد مواقع منازل شركاء المتهم في منطقة الصليبية وضعوا خطة لاقتحامها واعتقالهم بالتعاون والتنسيق مع الإدارة العامة لقوات الأمن الخاصة. وتابع ان قوة أمنية مكونة من فرقة الاقتحام وسرية الأمن والسيطرة ورجال المباحث

الجنسية ويقطنون منطقة الصليبية. وأوضح ان المتهم الرئيسي اعترف أيضاً بأن شركاءه مسلحين، ولديهم الاستعداد للاشتباك مع رجال الأمن، لافتاً الى ان رجال المباحث ولمزيد من التحري استدعوا المجني عليهم للتعرف على المتهم بعرض قانوني، مبيناً ان جميع المجني عليهم تعرفوا عليه، وأكدوا انه الشخص المسلح الذي كان يقنم المنازل ويسرقها.

والمقيمون، الذين تعرضوا للسرقة او التهديد. وذكر ان الفريق الأمني شرع في جمع التحريات، واستدعى أصحاب البلاغات، وكان من بينهم ضابط في وزارة الدفاع اقتحم أفراد العصابة منزله في محافظة مبارك الكبير لحظة الإفطار الأسبوع الماضي، وأشهبوا اسلحتهم في وجهه وهددوه بالقتل إذا تعقبهم ولاذوا بالفرار. وأشار الى ان المجني عليهم، ومن بينهم الضابط، ادلوا بأوصاف أفراد العصابة لرجال المباحث، الذين تواصلوا من خلال التحريات الى ان الأسلوب الإجرامي المتبع في 9 بلاغات سرقة وسطو متشابه، وأن أفراد العصابة يتبعون نفس طريقة التنفيذ في كل عملية.

### ضبط المتهم الرئيسي

وذكر المصدر أن رجال المباحث وبعد تحريات مكثفة وعمليات رصد لبعض المشتبه فيهم، وبالإستعانة بأحد المصادر السرية توصل رجال المباحث الى ان مقيماً خليجياً يقطن منطقة الصليبية هو الذي يتزعم العصابة المسلحة، وأن الخليجي خطر جدا مسلح، وهو الذي ينفذ العمليات بنفسه.

### تحريات مكثفة

وأضاف المصدر ان مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية العميد محمود الطباخ شكل فريقاً أمنياً من رجال المباحث لإجراء التحريات اللازمة عن التشكيل العصابي، ومتابعة البلاغات التي تقدم بها المواطنون

### محمد الشهبان

نفذت وزارة الداخلية فجر امس عملية اقتحام لمنزل في منطقة الصليبية السكنية، كانت إحدى العصابات المسلحة، التي يتزعمها مواطن خليجي، تتخذ منه مقراً لها، وتمكنت القوات الأمنية المشتركة، التي اشرف عليها وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الخاص الفريق سليمان الفهد ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء عبدالحميد العوضي، من اعتقال 7 من أفراد العصابة المسلحة، وعثرت بحوزتهم على أسلحة وذخيرة. تفاصيل عملية القاء القبض على أفراد العصابة رواها مصدر أمني لـ «الجريدة» مشيراً الى ان الإدارة العامة للمباحث الجنائية تلقت خلال الاسابيع الماضية عدداً من البلاغات في أكثر من محافظة، تفيد بتعرض منازل مواطنين للسطو من قبل عدد من الأشخاص المسلحين، وان هؤلاء المسلحين يهاجمون المنازل لحظة الإفطار، وإذا وجدوا أصحاب المنزل يكفون بتهديدهم بالاسلح ومغادرة المنزل، أما إذا وجدوا خادماً فقط فيتم احتجازه ومن ثم سرقة المنزل.

### ألفلت الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية القبض على أفراد عصابة سطو مسلح.

ارتكبت عدداً من الجرائم، في منطقة الصليبية السكنية.



د. شاکر النابلسي\*

من أعلام وأبواب الليبرالية المصرية والعربية

الدكتور رفعت السعيد، في كتابه عن «الليبرالية المصرية»، يستعرض تاريخ وأعلام الليبرالية المصرية العربية، فيبحث عن «جمعية مصر الفتاة»، التي كان رئيسها جمال الدين الأفغاني، وكان من بين أعضائها أديب إسحق، وسليم نقاش، وعبدالله النديم. وكان أديب إسحق (1856-1885)، من رواد الحرية والليبرالية «الشوام» في العالم العربي، الذين هاجروا إلى مصر من سورية، هروبا من الاضطهاد العثماني. **أعلام ورواد الليبرالية العربية** وكان أديب إسحق، من تلاميذ جمال الدين الأفغاني في الفلسفة، والمنطق، وقد أنشأ في القاهرة جريدة «مصر» و«جريدة التجارة»، ثم غادر إلى باريس، وأنشأ هناك جريدة «مصر الفاعية»، وكان شاعرا وناثراً مشهوراً، وترك لنا عدة آثار شعرية ونثرية. أما سليم نقاش (1885-1917)، اللبناني، فكان من الأوائل الذين نادوا بالقوموية العربية والليبرالية، وطالبوا بالحرية والاستقلال من المستعمر العثماني للعالم العربي، وكان من تلاميذ جمال الدين الأفغاني، وهاجر إلى مصر كذلك، وتعاون مع أديب إسحق في العربية، وساهم مع أديب إسحق في تأليف العديد من المسرحيات وتمثيلها في الإسكندرية، وأصدر مع أديب إسحق جريدة «التجارة»، والتي نشر فيها جمال الدين الأفغاني بعضاً من مقالاته.

**من رواد الليبرالية المصرية** وكان أشهر هؤلاء عبدالله النديم (1843 - 1896) الشاعر والنائب والخطيب المفو، وكانت الخطابة والصحافة سبب شهرته الكبيرة دون شك، وعلو صيته على معاصريه من الليبراليين القدامى، فقد أصدر جريدة التكنكت والتكتبت الشعبية باللغة العامية، كما أصدر جريدة «الطائف»، كما أن اشتراكه في الثورة

الغرابية، ونفي الاستعمار البريطاني له، نتيجة لذلك، قد زاد من شهرته، وشعبيته. ويقول عنه رفعت السعيد في كتابه «الليبرالية المصرية»: «كان النديم مفتاح السر الجماهيري لثورة غرابي، واستطاع أن يترجم آماني الجماهير، وطموحاتها، في جمل منسقة، سلسلة، وسهلة الفهم، صوغها شعراً ونثراً، فيخلب الباب البسطاء، ويستطيع أن يقودهم تحت الراية الغرابية»، (ص 31)

**أبواب الليبرالية المختلفة** يترك رفعت السعيد في كتابه المذكور، عدة أبواب لليبرالية المصرية العربية بإيجاز شديد، لكي يستطلع أن يطغي في كتابه، أكبر عدد ممكن من الليبراليين النافرين والشعراء، كذلك، فمصر في القرنين الثامن والتاسع عشر، وفي بداية القرن العشرين، كانت تتعج بالنشاط الليبراليين من المصريين، والعرب والشوام، وبعض العراقيين والمغاربة، الذين لجؤوا إليها، كدار آمنه، من ملاحقة الاستعمارين العثماني والفرنسي، للمناضلين الليبراليين، الأحرار.

فيقول السعيد عن ثورة غرابي 1879-1882 إنها كانت «الليبرالية المسلحة»، التي أعلنها الجيش بقيادة القائد أحمد غرابي، وخطيب الثورة عبدالله النديم، ضد الخديوي توفيق، والاحتلال البريطاني.

وظهرت بؤابر الثورة في فبراير 1881 إثر سجن أحمد غرابي، وعبدالعال حلمي، وعلي فهمي، وقد قام الجيش بها أولاً، لانتخب مطالبه، وهي عزل وزير الحربية عثمان رفقي؛ والذي ظلم لضباط المصريين. ونتج عنها موافقة الخديوي عُرمأ -على عزل عثمان رفقي، وتعيين محمود سامي البارودي بدلاً منه. وبعد سبعة أشهر من العام نفسه، اندلعت الثورة الغرابية مرة أخرى، وشملت المدنيين من جميع فئات

الشعب، وكانت بسبب سوء الأحوال الاقتصادية، والتدخل الأجنبي في شؤون مصر، ونمو الوعي القومي، وشارك الشعب المصري بحالم طوائفه مع الجيش بقيادة غرابي، الذي أعلن مطالب الشعب للخديوي توفيق، وكانت تتلخص في زيادة عدد الجيش إلى 18000 جندي، وتشكيل مجلس شورى النواب على النسخ الأوروبي، وعزل وزارة رياض باشا. ولكن رد الخديوي القاسي والصارم كان: «كل هذه الطلبات لا حق للشعب فيها، وأنه ورت ملك هذه البلاد عن أبائه وأجداده، وما الشعب إلا عبيد إحسانات العائلة المالكة»، ورد غرابي قائلاً: «لقد خلقنا الله أحراراً، ولم نخلقنا تراباً أو عقاراً، فو الله الذي لا إله إلا هو، لن نؤوت، ولن نستعد بعد اليوم... واستجاب الخديوي لمطالب الأمة، وتشكّت حكومة جديدة برئاسة محمود سامي البارودي، وشغل عرابي فيها منصب وزير الحربية، وانحصرت الليبرالية المسلحة آنذاك.

**الليبرالية الصاخبة والمتعزّة** وأما الصنف الثاني من الليبرالية، فكان «الليبرالية الصاخبة المتعزّة»، التي قادها المهاجر اللبناني والمفكر المسيحي شبلي شمئيل، وشمئيل كان من الليبراليين المسيحيين الذين اضطهدوا ثلاث مرات مضاعفاً!

قمرة من قبل العثمانيين، ومرة ثانية، من قبل غير المسيحيين، ومرة ثالثة من قبل الكنيسة المارونية لمخالفتهم لبعض ما جاء في الكتاب المقدس. وزاد سخخ العثمانيين على هؤلاء الليبراليين، عندما طلبوا بعزل رجال الدين عن السياسة، وعدم السماح لهم بالتدخل في الشؤون السياسية، وكان السلاطين العثمانيون- كما هو معروف، وكما عرضناها في كتابنا «عصر الكتابا والرعابا: وصف المشهد الثقافي لبلاد الشام في العهد العثماني



إلى سمو الرئيس

أ. د. فيصل الشريفي

أنتي ادعو بنية صادقة أن يستعين سمو الرئيس بتحليل محايد واستطلاع لرأي المخلصين من المستقلين لمعرفة ما إذا كانت القرارات الأخيرة استفزازية أو فعلا محصنة من النواحي المهنية والعلمية والإدارية، وحتى ذلك الوقت ليس لي ولغيري ممن تحفظوا عن هذه القرارات إلا أن ندرک أننا أمام سيناريو تضويد جراح الحكومة على حسابات فئات اجتماعية أخرى.

حقيقة من يقرأ تصريح الشيخ محمد عبدالله مبارك وزير الإعلام بأن «كل آراء الفقهاء الدستوريين أكدت عدم دستورية قانون الدوائر الانتخابية الحالية»، وأن الحكومة قررت بناء على ذلك اللجوء إلى المحكمة الدستورية، يجد نفسه أمام حالة شديدة من التناقض ومشهد هزلي يتكرر، وللاعب الأساس فيه ليس «تومبارس»، إنما هو لاعب أساسي في صياغة القرار السياسي، فبدلاً من محاسبة وإعفاء ممن تسبب في الأزمة التي تعيشها البلاد، والتي تؤكد الفراغ القانوني في السلطة التنفيذية، وأن ثمة أخطاء قانونية فادحة تسببت فيها أجهزة الدولة القانونية نجد الحكومة اليوم تتباهى تحت ذريعة احترام الدستورا! ولعل ليس هذا المثال أو الإجراء الحكومي الذي يتم من الاستخفاف في عقول الناس فحسب، ففئة قرارات أو بالأحرى حرمة من القرارات اتخذها مجلس الوزراء لملء فراغ إداري كما يبدو في وزارات الدولة وأجهزتها من تعيينات لمجموعة من وكلاء وكلاء مساعدين، ونقل بمنزلة تدوير بين الأجهزة وفقاً لمحاخصة سياسية أقل ما يقال عنها إنها اصطفاف حكومي تفوح منه رائحة الطائفية والإغائبة لفئات معينة في المجتمع. لم تكن أبداً مع أي اصطفاف قبلي أو فئوي أو طائفي، ولكن حين تتخذ قرارات مثل هذه دون أن تعرف الإجراءات والأسس التي تمت بها هذه التعيينات، بينما هناك مئات من المختصين والمؤهلين علمياً ومنهياً من الذين لم يأخذوا حقيهم في التدرج الوظيفي أو لم يكونوا بين قوائم التحصان الحكومي. أمام هذا المشهد والتطور المفاجئ لا أستغرب بل إنني أتفهم واتعاطف مع ما عبر عنه الأخوة النواب السابقون والشطاء من الطائفة الشيعية، فمن الواضح أن الحرمة كانت انتقائية وبالجملة، إرضاء لخواطر ومصالح فئة على حساب أخرى، وهي حسابات خاطئة ستؤدي من المؤكد إلى احتدام وصدام في العلاقة بين الطائفة الشيعية ورئيس مجلس الوزراء. وهنا لا يمكن لي ولغيري سواء شيعياً أو سنياً أن يقف موقف المتفرج، فحقيقة الموقف تبعث على الفرغ من الاتي المحتمل، وادعو سمو رئيس الوزراء «بوصباح» أن ينتدخ، فمن المؤكد أن هناك أديبا خفية ولها مصالح غير معلنة، وهم مقربون كما يبدو من دائرة القرار، ونتمنى الا يتكرر سيناريو المحاصمة والتفرقة والاصطفاف الطائفي الذي انتهجته الحكومات السابقة، فنحكي الكويت وشعبها ما طاله من إحباط.

إنني ادعو بنية صادقة أن يستعين سمو الرئيس بتحليل محايد واستطلاع لرأي المخلصين من المستقلين لمعرفة ما إذا كانت القرارات الأخيرة استفزازية أو فعلا محصنة من النواحي المهنية والعلمية والإدارية، وحتى ذلك الوقت ليس لي ولغيري ممن تحفظوا عن هذه القرارات إلا أن ندرک أننا أمام سيناريو تضويد جراح الحكومة على حسابات فئات اجتماعية أخرى، والله يسر من القادم ويحفظنا من التمزق الوطني. ودمتم سالمين.



أوباما والشرق الأوسط

د. ندك سليمان المطوع

mutawa.n@gmail.com

هل تذكر أخي القارئ زيارة أوباما إلى القاهرة باعتبارها مركز الشرق الأوسط وتداعياتها؟ في يونيو 2009 ألقى خطابه الشهير في جامعة القاهرة موجهاً إلى العالم الإسلامي، وانطلقت الأغاني منها لشعبان عبد الرحيم الذي أنشد: «من جامعة القاهرة ومهد الحضارات، مصر سمعنا أوباما يقول خطاب العصر، ويا عربي، بالي واقف تتفرج من بعيد دي رسالة تفهمها وتستفيد». وعلق برينجيسكي قائلاً: «لا تأتي الانتخابات لاختيار رئيس جديد إنما إعادة تعريف دور الولايات المتحدة في حقبة مهمة». بعدها بعام انطلق «الربيع العربي» بشمال أفريقيا وابتدأت حقبة جديدة في الشؤون الشرق أوسطية، ومحاور جديدة في السياسة الخارجية الأوروبية والأميركية تجاه الشرق الأوسط ككل.

الشرق الأوسط كما يسمى «بتغيير البوصلة الاستراتيجية» في الدول التي شهدت تغيير الأنظمة، واختبار القدرات في تلبية ومخاطبات شعوبها، وبالتالي السعي إلى البحث عن نموذج سياسي مناسب لاستيعاب التغيير تحت هوجاس الانقسامات الداخلية.

التغيير الذي اجتاحت الشرق الأوسط هو كسر حاجز الخوف، وتفتح المجال للتغيير الشعبي، فاصبحت دول الربيع بحاجة إلى الاستثمار بإيجابيات الثورة، والسير بحذر بين محاسبة النظام السابق ورسم سياسة محلية ترتكز على استعادة هويتها، وتجديد علاقاتها الخارجية والاستثمار بسياسة خارجية جديدة لدورها العربي والحربي والمعاهدات السلام بشكل إيجابي.

اليوم، وفي ظل السياق الرئاسي الأمريكي يعود أوباما الليوسني أي المنسجم مع مبادئ وودرو ويلسون المؤيدة لنشر الديمقراطية والتغيير لسباق الترشح لفترة رئاسية أخرى، ويحاول الكثير من المحللين والكتّاب، ومنهم فواز جرجس، التوصل إلى مسار أوباما في إدارة السياسة الخارجية الأميركية، هل هي تحويلية أم مركزية وواقعية؟ وما مكانة الشرق الأوسط في أجندة أوباما؟ وهل النهج استمراري أم متغير؟

تاريخياً عرفت الولايات المتحدة بالنهج الإنعزالي، ثم تغيرت إلى اتخاذ القرار تجاه الشرق الأوسط متأثرة بالوجود الإسرائيلي والتنافس الأمريكي البريطاني في المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد انتهاء الحرب الباردة وأحداث الحادي عشر من سبتمبر، واليوم فترة ما بعد الربيع العربي، الإغناء التي تستعس على محاور السياسة الخارجية، والتي تتحملها دول الشرق الأوسط كثيرة، منها قضية السلام والأمن الداخلي وحماية المنطقة من التراجع في سلم التنمية والحريات، والسباق سينطلق في نوفمبر بين أوباما والمنافس الجمهوري رومني الذي اختار ناشطا من حزب الشاي وخبيراً مالياً نائباً له، وهو بول رايان، فهل سنرى دول الشرق ينهج استراتيجي ثابت أم متغير؟

أمامنا مؤتمر مكة حد فاصل في قضايا العالم الإسلامي، ومشروع الاتحاد الخليجي سباتي لتجميع القوى الاقتصادية في شبكة إقليمية، والبقية سنأتي؟!

الشرق الأخيرة:

كلمة الأجنبية في الأولمبياد عبارة عن أبطال حاليين وأبطال سابقين وتنسيق إعلامي وجهود في الدبلوماسية العامة متى تنعلم؟! وصناعة البطولة تأتي بالعدالة في الاهتمام بكل أنواع الرياضة ابتداءً برياضة الكفوفين والمعاقين ثم الرياضة السنائية، وانتهاء بكرة القدم وليس العكس.



داني رودريك\*

لا معجزات نمو بعد الآن

يقفر إلى التعليم والمهارات التي ينبغي استيعابها في مثل هذه القطاعات، في شرق آسيا، تم تشغيل العمال غير المهرة في مصانع بالمناطق الحضرية، الأمر الذي أدى إلى مضاعفة دخولهم عدة مرات مقارنة بدخولهم في الريف وفي الهند، ظل هؤلاء العمال في الأرض وانتقلوا إلى خدمات بسيطة، ولم تحسن إنتاجيتهم كثيراً.

وبالتالي فإن التنمية الناجحة في الأمد الطويل تتطلب دفعة ذات شقين، فهي تتطلب محركاً للتنصنع، مصحوباً بالترامك المطرد من رأس المال البشري والقدرات المؤسسية لدعم النمو القائم على الخدمات بمجرد بلوغ التصنيع حدوده القصوى. ومن دون محركات التصنيع، فإن الانطلاقة الاقتصادية تصبح مختلفة تمام الاختلاف، ففي غياب الاستثمار المتواصل في رأس المال البشري وبناء المؤسسات، يُحجم على النمو بالزوال.

بيد أن هذه الوصفة التي اجتازت اختبار الزمن أصبحت أقل فعالية هذه الأيام، وذلك بسبب التغيرات التي طرأت على تكنولوجيات التصنيع والسياسات العالمية، فأولاً، كانت التطورات التكنولوجية سبباً في جعل التصنيع أكثر اعتماداً على الاستثمار في المهارات ورأس المال مقارنة بالماضي، حتى على مستوى الهندسة المدنية الجديدة من الطيف. ونتيجة لهذا فإن قدرة التصنيع على استيعاب العمالة أصبحت محدودة أكثر من ذي قبل، وسوف يكون من المستحيل بالنسبة إلى الجيل القادم من الدول المنتقلة إلى التصنيع نقل 25% أو أكثر من قوتها العاملة إلى التصنيع، كما فعلت اقتصادات شرق آسيا.

وثانياً، كانت العولمة بشكل عام، وصعود الصين بشكل خاص، من الأسباب التي أدت إلى زيادة كبيرة في التنافس على الأسواق العالمية، الأمر الذي يجعل من الصعب على القادمين الجدد إيجاد المجال لأنفسهم ورغم أن العمالة الصينية أصبحت أكثر تكلفة، فإن الصين لا تزال تشكل منافساً شرساً لأي دولة تفكر في الدخول إلى التصنيع.

ومن غير المرجح فضلاً عن ذلك أن تكون الدول الغنية متساهلة في التعامل مع سياسات التصنيع كما كانت في الماضي، فقد تخاضى صناع القرار السياسي في دول القلب الصناعي عن استحواد دول شرق آسيا النامية على التكنولوجيات والقدرات الصناعية الغربية من خلال انتهاج سياسات غير تقليدية مثل إعانات الدعم، ومخططات المحنوى المحلي، والهندسة العكسية، وخفض قيمة العملة. كما أبتقت دول القلب الصناعي أسواقها المحلية مفتوحة، الأمر الذي سمح لدول شرق آسيا بتصدير منتجاتها المصنعة بسهولة.

ولكن الآن، وبينما تترنخ الدول الغنية تحت وطأة النقل الهائل المحتمل بالبدون المرتفعة والنمو المنخفض والمطالة والتفاوت في الدخول، فمن المؤكد أنها لن تتورع عن فرض ضغوط اعظم على الدول النامية لتحمل على الالتزام بقواعد منظمة التجارة العالمية، والتي تعمل على تضيق المجال أمام إعانات الدعم الصناعي، ولن يتغاضى الغرب عن خفض قيمة العملة على الطريقة الصينية، وسوف يكون من الصعب للغاية على الصعيد السياسي مقاومة تدابير الحماية، حتى لو لم تكن في هيئة علنية.

إن الصناعات التحويلية سوف تظل بالنسبة إلى الدول الفقيرة بمنزلة «السلم المحرّك الصاعد»، ولكن هذا السلم لن يتحرك بنفس السرعة ولن يصعد إلى نفس المستويات المرتفعة السابقة. وسوف يعتمد النمو بدرجة أكبر كثيراً على إدخال تحسينات مستمرة على رأس المال البشري، والمؤسسات، والحكم، وهذا يعني أن النمو سوف يظل بطيئاً وصعباً في أحسن الأحوال.

قبل عام واحد، كان المحللون الاقتصاديون مفرطين في التفاؤل بشأن احتمالات النمو الاقتصادي في العالم النامي، وعلى النقيض من الولايات المتحدة وأوروبا، حيث بدت آفاق النمو ضعيفة في أفضل تقدير، كان من المتوقع أن تتمتع الأسواق الناشئة من الحفاظ على أدائها القوي في الأوام المشرقة السابقة لازمة المالية العالمية، فتصبح بالتالي المحرك للاقتصاد العالمي.

فقد أظهر خبراء اقتصاد في سيتي غروب على سبيل المثال قدراً كبيراً من الجراءة عندما استنصحو أن الظروف لم تكن في أي وقت مضى أكثر دعماً للنمو المستدام في مختلف أنحاء العالم، وتوقعوا ارتفاع الناتج العالمي بسرعة حتى عام 2050، بقيادة الدول النامية في آسيا وأفريقيا. كما توقعات الشركة المحاسبية الإستشارية «برايس واتر هاوس كوبرز»، أن يتجاوز نمو نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي في الصين والهند ونيجيريا ما 45% بحلول منتصف القرن. كما أطلقت شركة مكنزى وشركاه الاستشارية على أفريقيا التي ظلت لفترة طويلة مرادفاً للفشل الاقتصادي وصف «الشرق الأسود السائرة قتما».

واليوم حل محل هذا الكلام المخاوف إزاء ما أطلقت عليه مجلة الإيكونوميست وصف «التباطؤ الأعظم»، مثل التغيير الجذري الاقتصادي الأخيرة في الصين والصين والهند والبرازيل وتركيا إلى أضعف أداء في مجال النمو في هذه البلدان منذ سنوات، والآن انسخر التفاؤل وتزايدت الشكوك، بطبيعة الحال، وكما كان من غير المناسب أن نفقر إلى النتائج باستقراء العقد الماضي الذي شهد نمواً قويا، فلا ينبغي لنا أن ننبئ توقعاتنا في المستقبل على تقلبات قصيرة الأمد، ولكن هناك على الرغم من هذا من الأسباب القوية ما يجعلنا نعتقد أن النمو السريع سوف يكون الاستثناء وليس القاعدة في العقود المقبلة.

ولكي نتعرف على السبب، يتعين علينا أن نفهم كيف تصنع «معجزات النمو»، فباستثناء حفنة من البلدان الصغيرة التي استفادت من فروات التعامل مع الطبيعة، فإن كل الاقتصادات الناجحة في العقود الستة الأخيرة تدين بنجاح النمو لديها إلى التصنيع السريع. وإذا كان هناك أمر واحد يتفق عليه الجميع فيما يخص بالوصفة الاقتصادية في شرق آسيا، فهو أن اليابان، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، وتايوان، وبالطبع الصين، كانت جميعها ناجحة إلى حد غير عادي في نقل العمالة ليه من المناطق الريفية (أو الأنشطة غير الرسمية) إلى التصنيع المنظم، ولم تكن الحالات السابقة من اللحاق الاقتصادي الناجح، مثل الولايات المتحدة أو ألمانيا، مختلفة. إن التصنيع يمكن الدول من اللحاق السريع بالركب لأنه من السهل نسبياً نسخ وتطبيق تقنيات الإنتاج الأجنبي، حتى في الدول الفقيرة التي تعاني معوقات متعددة، ومن الألف للخطر أن دراستي البحثية تظهر أن الصناعات التحويلية تميل إلى إغلاق الفجوة مع حدود التكنولوجيا بمعدل نحو 3% سنوياً بصرف النظر عن السياسات، أو المؤسسات، أو الجغرافيا. وبالتالي فإن الدول القادرة على تحويل المزارعين إلى عمال مصانع تجني ثمار النمو الكبيرة.

لا شك أن بعض أنشطة الخدمات الحديثة قادرة أيضاً على إحداث التقارب في الإنتاجية، ولكن أغلب الخدمات العالية الإنتاجية تتطلب مجموعة واسعة من المهارات والقدرات المؤسسية التي تتراكم لدى الاقتصادات النامية ولكن تدريجياً، إن أي دولة فقيرة قادرة بسهولة على التنافس مع السويد في نطاق واسع من الصناعات؛ ولكن الأمر يستغرق عدة عقود، إن لم يكن قروناً من الزمان، للحاق بالمؤسسات السويدية.

ولنتأمل هنا حالة الهند، التي تؤكد القصور المتواصل في الاعتماد على الخدمات وليس الصناعة في مراحل المحركة من التنمية، فقد اكتسبت الهند مواطن قوة ملموسة في الخدمات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، مثل البرمجيات ومراكز الاتصال، ولكن القسم الأعظم من قوة العمل في الهند

\* استاذ الاقتصاد السياسي الدولي في جامعة هارفارد، ومؤلف كتاب «مفارقة العولمة: الديمقراطية ومستقبل الاقتصاد العالمي»، «بروجيكت سنديكت» بالانفقا مع «الجريدة»



روبرت سكيديسكي\*

PROJECT SYNDICATE

المجتمع الباطل

رأى إلى أي حد قد يكون التفاوت مقبولاً؟ إذا استندنا إلى معايير ما قبل الرثوك، فبوسعنا أن نقول إن التفاوت مقبول إلى حد كبير، وبخاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا، لقد عبر بيتر ماندلسون من حزب العمال الجديد عن روح الأعوام الثلاثين الماضية عندما ذكر أنه شعر بقدر عظيم من «الاسترخاء» إزاء إصابة الناس للفراء «الفاش»، فجمع الثروات هو كل شيء في «الاقتصاد الجديد»، ولقد استبقى الأثرياء الجدد جزءاً متزايداً من ثرواتهم بعد خفض الضرائب لتشجيعهم على جمع المزيد من الثروات، وبعد أن تخلى المجتمع عن الجهود الرامية إلى تقسيم الكعكة بطريقة أكثر عدلاً.

وكانت النتائج متوقعة، ففي عام 1970، كان أجر كبار الرؤساء التنفيذيين في الولايات المتحدة قبل الضرائب نحو ثلاثين ضعف أجر العامل المتوسط؛ واليوم أصبح 263 ضعفاً، كان الأجر الأساسي (من دون المكافآت) لكبار الرؤساء التنفيذيين 47 ضعف العامل المتوسط في عام 1970؛ وفي عام 2010، أصبح 81 ضعفاً. ومن أواخر السبعينيات، ارتفعت دخول العشرين في المائة الأكثر ثراء بعد الضريبة خمس مرات أسرع من ارتفاع دخول العشرين في المئة الأكثر في الولايات المتحدة، وأربع مرات أسرع في المملكة المتحدة. وكان الأمر الأكثر أهمية اتساع الفجوة بين الدخل المتوسط (الأدنى) والدخل الوسيط؛ أي أن نسبة السكان الذين يعيشون على نصف أو أقل من الدخل المتوسط في الولايات المتحدة وبريطانيا كانت في ازدياد. ورغم أن بعض البلدان قاومت هذا الاتجاه، فإن فجوة التفاوت بين الناس كانت في ازدياد على مدى الثلاثين إلى الأربعين سنة الماضية بين العالم ككل. لقد اتسعت فجوة التفاوت داخل كل دولة، والتفاوت بين الدول، بصورة حادة بعد عام 1980، قبل أن تخفت حدته في أواخر التسعينيات، ثم تراجعت أخيراً بعد عام 2000، مع تسارع وتيرة النمو في الدول النامية.

إن المدافعين الأيديولوجيين عن الرأسمالية لا يبالون كثيراً بنمو التفاوت بين الناس، ففي نظام السوق التنافسي، يقال إن الناس يحصلون على الأجر الذي يستحقونه؛ أي أن كبار الرؤساء التنفيذيين للشركات اضافوا ما يعادل 263 ضعف القيمة إلى الاقتصاد الأمريكي مقارنة بالعمال الذين يوظفونهم، ولكن يُقال أيضاً إن الفقراء لا يزالون أفضل حالاً مما كانوا ليصبحون عليه لو تم تضيق فجوة التفاوت بشكل منصف من خلال التفاعلات المهنية أو الحكومات، والوسيلة الوحيدة الممنعة للتعليل بانسياب الثروة إلى الشرائح الدنيا تتلخص في خفض الضرائب الهامشية بمعدلات أكبر، أو بدلاً من ذلك، بتحصين «رأس المال البشري» للفقراء، حتى يصبحون أكثر قيمة بالنسبة إلى أصحاب العمل.

الواقع أن هذا الأسلوب في الفكر الاقتصادي يجد قبولاً لدى هؤلاء على قمة هرم الدخول، فلا يوجد على أي حال أي سبيل إلى الخلال لحساب المنتجات الهامشية التي ينتجها أفراد مختلفون من خلال أنشطة إنتاجية تعاونية. ويتم تحديد إصلاح معدلات الأجور ببساطة من خلال مناقشتها بالأورب العليا الأخرى في وظائف مشابهة. في الماضي كانت تسوية الفوارق في الأجور تتم بالرجوع إلى ما كان يبدو عادلاً ومعقولاً، وكلما كانت المعرفة والبراعة والمؤهلية المرتبطة بالوظيفة أعظم، أصبحت المكافأة المقبولة عن القيام بهذه الوظيفة أعلى.

ولكن كل هذا كان يحدث ضمن الحدود التي حافظت على بعض الصلة بين القمة والفقراء، فكان من المنار أن تزيد الرواتب في الشركات على عشرين إلى ثلاثين ضعف الأجور المتوسطة، وكانت الفوارق أقل كثيراً بالنسبة إلى أغلب الناس. وبالتالي فإن دخول الأثرياء والمكثمين كانت خمسة أمثال العمال الديوين، وليس عشرة أمثال أو أكثر كما halnya اليوم.

وهذا بشكل انهيضاً للطرق غير الاقتصادية القائمة على الفطرة السليمة في تقييم الأنشطة الإنتاجية - تطورها في سياقات اجتماعية أكبر - والذي أدى إلى الطرق المفلتة للحساب للأجور.

وثمة نتيجة غريبة، ولو أنها لا تلفت الانتباه إلا قليلاً، للفشل في التمييز بين القيمة والسعر؛ فالسبيل الوحيد المتاح لأغلب الناس لتعزيز دخولهم يمر عبر النمو الاقتصادي. في الدول الفقيرة قد يكون هذا معقولاً؛ حيث لا يوجد القدر الكافي من الثروة لكي يتم على الجميع، ولكن في الدول المتقدمة، بشكل تركّز النمو الاقتصادي وسيلة غير فعالة بالمررة لزيادة الرخاء العام، لأنه يعني أن الاقتصاد لايد أن ينمو بنسبة وتلكن 3% لربع أجور أغلبية الناس بنسبة 1% على سبيل المثال.

وليس من المؤكد على الإطلاق أن رأس المال البشري لدى أغلبية الناس قد يزيد بسرعة أكبر من سرعة نموه لدى الأقلية، الذين يستأرون بكل المزايا التعليمية التي تتدفق عليهم بفضل ثرواتهم الخارقة، وظروفهم الأسرية، واتصالاتهم. والواقع أن عملية إعادة التوزيع هي ظل هذه الظروف تُعد وسيلة أكثر أماناً لإيجاد إعادة استهلاكية أوسع، وهو ما يشكل في حد ذاته ضماناً للاستقرار الاقتصادي.

إن الموقف غير المكثرت إزاء عملية توزيع الدخول يشكل في حقيقة الأمر وصفاً أكيدة لنمو لا ينتهي، حيث يحزن الأثرياء وأصحاب الفراء الفاشح تقدماً متواضلاً عن بقية الناس. ومن المؤكد أن هذا خطا لأسباب أخلاقية بل حتى عملية، فهو من الناحية الأخلاقية، يجعل الأمل في حياة طيبة بعيداً عن مثال أغلب الناس. ومن المحتم على الجانب العملي من الأمر أن يؤدي هذا الموقف إلى تدمير التماسك الاجتماعي الذي يستند إليه في نهاية المطاف الديمقراطية، بل حتى أي شكل من أشكال المجتمعات السلمية الراضية.

\* عضو مجلس اللوردات البريطاني، واستاذ فخري لعلوم الاقتصاد السياسي في جامعة وارويك، «بروجيكت سنديكت» بالانفقا مع «الجريدة»

# أزمة إيران الكبرى: ثمن الدجاج!

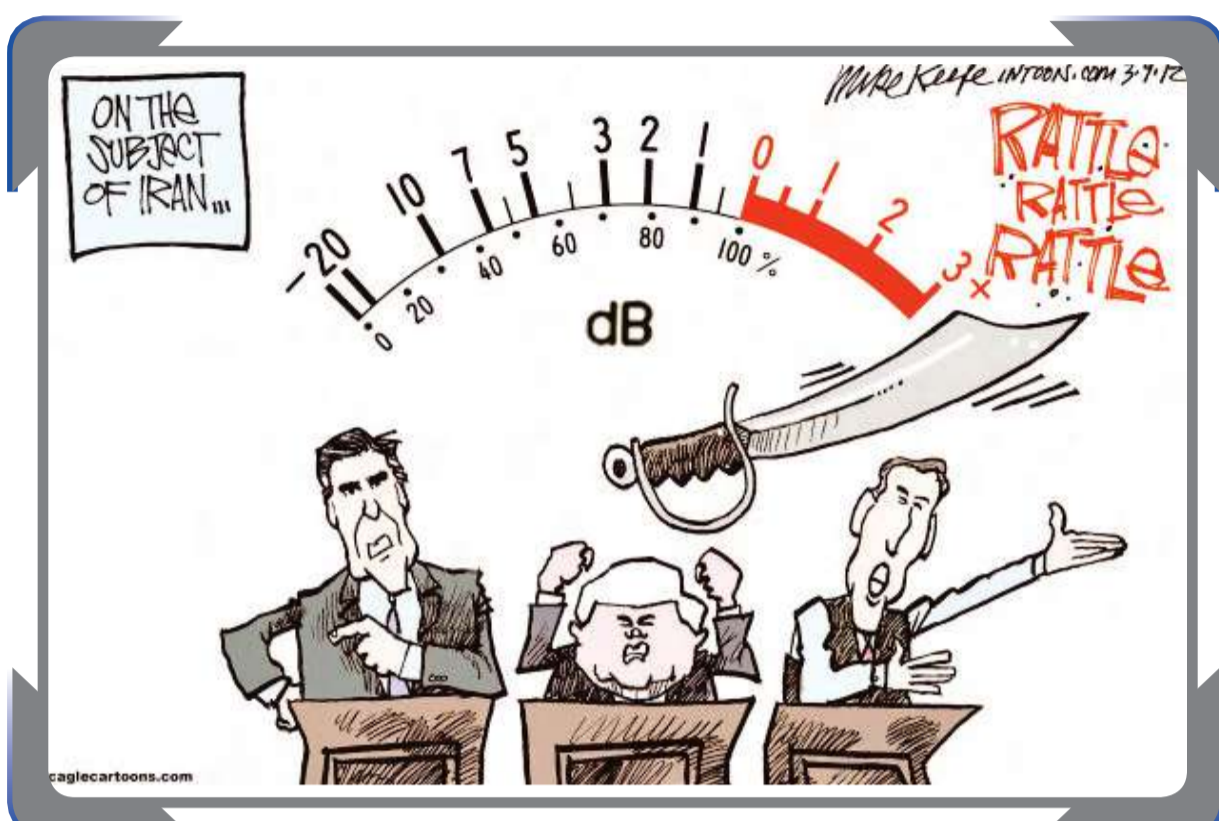
Meir Javedanfar - Bloomberg

الداخلية والخارجية من خلال محاولة معالجة الفساد وسوء إدارة الاقتصاد، لكن تبقى خيارات خامنئي محدودة في هذا المجال أيضاً. إذا أُطلق حملة حقيقية لمحاربة الفساد، فقد يحول داعميه الأساسيين إلى أعداء له، ويرتكز ولاء بعض المسؤولين داخل النظام على كسب الأرباح، كذلك، لا يستطيع خامنئي توفير مخرج فاعل لتبديد الغضب الشعبي من خلال إقرار إصلاحات سياسية (هو يظن أن خصومه سيفسرون أي خطوة يتخذها لتعزيز انفتاح النظام على أنها علامة ضعف).

كان أحمدني نجاد قد بدأ بتدوير الاقتصاد قبل أن تفرض الولايات المتحدة وأوروبا أحدث جولات من العقوبات المشددة، لهذا السبب، استقال رئيسان للبنك المركزي الإيراني منذ أن انتخب الرئيس في عام 2005. أدت سياسات الإنفاق التي طبّقها إلى ارتفاع معدل التضخم ومستويات البطالة.

تشكل سياسة دعم السلع خير مثال على ذلك، فوفق هذا البرنامج، عمد أحمدني نجاد إلى تخفيض دعم الدولة على بعض السلع والصناعات ثم وزع مبالغ نقدية للتعويض عن ذلك، ما أدى إلى زيادة الإمدادات المالية ومعدل التضخم. في الوقت نفسه، فشلت حكومته في استثمار الأموال المدخّرة نتيجة تراجع الدعم على السلع، ما أدى إلى تضرر القدرة الإنتاجية ولاسيما في قطاع صناعة الدواجن. اعتبر المتحدث باسم البرلمان، علي لاريجاني، أن مزارع الدواجن في إيران حذرت قبل ثمانية أشهر من نقص طعام الدجاج، لكن لم تحرك الحكومة ساكناً لمعالجة المشكلة.

مع تنامي أثر العقوبات، يواجه الاقتصاد الإيراني الآن واحدة من أخطر الأزمات الاقتصادية منذ الثورة في عام 1979 وتقلّ المؤشرات على تحسن الوضع، في الأسبوع الماضي، فرضت



## كلفة العقوبات

لا شك أن القائد الأعلى يدرك أنه قد يكون على خطأ وأن الوقت ليس في مصلحته بل في مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها، فلم تؤدّ العقوبات إلى زيادة أسعار النفط العالمية، بل كان الأمر نتيجة تدخل سعودي وتباطؤ اقتصادي عالمي. في المقابل، تبلغ كلفة العقوبات الراهنة ضد إيران 133 مليون دولار يومياً على شكل عائدات مفقودة (ما يساوي حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي). كذلك، تراجعت صادرات النفط الإيرانية بمعدل 1.2 مليون برميل يومياً أو ما نسبته 52%.

استناداً إلى خطاب ألقى في أواخر الشهر الماضي، يبدو أن خامنئي يظن أنه يستطيع متابعة فرض العقوبات لا يصب في مصلحة الغرب على المدى الطويل. ما إن تصبح إيران قوة نووية إقليمية، حتى لا يجد خصوم إيران، مثل المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وأوروبا، خياراً آخر عدا التعامل مع إيران وفق شروطها الخاصة، لكن تحمل هذه المقاربة مخاطر عدة أيضاً: قد تؤدي القنبلة النووية إلى تعزيز عزلة النظام وتطبيق سياسات عدائية من جانب الدول الإقليمية والغربية أكثر من أي وقت مضى.

الحاجة وفي زمن يملك فيه الأسد فرصة صعبة للاحتفاظ بالسلطة، قد يستولي نظام سني غير ودي على السلطة في دمشق وقد يؤدي التحلي عن الأسد إلى تضرر مصداقية إيران بين أصدقائها الآخرين في المنطقة، وإذا عجز الأسد عن الاتكال على خامنئي في أصعب ظروفه، فهل سيتمكن أمين عام "حزب الله" حسن نصرالله من تقديم الدعم اللازم؟ يمكن أن يقدم خامنئي أيضاً تنازلات في البرنامج النووي لتجنب إخضاع الاقتصاد لعقوبات موجعة إضافية، لكن حتى الآن، يتطلب ذلك أن تتخلى إيران عن صواريخها على حقلها بتخصيص اليورانيوم وسيشكل هذا الموقف هزيمة علنية للنظام.

يتراقق هذا الأمر مع نتائج عكسية أيضاً. كان خامنئي من أبرز داعمي الرئيس سابقاً وهو الذي سمح لأحمدني نجاد بمتابعة تطبيق خطة تخفيض الدعم على السلع، وقد كانت تلك الخطة المحرك الأساسي للتضخم. كذلك، لن يكون تجنب العزلة الدولية مهمة أسهل بالنسبة إلى خامنئي نظراً إلى مشكلة الملف النووي والاضطرابات في سورية، أهم حليف إيران في المنطقة. يمكن أن يختار خامنئي مساراً آخر كي يوقف دعم الرئيس السوري بشار الأسد الآن قبل أن يفوت الأوان، وسيعين ذلك التحلي عن حليف في وقت

يشعر المسؤولون الإيرانيون بقلق شديد بسبب ارتفاع سعر هذا الغذاء الأساسي لدرجة أن رئيس الشرطة الإيرانية، إسماعيل أحمدني مقدم، حث القوات التلفزيونية المحلية في الشهر الماضي على عدم بث مشاهد تصور أشخاصاً وهم يتناولون الدجاج، كان قلقاً من أن يؤدي ذلك إلى اضطرابات اجتماعية.

من المعروف أن خامنئي هو أقوى رجل في إيران، ولكنه يدرك ضرورة معالجة أزمة الدجاج سريعاً، ويجب أن يجد حلاً لها وأن يجد من يلومه على المشكلة كما يفعل أي سياسي.

لكن يبدو أن جميع الخيارات المتاحة أمام خامنئي ليست مقبولة والوضع مماثل في مجالات أخرى أيضاً. يتجه بلده نحو عزلة دولية متزايدة ومصاعب اقتصادية متنامية بسبب إصراره على تنفيذ برنامج وقود نووي تعتبره بقية دول العالم معداً لإنتاج الأسلحة رغم تأكيد إيران عكس ذلك.

يمكن أن يسبب القائد الأعلى ارتفاعاً في سعر الدجاج الذي زاد بثلاثة أضعاف منذ السنة الماضية إلى العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لمنع إيران من متابعة خطتها النووية. لكن قد يعني ذلك الاعتراف أمام الغرب والإيرانيين العاديين بأن العقوبات لها تداعيات كبرى، وهو أمر يحاول النظام تجنبه بكل قواه، أبلغ المسؤولين الإيرانيين وسائل الإعلام بعدم مناقشة تداعيات تلك العقوبات على الاقتصاد.

لعبة اللوم  
يتعلق خيار آخر بلوم الرئيس محمود أحمدني نجاد لكن قد

**فشلت حكومة نجاد في استثمار الأموال المخدرة نتيجة تراجع الدعم على السلع، ما أدى إلى تضرر القدرة الإنتاجية ولاسيما في قطاع صناعة الدواجن**

**مع تنامي أثر العقوبات، يواجه الاقتصاد الإيراني الآن واحدة من أخطر الأزمات الاقتصادية منذ الثورة في عام 1979 وتقلّ المؤشرات على تحسن الوضع**



## نقبة الأثاث لنقبة الناس



**ت: 22258400**  
**فاكس 22258423**

**الشويخ القديم 2 شارع**  
**10 قطعة ا القسبية**  
**الصناعية 63**

## ثوار سورية يشعرون بتخلي أميركا عنهم

Liz Sly - Washington Post

بعد أن كانت المعارضة السورية تعتبر الولايات المتحدة صديقة طبيعية لها في نضالها لتعزير الحريات ضد النظام الذي كان يوماً في مواجهة الغرب، يبدو أنها تنظر إليها الآن بعين الشك والبغض بسبب امتناعها عن تقديم مساعدة ملموسة عدا التشجيع الشفهي للثوار.

بينما تتابع أكثر الثورات العربية دعوية تشويه الناس وقتلهم وتدمير حياتهم بوتيرة متصاعدة غير مسبوقة، تتزايد المشاعر المعارضة للولايات المتحدة في أوساط الثوار الذين يسعون إلى إسقاط الرئيس بشار الأسد، ما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على البلد والمنطقة في حقلها ما بعد الأسد.

بعد أن كانت المعارضة السورية تعتبر الولايات المتحدة صديقة طبيعية لها في نضالها لتعزير الحريات ضد النظام الذي كان يوماً في مواجهة الغرب، يبدو أنها تنظر إليها الآن بعين الشك والبغض بسبب امتناعها عن تقديم مساعدة ملموسة عدا التشجيع الشفهي للثوار.

خلال 17 شهراً منذ أن انضم السوريون إلى موجة التغيير التي اجتاحت الشرق الأوسط في السنة الماضية، صوّت التونسيون والمصريون والليبيون في الانتخابات واختاروا قادة جندا وأبحروا في عمليات انتقالية ديمقراطية ولو كانت فوضوية.

في المقابل، تغرق سورية في صراع شامل لا تبدو نهايته وشيكة. يقول ياسر أبو علي، المتحدث باسم إحدى كتائب الجيش السوري الحر في بلدة الباب التي تقع على بعد 30 ميلاً من حلب: "كل ما تحصل عليه هو الكلام".

يقول الثوار إنهم لا يريدون حدوث تدخل عسكري مباشر عبر نشر قوات ميدانية، بل إنهم دعوا بشكل متكرر إلى فرض منطقة حظر جوي بما يشبه الجهود التي ساعدت الثوار الليبيين على

إسقاط معمر القذافي في السنة الماضية فضلاً عن الحصول على إمدادات من الأسلحة الثقيلة لمواجهة النظام المتفوّقة بحسب رأي الثوار وشخصيات في المعارضة.

عندما يسقط النظام، وهو أمر يتوقعه المتحدث باسم كتيبة الثوار، لن ينسى السوريون أن مطالبهم لم تلق أي أذان صاغية، أوضح المتحدث: "الولايات المتحدة ستدفع ثمن ما فعلته. ستخسر الولايات المتحدة صداقة السوريين ولن يبق بها أحد بعد الآن، فنحن أصلاً لا نثق بها مطلقاً".

لا يمكن القول إن الولايات المتحدة لا تتحرك ساكنة لمساعدة المعارضة السورية لكن لم يضح بعد ما يمكن أن تفعله لتعزيز مساعدتها وفق المحللين. يستخدم الجدول داخل إدارة أوباما حول صوابية تعزيز دعم الثوار بعد فشل الجهود الرامية إلى فرض حل دبلوماسي عن طريق الأمم المتحدة.

سبق أن سمح الرئيس أوباما بتقديم مساعدات غير فتاكة إلى المعارضة، مثل معدات الاتصال والأجهزة الفضائية كانت وزارة الخارجية الأميركية تتواصل مع خصوم الأسد داخل سورية بهدف تحديد هوية الحلفاء المحتملين ومعرفة الأشخاص الذين يتلقون المساعدات.

تشير مصادر المعارضة السورية إلى أن المعارضين تلقوا مساعدة مالية لشراء الأسلحة من حليفتي الولايات المتحدة، المملكة العربية السعودية وقطر، وتسهّل تركيا بدورها تحرك الثوار على طول حدودها مع سورية على مسافة 550 ميلاً، بما في ذلك نقل الأسلحة.

لكن بقيت المساعدات محدودة ومتقطعة وطلعت عليها المطالب بتوسيع ساحة المعركة التي تغطي الآن جميع زوايا البلد. وقد امتدت لتشمل استعمال القوة الجوية من جانب النظام. حصل الثوار على معظم الأسلحة المستعملة ضد قوات الأسد بفضل المساعدات الخارجية لكن لا يعلم معظم قادة الثوار مصدرها الحقيقي.

قال قائد في الجيش السوري الحر من بلدة الباب عزف عن نفسه باسم عبد الرزاق: "نحن لا نحصل على مساعدة من أحد... نحن نتكل على أنفسنا حصراً". يؤكد الثوار من أنحاء البلد الأمر نفسه.

أوضح جوزيف هوليداي الذي يراقب نشاطات الجيش السوري الحر في معهد دراسات الحرب في واشنطن أن المعدات الأساسية في ترسانة الثوار تأتي من إمدادات اشترتها في السوق السوداء أو من الأسلحة التي استولوا عليها من النظام. في الوقت نفسه، سبق أن قطع الثوار شوطاً طويلاً نحو تحقيق واحد من أبرز مطالبهم: إنشاء معقل يخلو من قوات النظام. كان الصبي عبد الرحمن صباحا (11 عاماً) الذي تعرض لإصابة حادة في ركبته اليسرى أحد ضحايا المعركة الأخيرة للسيطرة على بلدة الباب حيث طرد المقاتلون قوات النظام في الأسبوع الماضي، فانضمت المنطقة بذلك إلى مجموعة من الأحياء "المحررة" التي تمتد جنوباً من الحدود مع تركيا باتجاه حلب.

قال عمر صباحا الذي يبلغ 21 عاماً (فيما كان شقيقه الأصغر مستلقياً تحت غطاء ملطخ بالدم وكان وجهه شاحباً من الألم والحيرة): "كان يمكن أن نصلح في اليوم السابق بصاروخ أطلق على ما يبدو من مروحية خارج منزله. قال الشقيق الأكبر: 'كانوا يستطيعون مساعدتنا ولكنهم لا يريدون ذلك، فهم لا يتحلون بالشجاعة الكافية ولا يبنون تقديم المساعدة'".

لا تزال المناطق التي وقعت تحت سيطرة الثوار ضمن نطاق مدفعات النظام وقواته الجوية، لكن تحاول المعارضة السورية رغم ذلك إقناع تركيا وحلفائها في حلف الأطلسي بفرض منطقة حظر جوي تمنع الثوار من التجمع وتنظيم أنفسهم هناك بحسب قول لؤي مقدار، منسق في الجيش السوري الحر في إسطنبول.

## «اتحاد التطبيقي»

يُثمن جهود

«أقسام الأساسية»

توجه أمين سر الاتحاد العام لطلبة ومدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مشاري خالد العازمي بالشكر الجزيل إلى أساتذة الأقسام العلمية بكلية التربية الأساسية، ممنّهم بجهودهم في إعداد معلمي المستقبل، وما يبذلونه من جهد ملموس لتحقيق هذا الهدف السامي. وقال العازمي، في تصريح صحافي، إن الروح الطبية السائدة بين أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية المختلفة داخل الكلية، لا شك أنها تنعكس بالإيجاب على تحصيل الطالبن، ومدى استفادته في تحصيل المعلومة بشكل ميسر.

## اللقاء التنويري

لـ «مستجدي

الحقوق» 3 سبتمبر

المقبل

أعلن مكتب العلاقات العامة في كلية الحقوق بجامعة الكويت عقد اللقاء التنويري للطلبة المستجدين في الكلية، والذي سيقام يوم الاثنين الموافق 3 سبتمبر المقبل في تمام الساعة 9 صباحاً، على مسرح الأستاذ الدكتور عثمان عبد الملك - الشويخ. وذكر المكتب في تصريح صحافي أن المقابلات الشخصية للطلبة المستجدين والحولين ستكون في نفس يوم اللقاء التنويري في تمام الساعة 10 صباحاً في الأقسام العلمية.

## مجموعة «مستجد بريطانيا» توفر 30 مقعداً إضافياً لاختبارات «الأيلتز»

التنويري للطلبة المستجدين حيث تم توفير بوث للمعهد البريطاني جرى من خلاله الإجابة عن استفسارات الطلبة المتعلقة بالفيزا واختبار الأيلتز. ودعا المزيد الطلبة والطالبات المقبلين على الدراسة في المملكة المتحدة وإيرلندا إلى زيادة التواصل مع مجموعة مستجد ومتابعة آخر أخبارها وخدماتها التي تقدمها للطلبة عن طريق زيارة الموقع الإلكتروني للمجموعة mustajed.com.

الطلبة اختبارهم بتاريخ 11 أغسطس الجاري. وفي هذا الصدد، قال رئيس مجموعة مستجد عمر المزيد أن المجموعة حريصة كل الحرص على زيادة التعاون مع المكتب البريطاني لما له من فائدة تنعكس على الطالب المستجد، مضافاً أن «أوجه التعاون بين مجموعة مستجد والمعهد البريطاني كثيرة فقد تم العمل على توفير مقاعد اختبار الأيلتز لمستجدي المملكة المتحدة وإيرلندا وكذلك كان هناك تعاون بين المجموعة والمعهد البريطاني في ترتيب اللقاء

قامت مجموعة «مستجد» التابعة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع المملكة المتحدة وإيرلندا بتوفير عدد من المقاعد الإضافية في اختبار الأيلتز لمستجدي المملكة المتحدة وإيرلندا، حيث تم توفير 30 مقعداً إضافياً للطلبة وتم ذلك بالتعاون من المعهد البريطاني بالكويت، وحرصاً من المجموعة على إعطاء الطالب القدر الأكبر من الفائدة وفرت المجموعة عرضاً خاصاً للطلبة الذين سجلوا عن طريقها حيث أنهم حصلوا على 30 ساعة تدريب لاختبار الأيلتز مجاناً، وقد قدم

## «اتحاد الجامعة»: قدمنا العديد من الإنجازات ومستمرّون في التواصل مع الطلبة

خلال تنظيمه الغبقة الرمضانية مساء أمس الأول

عبد العزيز المعوشري

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت غبقة الرمضانية مساء أمس الأول في فندق موفنيك، ولتأكيد على التواصل الاجتماعي مع الجموع الطلابية.



أحمد النويبت متوسلاً أعضاء الاتحاد في الغبقة الرمضانية

## طالب كويتي يحصد المركز الرابع في «الطائرات المتحركة ذاتياً»

كاميرات مثبتة على المبنى والإشعة تحت الحمراء

الموجودة بداخله. وأشار العتيبي إلى أن هذه المسابقة تنظم سنوياً في الولايات المتحدة والصين، ويشترك فيها عدد من الجامعات العربية حول العالم، التي لها إنجازات في علوم تكنولوجيا الطيران الذاتي والهندسة، مضيفاً أن من بين الدول التي شاركت في هذه المسابقة أميركا والصين والهند وكندا وتشيلي والإمارات وقطر.

وأعرب عن فخره واعتزازه بتحقيق هذا الإنجاز العلمي، الذي يضاف إلى سجل إنجازات أبناء الكويت في الميادين العلمية حول العالم، مهدياً هذا الإنجاز إلى سمو أمير البلاد، وسمو ولي عهده الأمين، والشعب الكويتي العزيز.

حصل الطالب عبدالرحمن صالح العتيبي في جامعة أولد ديمنين بولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة على المركز الرابع في مسابقة «الطائرات المتحركة ذاتياً»، التي تنظمها جامعة نورث دوكوتا سنوياً.

وقال العتيبي لـ «كونا» أمس إن «هذه الطائرة التي تم تطويرها كانت تحلق بريموث كنترول، وكان علي أن أقوم ببرمجة هذه الطائرة لتحلق بنفسها دون تدخل بشري».

وأضاف أن هذه الطائرة الذاتية تقوم بالمسح الراداري للمكان الذي تتواجد فيه بواسطة حساسات تحت الإشعة الحمراء وحساسات صوتية أخرى، وتقوم الطائرة بالتأكد من قراءات الحساسات بأخذ صور للمكان وتحليلها بالبرنامج المعد مسبقاً فيها.

وأوضح أن فكرة هذا العمل هي إثبات القدرة على إمكانية تحليق الطائرة الآلية ذاتياً دون تدخل من أي إنسان بعد تشغيلها، مشيراً إلى أنه تمكن من جعل الطائرة تدخل من نافذة المبنى دون أن تراها

الطلبة خلال هذه السنة، متمنياً أن يكون العام الدراسي المقبل زاخراً بالإنجازات، متوجهاً بالشكر «إلى كل من حضر غبقتنا الرمضانية السنوية».

من جانبه، قال أمين صندوق الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة عبدالله مبارك العبودي إن «من أهداف الغبقة نشر التلاحم والترابط بين الطلبة، فهذا التجمع الطلابي يعطي روحاً من الألفة، كما أن من أهم أسبابها فتح قنوات الاتصال بين أعضاء الاتحاد والطلبة، لأنهم هم الذين أوصلونا إلى الهيئة الإدارية، ولله الحمد قبول الجموع الطلابية للغبقة أكثر من رائع، فهو يخلق صدورنا، فطلبة الجامعة يستحقون كل خير».

والإهتمام بالقضايا الطلابية، والتحرك الطلابية حول قضية رفع المكافأة الاجتماعية إلى 200 دينار، وقبول الطلبة المرفوضين».

وأضاف أن «الاتحاد قدم العديد من البرامج، منها الكرنفال الوطني المشهود، الذي أقيم لأول مرة في الجامعة تحت اسم (مراسي هواج)، إضافة إلى عمرة سنوية يقدمها الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة، والمفاجأة في هذه السنة أننا أقمنا عمرة اسمها «عمرة غير» خاصة في شهر رمضان المبارك، وهي تقام لأول مرة في هذه السنة».

وأمل أن يكون الاتحاد على قدر المستوى للغة التي قدمها

أكد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت أحمد النويبت أن الاتحاد جبل على إقامة غبقة سنوية في شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن مثل هذه الفعاليات تأتي للتواصل الاجتماعي مع الجموع الطلابية، وكسر الروتين المعتاد، خصوصاً في الشهر الفضيل، وتعتبر هذه العادة بعد انتهاء الفترة الدراسية، فالإتحاد متواصل مع طلبة الجامعة سواء خلال الفترة الدراسية أو ما بعدها.

وذكر النويبت، خلال الغبقة الرمضانية التي أقامها الاتحاد مساء أمس الأول في فندق موفنيك، أن «الاتحاد على مدار عام نقابي كامل قدم العديد من البرامج والإنجازات

أتمنى أن يكون المقبل زاخراً بالإنجازات

أحمد النويبت

1 828 111

Fax: 2252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة الطبية

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• من جراحة أذن  
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

إعلاناتكم في الجريدة  
www.aljarida.com  
1 828 111  
Fax: 2252537  
E-mail: ads@aljarida.com

د. صالح الجريوي  
استشاري جلدية تناسلية  
ليزر - تجميل  
عيادة التجميل  
عيادة الليزر والجلدية  
عيادة التناسلية  
والعجز الجنسي  
حولي - شارع المغرب السريع طريق ٤٠ - مجمع د. صالح الجريوي الطبي  
97116099 - الخط الساخن، 60060706 - 22655566

عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة  
gulf clinic advanced dental care  
(د. أنيسة الرشيد)  
السالمية - قطعة (11) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بغداد - الشركة التجارية العقارية  
(الطابق الأرضي - الطابق الأول)  
ص.ب. 19، 25630003 - 25630004 - 25644666  
تلفون: 25647393 - 25630005  
فاكس: 25630005  
www.gulf-clinic.com

تقبل الله طاعتكم  
حياتكم الله  
خصم خاص 70%  
بمناسبة العشر الأواخر من الشهر الفضيل  
فقط في فرعنا الجديد بالسالمية  
المختبر الكويتي الألماني الجديد  
في مجمع أكتان الطبي  
12 - 16 أغسطس من 2:30 ظهراً إلى 12:00 ليلاً  
2 227 49 81 / 6 990 32 66  
يسري العرض على جميع التحاليل الداخلية فقط

مختبر يونيفرسال - الرقعي  
2 499 19 90 / 2 499 10 99 ext: 201

المختبر الألماني - الجهراء  
2 456 88 31

المختبر الكويتي الألماني - الجابرية  
2 531 54 56 / 6 990 32 44

مختبر الرازي - الشعب  
2 261 61 44 / 6 990 32 55

الزيارات المنزلية (مجاناً) 6 990 33 21 / 6 507 88 33

شركة التقدم الطبي الألماني  
Advanced Medical German Co.



## عيادات اللوتس &amp; قرجينيا

عنوان الصحة والجمال في الكويت

تقنية حديثة لأسنان أنصع بياضاً خلال ٤٥ دقيقة فقط.

أحدث جهاز ليزر لتوريد اللثة بدون ألم للمدخين وأصحاب البشرة السمراء.

جميع أنواع رقائق السيراميك التجميلية الفينيرز واللومونيرز.

أسترجع شبابك وأزرع شعرك

عرض خاص على زراعة الشعر

جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).

زراعة الرأس والشارب واللحية



الليزر والتجميل 25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان



LEXUS ES

# HELLO BEAUTIFUL

الجديدة كلياً (ES 350/ES 250)



LEXUS

Tel 1830030  
www.lexus.com.kw

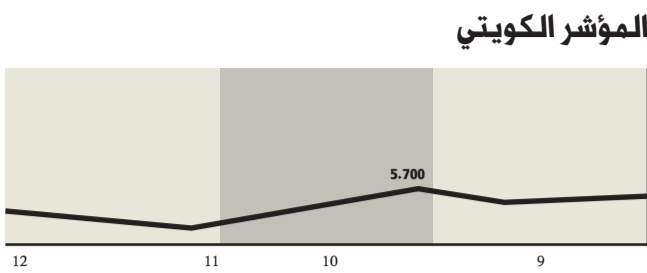
لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة أي من معارض لكزس في الشويخ أو الأحمدى.



@lexuskw lexusq8 alsayergroup

شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده ذ.م.م.  
إحدى شركات مجموعة السايير





1.000 الدينار  
3.543 \$  
2.866 €

## اقتصاد

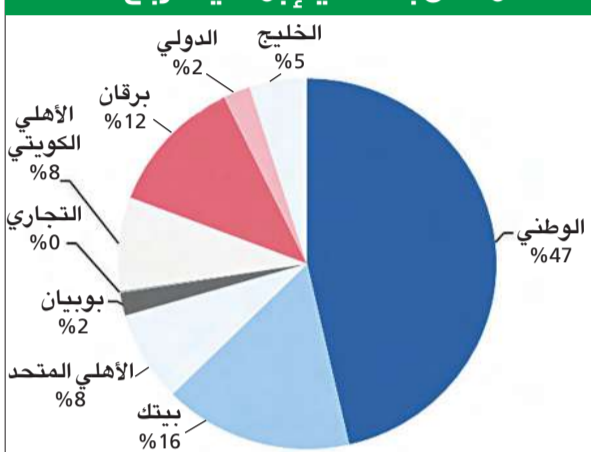
10

# البنوك تحقق ثاني أسوأ أرباح منذ خمس سنوات

- «الوطني» الأكثر ربحية و«برقان» و«الدولي» الأعلى نمواً
- مصرفيون: انكماش نمو الأرباح سيستمر في الربعين الثالث والرابع

أحمد فتحي

### مساهمة كل بنك في إجمالي الأرباح



خلال الربعين الثالث والرابع من العام الجاري، بسبب استمرار الظروف والتحديات السلبية التي تواجه البنوك من ضعف سوق الائتمان في ظل شبه التوقف لمنح التمويل، بسبب استمرار مشاكل ملفات الشركات المتعثرة وبعض المديونيات، إضافة إلى الانخفاضات المستمرة التي شهدتها العديد من الأصول المرهونة لدى البنوك خلال الفترة الماضية. وتكرروا أن هذا الأمر أثر بشكل كبير على عدد من العملاء المتعثرين، ودفعهم لطلب إعادة الجدولة، ما زاد مخاوف البنك المركزي وجعله يطلب من البنوك مزيداً من المخصصات لتجنب هذه الأزمات وتأثيرها عليهم، مؤكداً أن البنوك ستواصل سياساتها التحفظية في منح الائتمان حتى نهاية العام الجاري.

في المئة، و«الاهلي» المتحد» بـ7.1 في المئة. وتصدر بنك الكويت الوطني باقي البنوك من حيث الأعلى ربحية بقيمة 120.8 مليون دينار، ليستحوذ على 46.4 في المئة من إجمالي أرباح القطاع، تلاه بيت التمويل الكويتي بـ42.13 مليوناً مستحوذاً على 16.2 في المئة، ثم بنك برقان بـ31.2 مليوناً وبنسبة 12 في المئة. وجاء البنك الأهلي رابعاً بنسبة 8.14 في المئة، وبقيمة 21.19 مليون دينار، ثم الأهملي المتحد بقيمة 20.5 مليوناً وبنسبة 7.8 في المئة، وبنك الخليج بـ4.9 في المئة وبقيمة 12.79 مليوناً، و«الدولي» بـ6 ملايين وبنسبة 2.3 في المئة، وبوبيان بقيمة 5.2 ملايين وبنسبة 2 في المئة، وأخيراً «التجاري» بـ450 ألفاً وبنسبة 0.2 في المئة. ويتوقع مصرفيون أن تستمر هذه النتائج

حققت البنوك المحلية في النصف الثاني من العام الجاري ثاني أسوأ نتائج مالية منذ 2007، بقيمة 260.26 مليون دينار، بعد عام شهد تأثير الأزمة المالية العالمية على أداء البنوك، والذي حققت فيه البنوك 222.9 مليون دينار. وجاء عام 2010 كثالث أسوأ عام من حيث الربحية للبنوك بقيمة 273.1 مليون دينار، ثم عام 2011 بقيمة 294.7 مليوناً، وكان عام 2008 أكثر الأعوام الذي حققت فيه البنوك ربحية منذ خمس سنوات، بقيمة 634 مليوناً، تلاه عام 2007 بقيمة 554.19 مليوناً. وتأتي هذه النتائج بسبب الزيادة الكبيرة في مخصصات الديون التي جنبتها البنوك في الربع الثاني، في ظل استمرار التداعيات السلبية التي تعانيها البنوك من زيادة صعوبة البيئة التشغيلية وتعقد المشهد

### أداء البنوك في النصف الأول مقارنة بالعام الماضي

البنك	2011	2012	الفرق بالمليون	نسبة التغير	نسبة كل بنك من الإجمالي %
الوطني	146.7	120.8	-25.9	-17.7	46.42
الخليج	18.31	12.79	-5.52	-30.1	4.914
التجاري	1.46	0.45	-1.01	-69.2	0.173
الأهملي	28.44	21.19	-7.25	-25.5	8.142
الأهملي المتحد	19.14	20.5	1.36	7.1	7.877
الدولي	5.48	6	0.52	9.5	2.3
برقان	25.3	31.2	5.9	23.3	12
بيت التمويل	45.46	42.13	-3.33	-7.3	16.2
بوبيان	4.4	5.2	0.8	18.18	2
الإجمالي	294.69	260.26	-34.43	-11.7	100

### تطور أرباح البنوك خلال خمس سنوات

البنك	2007	2008	2009	2010	2011	2012
الوطني	144.345	175.1	126	145.2	146.7	120.8
الخليج	70.37	56.03	-7.49	1.98	18.31	12.79
التجاري	60.9	70.53	0.819	0.89	1.46	0.45
الأهملي	41.019	45.23	20.16	26.24	28.44	21.19
الأهملي المتحد	41.019	37.66	14.22	12.7	19.14	20.5
الدولي	28.5	31.75	-3.488	5.025	5.48	6
برقان	5.344	46.88	12.46	7.23	25.3	31.2
بيت التمويل	46.1	157.35	72.08	70.79	45.46	42.13
بوبيان	116.6	13.6	-11.77	3.02	4.4	5.2
الإجمالي	554.197	634.13	222.991	273.1	294.7	260.26

## «الغرفة» تعقد ندوة للتعريف بالسوق الخليجية المشتركة الشهر المقبل

● أحمد فتحي

إلى التحديات التي تواجه القطاع الخاص الخليجي، كما تهدف إلى الإطلاع على مرنجات اللجان القطاعية الخليجية لأهم الصعوبات، ومقترحات تسريع خطى السوق الخليجية المشتركة، كما أنها ستكون فرصة مناسبة لطرح تساؤلات المهتمين من كل الجهات الرسمية والشركات الأعضاء بالغرفة على المعنيين في الأمانة العامة لمجلس التعاون حول السوق الخليجية المشتركة. يذكر أن هذه الورشة تعقد ضمن سلسلة ورش عمل تعدها الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتنسيق مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي والغرف الأعضاء في كل دول مجلس التعاون.

تعقد غرفة تجارة وصناعة الكويت، بالاشتراك مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، ندوة تعريفية بالسوق الخليجية المشتركة، بحضور الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بن جمعة الشبلي، والوفد المرافق له، في 12 سبتمبر المقبل بمبنى الغرفة. وتهدف هذه الندوة إلى التعرف على ما حققته السوق الخليجية المشتركة خلال السنوات الماضية منذ دخولها حيز التنفيذ في عام 2008، وكذلك الخطوات المستقبلية التي سيتم اتخاذها، إضافة

تحسن الإنفاق الاستهلاكي. فقد تسارع نمو الإنفاق الاستهلاكي الحكومي إلى 13 في المئة ليصل إلى 6.7 مليارات دينار، ويرجع ذلك جزئياً إلى الزيادات الكبيرة في الرواتب خلال العام. كما حقق الإنفاق الخاص نمواً بواقع 7 في المئة تقريباً ليصل إلى 10.1 مليارات دينار بعد الانخفاض الذي شهده في العامين السابقين، وقد ساعد على ذلك نمو القطاع الاستهلاكي الذي استفاد من زيادات الأجور وثبات مستويات التوظيف. من ناحية أخرى، شهد الإنفاق الاستثماري انخفاضاً طفيفاً بلغت نسبته 0.6 في المئة ليخضع دون 7 مليارات دينار في عام 2011، وهو ما كان متوقفاً في ضوء استمرار تعليق مشاريع التنمية الحكومية.

## «الوطني»: 29% نمو الناتج المحلي بالأسعار الجارية في 2011

سجل مستوى قياسياً بلغ 44.4 ملياراً على خلفية ارتفاع أسعار النفط

زيادة إنتاج النفط الخام الكويتي الذي قفز بنحو 347.000 برميل يومياً في عام 2011 إلى 2.7 مليون برميل في المتوسط يومياً. وشملت القطاعات الأخرى التي شهدت نمواً يتجاوز الـ10 في المئة المرافق العامة (أي الكهرباء والغاز والماء) وخدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية، ويحظى هذا القطاع الأخير بنسبة كبيرة من المصروفات الحكومية. وفي الوقت نفسه، شهدت المؤسسات المالية التي تمثل ثالث أكبر قطاع في الاقتصاد انخفاضاً بلغت نسبته 8 في المئة في عام 2011، مع استمرار ضعف نمو الائتمان وتوجه شركات الاستثمار إلى خفض ديونها.

### أداء القطاعات

كان قطاع النفط والغاز (باستثناء التكرير) الأفضل أداءً في الاقتصاد خلال عام 2011، محققاً نمواً كبيراً بلغ 49 في المئة مقارنة بالأسعار الجارية ليصل إلى نحو 28 مليار دينار، أي ما يمثل 62 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ولم يكن الارتفاع القياسي لأسعار النفط هو العامل الوحيد الداعم لذلك، ولكن ثمة عامل آخر يتمثل في

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للكويت بواقع 29 في المئة في عام 2011 ليصل مستوى قياسياً بلغ 44.4 مليار دينار وفقاً للتقديرات الأولية، وذلك مقارنة مع 34.4 مليار دينار في عام 2010. ويرجع ذلك إلى الارتفاع الكبير في الناتج المحلي النفطي والبالغ 47 في المئة إلى 28.7 مليار دينار على خلفية الارتفاع القياسي لأسعار النفط. وقد أدى ذلك إلى زيادة مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو 65 في المئة، وهي أعلى نسبة في ثلاثة عقود. في الوقت نفسه، وكما جاء في الموجز الاقتصادي الصادر عن بنك الكويت الوطني، ارتفع الناتج المحلي غير النفطي بنسبة تفل قليلاً عن 6 في المئة ليبلغ 15.7 مليار دينار. كما سجل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مؤشر على مستوى المعيشة، مستوى

كان القطاع النفطي هو المحرك الأساسي للنمو بارتفاع بلغ 50 في المئة ليصل إلى 28 مليار دينار. وارتفعت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى الثلثين تقريباً، وهي أعلى نسبة في ثلاثة عقود، في حين عززت زيادات الرواتب من الإنفاق الاستهلاكي في عام 2011.

عقدت لجنة التجارة والنقل، المنبثقة عن مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت، اجتماعها الرابع لعام 2012، أمس الأول، برئاسة خالد مشاري الخالد، وحضور أعضاء اللجنة. وقد استعرضت اللجنة موضوع الشكوى التي تقدم بها مجموعة من أعضاء الغرفة بشأن قرار مؤسسة الموانئ الكويتية بزيادة القيمة الإيجارية للمخازن، واعتماد نظام المزايدات في ترسية المخازن التابعة لها على القطاع التجاري، كما تطرقت إلى تحويل الجهات المعنية في الدولة لاعتماد نظام المزايدات على مشاريع البنى التحتية الاقتصادية والخدمات المساندة لها. وأوصت في نهاية الاجتماع بعقد لقاء مع الشركات المتضررة، لبحث الموضوع من كل جوانبه الفنية، بما يتسم مع المصلحة العامة، وبما يساهم في الارتقاء بالاقتصاد الوطني.

لجنة التجارة والنقل بـ«الغرفة» تعقد اجتماعها الرابع

## ترتيب تمويل صكوك «صناعات» يدفع بالمؤشرات الوزنية وأسهم البنوك

● علي العنزي

سجلت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية خلال تداولاتها أمس ارتداداً جيداً، مستعيدة جزءاً مهماً من خسائرها خلال الجلسات الماضية، وربح المؤشر السعري عشري نقطة مئوية، تعادل 11.27 نقطة، ليقتل على مستوى 5700.51 نقطة تماماً. وكانت المكاسب الكبيرة من نصيب الكبار من الأسهم القيادية لتدفع بالمؤشرات الوزنية بمكاسب كبيرة كانت 1.34 في المئة للمؤشر الوزني، التي تعادل 5.2 نقاط، ليعود إلى مستوى 394.02 نقطة،

وزادت في مؤشر كويت 15 لتبلغ 2.05 في المئة، تساوي 19.11 نقطة، ليرتد من أدنى مستوياته ويقتل على مستوى 953.11 نقطة. وتباين أداء حركة التداولات قياساً على تداولات أمس الأول، حيث ارتفعت السيولة لتبلغ 13.3 مليون دينار بنمو كبير بلغ 30 في المئة، مقابل تراجع النشاط بنسبة 13 في المئة، واستقراره دون مستوى 100 مليون سهم، بعد أن تجاوزته خلال جلسة أمس الأول، ونفذت العمليات من خلال صفقة بارتفاع بنسبة 14 في المئة في عدد الصفقات.

### صكوك «الصناعات»

من أهم الإعلانات والمليحة الإعلانات الطويلة والمليحة بالنتائج المالية المتجايزة كان هناك إعلان مهم لشركة صناعات الوطنية، الذي جاء فيه أنها أتمت بنجاح ترتيب سداد كل مديونية صكوك إسلامية بقيمة 475 مليون دولار في موعد استحقاقها بتاريخ 16 أغسطس، حيث تم تمويل السداد عن طريق عملية تمويل جديدة من خلال تمويل مجمع وترتيبات تمويل ذات صلة. وكان لهذا الخبر فعل السحر السلبية والبيئية التشغيلية

### هدوء المضاربين

وفي خضم عمليات شراء جيدة على أسهم قطاع البنوك والأسهم التشغيلية، بعد إعلان اجليلتي نتائجها التي جاءت بتراجع محدود، تراجع المضاربون وانخفضت تداولات أسهم المضاربة، خصوصاً تلك

## 14.9 مليون دينار أرباح «أجيلتي» في النصف الأول

أعلنت شركة أجيلتي أمس تحقيقها أرباحاً صافية بلغت 14.9 مليون دينار في النصف الأول من العام الحالي بربحية للمساهمين بلغت 14.92 فلوساً مقارنة بربحها بلغت 15.9 مليون دينار في الفترة المماثلة من العام الماضي. وقالت الشركة في بيان صحفي أن الأرباح الصافية التي حققتها في الربع الثاني من العام الحالي بلغت 7.9 ملايين دينار بواقع 7.9 فلوس للمساهم في حين بلغت إيراداتها 348.8 مليون دينار بزيادة نسبتها 6 في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي فيما بلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 18.9 مليون دينار. ونقل البيان عن رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في أجيلتي طارق السلطان قوله أن نتائج الشركة المالية تظهر أن عمليات التحول الداخلي والجهود التي بذلت لتطوير الأعمال بدأت تؤتي ثمارها لاسيما أن الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإطفاء والاحتفاء تحسنت بنسبة 36 في المئة مقارنة بالعام الماضي. وأضاف السلطان أن الخدمات اللوجيستية العالمية المتكاملة التي تعتبر القطاع الرئيسي في أجيلتي شهدت زيادة في الإيرادات بنسبة 1 في المئة في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

«كويت 15» يربح 2% بعد ارتداد أسهم الشركات القيادية لاسيما في قطاع البنوك



# «بيتك للأبحاث»: الكويت في وضع مالي جيد... لكن النمو الاقتصادي يتوقف على تنفيذ خطة التنمية

توقع تقرير «بيتك للأبحاث» أن ينخفض نمو إجمالي الناتج المحلي ليصل إلى 5.2% على أساس سنوي في 2012 بينما كان بنسبة 8.2% على أساس سنوي في 2011. وبالرغم من ذلك، فمن المتوقع أن يظل قطاع النفط في الكويت قوياً في ظل التوقعات باستمرار ارتفاع معدلات إنتاج النفط الخام.

بين تقرير أعدته شركة بيتك للأبحاث المحدودة، التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي «بيتك»، حول التوقعات الاقتصادية للعام الجاري في الكويت، أنه في الوقت الذي تمتع الكويت بمكانة مالية جيدة في ظل ارتفاع أسعار النفط وخطط زيادة إنتاجه، فإن ثمة مخاطر تحيق بإمكانية تحقيق مرونة في النمو الاقتصادي أهمها إطلاق وتنفيذ مشاريع خطة التنمية، إضافة إلى وفاء البنوك بالتحويلات التي تتطلبها الخطة، لا سيما أن الحذر الذي يتديه هذه البنوك خلال الأزمة المالية قد يحول دون ذلك.

وتوقع التقرير انخفاض نمو إجمالي الناتج المحلي إلى 5.2% في نهاية العام الجاري من 8.2%، مشيراً إلى أن بقاء معدل التضخم عند مستويات مريحة يدفع لاستقرار سعر الخصم حتى 2014 دون تغيير.

وتوقع التقرير أن ينخفض نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي إلى 5.2% على أساس سنوي في 2012 بينما كان بنسبة 8.2% على أساس سنوي في 2011. وبالرغم من ذلك، فمن المتوقع أن يظل قطاع النفط

في الكويت قوياً في ظل التوقعات باستمرار ارتفاع معدلات إنتاج النفط الخام. وقد زاد إنتاج النفط الخام الكويتي ليصل إلى 2.8 مليون برميل يوميا في يونيو 2012 من 2.7 مليون برميل يوميا في مايو 2012. وتوقع استمرار ارتفاع معدل إنتاج الكويت من النفط نظراً للحقول الجديدة التي يتم استغلالها. وتوسع الكويت لزيادة إنتاج النفط الخام إلى 3.5 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2015، متوقعاً أن هذه الأهداف يمكن تنفيذها حيث قامت مؤسسة البترول الكويتية بتدشين خطة توسع بمبلغ 90 مليار دولار أميركي والتي تشمل

كلاً من مشاريع المنبع والمصب.

## تطوير القطاع غير النفطي

والى جانب القطاع النفطي، سيتم أيضاً دعم النمو الاقتصادي في الكويت من قبل القطاع غير النفطي وذلك من خلال الإنفاق الحكومي والاستهلاك الخاص والاستثمارات الثابتة. وتعمل الحكومة الكويتية حالياً على تعديل قانون الاستثمار

الأجنبي الخاص بها من أجل التقليل من عدد الإجراءات وفترات الانتظار للحصول على تراخيص والحصول على الأراضي لإقامة المشاريع وذلك وفقاً لمكتب استثمار رأس المال الأجنبي. وبالإضافة إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون خاص بإنشاء مجلس للخصخصة برأسه رئيس الوزراء وبشرف المجلس على بيع بعض المرافق والخدمات العامة.

## التضخم

انخفض مؤشر أسعار المستهلك في الكويت بصورة جوهريّة ليصل إلى 2.8% على أساس سنوي في مايو عام 2012 في حين كان بنسبة 3.3% على أساس سنوي في أبريل 2012، ويرجع ذلك إلى انخفاض أسعار المواد الغذائية. وانخفض قطاع المواد الغذائية بصورة طفيفة (والذي يمثل 18.3% من سلة مؤشر أسعار المستهلك في الكويت) ليصل إلى نسبة 3.6% على أساس سنوي في شهر مايو 2012، في حين كان بنسبة 6.3% على أساس سنوي في أبريل

2012 وذلك تماشياً مع الانخفاض العالمي في أسعار المواد الغذائية، وبقيت معظم السلع الغذائية عند معدلات منخفضة نظراً لاستمرار الغموض الاقتصادي وتوقعات الإمدادات الكافية بصورة عامة. ويجعل الاعتماد الشديد على الواردات والمصادر الخارجية للمواد الغذائية (تمثل الواردات 90% من السلع الغذائية) الكويت عرضة لتقلبات الأسعار العالمية للغذاء. من المتوقع أن يظل معدل التضخم في الكويت منخفضاً في مدى يتراوح بين 3% و4% على أساس سنوي في النصف الثاني من 2012 (منذ بداية السنة حتى الآن: 3.5% على أساس سنوي) على أن يكون متوسط 2012 عند نسبة 4% على أساس سنوي (2011: 4.7% على أساس سنوي).

## السياسة النقدية

تتأثر أسعار الفائدة في الكويت عموماً بحركة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، حيث إن الدولار الأميركي يشكل الجزء الأكبر من ترحيح سلة العملات للبلدان التي

تجمعها شراكة وعلاقات وطيدة مع الكويت في المجالين المالي والتجاري والتي ترتبط بها الدينامي الكويتي. وبالتالي، ومثل الاحتياطي الفيدرالي، فإن بنك الكويت المركزي من غير المحتمل أن يقوم بتغيير سعر الفائدة الرئيس أو سعر الخصم (في الوقت الحالي 2.5%) بشكل كبير حتى عام 2014 حيث يبقى التضخم ضمن نطاق مريح.

## السياسة المالية

تتمتع الكويت بمكانة جيدة تمكنها من تحقيق أهدافها المالية مرتكزة على ارتفاع أسعار النفط الخام فضلاً عن زيادة إنتاجه. كما أن أسعار النفط العالمية الحالية (متوسط السنة حتى الآن 97.2 دولاراً أميركياً للبرميل) هي أعلى بكثير من متوسط سعر التعامل للنفط الكويتي والبالغ 80 دولاراً للبرميل. ونحن نرى أن الحكومة الكويتية يمكنها تحقيق الإيرادات المستهدفة وهي مبلغ 13.5 مليار دينار كويتي للسنة المالية 2012/2011 على خلفية قيم عائدات النفط.

## مخاطر الهبوط

تخضع مرونة النمو الاقتصادي في الكويت لمخاطر متعددة قد تؤثر عليها بصورة سلبية، ويأتي إطلاق وتنفيذ الخطة الإنمائية لدولة الكويت كأحد أهم هذه التأثيرات. بالإضافة لذلك بعد التمويل البنكي التقليدي بمخاطبة المسار الرئيسي الذي يتم سلوكه عند تنفيذ المشاريع المختلفة للخطة الإنمائية لدولة الكويت والذي يتجه بصورة أساسية نحو التمويل القصير الأجل بدلاً من التحويلات طويلة الأجل. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ضوء الأزمة المالية الأخيرة، أصبحت البنوك أكثر حذراً وتجنباً للمخاطر في إجراءات منح القروض وربما لا تفي ببعض التحويلات التي تتطلبها الخطة.

## «الوطني»: نجاح لافت لإعلان «فرحة أحبابك أحلى عيديّة» بمناسبة عيد الفطر

المطر: النجاح يؤكد الترابط العميق بين البنك والأجيال الكويتية المتعاقبة

حافظ البنك الوطني في إعلانه الجديد على نفس مضمونه، ليعكس عمق العلاقة التي تجمع البنك بعملائه، والتي تنتقل من جيل إلى جيل محافظة على استمراريتها على مدى ستة عقود من الزمن.

حقق إعلان بنك الكويت الوطني الجديد، الخاص بعيد الفطر المبارك، نجاحاً لافتاً ونسبة مشاهدة عالية على إقبال المواطنين والوافدين على التواصل التلفزيونية ومواقع استطاع حصص 15 ألف مشاهدة على «يوتيوب» في اليوم الأول لإطلاقه.

وكان البنك الوطني قد أطلق مؤخراً إعلان «فرحة أحبابك أحلى عيديّة»، ضمن سلسلة الإعلانات التي أعدها لشهر رمضان، استكمالاً لحملة الإعلانات لرمضان، والتي استهلها بإعلان «ويآكم من عمر» مؤلف من جزأين. وقد حافظ البنك الوطني في إعلانه الجديد على نفس مضمونه ليعكس عمق العلاقة التي تجمع البنك بعملائه،

والتي تنتقل من جيل إلى جيل، محافظة على استمراريتها على مدى ستة عقود من الزمن، إلا أنه في إعلانه الأخير أضاف عنصراً جديداً من خلال تجديده أغنية «هلا هلا زينة»، التي قدمها البنك للأطفال قبل أكثر من 30 عاماً، والتي مازالت حتى اليوم تعيش في ذاكرة كثير من الأجيال السابقة والحالية في الكويت.



منال المطر

في هذا الصدد، قالت المديرية التنفيذية لإدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منال فيصل المطر إن الإعلان الجديد مكمل لحملة البنك الاعلانية لهذا العام، التي بدأها البنك مع إعلان «ويآكم من عمر» المؤلف من جزأين، مضيفاً أن النجاح اللافت الذي لاقته هذه



منال المطر

الاعلانات يؤكد الوفاء المستمر بين البنك وعملائه، ويعزز فكرة ترابط الأجيال بواسطة البنك الوطني كأول مصرف عرفه الكويتيون قبل 60 عاماً. وأضافت المطر أن البنك الوطني ترجم فرحة العيد بطريقة مختلفة بإعادة إحياؤه أغنية «هلا هلا زينة» بطريقة عصريّة، نظراً لما حققته من نجاح على مدى أكثر من 30 عاماً، وهذا الإعلان يعتبر استكمالاً لإعلانين السابقين بعنوان «ويآكم من عمر»، اللذين اعتمدا على فكرة الحصاد لترجمة الارتباط العميق للأجيال المتعاقبة مع البنك الوطني، حيث كانت مصالفة الجمل موجودة في كل بيت، ولدى كل طفل كويتي، ليتعلم من خلالها ثقافة الأجداد.

## «زين» تشارك الجالية الهندية احتفالاتها بذكرى الاستقلال



أعلنت «زين»، الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتنقلة في الكويت، تقديم تخفيضات على الرسائل النصية القصيرة الدولية والمكالمات الصوتية الدولية الصادرة إلى جمهورية الهند بتاريخ 15 أغسطس، بمناسبة ذكرى الاستقلال.

وذكرت الشركة أنها تقدم هذا العرض منذ السنوات الماضية، في إطار حرصها الشديد على مشاركة كل عملائها في جميع مناسباتهم، خصوصاً أنها تعتبرهم الشريك الرئيسي لها في عملها، ولتكون أول شركة اتصالات تبادر على تقديم تخفيضات بهذا الحجم، ليعكس الخصم على الرسالة الدولية القصيرة إلى 50 في المئة للرسالة الواحدة و20 في المئة على المكالمات الصوتية الدولية الصادرة إلى الهند.

وقالت: «تقدم التهنية لكل شعب الهند الشقيق، ولكل قياداته ولأركان سفارة جمهورية الهند في الكويت، وجميع إخواننا المقيمين من الجالية الهندية في هذه الذكرى».

وأكدت «زين» أنها تحرص باستمرار على المشاركة الفاعلة في المناسبات الوطنية وبمختلف المناسبات السعيدة، ومنها الأعياد الوطنية التي تعيشتها جميع الشعوب.

وأضافت أن التخفيضات تسري على جميع الرسائل النصية القصيرة SMS والمكالمات الصوتية الصادرة إلى جمهورية الهند، ابتداء من الساعة 12 بعد منتصف ليل الثلاثاء 14 أغسطس ولمدة 24 ساعة، شاملة جميع عملاء الدفع الأجل والدفع المسبق.

## «VIVA» تكرم البطل الأولمبي فهيد الديحاني

الجدير بالذكر أن شركة VIVA تبذل جهوداً حثيئة في تشجيع الشباب الكويتيين ودعمهم، من خلال تسليط الضوء على الرياضة، بفضل الفوائد الجمّة التي تترتب حياة الفرد وتعرّض صحته. وتحظى VIVA بتاريخ حافل بدعم قطاع الرياضة، ويتجلى هذا من خلال رعايتها لمنتخب الكويت الوطني لكرة القدم، و فريق نادي مانشستر يونايتد وريال مدريد اللذين يعتبران من أشهر وأقوى فرق كرة القدم في العالم، فضلاً عن دعمها ورعايتها المستمرة لبطولة الروضان الرضائية.

الكويت على ممارسة الرياضة والحياة الصحية، ويأتي هذا تأكيداً للالتزام الشركة بتعزيز قطاع الرياضة وكل الرياضيين في الكويت.

## ... وتقدم عرضاً خاصاً لعملائها بعيد استقلال الهند

الكويت وتلبية احتياجاتها، تحرص شركة VIVA على استحداث الفرص لعملائها وتقصي الوسائل المتنوعة المتاحة حرصاً منها على خدمة مختلف الجاليات ومراعاة ثقافتها عبر تقديم كل ما هو جديد ومميز في عالم الاتصالات. وبمناسبة ذكرى عيد الاستقلال، تقدم شركة VIVA من أبناء الجالية الهندية في الكويت باحترام التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة.

تفخر شركة VIVA بتكريم بطولها الرامي فهيد الديحاني، الذي تالّق في أولمبياد لندن 2012، ورفع علم الكويت عالياً باستحقاقه عن جدارة

وأعلنت شركة VIVA، أحدث مشغل لتكنولوجيا الاتصالات في الكويت، على ظل جهودها الدائمة في تشجيع الرياضيين ودعمهم؛ تكريمها بطل الكويت في أولمبياد لندن 2012 الرامي فهيد الديحاني، في حفل خاص في صالة الروضان السبت الماضي، بحضور عدد كبير من الشخصيات.

ويأتي ذلك في إطار برنامج المسؤولية الاجتماعية الذي وضعت الشركة لرفع مستوى الاهتمام بممارسة الرياضة، وحث شباب الكويت على اتباع نمط عيش صحي. بدور، قدم مسؤول أول العلاقات العامة والاتصال في الشركة فهد الفهد إشكالاً بمبلغ 18 ألف دولار تقديراً لمجهوداته.

بهذه المناسبة، قال الفهد:

## «تقاعد»: تعيين فان بيسن رئيساً للمديرين الماليين

مفيدة لنا جداً في المرحلة التي نحضر فيها لإطلاق أول نطاق متنوع من منتجات المعاشات التقاعدية والتوفير. من جانبه، قال فان بيسن: «أود أن أعبر عن سعادتني بالانضمام إلى شركة تقاعد التي تتمتع بإمكانات نمو كبيرة، ومن المرجح أن تحدث ثورة في قطاع التمويل الشخصي في المنطقة، عندما تطلق منتجاتها في وقت لاحق من هذا العام، وأنا على ثقة بأن شركة تقاعد ستكون الخيار الأول بالنسبة للمستثمرين الذين يرغبون في ضمان الحصول على معاشات تقاعدية تتوافق مع توقعاتهم».

وشمال إفريقيا متخصصة في منتجات المعاشات التقاعدية، طرح أول نطاق متنوع من منتجات التمويل طويلة الأجل والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وقت لاحق من هذا العام.

وفي معرض تعليقه على هذا التعيين قال الرئيس التنفيذي لشركة تقاعد للتوفير والمعاشات التقاعدية عبدالله قبرصي: «يسرنا الترحيب بالسيد فان بيسن في شركتنا، وهو الذي يتمتع بخبرة واسعة في مجال التأمين سواء في منطقة الشرق الأوسط أو أوروبا، ونحن على ثقة بأن خبرات فان بيسن ستكون

أعلنت شركة تقاعد للتوفير والمعاشات التقاعدية، إحدى شركات مجموعة مشاريع الكويت (القابضة)، تعيين إريك فان بيسن في منصب رئيس المديرين الماليين.

وكان فان بيسن يعمل قبل انضمامه إلى شركة تقاعد في شركة ليايانو سويس للأمين في لبنان، حيث كان يتولى مهام رئيس المديرين الماليين للمجموعة، وهو يتمتع بخبرة كبيرة في قطاع التأمين والتكافل في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا.

وتعتزم شركة تقاعد، التي تعتبر أول شركة في منطقة الشرق الأوسط



إريك فان بيسن

## نشرة صحافية

### رواج تبدأ تسويق شقق في ألمانيا وفرص عقارية بالأردن



إياد فرقي

أعلن إياد فرقي مدير إدارة تطوير الأعمال في شركة رواج العقارية أن الشركة ونظراً لزيادة إقبال المواطنين والوافدين على سداء على شراء العقار الدولي ليهدي الاستثمار أو لاتخاذ مسكن ثاني لقضاء فترة الإجازات، فقد قامت شركة رواج العقارية مؤخراً بالتوقيع على عقد وكالة حصريّة لتسويق مشاريع عقارية بألمانيا.

وصرح فرقي أن المشروع الذي تم التعاقد على تسويقه مع مالك المشروع مباشرة يتكون من 5 عمارات موزعة على منطقتين إحداهما في منطقة تشرامبورغ بالأردن بمنطقة بيرماسينس. وأضاف فرقي أن المشروع الواقع في منطقة تشرامبورغ يتألف من 4 عمارات سكنية بمنطقة تشرامبورغ وهي مدينة في مقاطعة نورفال، في ولاية ساكسونيا فورتمبيرغ، ألمانيا، وتقع في منطقة الغابية السوداء وهي من أجمل مناطق العالم من حيث الطبيعة الخلابة والمساحات الخضراء وشلالات المياه التي تحض المنفعة، وعيون المياه الجوفية الدافئة الغنية بالمعادن والتي تستخدم كعيون علاجية والمنتجعات وساحات التزلج بالشتاء والبحيرات والقلاع الأثرية. وتتميز بقربها من أوروبا بارك (72 كم)، وبادن بادن (89 كم)، شونونغراث (111 كم)، بحيرة بونين بفرنسا (85 كم).

وهي عبارة عن عمارات قديمة يعاد تأهيلها بالكامل من حوائط وأرضيات وشبابيك والتمددات والصرف الصحي والكهرباء وغاز التدفئة والمبني من الخارج وكافة الخدمات، وتسلم وتشطيب كامل للعملاء. العمارة عبارة عن 3 طوابق وسرداب، كل طابق من الطوابق الثلاثة العلوية يحتوي غرفتين نوم وصالة مع خدمات وشفق 3 غرف نوم وصالة مع

نوم وصالة مع خدمات ولكل شقة الخدمات المختلفة مخزن بالسرداب مع إمكانية دمج شقتين معاً. أما المشروع الثاني الواقع في منطقة بيرماسينس فيتألف من 3 عمارة سكنية بمنطقة بيرماسينس وهي مدينة في ولاية راين لاند بألمانيا. وهي منطقة تسوق عالمية تبع 15 دقيقة من مجمع تجاري Outlet ضخم يحوي منطقة ترفيهية World Of Fun بها صالة بولينغ وصالة تزلج على الجليد وصالة تسلق مرتفعات، وتتميز بقربها من فرانكفورت (ساعة) وحدود فرنسا (8 دقائق) ولوكسمبورغ (ساعة) وبلجيكا (1:20 ساعة)، سويسرا (3 ساعات)، وقريبة من بحيرة بوسستال سبي وحديقة حيوانات مكتوفة (محمية). وهي أيضاً عبارة عن عمارة قديمة يعاد تأهيلها بالكامل من حوائط وأرضيات وشبابيك والتمددات والصرف الصحي والكهرباء وغاز التدفئة والمبني من الخارج وكافة الخدمات، وتسلم وتشطيب كامل للعملاء. العمارة عبارة عن 3 طوابق وسرداب، كل طابق من الطوابق الثلاثة العلوية يحتوي على شقتين، يتوافر شقق من غرفتين نوم وصالة مع خدمات وشفق 3 غرف نوم وصالة مع

# الهند تقرر تأمين سفنها الناقلة للنفط الإيراني لتفادي العقوبات

## واردات تركيا منه تهبط إلى أدنى مستوياتها في يوليو



انضمت الهند إلى اليابان في توفير غطاء التأمين للسفن التي تنقل الخام الإيراني، من أجل تفادي العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على شركات التأمين التي توفر هذا الغطاء للسفن التي تنقل النفط الإيراني، ومن المقرر أن يبدأ تحميل أول ناقلة نفط هندية مشمولة بالقرار الجديد بالخام الإيراني اليوم.

وتعتبر هذه الخطوة نقلة نوعية بالنسبة للحكومة الهندية التي كانت في حيرة من أمرها بشأن كيفية مواصلة وارداتها من النفط الإيراني، بعد أن فرض الاتحاد الأوروبي عقوباته الأخيرة، ومن المقرر أن ترسو الناقلة الأولى، التي تحمل 85 ألف طن من الخام الإيراني، في أحد الموانئ الهندية في 25 الجاري.

وقال مدير شركة ميركاتور للشحن البحري الهندية، المالكة لناقلات النفط، كاوشيك كوشو: «هذه الشحنة عائدة لحكومة الهند، ولذا فإن أهميتها تعتبر مضاعفة. نحن لم نؤمن هذه السفينة لأغراض تجارية فقط، فالهند بحاجة ماسة إلى النفط الخام، ولا يمكنها تغيير مصادرها بجرة قلم».

وقامت شركة تأمين الهند الجديدة المملوكة للدولة بتأمين الناقلة بمئة مليون دولار، وهو مبلغ يعادل عشر الغطاء التأميني الذي كانت الشركة ذاتها تحصل عليه من شركات التأمين الأوروبية.

وكان قرار الاتحاد الأوروبي قد دخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو الماضي، وهو جزء من الجهود التي تقودها الولايات المتحدة، والتي تهدف إلى تشديد العقوبات على إيران

تعتبر الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية أهم الأسواق للنفط الإيرانية، وكانت إدارة الرئيس أوباما قد استثنت هذه الدول الأربع من العقوبات الأميركية بعد تخفيفها كميات النفط الإيراني الذي تستورده.

### واردات تركيا

من جانب آخر، أظهرت بيانات ملاحية أن واردات تركيا من النفط الخام الإيراني هبطت إلى أدنى مستوياتها في يوليو الماضي، منذ أن قرر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة توسيع نطاق العقوبات على إيران مطلع العام الجاري لبحر جماع طهران في تطوير برنامجها النووي.

واضطرت شركة توبراش، وهي شركة التكرير الوحيدة في تركيا، إلى استيراد كميات من النفط الإيراني الشهر الماضي أقل مما وعدت به الغرب، بعد أن منعت إجراءات الاتحاد الأوروبي الشركات الأوروبية، التي تهيدن على صناعة التأمين في قطاع النقل البحري، من توفير غطاء تأميني للنفط الإيراني.

وكان سريان الحظر الأوروبي

على استيراد النفط من إيران بدأ في الأول من يوليو الماضي. تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة كانت منحت تركيا إعفاء من العقوبات لمدة 180 يوما، اعتبارا من 11 يونيو الماضي، مع قيامها بخفض مبدئي قدره 20 في المئة ل وارداتها من النفط الإيراني.

وهبطت واردات يوليو إلى نحو 70 ألف برميل يوميا، انخفاضا من حوالي 110 آلاف برميل يوميا في يونيو الماضي. وبلغت واردات يوليو

الماضي نحو 40 في المئة فقط من متوسط واردات تركيا من الخام الإيراني في 2011، الذي بلغ 180 ألف برميل يوميا، وانخفضت بشكل كبير عن الكميات بلغت من 250 إلى 280 ألف برميل يوميا استوردتها تركيا خلال بعض الأشهر في أوائل 2012.

وذكرت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير صدر الجمعة

الماضي، أن إنتاج النفط الإيراني بات في أدنى مستوى له منذ نهاية الثمانينات، وبلغ أقل من 3 ملايين برميل يوميا خلال يوليو الماضي، متأثرا بالعقوبات الغربية.

وأضافت الوكالة أن إنتاج إيران من النفط الخام تراجع الشهر الماضي إلى مستوى 2.9 مليون برميل يوميا، مقابل 3 ملايين في يوليو الماضي، و3.2 ملايين في مايو.

وحسب الوكالة، فإن إنتاج إيران بسبب ذلك بات أقل من

إنتاج العراق للمرة الأولى منذ الثمانينات. وعن الصادرات الإيرانية، أوضحت أن الصادرات الإيرانية من النفط الخام تراجعت بشكل كبير في يوليو الماضي، لتبلغ مليون برميل يوميا فقط، مقابل 1.7 مليون برميل يوميا في يونيو الماضي.

(بي بي سي)

## «برنت» بأعلى مستوى في ثلاثة أشهر

أنهت العقود الآجلة لمزيج برنت تعاملات أمس الأول عند أعلى مستوى في ثلاثة أشهر، إذ طغت مخاوف من تعثر إمدادات الشرق الأوسط بسبب تصاعد التوترات الإقليمية، واحتمال تراجع الإنتاج من بحر الشمال في سبتمبر المقبل، على القلق بشأن تراجع الطلب على الخام، بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي في اليابان ثالث أكبر اقتصاد بالعالم.

وفي ختام تعاملات سوق النفط بلندن، أعلق خام برنت في العقود الآجلة تسليم سبتمبر المقبل عند 113.6 دولارا للبرميل، مرتفعا 65 سنتا أو 0.58 في المئة، مسجلا أعلى سعر تسوية منذ 3 مايو، وانتعش العقد من خسارة طفيفة يوم الجمعة.

وفي تعاملات صباح أمس الأول في لندن، ارتفع خام برنت متجاوزا مستوى 115 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ 4 مايو الماضي. من جهته، ارتفع النفط الأميركي الخام في مرحلة من تعاملات أمس، متجاوزا مستوى 94 دولارا للبرميل للعقد الآجلة تسليم سبتمبر المقبل، إلا أن الخام عاد فانخفض ليغلق تعاملات أمس الأول عند مستوى 93.73 بعد تداوله بين 92.05 و94.14 دولارا للبرميل.

وعزا محلل السوق في سيدني بن لو برون، من «اوبشن إكسبريس»، ارتفاع أسعار النفط رغم توقعات النمو الضعيفة للاقتصادات العالمية الكبرى، جراء احتدام التوتر في منطقة الشرق

الوسط الغنية بالنفط، خاصة بعد تجديد إسرائيل تهديدها بخوض حرب ضد إيران بسبب برنامجها النووي.

كما دعم أسعار النفط طغى على احتمال تراجع معرض بحر الشمال الشهر المقبل، بسبب إجراء أعمال صيانة للآبار هناك.

وقد طغت هذه الأمور على النتائج المحيية التي أعلنت لداء الاقتصاد الياباني اليوم، والتي من شأنها أن تقلل الطلب على النفط الخام من قبل ثالث أكبر اقتصاد في العالم.

وقد أعلنت طوكيو أن الاقتصاد الياباني حقق نموا ضعيفا في ربع السنة من أبريل إلى يونيو بنسبة 0.3 في المئة، أي بنصف الوتيرة المتوقعة، ما أثار شكوكا بشأن قوة التعافي مع تلاشي زخم الانتعاش الذي شهده الإنفاق الاستهلاكي، بينما نالت أزمة الديون في منطقة اليورو من الطلب العالمي.

سابق من العام، مشيرة إلى أن الصفقات المبرمة مع الحكومة المركزية في العراق أقل إغراء، وللشركة كونسورتيوم يضم برونشاينا الصينية وبتروناس الماليزية وشركة نفط الجنوب العراقية.

عقود أكثر جاذبية

وفي شأن نفطي عراقي آخر، أعلن الشهرستاني أن بغداد تدرس نماذج عقود أخرى لحقول أخرى، لأن الحقول الأولى كانت مكتشفة ومعروفة.

وأضاف أنه لا بد من إعادة النظر في العقود، ولا يمكن اعتماد نفس صيغة العقد لحقل عراقي معروف مع منطقة صحراوية غير معروفة، مشيرا إلى «دراسة في وزارة النفط لتطوير نموذج العقد لجعله أكثر جاذبية للشركات النفطية».

واعتبر أن سبب توجه الشركات الأجنبية إلى إقليم كردستان هو أن العقود النفطية العراقية من العقود المتشددة في الصناعة النفطية في ما يتعلق بمنح امتيازات أو أرباح للشركات النفطية.

وأقر بأن جولة تراخيص الاستكشاف الرابعة للنفط والغاز التي عقدت في وقت سابق من هذا العام لم تكن ناجحة، بسبب شدة القيود التي فرضها العراق.

والعراق الذي ارتفع إنتاجه مؤخرا إلى 3.2 ملايين برميل يوميا، يملك ثالث أكبر احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 143 مليار برميل بعد السعودية وإيران، وتشكل إيرادات النفط 94 في المئة من عائدات البلاد.

## بغداد تندر «توتال» وتخفف شروط عقودها

حذرت الحكومة العراقية شركة توتال النفطية الفرنسية من أنها ستقصف حصتها في حقل نفطي عراقي إذا مضت في تنفيذ اتفاق نفطي مع إقليم كردستان العراق وقع الشهر الماضي. من جهة أخرى، تعززت بغداد دراسة نموذج جديد للتعاقد على مشاريع نفطية يكون أكثر جاذبية للشركات العالمية.

وخبر العراق، الذي بات ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، الشركة الفرنسية بين إلغاء عقدها مع إقليم كردستان وبيع حصتها في حقل حلفايا النفطي جنوبي العراق إذا رفضت ذلك.

اتفاقات غير قانونية

وتتهم الحكومة العراقية «توتال» بإبرام اتفاقات غير قانونية مع إقليم كردستان، ما أدى إلى توجيه بغداد هذا الإنذار إليها، وقال حسين العبدالله، المتحدث باسم نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، إن بغداد أوضحت ل«توتال» أنه ليس أمامها سوى هذين الخيارين ولا بديل عنهما.

وفي الشهر الماضي سارت «توتال» على درب شركتي النفط الأميركيةيتين الكبريتين إكسون وشيفرون، منجهاة تحذيرات بغداد بشأن عقوبات محتملة، وأبرمت عقودا مع حكومة كردستان، وتصف بغداد الاتفاقات بأنها غير قانونية.

وتفاقم صفقات النفط التوتر القائمة بالفعل بين بغداد والإقليم، نتيجة خلافات على أراض وحقوق النفط.

وأبدت «توتال» اهتمامها بكردستان في وقت

تتهم الحكومة العراقية شركة توتال النفطية الفرنسية من أنها ستقصف حصتها في حقل نفطي عراقي إذا مضت في تنفيذ اتفاق نفطي مع إقليم كردستان العراق وقع الشهر الماضي. من جهة أخرى، تعززت بغداد دراسة نموذج جديد للتعاقد على مشاريع نفطية يكون أكثر جاذبية للشركات العالمية.

وخبر العراق، الذي بات ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، الشركة الفرنسية بين إلغاء عقدها مع إقليم كردستان وبيع حصتها في حقل حلفايا النفطي جنوبي العراق إذا رفضت ذلك.

اتفاقات غير قانونية

وتتهم الحكومة العراقية «توتال» بإبرام اتفاقات غير قانونية مع إقليم كردستان، ما أدى إلى توجيه بغداد هذا الإنذار إليها، وقال حسين العبدالله، المتحدث باسم نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، إن بغداد أوضحت ل«توتال» أنه ليس أمامها سوى هذين الخيارين ولا بديل عنهما.

وفي الشهر الماضي سارت «توتال» على درب شركتي النفط الأميركيةيتين الكبريتين إكسون وشيفرون، منجهاة تحذيرات بغداد بشأن عقوبات محتملة، وأبرمت عقودا مع حكومة كردستان، وتصف بغداد الاتفاقات بأنها غير قانونية.

وتفاقم صفقات النفط التوتر القائمة بالفعل بين بغداد والإقليم، نتيجة خلافات على أراض وحقوق النفط.

وأبدت «توتال» اهتمامها بكردستان في وقت

تتهم الحكومة العراقية شركة توتال النفطية الفرنسية من أنها ستقصف حصتها في حقل نفطي عراقي إذا مضت في تنفيذ اتفاق نفطي مع إقليم كردستان العراق وقع الشهر الماضي. من جهة أخرى، تعززت بغداد دراسة نموذج جديد للتعاقد على مشاريع نفطية يكون أكثر جاذبية للشركات العالمية.

وخبر العراق، الذي بات ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، الشركة الفرنسية بين إلغاء عقدها مع إقليم كردستان وبيع حصتها في حقل حلفايا النفطي جنوبي العراق إذا رفضت ذلك.

اتفاقات غير قانونية

وتتهم الحكومة العراقية «توتال» بإبرام اتفاقات غير قانونية مع إقليم كردستان، ما أدى إلى توجيه بغداد هذا الإنذار إليها، وقال حسين العبدالله، المتحدث باسم نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، إن بغداد أوضحت ل«توتال» أنه ليس أمامها سوى هذين الخيارين ولا بديل عنهما.

وفي الشهر الماضي سارت «توتال» على درب شركتي النفط الأميركيةيتين الكبريتين إكسون وشيفرون، منجهاة تحذيرات بغداد بشأن عقوبات محتملة، وأبرمت عقودا مع حكومة كردستان، وتصف بغداد الاتفاقات بأنها غير قانونية.

وتفاقم صفقات النفط التوتر القائمة بالفعل بين بغداد والإقليم، نتيجة خلافات على أراض وحقوق النفط.

وأبدت «توتال» اهتمامها بكردستان في وقت

تتهم الحكومة العراقية شركة توتال بإبرام اتفاقات غير قانونية مع إقليم كردستان، ما أدى إلى توجيه بغداد هذا الإنذار إليها.

«توتال» أبدت اهتمامها بكردستان في وقت سابق من العام

### سلة أخبار

**توسع عجز ميزان التجارة الهندي في يوليو**

أوضحت بيانات رسمية توسع عجز الميزان التجاري في الهند خلال يوليو، متأثرا بضعف الصادرات التي انخفضت بوتيرة أسرع بكثير من الواردات.

وقد بلغ عجز الميزان التجاري 15,5 مليار دولار مقارنة بـ 14,8 مليارا في نفس الشهر من العام الماضي.

وكانت الصادرات قد تراجعت 14,8 في المئة على أساس سنوي إلى 22,4 مليار دولار، بينما تراجعت الواردات 7,6 في المئة إلى 37,9 مليارا، حيث أضر انكماش الطلب في الولايات المتحدة وأوروبا بالصادرات.

### ارتفاع استهلاك الكهرباء في الصين

بلغ معدل استهلاك الكهرباء في الصين 455,6 مليار كيلو واط ساعة خلال يوليو بنسبة نمو 4,5 في المئة على أساس سنوي، مقارنة بـ 4,3 في المئة في يونيو.

وكانت الإدارة الوطنية للطاقة قد أشارت أمس إلى أن الاستهلاك من قبل المساكن نما بنسبة 9,1 في المئة على أساس سنوي إلى 52,1 مليار كيلو واط ساعة، مقارنة بارتفاع لم يتجاوز 5,3 في المئة في يونيو. وقد أرجع المحللون هذا الارتفاع في الاستهلاك إلى اشتداد الحر في ذروة فصل الصيف، لكن رغم ذلك فإن معدل الاستهلاك ونمو الإنتاج ظلان أقل بكثير عن العام الماضي بحوالي 11,7 في المئة، و12 في المئة على الترتيب، بالزامن مع تباطؤ نمو الاقتصاد المحلي.

يذكر أن الاستهلاك الصناعي، الذي يمثل أكثر من نصف استخدام الصين للطاقة، بلغ 334,4 مليار كيلو واط ساعة، بنسبة ارتفاع 3 في المئة و3,3 في المئة على أساس سنوي وشهري على الترتيب.

من ناحية أخرى، بلغ معدل إنتاج الكهرباء في يوليو 435,1 مليار كيلو واط ساعة بارتفاع 2,1 في المئة على أساس سنوي.

### انخفاض أسعار المنازل البريطانية إلى أدنى مستوياتها في عام

سجلت أسعار المنازل البريطانية انخفاضا إلى أدنى مستوياتها في عام خلال يوليو، في الوقت الذي تراجعت فيه المبيعات إلى أضعف وتيرة في أربع سنوات، طبقا لاستقصاء المعهد الملكي للمساحين القانونيين (RICS).

وكان مؤشر الأسعار قد تراجع إلى 24- خلال الشهر الماضي من 22- في يونيو، في حين أن القراءة دون الصفر تشير إلى عدد المساحين الذين يرون انخفاضا في الأسعار أكبر.

ويبدو أن «RICS» لا يتوقع تحسنا في توقعات سوق الأسعار خلال الأشهر الـ 12 المقبلة، سواء بالنسبة للأسعار أو المبيعات.

يذكر أن دراسة حديثة قامت بها «ميتشن وايد» كشفت عن انخفاض أسعار المنازل البريطانية بأسرع وتيرة لها في ثلاث سنوات خلال يوليو.

### نشرة صحافية

## تواصل نجاح حملة الكل ربحان مع نيسان في رمضان



اتخذت شركة عبدالمحسن عبدالعزيز الباطين الوكيل الحصري لسيارات نيسان في الكويت شعار رمضان لهذه السنة «الكل ربحان مع نيسان في رمضان» حيث نتج لجمع محبي سيارات نيسان فرصة ذهبية لأقتناء أحد موديلات نيسان الجديدة بأسعار استثنائية مذهلة والحصول على جوائز فورية ونقدية تصل إلى مليون دينار كويتي.

وقد بدأت الشركة بالإعلان عن أسماء الرابحين في حملتها الرمضانية التي تضمنت جوائز نقدية وفورية قيمة.

ويأتي هذا العرض الغني ضمن حرص الباطين على مواصلة التطوير المتكامل والارتقاء بالخدمات المقدمة لعملائها الكرام، من خلال سلسلة العروض التي تطرحها كل فترة، وقد أطلقت هذه السنة عرضها الرمضانية الشيقة على مختلف موديلات سيارات نيسان الجديدة المطروحة بالسوق.

والى جانب هذا هناك خدمة حصريّة تتميز بها نيسان الباطين وهي كفالة خمسة سنوات شاملة على سيارة نيسان غير محدودة المسافة.

وقد لافت عروض نيسان الباطين الرمضانية لهذه السنة قبولا واحتماما لدى العملاء، فظهر من خلال الإقبال الشديد على معارض نيسان في كل من الري والأحمدي ذلك نظرا لتخمين وتنوع الخدمات المقدمة التي تتفوق بها الباطين على جميع منافسيها في السوق.

يسري هذا العرض لأخر شهر رمضان الكريم، فقط توجه إلى أي من معرضي نيسان الري أو الأحدي للسيارات واختر سيارتك

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28145000	0.282650000
يورو	0.34900000	0.350490000
جنيه إسترليني	0.44300000	0.444890000
فرنك سويسري	0.29075000	0.291990000
دولار كندي	0.28501000	0.286230000
دولار أسترالي	0.29735000	0.298620000
ريال سعودي	0.07508300	0.075403000
درهم إماراتي	0.07666800	0.076995000
دينار بحريني	0.74784000	0.751030000
ريال قطري	0.07736400	0.077694000
ريال عماني	0.73132000	0.734440000
ريال يمني	0.00131400	0.001319600
دينار أردني	0.39758000	0.399280000
ليرة سورية	0.00491190	0.004932800
ليرة لبنانية	0.00018890	0.000189700
جنيه مصري	0.04638600	0.046477000
درهم مغربي	0.03220300	0.032340000
دينار تونسي	0.17591000	0.176660000
ين ياباني	0.00360370	0.003619100
دولار سنغافوري	0.22679000	0.227760000
دولار هونغ كونغ	0.03629500	0.036450000
باخت تايلندي	0.00896910	0.008986600
بيسو فلبيني	0.00671880	0.006731900
روبية أندونيسية	0.00002970	0.000029760
روبية هندية	0.00506210	0.005071900
روبية باكستانية	0.00298300	0.002988900
تাকা بنغلاديشية	0.00344280	0.003449500
روبية نيبالية	0.00317480	0.003181000
روبية سريلانكية	0.00213430	0.002138500

\* المصدر: المزني

## تباطؤ أقل من المتوقع لنمو الاقتصاد الألماني في الربع الثاني

سجل نمو الاقتصاد الألماني تباطؤا أقل من المتوقع خلال الربع الثاني، حيث ساهمت الصادرات وإنفاق الأسر في درء مخاطر محدقة من أزمة الديون السيادية في قاطرة النمو بمنطقة اليورو.

وكان مكتب الإحصاءات الاتحادي الألماني قد أشار أمس في تقرير له إلى أن نمو الناتج المحلي 0.3 في المئة خلال الأشهر الثلاثة حتى يونيو انخفض من نمو بنسبة 0.5 في المئة في الربع الأول، في حين كانت التوقعات تشير إلى تباطؤ أكثر حدة عند 0.2 في المئة.

وبهذا، فإن أكبر اقتصادين في منطقة اليورو حققا أرقاما أفضل من التوقعات بعد توقف الاقتصاد الفرنسي عن النمو عند الصفر، في حين أنظر المحللون انكماشاً عند 0.1 في المئة.

ورغم التداعيات السلبية لأزمة الديون، التي تسببت في انكماش اقتصاد سبع دول على الأقل في منطقة اليورو، بينها إيطاليا وإسبانيا، فإن الاقتصاد الألماني ظل صلبا بدعم من انخفاض معدل البطالة إلى أدنى مستوياتها في عشرين عامًا، بينما عزز ارتفاع الأجور الإنفاق المحلي، يأتي هذا في

سجل نمو الاقتصاد الألماني تباطؤا أقل من المتوقع خلال الربع الثاني، حيث ساهمت الصادرات وإنفاق الأسر في درء مخاطر محدقة من أزمة الديون السيادية في قاطرة النمو بمنطقة اليورو.

وكان مكتب الإحصاءات الاتحادي الألماني قد أشار أمس في تقرير له إلى أن نمو الناتج المحلي 0.3 في المئة خلال الأشهر الثلاثة حتى يونيو انخفض من نمو بنسبة 0.5 في المئة في الربع الأول، في حين كانت التوقعات تشير إلى تباطؤ أكثر حدة عند 0.2 في المئة.

وبهذا، فإن أكبر اقتصادين في منطقة اليورو حققا أرقاما أفضل من التوقعات بعد توقف الاقتصاد الفرنسي عن النمو عند الصفر، في حين أنظر المحللون انكماشاً عند 0.1 في المئة.

ورغم التداعيات السلبية لأزمة الديون، التي تسببت في انكماش اقتصاد سبع دول على الأقل في منطقة اليورو، بينها إيطاليا وإسبانيا، فإن الاقتصاد الألماني ظل صلبا بدعم من انخفاض معدل البطالة إلى أدنى مستوياتها في عشرين عامًا، بينما عزز ارتفاع الأجور الإنفاق المحلي، يأتي هذا في

## استمرار توقف الاقتصاد الفرنسي عن النمو للربع الثالث

أظهرت بيانات أولية صادرة أمس من المكتب الفرنسي للإحصاءات توقف الناتج المحلي الإجمالي عن النمو على أساس فصلي خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في يونيو، ليكون الربع الثالث على التوالي الذي يبلغ فيه معدل النمو صفرا.

وكانت توقعات الاقتصاديين تشير إلى انكماش بنسبة 0.1 في المئة، في الوقت الذي جرى فيه تعديل قراءة الربع الرابع لعام 2011 بالخفض إلى الصفر من نمو طفيف

نسبته 0.1 في المئة، وقد شهد إنفاق الأسر تراجعا بنسبة 0.2 في المئة، بينما ارتفعت مراكمة رأس المال الثابت 0.6 في المئة، وارتفعت الواردات 1.8 في المئة، بينما كان ارتفاع الصادرات عند 0.2 في المئة، لتكون مساهمة ميزان التجارة سالبة بنسبة 0.5 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي.

يذكر أن التغيير في المخزون ساهم بشكل إيجابي خلال الربع الثاني، بنسبة 0.3 في المئة.

أظهرت بيانات أولية صادرة أمس من المكتب الفرنسي للإحصاءات توقف الناتج المحلي الإجمالي عن النمو على أساس فصلي خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في يونيو، ليكون الربع الثالث على التوالي الذي يبلغ فيه معدل النمو صفرا.

وكانت توقعات الاقتصاديين تشير إلى انكماش بنسبة 0.1 في المئة، في الوقت الذي جرى فيه تعديل قراءة الربع الرابع لعام 2011 بالخفض إلى الصفر من نمو طفيف

## انخفاض أسعار الواردات إلى كوريا الجنوبية في يوليو

أعلن البنك المركزي الكوري الجنوبي أمس تراجع أسعار الواردات إلى كوريا الجنوبية في يوليو الماضي، للشهر الثاني على التوالي في ظل انخفاض أسعار النفط وسط التباطؤ الاقتصادي العالمي. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن البنك المركزي قوله أنه بالعملة المحلية، انخفضت أسعار الاستيراد

في البلاد بنسبة 1 في المئة في يوليو عن العام الماضي، مقارنة مع انخفاض سنوي بنسبة 1.2 في المئة في شهر يونيو. وتراجعت أسعار الواردات للشهر الثاني على التوالي في يوليو بعد انخفاضها للمرة الأولى خلال 27 شهراً في يونيو بسبب الانخفاض في أسعار النفط. وانخفضت أسعار واردات البلاد بنسبة

0.8 في المئة في يوليو مقارنة بشهر يونيو عندما انخفضت بنسبة 3.6 في المئة. وفي يوليو، انخفضت أسعار نفط خام دبي، وهو مؤشر كوريا الجنوبية، بنسبة 10 في المئة عن العام السابق، مقارنة مع انخفاض 12.2 في المئة في يونيو. يذكر أن كوريا الجنوبية التي تعتبر خامس أكبر مشتر للنفط الخام في

العالم، تعتمد كلياً على الواردات لتلبية الاحتياجات النفطية. وجاءت البيانات في الوقت الذي جمد فيه البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي عند 3 في المئة في أغسطس. وارتفعت أسعار صادرات البلاد بالوون الكوري بنسبة 2.2 في المئة في يوليو من العام السابق، وبنفس وتيرة يونيو.

## ارتفاع الأسهم اليابانية بدعم من تراجع الين

نهاية التعاملات إلى مستوى 8929 نقطة، في حين ارتفع توكس الأوسع نطاقاً 0.4 في المئة إلى مستوى 749 نقطة. ويرى بعض المحللين أن السوق لم يكن لديها أي محفزات أمس، لكن تراجع الين أمام الدولار دفع الأسهم إلى الارتفاع في النهاية.

ارتفعت الأسهم اليابانية أمس، وذلك بالتزامن مع ارتفاع مؤشر نيكبي للمرة الأولى في ثلاثة أيام، وذلك في الوقت الذي أشار فيه محضر اجتماع البنك المركزي إلى أن صناع السياسة النقدية لا يستبعدون أي خيار لدعم النمو الاقتصادي الذي شهد تباطؤاً حاداً في الربع الثاني. وكان مؤشر نيكبي قد ارتفع 0.5 في المئة مع

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة التجارية

**Al**  
الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية  
مركز رعاية العائلة  
الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك ٢ - محل رقم ٦٩  
الري، مقابل كارفور - الأفيوز  
الفيجيل، سرداب مجمع سلمان الدبوس

بواقي ملابس ماركات مختلفة  
500 - 950 فلس  
مركز رعاية العائلة  
الري - مقابل كارفور - الأفيوز

لإعلاناتكم هي الجريدة  
1 828 111 Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

**عروض العيد**

عندكم ميزانية

99.990K.D 106.990K.D

HP COMPAQ HP Pavilion G6

Special offer from HP this summer  
Exchange your old laptop to a new one

Make it matter. hp

استبدل جهازك القديم بجديد  
Exchange your old laptop to a new one  
67070590

الركن الأزرق  
3 BLUECORNER

إرسال رسالة يملكك  
SMS send SMS and get you order  
67070590

**Top-Dry**  
We Do What We Know Best

التميز الفني للتنظيف (توب دراى)

مقابل تنظيف متر سيارتك متر مجاني  
مقابل تنظيف قطعة سجادة - قطعة مجانية  
مقابل تنظيف طقم إناء - طقم مجاني  
مقابل تنظيف قطعة برايم - قطعة مجانية  
مقابل تنظيف مرتبة نوح - مرتبة مجانية

باستخدام مواد عالية الجودة على طريقة توب دراى TopDry المعتمدة عالمياً.

حافظ عليها خضراء مع توب دراى  
نعمل ما نعرف أنه الأفضل

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911138  
Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanloun.com - Website: www.topdry.loubnanloun.com

**التنظيف أكواترند**

أكواترند

على أتم الاستعداد لآخذ السجاد من جميع مناطق الكويت وعاودتها مره أخرى

تنظيف السجاد والأثاث  
والبرادي مع الحماية والتعقيم  
إزالة جميع أنواع البقع المستعصية  
قسم خاص لتنظيف وتعقيم دكت التكييف المركزي  
حماية واجهات وأرضيات الحجر والرخام  
تلميع وتنظيف السيراميك والجرانيت والرخام من بقايا الإسمنت والأصباغ

67722264 - 67722251 - 25730338  
السائبة - شارع البحريين - مجمع السمرا - مكتب رقم (3)

**شريحة الرؤية**  
لل تجهيزات الغذائية

**مجموعة لآلح الجولية**  
لل تجهيزات الغذائية

حولي - طريق المغرب - شارع ابن خلدون - مقابل نادي العقابين - فاكس: 22665610 - 22663555

**الخبز الحادى**  
لل تجهيزات الغذائية

رمضان كريم

مع كل طلب قهوة

www.alkhadiya.com

HOME Delivery  
24882244  
24884422

الكويت الرئيسي - الأمامي - 5/3 - مجمع 203  
24885189 - 24885420 - 24801631  
فرع القطيفين - 25440001/2/3 - فرع الجهراء - 2456552/3/4

**سفرات المدينة المنورة**  
متخصصون في العمرة

تابعوا أفضل عروض العمرة على تويتر @almadinatt

عرض خاص

فندق الجاد كروم  
من الثلاثاء ٨/٧ إلى الأربعاء ٨/٩  
(تذكرة + إقامة + افطار)  
ببسر ١٨٥

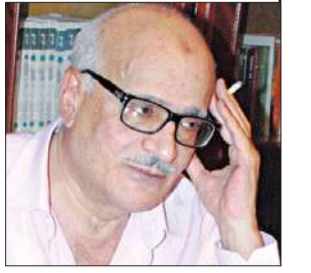
ماليزيا الساحرة

فنادق ٤ نجوم  
(تذكرة + إقامة + افطار)  
من الجمعة ٨/٢٤ إلى الأربعاء ٩/٥  
ابتداءً من ٢٩٥

عروض العشر الاواخر

السعر	تذكرة + إقامة + افطار فندق الجاد كروم
١٩٥	من السبت ٨/١١ إلى الاثنين ٨/١٣
٢٢٥	من السبت ٨/١١ إلى الخميس ٨/١٦
٢٧٥	من الاثنين ٨/١٣ إلى الخميس ٨/١٦
١٩٥	من الأربعاء ٨/١٥ إلى السبت ٨/١٨
١٨٠	من الخميس ٨/١٦ إلى الاثنين ٨/٢٠

فرع الشامية: تليفون: ٢٤٩٢٦٥٥٥ - ١٧/١٨/١٩/٢٠ - الخط الساخن: ٩٧٢٨٨٥٥٥  
خطان القديمة - مجمع المباركي: تليفون: ٧٧/٩٩/٢٤٤/٢٤٤ - الخط الساخن: ٩٠٠٢٢١٠٤/١٠٧



المفكر والمؤرخ  
د. محمود إسماعيل  
يؤكد أن الغرب يحول  
الدين إلى أيديولوجية  
تدميرية للمجتمعات  
العربية.



تحية كاريوكا طلبت  
الطلاق وحاولت  
الانتحار بسبب علاقة  
غرامية بين زوجها  
والمطربة صباح  
واتجهت إلى الإذاعة.



أثرى المكتبة بأغنيات  
عاطفية ووطنية ودينية  
لافتة... الشاعر الغنائي  
سالم ثاني مفردة  
كويتية خالصة.



درشة مع أنوشكا حول  
تجربتها مع «الزعيم»  
عادل إمام في مسلسل  
«فرقة ناجي عطاالله»  
ومشاريعها المقبلة.



tawabil

توابل

27 رمضان 1433 هـ

tawabil@aljarida.com

الأربعاء 15 أغسطس 2012م

العدد 1701 - 14 صفحة

# رحمتك يارب



مسجد الجميرة - الإمارات العربية المتحدة

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** لا تفكر كثيراً في الإخفاقات وركز على الإيجابيات في عملك.  
**عاطفياً:** يستحيل أن تفكر في شخص آخر فقلبك لا يهتف إلا للحب الأول.  
**اجتماعياً:** لماذا تريد الابتعاد عن أشخاص يحبونك ويفكرون في مصلحتك؟  
رقم الحظ: 13.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تفكر في تغيير مهني ولكنك لا تعرف أي طريق تسلك.  
**عاطفياً:** يفاجئك الحبيب بهدية غير منتظرة.  
**اجتماعياً:** اليوم هو يوم سعدك فكل ما يطلبه يتحقق.  
رقم الحظ: 12.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** اجتهد لتصل إلى الهدف من دون اللجوء إلى أساليب ملتوية.  
**عاطفياً:** لا تعتقد أنك قادر على تغيير الأمور متى انكسرت الجزة.  
**اجتماعياً:** بدأت تدرك أن الحياة ليست مقتصرة على العمل، فتخرج مع بعض الأصدقاء.  
رقم الحظ: 4.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تصدق كل ما يقال ولا تأخذ الأمور بمبالغ في الجديدة.  
**عاطفياً:** ثمة تغيير يلوح في الأفق قد يكون ارتباطاً أو توطيداً لعلاقة قائمة.  
**اجتماعياً:** العائلة تتكلم عليك في المهمات المستحيلة فتشعر بنقل المسؤولية.  
رقم الحظ: 1.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** لا تدخل في نزاع مع شخص أعلى منك في التراتبية لأنك ستخسر.  
**عاطفياً:** تعاني من إحضاف الحبيب الذي ابتعد عنك هذه الفترة.  
**اجتماعياً:** إفهم أن المجتمع تغير وأن عادات الأمتس لا تنطبق على اليوم.  
رقم الحظ: 11.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** لا تعالج المسائل من دون التركيز على التفاصيل.  
**عاطفياً:** تريد أن تساند الحبيب في السراء والضراء ولكنك لا تقوى على ذلك.  
**اجتماعياً:** عبثاً تحاول إقناع أحد الأصدقاء بالإهتمام بصحته.  
رقم الحظ: 2.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** فحاة تشعر بأنك لست في أمان بسبب تصرفات بعض الزملاء.  
**عاطفياً:** الكيدية لا تنفع في العلاقات بل التفاهم والتعاون.  
**اجتماعياً:** تصل إلى قناعة حقيقية بضرورة الإهتمام بصحتك.  
رقم الحظ: 16.

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** لا تقدم الاعذار لعدم قيامك بمسؤولياتك على أكمل وجه.  
**عاطفياً:** أنت بحاجة إلى الحبيب للاطمئنان إلى مستقبلك.  
**اجتماعياً:** تريد أن تهتم بالأهل ولكنك لا تعرف كيف تهتم بنفسك أولاً.  
رقم الحظ: 3.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** كن هادئاً ولا تترك توترك يسيطر على أعصابك.  
**عاطفياً:** تحاول كتم سر انتمك عليه الحبيب ولكنك لا تنجح.  
**اجتماعياً:** فتنش عنم يقدم لك المساعدة حين تحتاج إليها.  
رقم الحظ: 22.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** لماذا تعجز عن الاستماع إلى نصائح الخبراء وتكرر الخطأ نفسه أكثر من مرة؟  
**عاطفياً:** قلبك يدق بسرعة مطالباً باهتمام الحبيب.  
**اجتماعياً:** يمكنك أن تحصل على كل ما تريد لو عقدت العزم على ذلك.  
رقم الحظ: 14.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** أنت بحاجة إلى استخدام مخيلتك لحل المشاكل في العمل.  
**عاطفياً:** تعامل مع الوضع بواقعية وليس بفوقية كي لا تخسر الحبيب.  
**اجتماعياً:** لا تستعجل الأمور ولا تتصرف بتهور كي لا تندم.  
رقم الحظ: 28.

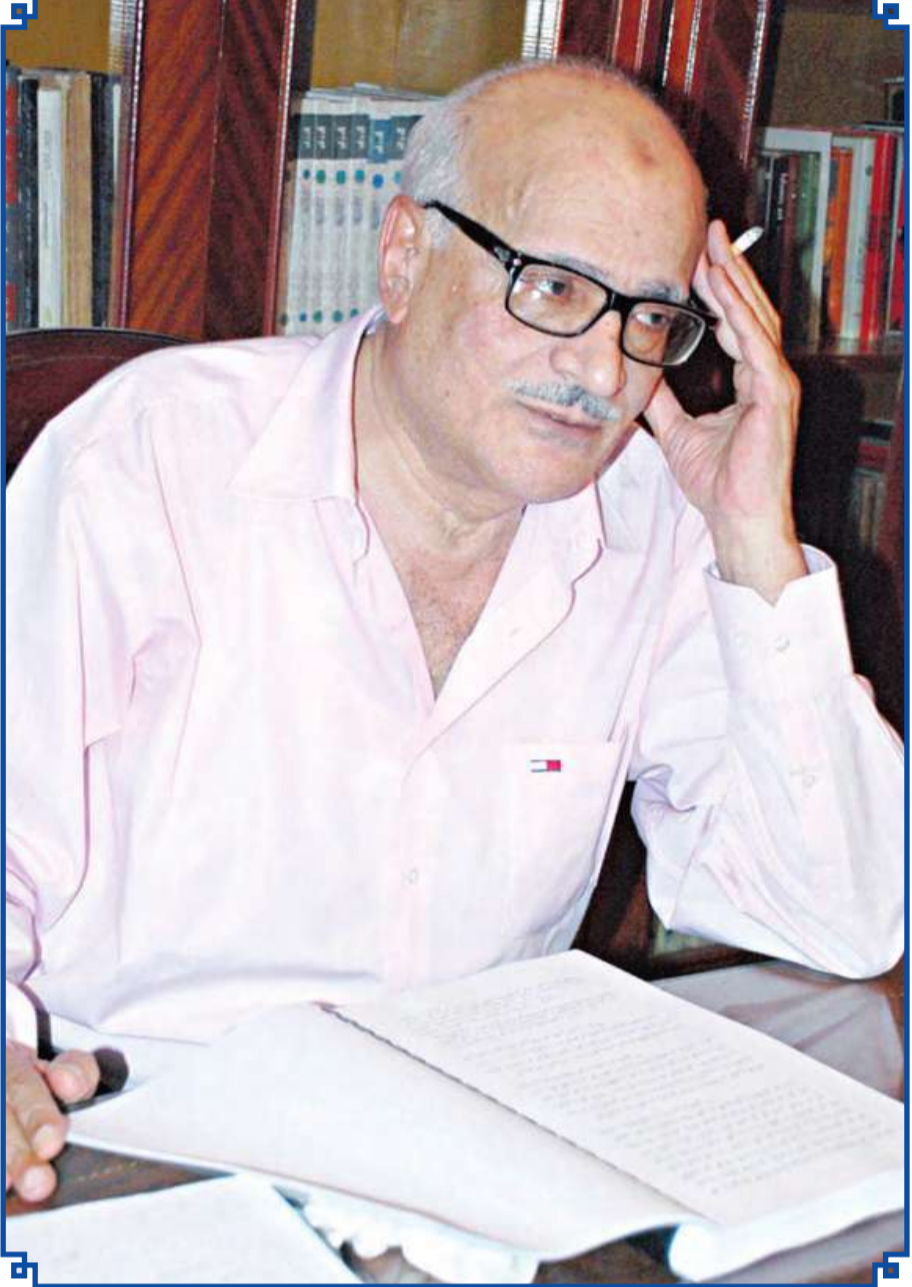
### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** لا تستطيع أن تتخلص من الانعكاسات السلبية لما قمت به سابقاً.  
**عاطفياً:** كل ما تريده هو الإهتمام بالحبيب وبما يريد.  
**اجتماعياً:** لا تترك أقاويل البعض تؤثر على أحكامك ففي ذلك ضعف في الشخصية.  
رقم الحظ: 45.

# المفكر والمؤرخ د. محمود إسماعيل: الغرب يحول الدين إلى أيديولوجية تدميرية للمجتمعات العربية

القاهرة - حسن حافظ



وسنية مهلهلة في الوسط. أما سورية فهي حالة حيرة ستمر بظروف صعبة قاسية قد تؤدي إلى ظهور كيبانات إثنوية في الشمال والغرب وطائفية في الشمال والجنوب. وبالنسبة إلى مصر، ثمة مخاوف من مشاكل في سيناء قد تقودها الجماعات التكفيرية في حين بدأت النزعات الجنوبية في الاستعداد نتيجة لتجاهل قضاياهم ومشاكلهم على مدار سنوات طويلة.

هل ترى أن الديمقراطية هي العلاج الناجح لإعادة صهر الأقليات في الدولة العربية؟

الديمقراطية ليست ضرورة لبعض المجتمعات العربية كما يرد البعض، العدل والمشاركة الاجتماعية في بناء الأوطان في الضمانات، فجمال عبد الناصر أقام مشروع النهوضي وجعل مصر في قيادة عالم واسع في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، أقام مشروعاً قومية حشدت المجتمع المصري خلفه، وكان العدل في توزيع الثروات على جميع المواطنين شريطة أساسية لضمانة وحدة المجتمع. أضف إلى ذلك أن مشاركة الجميع في بناء مصر الجديدة آنذاك عظم من شعور الوحدة وجعل فكر الأقليات ينزوي ولا تجد من يبرده على رغم غياب الديمقراطية، وهو ما تكرر في تجربة المغرب أيام الملك الحسن الثاني الذي مثل المستبد العادل، فالديمقراطية لم تات في الانتخبات الرئاسية المصرية مثلاً إلا بممثلي النظام القديم وممثلي الغاشية الدينية.

وسيناء ومطروح، مرتبطة بواقع إثني خارجي، ما يكسبها زخماً، مع فشل الدولة المركزية في حل القضايا الطائفية والعرقية وعدم قدرتها على تثبيت مفهوم المواطنة، لذلك تبدو الثورة كحماولة حقيقية لصهر المجتمع العربي على اختلاف مكوناته الإثنية والطائفية، وإخراج نسخة حقيقية من دولة المواطنة فيها هي المعيار.

ما أسباب الفشل في تكوين دولة وطنية صلبة؟

التاريخ وميراثه حاكم في وعي العرب عموماً، فحين لا نستطيع الحديث عن ميراث من الوعي في مجتمعات أمية لا تزال تتراوح مكانها في البدوية ولا تزال القبيلة حاکمة. لا نستطيع الدولة الفاشلة اتخاذ أي موقف أمام الأفكار الطوباوية كالحلقة، تشكل تجمعات قبلية أكثر منها دول بالمعنى الحقيقي، والتحول ساعد في طفرة شكلانية ولم يستطع تأسيس دولة وطنية حقيقية وتحقيق طفرة فعلية.

ما هي الدول العربية المرشحة لعزيم من التقسيم الطائفي والإثني في السنوات المقبلة؟

ثمة الكثير من الدول العربية المرشحة بقوة للدخول في تقسيم الطائفي والإثني بل والحرب الأهلية، مثلاً، سقشم ليبيا على أساس إقليمي، والسودان إلى مزيد من التقسيم القائم على الإثنيات قبلية، أما العراق فسيتم ترسيم الوضع القائم فعلاً وإعطائه الشكل الرسمي بميلاد ثلاث دول كردية في الشمال وشيعية في الجنوب

السنية المتشددة ممثلة في تيار «الإخوان المسلمين» والتفسير البدوي الوهابي للإسلام، باعتبار أن الحديد لا يهله إلا الحديد، في الحقيقة، نحن نحن جميعاً في هذا الصراع ولن يتصر فيه إلا إسرائيل وأميركا.

لماذا فشلت الدولة الوطنية العربية في استيعاب الأقليات؟

يعود ذلك إلى طبيعة نشأة هذه الدولة، فالعجربة القومية نشأت في الغرب أساساً، واكتملت على ارتبطت بتغيرات عميقة في البنية التحتية اقتصادياً واجتماعياً، بالصراع بين البرجوازية والإقطاعية، وهو صراع انتصرت فيه البرجوازية التي فجرت الأفكار الجديدة وقادت إلى مجتمع القوميات في القرن الثامن عشر. على المستوى العربي، لم تنصص البرجوازية العربية أمام الإقطاع ممثلاً في صورته الأخيرة كنظام للعسكر، فولد حالة من الجمود على الساحة العربية، التي أنتجت كيانات هشة، في وقت استبدل النظام الإمبريالي الاقتصادي والثقافي بالاستعمار الاستيطاني، فاصبحت هناك دولة وطنية شكلانية لا امتداد لها في التاريخ ولم تات كترجمة لواقع، إنها شكلا دولة كارتونية، ولا يتوافر إجماع في الوعي على مفهوم الوطن، في مقابل علو النزعات الإقليمية كالصوت الغالب وتتغذى على مفهوم المواطنة الهش.

ما هي أخطر آثار الدولة الكارتونية على الأقليات؟

النزعة الإقليمية المرتبطة بالإثنية والطائفية، خصوصاً إذا كانت على أطراف الدولة، مثلاً، ثمة نزعات إقليمية في النوبة بكل حرية.

والثوار لا يقدمون مطالبهم إلى آخرين لينفذوها لهم، هم كثوار من يحققون مطالبهم ومطالبهم لا تتف عند حدود فهي متجددة بتجدد النشاط الثوري، في مصر وتونس تحديداً، الشعب صنع الثورة وسرقها النخب.

كيف ترى التدخل الغربي في ملف الأقليات الدينية في العالم العربي؟

ثمة مخطط كامل لتفكيك المجتمعات العربية والإسلامية وضع معالمه المستشرق برنارد لويس، الخبير في المجتمعات العربية والإسلامية وعراب الإدارة الأميركية في التعامل مع الشرق المسلم، وتلميذه اليهودي شلومو أفنيري، المخطط قائم على فلسفة معينة، قوامها تشظية الكيانات العربية، فالإمبريالية العالمية كانت تخشى التكتلات، لكنها في حالة ضعف حالياً وضومر، لذلك لجأت إلى تشظية الكيانات القائمة، وأوكلت مهمة التدخل العسكري إلى دول أخرى، اتضح ذلك في المسألة الليبية عندما أوكلت الولايات المتحدة لفرنسا مهمة قيادة العمليات هناك، هنا كان البحث عن الأنغام الداخلية التي تخفي عن التدخل العسكري المباشر، في ضوء واقع باتت فيه العمليات العسكرية مرفوضة ومستهجنة وضد التطور التاريخي.

في رأيك، ما دور الحثريات الإسلامية في هذا المخطط؟

أول من دشّن مصطلح الربيع العربي الرئيس نيس باراك أوباما، استقاءه من الثورة الفرنسية والتاريخ الأوروبي، عندما حاصر الائتلاف الأوروبي الملكي الثورة أكثر من مرة، وتصدى لمحو آثار الثورة الفرنسية التي انتقلت عدواها إلى كثير من الممالك الأوروبية لتشعل عدداً من الثورات الناجحة، وكانت الحرب سجلاً بين الثورة والرجعية الأوروبية بين 1838 و1848، وقضت الرجعية الملكية على الثورة في الدول الأوروبية، التي عرفت بدول الربيع الأوروبي، وهو واقع يمارس الآن على المستوى العربي نفذته الرجعية الدينية التي أوكلتها واشنطن مهمة القضاء على الثورات العربية الجديرة بالاعتبار، وهذا يعني بدهاء أن الدلالة الحقيقية لمصطلح «الربيع العربي» تخفي حقيقة عزم أميركا على إجهاد الثورات العربية الحالية، فليس جزافاً أن كل الأنظمة التي جاءت بعد الثورات العربية من الإسلاميين، ممن على صلة بالمخابرات الأميركية وقاموا بدور البديل للتدخل العسكري المباشر، فهي إعادة تشكيل للمجتمعات العربية على أسس جديدة، ترتكز على معايير طائفية وعرقية، لذلك، لا تجد غربة في ما جرى من مواقف الإسلاميين المخزية إزاء ثورة 25 يناير، حين اعتبروا الثوار أهل بدع وقتن وضلال لخروجهم على «ولي الأمر» والائتي تحالفهم مع «العسكر» لإجهاد الثورة، ناهيك بنقض المهور وافتراس الكذب والعمالة لدول عربية رجعية وأخرى اجنبية، لأجل الوصول إلى السلطة، بزريعة تطبيق شرع الله.

هل تعني أن الدين هو البوابة الأساسية التي تدخل منها المستويات الأميركية الجديدة؟

يستخدم الغرب الدين كأيدولوجية تدميرية للمجتمعات العربية، وهو السلاح الأساسي في تفكيك المجتمعات العربية والإسلامية، لأن الإثنيات من دون دين تفتقر إلى الأيدولوجية، وهو مفهوم قال به المؤرخ ابن خلدون عندما رأى أن أي حركة كبيرة تحتاج إلى عصبية ودعوة مذهبية، لكن العصبية وحدها لا تؤدي إلى شيء.

كيف ترى انعكاس هذا المخطط على الواقع العربي؟

تم تطبيق هذه الأفكار والمخططات على أرض الواقع وحققت المراد منها، في العراق، نتجت فكرة التشظية بنجاح مذهل، وأصبح العراق نموذجاً للتقسيم المذهبي والعرقى قابل للتعميم على الدول العربية والإسلامية، خصوصاً أن التقسيم في العراق قدر، الأرض مهينة له هناك من الناحيتين الدينية والعرقية.

كذلك استخدم الدين لتفكيك السودان، عندما بدأت الدولة

والتعديل وفقاً لطبيعة المتغيرات الاجتماعية ومقتضيات الصيرورة والضرورة، طالما كان الهدف هو تحقيق المقاصد والغايات التي تستهدفها أحكام الشريعة، ولعل ذلك هو ما يفسر كون القرآن الكريم، مصدر التشريع الأول، لا يفصل في تقرير الأحكام إلا حين يعالج «الثوابت» كالزواج والطلاق والإرث وما شابه، وما هو دون ذلك، ويشكل جل أحكام الشريعة، جاء في صورة مبادئ عامة تشكل «دستوراً»، إن جاز التعبير، يمكن «الاجتهاد» بصدها في صياغة «قوانين» قد تختلف حسب معطيات الزمان والمكان والظروف، ما دامت تحقق مقاصد الشريعة التي تتمحور أساساً حول مفهوم العدالة، «شريعة العدل هي شريعة الله».

كيف ترصد مشاركة المهتمين في ثورات الربيع العربي؟

اهتمامي بالمهمشين ممتد على مدار سنوات عمري الأكاديمية، ورسدتهم في كتبي «المهمشون في التاريخ الإسلامي» و«المهمشون في تاريخ مصر» و«المهمشون في التاريخ الأوروبي»، باعتبارهم ظاهرة تمثل رديفاً آخر لظاهرة الأقليات، فالطبقات العليا تتجاهل الأهم وأماهم باعتباره على هامش الحياة، لذلك لفت نظري أن يقوم شباب من الطبقة الوسطى من حاملي النظارات وعاشقي الإنترنت، ممن كانوا ينظفون الميادين في مصر في المساء قبل رحيلهم، تأكدت أنها ليست ثورة إلا بعد أن شارك فيها عامة الشعب على مختلف طوائفه، فالثورة تصنعها الطبيعة التي تجمع عامة الشعب كظهير لها، أولئك الذين يعبرون عن طموحاتهم ويدافعون عن أهدافهم، وهم من يشاركون بالدفاع عن الثورة ضد القوى المضادة، ثمة قصص من الثورة المصرية عن أولاد الشوارع الذين شاركوا في الدفاع عن ميدان التحرير وكانوا يطالبون شباب الثورة بالرجوع إلى الخطوط الخلفية قائلين «ارجع أنت مصر تحتاج لك أما أنا ما ليش لازمة»، يؤكد مثل هذا الانصهار بين المهتمين والنخب خصوصية الظرف الثوري الذي يخرج الشخصية الفريدة المكونة لمصر، كالمعدن النفيس دفن في الرمال واخترط بها، عندما تخرجه وتعرضه للتلويح يصيح أكثر جلاءً.

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

كيف ترصد واقع الثورات العربية في اللحظة الراهنة؟

كانت لي بصورات قبل الثورة منذ سنة 1991، تزامنت مع انهيار الاتحاد السوفياتي وهيمنة النظم الرأسمالية على العالم، وتسويق النموذج الأميركي بقيمة الاستهلاكية في دول العالم، وأن القوى الكبرى تتحكم في القضايا الاستراتيجية العامة في المنطقة بدعوى الحفاظ على المصالح، على المستوى العربي، بدأت مظاهر الربيع الثوري ملحوظة في عام 2008 عندما كتبت عن ثورة الجياع المقبلة، وعندما جاءت الثورات العربية صعد للأسف التيار «الإسلاموي» مثلاً في جماعة «الإخوان المسلمين» والسلفيين، الذين أوجحوا من الثورات الطائفية ضد الأقليات الدينية في مجتمعات الربيع العربي، ما شكل خطراً على وحدة هذه المجتمعات وانحراف مسار الثورة الطبيعي إلى قضايا ومشاكل طائفية، وشاهد ما يحدث من السلفيين في تونس على سبيل المثال.

هل يتوافر مخرج من المازق الإسلامي؟

عندما أصبحت الرأسمالية هي المهيمنة على العالم، ظهرت مساوئ الرأسمالية وبيدات في الانهيار، واعتقد أنها ستزول خلال أربعة عقود، كذلك سيظهر خروج الإسلامويين إلى العلن وسلبياتهم، ومعرفتنا بالتغيرات الإسلامية تمتد إلى الماضي وأخطائه، فكل ما هو في الحاضر ابن ما شرعي أو غير شرعي للماضي، ومن يستطيع أن يضع يده على الماضي هو القادر على تطوير الحاضر، هو من يستطيع قراءة ما وراء الأحداث ويتنبأ بما هو قادم، فالحقيقة غائبة دائماً، وكى نفس الواقع نجت عن المعلومات على طريقة حل الكلمات المتقاطعة، لكن التطور في المجتمعات العربية تكويسي، وهو ما يساعد مثل هذه التيارات على البروز، فمثلاً في عصر الصراخ والخروج إلى الفضاء نجد من يتحدث عن أعمال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، والذي على رغم عدله إلا أن العصر تطور وفرض آليات جديدة للتعامل معه.

ثمة مخاوف من دعوات تطبيق الشريعة على مفهوم الدولة الوطنية، ما تحليلك؟

أصحاب الاتجاه «الإسلاموي» المتشددون بالدعوة إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية لا يفقهون أولوياتها، بل يستترون وراء هذا الشعار لتحقيق أغراض سياسية فقط، أما الشريعة فتتعلق بتنظيم العلاقة بين البشر، بين المسلمين أنفسهم، وبينهم وبين المغايرين في العقيدة، فالعالم الإسلامي على امتداده زماناً ومكاناً لم يعرف نمطاً محدداً في التشريع، يمكن إحيائه وتطبيقه في مجتمعاتنا المعاصرة، إذ شهدت المجتمعات الإسلامية تعدداً وتنوعاً في التشريع على رغم وحدة مرجعيته، فمن الشريعة ما يختص بالعبادات وما يتعلق بالمعاملات، وأحكام العبادات قطعية وحاسمة أيضاً، لا لنشيء إلا لكونها من أصول الدين، أما المعاملات فحاكمة «مفتوحة» للراي والمراجعة

أحد العقول المتفردة على مستوى العالم العربي، وصاحب مشروع فكري قائم بذاته، إنه الدكتور محمود إسماعيل، أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة عين شمس، وصاحب موسوعة سوسيولوجيا الفكر العربي وكثير من الدراسات الكاشفة للمجتمعات العربية، له الكثير من الأراء حول مشروعات الإمبريالية العالمية في المنطقة من خلال استخدام سلاحي الدين والإثنية، ويؤكد أن العراق نموذج للتقسيم الطائفي والعرقى قابل للتعميم في عدد من الدول العربية، حول رؤيته للواقع ومستقبله، وتضاي الأقليات ومشاكلها في ضوء الواقع العالمي والتدخل الغربي، كان حوار «الجريدة» معه.

عندما أصبحت الرأسمالية هي المهيمنة على العالم، ظهرت مساوئ الرأسمالية وبيدات في الانهيار، واعتقد أنها ستزول خلال أربعة عقود، كذلك سيظهر خروج الإسلامويين إلى العلن وسلبياتهم، ومعرفتنا بالتغيرات الإسلامية تمتد إلى الماضي وأخطائه، فكل ما هو في الحاضر ابن ما شرعي أو غير شرعي للماضي، ومن يستطيع أن يضع يده على الماضي هو القادر على تطوير الحاضر، هو من يستطيع قراءة ما وراء الأحداث ويتنبأ بما هو قادم، فالحقيقة غائبة دائماً، وكى نفس الواقع نجت عن المعلومات على طريقة حل الكلمات المتقاطعة، لكن التطور في المجتمعات العربية تكويسي، وهو ما يساعد مثل هذه التيارات على البروز، فمثلاً في عصر الصراخ والخروج إلى الفضاء نجد من يتحدث عن أعمال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، والذي على رغم عدله إلا أن العصر تطور وفرض آليات جديدة للتعامل معه.

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،

صنعها المهتمشون، من صنع الثورة الفرنسية؟ غوغاء باريس، ما يطلق عليه عمليات سلب ونهب هو حق مشروع للمهمش يدفعه إلى الاستيسال في الدفاع عن القضية العامة للثوار جميعاً، ومن هذه الزاوية ضربت الثورات العربية، عندما تم تجريد الثورة من مضامينها الحقيقية وتفرغها من ألبانها الطبيعية بحكم عليها بالفشل، فالدم في الثورات هو وقودها بل قربانها الذي يضمن بقاها، فتارة بتأجيل أهدافها كاملة، فتارة بتلا مهمشين وغوغاء ثورة محكوم عليها بالفشل، الثورة في مصر وتونس وصلت إلى مرحلة معينة تتضمن جميع عدة آلاف وأحياناً ملايين والهتاف حتى تترك تلك الجموع التعب ثم يعود الجميع إلى منازلهم، هذا أمر غير صحي فالثورة حالة تحرك،





زاهر الغافري

zaheralghafri@yahoo.se

## مقام الحضور

مرت قبل أيام الذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الكبير محمود درويش، نزامن ذلك مع افتتاح متحف ومركز ثقافي باسمه في رام الله بحضور شخصيات سياسية ثقافية فاعلة، أضيف إلى ذلك الكتابات العديدة التي حاولت استعادة مكانة الشاعر في إطار الوعي الثقافي والجمالي وعبر مسيرة تضال طويلة، وقد قدم الناقد فيصل دراج مختارات شعرية ونثرية لمحمود درويش اختارها من أعماله الكاملة بعنوان لافت «ورد أكثر» وصدرت ضمن منشورات مجلة الدوحة الثقافية، هذا التماهيك عن العروض الفنية والمسرحية بالخاص من أعماله المتعددة. هكذا يحيا محمود درويش حياة ثانية. فصاحب الجدارية وللاعب النرد وفي حضرة الغياب تبدو قصيدته اليوم كما بالألمس، شديدة الحضور والململ، قصيدة منفتحة على أفق جمالي وإنساني دون أن تخفي تفاصيل الوجد الفلسطيني في السياق التاريخي. محمود الذي كتب في لاعب النرد:

على رسلك احتضني ليثلا تبعثرتني الريح.

لقد سبق لدرويش في حياته أن قال: بأنه هزم الموت مرتين، وكان قد عبّر عن انبثاق السؤال المصري ذاك في جداريته الشهيرة، والجدارية عمل مترجمت فيه رحلة الألم والمنفى بالأسئلة الجوهرية الكبرى، البياض الناصع بالشفافية الحلمية، سؤال الحرية بالخاص الوجودي.

إنه عمل يصعد ما هو شخصي وفردى إلى حالة تتضاف لذاكرة الجماعة. وإذا كان درويش قد استطاع أن يراوغ ويدع الموت ذات زمن، فإن هذا الأخير كان يتبع خطى الشاعر بإصرار عنيد. لقد ترك الشاعر الحصان وحيداً، غير أن الحصان هو الذي سيرفع الشاعر مجدداً إلى حيوته أخرى.

ليس في نية هذه الكلمة القصيرة أن تستعيد الفضاء الشعري المتعدد لعالم محمود درويش، كان فيه صوت محمود درويش ينتقل من منفي إلى منفي، ومن إيقاع إلى آخر، بقوة روحية وثقافية عالية.

لقد استطاع درويش بذكائه واشتغاله الدؤوب وبصيرته النافذة أن يطور جماليات قصيدته، ويجترح مقترحات أسلوبية ومعالمجات إيقاعية ولغوية فائقة الفرادة، خصوصاً في العشرين سنة الأخيرة من حياته، فمن أعماله الأولى ذات التجربة الوطنية المباشرة وكانت تستدعيها تلك المرحلة إلى أعماله المتأخرة، حيث أوصل التجربة الفلسطينية وقضية شعبه إلى تخوم الأوديسا والفجعة الملحمة، يقوده في ذلك صوت الحرية ونداء العدالة الإنسانية، ونبالة القضايا التي كان يدافع عنها.

لم يظهر شاعر استطاع أن يوازن بين ما هو (جماهري) وبينما هو (تخويي) مثلما فعل درويش، وفي أعماله الأخيرة تحديداً كانت (ذاته) قد استقرت بحزمها الخاص، وكان (الأخر) يظهر أيضاً في خلفية هذه العلاقة الجدلية التي أوصلت شعره إلى أفق جمالي ورشيق قل نظيرهما، ورغم أن درويش لم يكن بعيداً عن السياق السياسي الفلسطيني بملايساته المعقدة، هو الذي كتب ميثاق إعلان الاستقلال 1988، ثم هو الذي اختلف مع أوصلو لاحقاً، رغم هذا وربما بسببه كان درويش يصغي أولاً وأخيراً إلى صوته الشعري، وإلى أيام شاعره، وكان يصغر الأمل في الإمكنة التي أوتته بحبة استثنائية.



القبة البيضاء- سينما سيني قديماً في بيروت

## كهف في المدينة

بيروت - محمد الحبري

لطالما صدقت أن بيروت «ست الدنيا»، رغم أنها مقولة مبتذلة، إلا أنني صدقتها في الكتابة. وطاردني عشق بيروت وابتذالها طوال سنوات في هذه المدينة، ولم أستطع تحديد الأسباب التي دفعتني إلى هذه الازدواجية، مع أنني أكره الريف الذي أتيت منه. عندما اصطدم بـ «ريفي مثقف» في المدينة، يروح لأسباب أجعلها يتهمني بأنني «ريفي»! طوال سنوات كنت لاحظ أن الكثير من الشعراء يكرهون المدينة ويستمنونها في كتاباتهم ويسمونها «عاهرة»، لكنهم في المقال لا يذهبون إلى بلداتهم. لقد جعلوا من المقاهي ساحة ضيقة جديدة، وأحدهم يشعر بالأسى لأنه لا يرى الدفلى على شرفة منزله في بيروت.

للمدينة أرواح مجنونة وشياطين تخرج من «اشمانات» السيارات، والمباني ليست الأشجار ولن تكون الموت ما وهي أقرب إلى ظلال الموت ما قبل القيامة، والرافعات الثقيلة كديناصورات تنمق من الأرض وترفع العمارات الضخمة. يشعر الناظر من هناك، من على سطح مبنى الإذاعة في شارع جبل العرب، أن المدينة من فوق مزدحمة بالخراب والفوضى وتوحي بشاعتها بأنها مقولة راساً على عقب، أو كأنها عالم سفلي مكشوف للشمس. هناك حيث يمكن للناظر أن يرى العشوائيات على السطوح التي تحجب كل شيء جميل في الأفق، العين لا تصادف حينما أتجت سوى السطوح العالية أو الواطئة لمبانٍ متفاوتة الارتفاع ومتقاربة ولكنها من الكثافة بحيث تحجب عنها ما يجري تحتها. يكمن شكل المدينة الحقيقي في ارتفاع المباني وانخفاضها. هناك تصادف العين بشاعة الرافعات والصحن اللاقطة والانتانات القديمة وخرانات المياه البلاستيكية والمعدنية والقسائل واللوحات الاعلانية الكبيرة، بل سواد مواد منع النش وربما طيور الحمام على الشرفات، طيور لا تغار المدينة، تتنظر أن يرمي لها عشاقها القمح والذرة لتتجمع كما لو أنها في كرفال خاص، وتصدر أصواتها الحميمة كأنها في لحظات هبل خاص أيضاً.

## شارع جبل العرب

من الشارع، ومن فوق السطح، أرى السيارات تدخل إلى المستودعات تحت المباني، مستودعات لا أعلم أسرارها، بعضها أشبه بعالم غامض كالبحر. اتخيل الحياة تحت الأرض، الناس ماذا يفعلون طوال ساعات في تلك المستودعات. وقبل أن أتعرّف جيداً إلى شارع جبل العرب وناسه، صرت أنام في ملجأ الإذاعة في الطبقة الأولى تحت الأرض. لم أتم في الملجأ في زمن الحرب، نمت تحت الأشجار القديمة يصبح التقيؤ وسيلة النجاة الوحيدة، وتموت

الحرب جريت قرف الملجأ، هناك إذ يحتشد شبان في الغرف ممن لم يجدوا مسكناً لهم، كانوا يتهاقنون إلى الغرف كما لو أن القدر شردهم، شيء ما يوحي أن النوم في المستودع قبر آخر، أو ترويض على الموت. هناك إن استيقظ لا أعرف الليل من النهار، أتخيل نفسي من الكائنات الفضائية، أشعر بعلقم من في حلقى، أسمع صوت المكيف وهديره المزعج يبدو النائمون في الأسرة كحفت باردة، انظر إلى مرآة مغسلة الحمام القديمة، تبدو عينايا زائغتين، والزكام يسد أنفي، المرآيا تذوب على الجدران، ماؤها يسيل على الجوه.

الطبقة الأولى تحت الأرض من الإذاعة أشبه بسجن ليلي لشبان أتوا من الريف البعيد، بعضهم يعمل في الحراسة، وآخرون يقودون سيارات تاكسي قديمة في الليل، يتساقون لحجز سرير من غرف ذلك المستودع، وهم يعلمون أن رواتبهم أو مدخلهم الشهري لا يكفي لاستئجار منزل في الضواحي. الأنفاس إذ تتداخل في الغرف الضيقة مع روائح الأحذية القديمة يصبح التقيؤ وسيلة النجاة الوحيدة، وتموت

فالف، بالتدرج، رؤية ما حوله فتستنى له إدراك حقيقتها. يقول أفلاطون إن نسبة هذا الرجل إلى السجناء السفليين كنسبة قريية زجاجة ماء ملصقة عليها ورقة مكتوب فيها «أشربني»، الكهف واستأنف مركزه وعمله السابق فإنه سيكون أول الأمر عرضة لهزّة رفاقه فيما لو حاول تبيان «حقيقة» تلك الظلال لهم، بالضبط كما أن الفيلسوف الحقيقي هو موضوع لهزّة الناس وسخريتهم، لأن معرفته، حسب أفلاطون، ستكون فائقة على معرفة رفاقه باعتبار الظلال والحقائق التي وراءها. هناك في كهف الإذاعة لم أحب أفلاطون، كنت أحسب أن «اليس في بلاد العجائب» أكثر فلسفة منه. يغلب النوم ليس في أحد المروج فتشاهد (أو تحلم أنها تشاهد) أرضاً غريباً يرتدي ملابس جد أنيقة ويتطلع إلى ساعته بين الفينة والفينة وكأنه على موعد ما، فيغلب اليس الضول لظلاله لتجد نفسها وقد هوت معه في حفرة، هناك في الحفرة، تجد نفسها في عالم آخر كل شيء فيه لامعقول، فالحفرة التي هوت إليها ليست حفرة وإنما نفق يفضي إلى قاعة

الحرب جربت قرف الملجأ، هناك إذ يحتشد شبان في الغرف ممن لم يجدوا مسكناً لهم، كانوا يتهاقنون إلى الغرف كما لو أن القدر شردهم، شيء ما يوحي أن النوم في المستودع قبر آخر، أو ترويض على الموت. هناك إن استيقظ لا أعرف الليل من النهار، أتخيل نفسي من الكائنات الفضائية، أشعر بعلقم من في حلقى، أسمع صوت المكيف وهديره المزعج يبدو النائمون في الأسرة كحفت باردة، انظر إلى مرآة مغسلة الحمام القديمة، تبدو عينايا زائغتين، والزكام يسد أنفي، المرآيا تذوب على الجدران، ماؤها يسيل على الجوه.

مقطع من رواية تصدر قريباً بعنوان «بيروت عالم سفلي»

## جورجي أمادو... روائي الروح البرازيلية

## مئة سنة على ولادته

بيروت - الجريدة.

احتفلت البرازيل بمرور مئة سنة على ولادة جورج أمادو، كاتب ولاية باهيا الذي لطالما تمحورت قصصه حول المذلات والاختلاط العرقي والخلاسيين، وهي خصائص طبعت هوية هذه الولاية شمال شرقي البرازيل. أجمع النقاد على اعتبار أمادو روائي الروح البرازيلية، وهذه الصفة هي نفسها التي تؤكد عالميته، إذ إن الكاتب الذي يستطيع أن يكون الأقرب من روح شعبه لا بد من أن يكون بالضرورة ممثلاً لروح الإنسان والقراء..

انحاز جورج أمادو في أدبه إلى الفقراء والمسوقين، واتصفت كتاباته بالطابع الشعري الذي تغلب عليه أجواء الأسطورة ويطولات البسطاء من الناس في ولاية باهيا مسقط رأسه. حتى إنه كتب عن بعض الشخصيات اللبانية المهاجرة.

جورجي أمادو الروائي الكبير ظلتمته الإيديولوجيا، فخال المد الاشتراكي تهاقت القراء اليساريون إلى متابعتها باعتباره من أنصارهم، وحين توفي بدأ وكأنه مات مع سقوط الشيوعية، وذنه الصالح في طريق الطالع، على رغم أن أمادو روايات رائمة كثيرة.

تخال غالبة رواياته حياة الخلاسين في الطبقات الفقيرة جداً، والتي رأى أنها تخترن غنى كبيراً. نجح أمادو بإقناع الجميع بأن الأدب الحقيقي لا يتناقض مع الأدب الشعبي، وقال في هذا الإطار: «أعجز عن الكتابة عما لم أعاشه أو أعاشته، وكتمثال على ذلك فقد طلب مني أكثر من خمسين مرة أن أكتب عن القهوة في إحدى الروايات، ذلك أنه على رغم أن البرازيل تعتبر أحد أكبر بلدان القهوة، فإن أدبنا لم يعط عملاً أدبياً مهماً عنها. إن ما أعرفه هو الكاكو وهو محور أربع رواياتي».

ترجمت أعمال أمادو إلى 49 لغة، علماً أن مواطنه الوحيد الذي تجاوزه في مجال الأعمال المترجمة هو باولو كويلو. كذلك حوّلت أعماله إلى مسرحيات وأفلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية، فضلاً عن عروض مدارس السامبا خلال الكرنفال.

حاز فيلم مستوحى من روايته «بطان الرمال» الشهر الماضي جائزة أفضل فيلم في مهرجان

السينما البرازيلية في لوس أنجلوس. وأخرجت هذا الفيلم الطويل، فهدد الكاتب سيسيليا أمادو، وهو يروي مغامرات أطفال من أحياء سلفادور دي باهيا الفقيرة جداً في خمسينيات القرن الماضي.

ربما كانت روايته «خوبايا» الصادرة عام 1935 الأكثر شهرة، فقد استعمل فيها تقنية الحكى الشعبي الرنزي، موظفاً فلكلور منطقة باهيا التي ولد فيها. وفي سنة 1937 نشر روايته «فارس الرمل»، ولقبت اهتماماً ملحوظاً، ذلك أن موضوعه أثار جدلاً في مختلف اصقاع الأرض، فهي تحكي عن الطفولة المهدور بها وعمما يلاحقها من متاعب ومصاعب. وفي سنة 1958، أصدر روايته «غابرييلا، قرنفل وقرقة»، والتي حولتها إحدى القنوات التلفزيونية إلى مسلسل، تجري أحداث الرواية في قرية اليهوديس وهي موجودة غير أن الكاتب يفرقها بمهارته في مناح سحري بكل روح الواقع.

## كاكو

إليهيوس ميناء في باهيا وتكمن أهميته في ما يصفه الكاتب، أي تصدير مادة الكاكو، ويوجد في هذه المنطقة شعور ديني قوي، وهي مسألة حاضرة في الرواية بشكل كبير. يحملنا الكاتب عبر سرداب من تاريخ البرازيل المشوق، حيث استغلال النظام الزراعي والفوارق الطبقة لتشكيل إطاراً دراماتيكياً مفعراً، ويمزج الشعر بالواقع في هذه الرواية كي تشكل حكاية قوية للمضمون الاجتماعي. الرواية قصة حب فضولية بين عربي (لبناني) وامرأة خلاسية، ذكر



نبذة

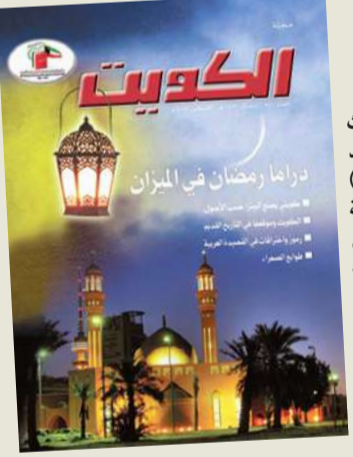
ولد جورج أمادو في 10 أغسطس 1912 في مزرعة الكاكو في إيتابوتا (جنوب باهيا)، أرسله أبوه إلى مدرسة دينية، لكنه لم يستمر بها طويلاً بسبب جرائمه من حرية الريف، فهرب من المدرسة وهو في الثانية عشرة من عمره. وفي العام التالي التحق بمعهد آخر في مدينة باهيا، وتتمتع وضعه الاقتصادي المتأزم من جهة، ووجهه للكتابة من جهة أخرى، التحق للعمل بجريدة محلية وهو في الرابعة عشرة من عمره، حيث بدأ حياته الصحفية بداية خجولة. ويحكم وتليفته كمراسل للجريدة كان كثير التنقل، ويعتبر استقراره في حي بلورينو أول اتصال مباشر له بالطبقات الشعبية. حاز أمادو جوائز كثيرة في البرازيل وخارجها، وكان ملتزماً

سياسياً، بل كان ناشطاً شبيوعياً عندما كانت البرازيل ترزح تحت قبضة الأنظمة الديكتاتورية، وسجن عامي 1936 و1937، قبل أن ينتقل إلى المنفى في الأرجنتين والأوروغواي عامي 1941 و1942. انتخب نائباً عن ساو باولو عام 1945، تحت راية الحزب الشوعي، واضطر مجدداً إلى مغادرة البلاد والانتقال إلى باريس (1950-1948)، ثم براغ (1952-1951).

توفي في سالفاور في 6 أغسطس 2001، وهو أوصى قبل وفاته بأن يحرق جثمانه ويذر رماده على ساق شجرة قديمة في حديقة منزله في سلفادور باهيا، حيث عاش الأربعين عاماً الأخيرة من حياته.

## إصدار

## «الكويت»... طوابع رمضانية



عن الحدائنة والتحديث بدأت «مجلة الكويت» (عدد رمضان/ أغسطس 2012) موضوعاتها، ملقبة الضوء على مفاهيم ملتزمة في الثقافة والسياسة والاقتصاد. ولأن النزعة نحو التحديث والحداثة لا تنفصل عن المنجزات على الأرض، وعن مجسدت ملموسة، فقد زخر عدد المجلة بموضوعات تقع في المركز من هذه المفاهيم.

ولأن هذا العدد ترافق مع حضور شهر رمضان الكريم، فقد جاءت الالتفاتة إلى ما يشاهده الساهرون على شاشات التلفاز، خصوصاً الأعمال الدرامية، وتقييم هذه المسلسلات التي ستأخذ من وقت المشاهدين الكثير.

في العدد أيضاً تجارب متميزة ومتنوعة، من بينها استطلاع عن تجربة شاب كويتي بدأ بيديه وفكره تصنيع ما يعتبر صناعة خاصة بإيطاليا، أي فطائر البينزا، وفق أصولها المعروفة دولياً، ورحلة باخذنا فيها فالح الفضلي إلى خطوة مضنية في طريق التوعية والعمل التطوعي، وهي حملة وطنية تحمل اسماً مختصراً «كان» هدفها التوعية بمخاطر السرطان.

وينتقل بنا ياسر صديق إلى فعاليات مهرجان الموسيقى الدولي الذي اطلق المجلس الوطني للثقافة والفنون دورته الخامسة عشرة في شهر يونيو الماضي. محلياً أيضاً، يقدم خالد طعمة موضوعاً عن موقع الكويت وأرضها في التاريخ القديم، ومع طوابع الصحراء الكويتية في موضوع التصوير الذي يقدمه فراس حسين.

وفي مجال الفنون، يجد القارئ بين يديه حديثاً مع التشكيلية نادرة الحداد التي تعتبر النحت أقرب الفنون إلى قلبها، فضلاً عن متابعة حبة لملقني الشباب والمسرح كتبت عنها سعداء الدعاس خلال زيارتها إلى الشارقة. وتدعو عواطف الزين إلى ضرورة قيام صناعة سينمائية في الكويت وتعتبر عن عدم اقتناعها بالأسباب التي طرح عادة لمنع قيام هذه الصناعة.

ويعد أن يمر القارئ بعدد من النصوص الإبداعية، قصيدة لسامي القريني، وأخرى لأسماء سعد، وقصيدة لفكرية لنبؤان درويش، وقصة لمحمود علي، يبدأ بتصنيف قراءات أدبية وفكرية متميزة، تحت بوابة مسارات يجد تفسيراً جديداً للشعرية بكتبه محمد الأسعد، ويقراً عبد الغني داود رواية قادمة من الجزيرة العربية بعنوان «الحمام لا يطير في برية»، للفاض السعودي يوسف المحميد، ويعود بنا منور أحمد إلى الشاعر الراحل حمد الماعوط. ويقدم سعد الجوير تحت سقف بوابة خطوط محاولة أولى للشاعرة الكويتية هدى أشكناني، ملاحظاً إنها تنجح أحياناً في اقتناص القصيدة، ويعيوبها الكلام أحياناً. أما د. ملا نصر، فيذهب إلى موضوع الثقافة والغزو، محلاً واحداً في ظواهر الغزو الثقافي وأثاره.

بعد مجلة الكويت الجديد يرسل أيضاً في فضاءات أخرى، تاريخية وعلمية وطبية وسينمائية وإعلامية واجتماعية، ويخصص كما هي العادة عدداً من الصفحات لأقلام كتاب كويتيين بارزين، مثل د. محمد الريمي ود. سليمان الشطي، وكتاب من جنسيات عربية، ويكون الختام مع صفحة ديوانية الإعلام التي يتناوب على الكتابة فيها عدد من الكتاب، وتطل من صفحة هذا الشهر الكاتبة ميس العثمان بعنوان «إننا نطلب المستحيل».



أيقونة التمرد 27

# تحية كاريوكا... عفريت سمارة

القاهرة - ماهر زهدي

اكتشف صلاح أبو سيف خطأ تفكيره من بداية اختيارات أبطال فيلم «الفتوة»، إذ وجد أن دور «المعلمة حسنة» في الفيلم كان فريد شوقي والسيد بدير كتابه خصوصاً تحية كاريوكا، فهو مرسوم عليها تماماً، وإذا كان قد أخطأ وعرض الدور على هند رستم، فلا ضير في أن يصحح الخطأ، ويذهب الدور إلى بطلته الأصلية، لتقوم تحية بأداء دور البطولة، بالطبع، رفضت هند رستم مشهد ضيفة الشرف، فطلب شوقي من زوجته الفنانة هدى سلطان أن تؤدي المشهد الأخير أمام محمود المليجي في نهاية الفيلم، فرجبت فوراً، وجسدت تحية دور «حسنة» إلى جانب شوقي وزكي رستم وتوفيق الدقن، وميمي شكيب وفاخر فاخر.



وخدت ليسانس حقوق.  
= الله... أنت مخرج ولا محامي.  
= ماتصيري يا ست... أنا خدت ليسانس حقوق... ودخلت معهد التمثيل. واتخرجت السنة دي.  
= طيب يا عم فايز ألف مبروك. بعد إذنك بقى علشان عندي تصوير.  
= لحظة واحدة يا ست تحية، هو أنا كنت جاي علشان تباركيلي.  
= أمال أنا علاقتي إيه بالحكاية اللي أنت حكيتها لي دي؟  
= ست تحية أنا... أنا كنت عايز أقولك حاجة وخايف تكسفيني.  
= قول يا فايز... خير؟  
= أنا كنت عايز أعمل معاك مسلسل إذاعي.  
= وأنا موافقة. عدي عليا بكرة بعد الظهر في البيت نغعد نتكلم.

\* طلقني ودلوقت حالاً.  
= وإن قللك لا.  
\* يبقى أنا هاخلص نفسي منك بطريقتي.  
أمام إصرار زوجها على عدم تطلقها، هددت تحية كاريوكا بالانتحار للتخلص من هذا الزواج، وعندما أصر على موقفه ابتلعت كمية من الحبوب المهدئة أصابتها بهبوط حاد فوراً، وفشل الزوج الطبيب في إسعافها، في الوقت الذي اتصلت فيه ابنة شقيقتها نجاة بالإسعاف التي نقلتها إلى المستشفى.  
استطاع الأطباء إنقاذها من موت محقق، ولم يجد الزوج بدأ من تطلقها، خصوصاً أنها هددت بتكرار المحاولة إذا لم يطلقها.

مشغولين بتصوير أحد المشاهد، فالتجته إلى غرفة الفنانة ماجدة وصافحتها على أنها على الفيلم، ثم اتجهت إلى غرفة الفنانة صباح حيث هالها ما رأت، فقد وجدت زوجها الطبيب البكاشي حسن حسين يجلس في الغرفة، فتغير وجهها ولم تعرف سبب لوجوده هنا، في موقع تصوير سينمائي، وفي غرفة إحدى الفنانات، فهو لم يعد حضور تصوير الأفلام، لدرجة أنه لم يذهب يوماً لزيارتها أثناء تصوير أحد أفلامها... وهي زوجته.

مصمم الأزياء اليونانيين من اصحاب الشهرة الواسعة في مجال الأزياء، فضلاً عن وجود المخرج هنري بركات، وما إن انتهت المسابقة وتوجت الملكة حتى وجدت مصمم الأزياء يقرب منها ويسألها من دون مقدمات:  
= تحبي تشتغلي عارضة أزياء؟  
• يعني إيه عارضة أزياء؟  
= يعني مصمم الأزياء لما بيصمم فستان جديد يجب يعرضه على الناس علشان تشوفه... وبالتالي لازم يتعرض الفاترينات ومحطوط عليه الفساتين... وكل ما يكون الجسم اللي بيترعرض من خلاله الفستان متناسق بتكون عارضة أزياء ناجحة.

اندهش فايز حلاوة من الموافقة الفورية على طلبه من دون أن يكون له تاريخ فني كبير مجرد شاب تخرج من معهد التمثيل، ليس له اسم أو تاريخ، وعلى رغم ذلك وافقت تحية أن تسلم له تاريخها الفني، ليضع اسمه بجوار اسمها، ويقدم معها حلقات إذاعية تدور حول زوجين ريفيين بسيميلين... ومن خلالها يقدمان نقداً اجتماعياً للعديد من مظاهر المجتمع الخاطئة.

## التوجه إلى الإذاعة

## تحية أنشأت «فرقة الـ15» المسرحية وفشلت قبل أن تبدأ بسبب الإدارة

لم تتحدث تحية، ولم تثر مشكلة، بل أكملت مهمتها في الاستوديو، ثم عادت إلى البيت ووجدت زوجها قد سبقها إليه.

## مسلسل الفنانة

لم تنفعل تحية، بل حرصت على أن تعرف حقيقة الأمر قبل اتخاذ أي موقف، وجلس زوجها أمامها على كرسي الاعتراف:  
= أنا مش هاقولك إن اللي أنت شوقته مش صحيح... ومش فاشد عليك بس أنا عايز أوضحك أن الموضوع مش زي ما فهمتي.  
= هو إيه اللي فهمته؟  
= واضح أنك فهمتي أن فيه علاقة بيني وبينها.  
= دا مجرد إعجاب بفنانة، فاعتدلت له، مؤكدة أنها ليس لديها الآن ما تقوله للصحافة، غير أن العامل عاد ليخبرها بأنه مخرج وليس صحافياً.  
= أهلاً وسهلاً أتفضل، ما تاخذنيش يعني... عم حسن قال إن حضرتك مخرج.  
= أيوا يا هانم، مخرج اسمي فايز حلاوة.  
= فايز حلاوة، وأخرجت أفلام إيه يا فايز؟  
= لا يا هانم، أنا مخرج إذاعي، عملت كام برنامج في الإذاعة والحمد لله اكتسبت ثقة المستمعين.  
= بالسرعة دي؟ أنت شكلك صغير، إلا أنت منين يا فايز، لهجته بتقول إنك مش من القاهرة.  
= أنا من قويسنا منوفية، دخلت الجامعة هنا في مصر

عرض فيلم «الفتوة» فشرع صلاح أبو سيف بفداحة الخطأ الذي كان ليرتكبه في حال لم تأخذ تحية كاريوكا البطولة، على رغم أنها لم تشغل بالها بأن تحوز البطولة المطلقة، أو حتى مشهد ضيفة شرف، كما لم تصر على كتابة اسمها في المقدمة دون غيرها، أو تحرص على خطف دور من زميلة لها. كل ما كان يشغلها أن تقدم فناً راقياً تحترم فيه نفسها قبل جمهورها.

حاولت تحية أن تعود إلى المسرح حيث الالتحام بالجمهير من دون واسطة، غير أن إسماعيل ياسين أوقف نشاط الفرقة، ليس بسبب مشاكل خاصة بالمسرح، بل بالفرقة التي عاد معظم أعضائها إلى فرقة الريحاني، وفي الوقت نفسه بسبب انشغاله بالسينما، لأن منتجها لم يتركها له فرصة للتركيز في المسرح، فقد عرف الجميع أنه «الورقة الراحبة» آنذاك، واسمه يضمن إيرادات غير معهودة في السينما، حتى بلغ ما يقدمه إسماعيل ياسين أكثر من 12 فيلماً في العام، في الوقت نفسه أصرت تحية على مواصلة مشوارها في المسرح الذي شعرت بأنه قد ينتهي قبل أن يبدأ، فالتقت مع مجموعة من أصدقائها الفنانين، من بينهم محمود المليجي وشكري سرحان ونيللي مطلوب، واتفقت معهم على تشكيل فرقة مسرحية جديدة يقدمون من خلالها ما يلهمون به من أعمال مسرحية، الأمر الذي تحمس له الكثيرون، حتى وصل عدد الراغبين في المشاركة في هذه التجربة إلى 15 فناناً، وبعد الاتفاق على التفاصيل استقروا على أن يطلقوا عليها اسم «فرقة الـ15»، لكن قبل أن تبدأ الفرقة في تقديم أول عروضها، اصطدموا بكثير من المشاكل الإدارية، والبحث عن مسرح دائم يقدمون عليه عروضهم، ما كتب للتجربة الفشل قبل أن تبدأ بسبب قلة الخبرة لدى أي منهم في الإدارة... على رغم ضخامة خبرتهم في مجال التمثيل.

على رغم حماسة تحية كاريوكا ومحمود المليجي للتجربة، وإصرارهما على إعادة ترتيب الفرقة والبحث عن تمويلها، إلا أن شكري سرحان قلت حماسه، خصوصاً أنه وجد إقبلاً كبيراً في السينما عليه. كان شكري سرحان ومحمود المليجي يصوران معاً فيلم «نهاية حب»، مع المخرج حسن الصيغلي إلى جانب صباح ماجدة، فقررت تحية زيارتهما في «أستوديو نحاس» للحدث معهما في أمر الفرقة، وعدم الاستسلام للفشل.

دخلت تحية أستوديو نحاس، فوجدت شكري والمليجي

## تحية قاطعت ابنة أختها بعد اتجاهها إلى التمثيل لتصبح رجاء الجداوي

لم تغادر رجاء بيت خالتها، بل بقيت معها على رغم قرار تحية بمقاطعتها، والذي حرصت على ألا تعود فيه، غير أنها راحت في الوقت نفسه، ومن دون أن تعلم رجاء، توصي عليها المخرج أحمد بدرخان وصديقتها الفنانة فانت حمامة، وطلبت منهما ألا يخبرا رجاء، كي لا تعتبر ذلك إعلاناً عن رضاها عما فعلته، على أمل بأن تكون مجرد تجربة تنتهي، وتستطيع بعدها أن تستعيد ابنة أختها... غير أن رجاء قطعت على نفسها أي خط للرجوع.

(البقية في الحلقة المقبلة)

بعلمك وبصرف علحك علشان تجي دلوقت تقولني عايزة اشتغل ممثلة.  
= ليه؟  
\* من غير ليه، أنا قلت لا يعني لا، مش ممكن دا يحصل.  
= يعني لو كنت بنتك كنت هاتمنعي عنى الفرصة دي؟  
\* اخص عليك لو كنتي بنتي، أنا عمري ما حسيت أنك مش بنتي، وعلشان أنت بنتي بمنعك تمشي نفس المشوار اللي أنا مشيته.

= ليه؟ ما أنت أهو... عايشة طول عمرك بشرك... وعمر ما عملتي حاجة غلط، والكبير قبل الصغير بيعملك ألف حساب.  
= يا بنتي أنا ما عملتش دا بالسهل... وكمان ما حدش أناهوني، أنا اللي أخذت كل دا بالقوة وبالدرع... ولولا عملت كدا... كنت أتاكلت.  
= طب سيبيني أجرب.  
\* أنا مش هاقولك غير كلمتين، صحيح أمك موجودة... لكن من يوم ما جيتي من الإسماعيلية وأنا باعتدرك بنتي، لكن لو أصريت على موقفك دا يبقى لا يا بنتي ولا أعرفك.

## المخرج الشاب فايز حلاوة أقنع تحية بالاتجاه إلى الإذاعة

كان تأثير النجومية والأضواء والشهرة والمجد أقوى من أي كلام يمكن أن يقال لنجاة، فلم تكن هناك قوة تثنيها عن القرار الذي اتخذته، حتى لو كان غضب الخالة «تحية كاريوكا»، فمن الممكن أن يزول بعد يوم أو شهر، وإذا لم تقتنعها ستضيع، وربما لن تاتي ثانية.  
قبل التاسعة صباحاً، كانت نجاة أمام المخرج الكبير هنري

## كاريوكا طلبت الطلاق وحاولت الانتحار بسبب علاقة غرامية بين زوجها والمطربة صباح

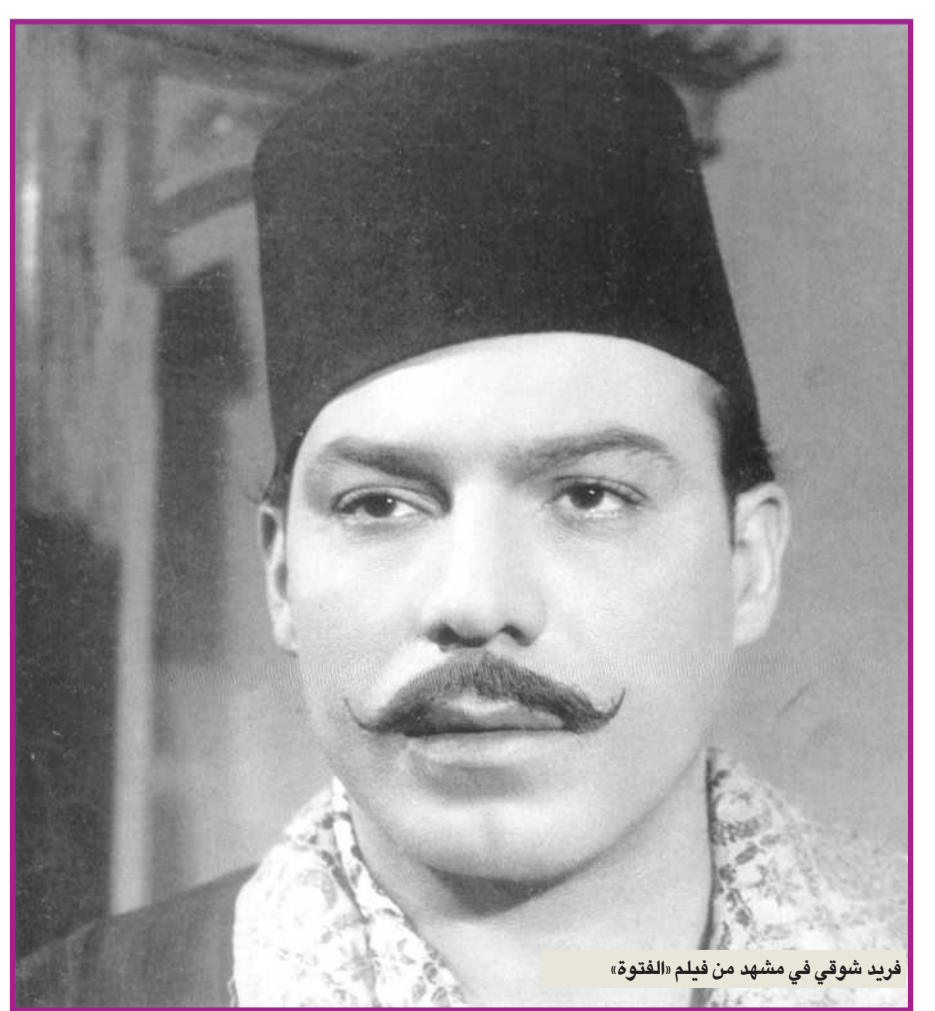
حازت الحلقات نجاحاً كبيراً لدى المستمعي الإذاعة، لدرجة أن الشوارع تخلو من المارة في انتظار الحلقات الكوميدية للثنائي «ثيفة وعبد الودود»، وكان كل من والده تحية وأختها وأبناء أختها يجلسون للاستماع إلى الحلقات، غير أن «نجاة» ابنة أختها أصرت على الخروج هذا اليوم لحضور حفلة غنائية كبيرة في حديقة الأندلس، وحرصت بعد عام دراسي طويل، من التعليم، في أرقى المدارس وأغالها، غير أن صورة النجمة وما حولها من هالات الضوء التي تحيط بخالتها لم تفارق خيال الصغيرة نجاة لحظة واحدة، فظلت تحلم باليوم الذي تطرق فيه أبواب الفن لتخطو الخطوات نفسها التي خطتها خالتها، ولكن كمثلة وليست كراقصة، وكانت تنتهز فرصة الإجازات وتحرص على حضور تصوير أفلام خالتها، ولكن دون أن تعلم، لأن تحية كانت تحرص على ألا ترى نجاة هذه الأجواء حتى لا يتعلق بها قلبها، وتقف لساعات طوال تستمتع بمشاهدة أداء كبار الممثلين الذين يقفون أمام تحية كاريوكا، وتستمتع إلى توجيهات المخرجين إليهم.

## التمثيل طلبت كاريوكا طلبت

عادت نجاة إلى بيت خالتها تحية كاريوكا، وهي تشعر بأنها قد أصبحت لها جناحان تطير بهما، فقد انفتحت لها أبواب السماء وتحققت أميتها التي طالما حلمت بها منذ أن جاءت طفلة من الإسماعيلية، في الوقت الذي أرادت خالتها أن تنتعد بها عن الفن والوسط الفني، وحرصت بعد عام دراسي طويل، من التعليم، في أرقى المدارس وأغالها، غير أن صورة النجمة وما حولها من هالات الضوء التي تحيط بخالتها لم تفارق خيال الصغيرة نجاة لحظة واحدة، فظلت تحلم باليوم الذي تطرق فيه أبواب الفن لتخطو الخطوات نفسها التي خطتها خالتها، ولكن كمثلة وليست كراقصة، وكانت تنتهز فرصة الإجازات وتحرص على حضور تصوير أفلام خالتها، ولكن دون أن تعلم، لأن تحية كانت تحرص على ألا ترى نجاة هذه الأجواء حتى لا يتعلق بها قلبها، وتقف لساعات طوال تستمتع بمشاهدة أداء كبار الممثلين الذين يقفون أمام تحية كاريوكا، وتستمتع إلى توجيهات المخرجين إليهم.

## ابن أخت «الوز»

دخلت نجاة، وجدت تحية أمامها، ارتمت بين أحضانها وراحت تقبلها، وتحية في دهشة من أمرها، حتى باحت نجاة بسر هذه السعادة لخالتها:  
\* ألف مبروك، يعني أنت كدا بقيت ملكة كام مرة؟  
= لحد دلوقت توجت نجاة على سيد الجدواي ملكة للمرة الثالثة... يا سلام.  
\* والمره دي أدولك إيه؟ تاج... ولا سلطانية؟  
= تاج... ومش أي تاج، طبعا مش بنت أخت النجمة الكبيرة تحية كاريوكا.  
\* هم كانوا عارفين قبل ما يدوك التاج أنك بنت أختي؟  
= عيب يا طنط... أنا بنفذ تعليماتك بالحرف، أنا بعتمد على نفسي زي ما اتعلمت منك، بس اللي أهم من الجايزة... الفرصة!  
\* فرصة إيه يا بنت؟



فريد شوقي في مشهد من فيلم «الفتوة»



رجاء الجداوي

# سالم ثاني

## مفردة كويتية خالصة

## أثرى المكتبة بأغنيات ووطنية ودينية

صالح الغريب

الشاعر الغنائي سالم ثاني أحد أبرز المشاركين في ازدهار الأغنية الكويتية المطورة، ومن جيل عاصر حلاوة الأغنية وتدوق نجاحاتها عن قرب. له أسلوبه الخاص في كتابة القصيدة الغنائية وصاحب مفردة كويتية لا يتنازل عنها... أثرى المكتبة الإذاعية والتلفزيونية بأغنيات عاطفية ووطنية ودينية واجتماعية، مع أنها لا تتجاوز الـ 60. وغنى مطربون ومطربات في الكويت من كلماته، وتعاون مع ملحنين رواد ومخترمين وشباب.

بدأت رحلة الشاعر سالم ثاني في عالم الغناء كهنوية في العام 1964، وكان فناناً بكل ما تحمل الكلمة من معنى... يهيمه من يغني نضه ومن يلحنه، وأن يكون في مستوى جيد، وكان حريصاً على إنتاجه ويعتز به، ولا يبحث عن المال لذلك تميّزت أعماله بالأصالة والجمال.

### سيرة ذاتية

اسمه الثلاثي سالم ثاني الوهيدة، من مواليد الكويت في العام 1942 في منطقة حولي بقصر بيان، حالياً المنطقة التي يقع فيها مستشفى مبارك الكبير، ثم انتقلت أسرته إلى النقرة، ومنها إلى المرقاب. تلقى دروسه في البداية عند المطوع، فكان يمشي يومياً من الشامية إلى المرقاب، ومن ثم أكملها في حولي.

في السادسة عشرة من عمره ترك الدراسة واتجه إلى العمل وتابع الدراسة المهنية في مطبعة الحكومة التابعة لوزارة الإعلام، أولاً في قسم التجليد، ثم في قسم الجمع اليدوي، وقد أفاده هذا العمل في التعلم والثقافة إلى أن أصبح مخرجاً صحافياً لمجلة «الكويت» التابعة لوزارة الإعلام.

من أصدقائه في مرحلة الطفولة والشباب: مصطفى أحمد، صالح موسى، عبدالأمير مطر، يوسف خبيث، وعبدالعزیز الحناش، فكون معهم فرقة فنية شبابية كانت تمارس نشاطها في الرحلات وخلال المناسبات مثل أيام القرقيعان... بالإضافة إلى رياضة كرة القدم.

تربى سالم ثاني في عائلة تهوى الشعر، وكان والده وخاله وجده يقولون الشعر النبطي، فكان يستمع إليهم ويتذوق الشعر منهم، ودخل مع والده في أكثر من رديّة، ويقول عن ذلك: «أتذكر أنه في عام 1952 كان خالي يذهب إلى البلدية، منطقة الخالدية اليوم... وفي كل ليلة يعملون رديات، وكنت أستمع إليهم وأستفيد منهم». في عام 1964 ترّدّد الشاعر

سالم ثاني على الإذاعة الكويتية، والتقى الشعراء: أحمد الصالح (مؤلف معتزل)، مبارك الحديدي، فايق عبد الجليل، ماجد سلطان، فكونوا لجنة يناقشون فيها أي عمل يكتبه أحد الأعضاء في المجموعة، قبل تقديمه إلى لجنة إحازة النصوص في الإذاعة الكويتية، كذلك كانوا يستمعون إلى أغان عربية ويناقشون كلماتها بالشاعر الغنائي المصري الكبير حسين السيد... تأثر سليم ثاني بالشعراء: فهد بورسلي الذي حبه بشعره زميله الشاعر علي الربيعي، محمد بن لعبون، الملحن الدكتور يوسف دوخي، عبد الله عبد العزيز الدويش، الأديب والمؤرخ عبد الله الحاتم.

### في جمعية الفنانين

كانت مجموعة الشعراء من بينها الشاعر الغنائي سالم ثاني، تجتمع في البداية في الإذاعة الكويتية، ثم عند الشاعر الراحل محمد التتخ في ديوانيته، وعندما تأسست جمعية الفنانين الكويتيين انتقلت هذه المجموعة إليها واحتكت بالملحنين والمطربين الرواد والنجوم والشباب. وقد استفاد الشاعر الغنائي سالم ثاني من وجوده في جمعية الفنانين وكان له دور في دعم مسيرة الجمعية، خصوصاً مشاركته في اللجنة الثقافية، لجنة الحفلات، وفي مجالات عدة، وهو يعتز بدور جمعية الفنانين في حياته الفنية والشعرية التي ما زال عضواً عاملاً فيها.

في بداياته مع الأغنية كان سالم ثاني يكتب خواطر ونما لديه إحساس بالموسيقى والكلمة، لا سيما عندما كان يرافق المطرب مصطفى أحمد في فترة تعاونه مع الملحن الراحل عبد الرحمن البعيجان، فكان يجالسهما ويشاركهما في مناقشة اللحن والكلمة، واستفاد من هذه الجلسات الغنائية، فلحن له الفنان

عبدالرحمن البعيجان أول أغنية كتبها وغناها المطرب علي سهيل، يقول في مطلعها:

حببي اللي هاجرتي  
كفاك الصد يا غالي  
أحدك وأنت ظالمني  
ولا تعطف على حالي

بعد ذلك غنى له المطرب غازي العطار أغنية «اهات»، يقول فيها:

أه يا ذك الليالي  
ذكراه حلم بخيالي

ومن الأغنيات التي قدمها في بدايات مسيرته الغنائية «مسكين يا قلبي» غناها المطرب يحيى أحمد ولحنها الفنان بدر عبدالسلام، الذي كان من العناصر الشبابية النشطة في الستينيات وأختفى بعد ذلك، يقول في مطلع الأغنية:

مسكين يا قلبي عذابك زاد  
واللي تحبه ناوي هجرانك  
أنت تحبه وفي غرامك جاد  
وهو يتسلى دوم بأحزانك

من الفنانين الذين تعاون معهم: الملحن القدير عبدالرحمن البعيجان، المطرب مصطفى أحمد، عبدالعزیز الحمندان، غازي العطار، يحيى أحمد، حوربه سامي، عوض دوخي، خليفة بدر، عبدالعزیز محمد، بدر عبدالسلام، محمد التتخان، فيصل عبد الله، عائشة المرط، وغنام الديكان.

من العناصر الشبابية التي غنت من كلمات سالم ثاني المطرب مبارك المعنوق، الذي كان في بداية مشواره الفني، وغنى له أغنية هي من وزن فريسي لحنه الفنان إبراهيم الفرحان، وتعد من الأغاني الكويتية المطورة التي كانت سائدة ومرغوبة في تلك الفترة ويقول في مطلعها:

يا الحبيب وش علامك  
ليش متغير سلامك  
مهي عاده يا الحبيب  
عني تخفي كلامك

### أصوات مختلفة

نوع سالم ثاني في علاقته مع المطربين والملحنين، لذلك قدّمت أغانيه بالحن وأصوات مختلفة... ففي تعاونه مع الرواد والنجوم في فترة الستينيات غنى له الفنان القدير عبد الحميد السيد أغنية وطنية، يقول في مطلعها:

يا حلو منظر بلادي  
من بعيد والليل يادي  
وفي النهار الله عليها  
جنه سوتها الأيادي

كذلك غنى المطرب والملحن عبد الحميد السيد من كلماته، في فترة الستينيات، أغنية عاطفية جميلة بلحن شعبي مطور، فحققت حضوراً وإشادة فنية من الوسط الفني، يقول في مطلعها:

شعبه يا هوى شعبه  
ترفر لي على دربه  
تبي أرجع أنا مرجع  
ولو حننت لي قلبه

كانت الستينيات بالنسبة إلى سالم ثاني مرحلة إثبات وجود وخبرة ودرامية، وتعد أغنية «ابتسم» للمطرب خليفة بدر من الأعمال الغنائية المهمة في حياة الشاعر سالم ثاني، لأنها عزّفته بالجمهور الذي لمس قدراته في كتابة الأغنية، وكانت سبباً في شهرته، يقول فيها:

ابتسم خلني أشوفك  
أبتسم بكفي رضاك

في السبعينيات وصلت الأغنية الكويتية إلى قمة العطاء والمستوى، وكانت الأكثر تميزاً في مسيرة سالم ثاني، قدم خلالها أغاني جميلة أصيلة، وتعاون مع نجوم الأغنية والعناصر الشبابية المتميزة من أبرزهم: الفنان القدير الراحل عوض دوخي في أغنيته «تسلم يا بوسمره» (1973) وما زالت تداع في التلفزيون، يقول فيها:

تسلم يا بوسمره  
يا منور السهرة  
يا شمع في الليل  
لي غابت القمره

وأحد الملحنين الذين تعاون معهم سالم ثاني غنام الديكان، الباحث دائماً عن الأصالة، فلحن له أكثر من أغنية ناجحة (1974) من بينها: «فكرت أبي أنسك»، «شيلي ينسيني» غناها المطرب الفنان مصطفى أحمد، فحققت حضوراً ومستوى فنياً مميزاً في مسيرة الأغنية الكويتية... في العام نفسه لحن الفنان القدير غنام الديكان من كلمات سالم ثاني أغنية «يلعون» غنتها المطربة الراحلة عائشة المرط، وكانت من أفضل الأعمال الغنائية التي قدمها في مسيرته الغنائية، وظلت تداع لسنوات وتحقق الانتشار والنجاح تقول في مطلعها:

بالعون ماني عقيبم مراتح  
مدري شسوي ضاعت أفكاري  
هم عودوا قلبي على الأفراح  
واليوم مالي عندهم طاري

### ثلاثي ناجح

في السبعينيات تشكل أكثر من ثلاثي ناجح في الأغنية الكويتية يجمع بين ملحن ومطرب ومؤلف، من بينها الثلاثي: الشاعر سالم ثاني والمطرب فيصل عبد الله والملحن عبد العزيز الحمندان، فأنتم أغاني عاطفية ووطنية ودينية، من بينها «بلادي الحلوه» (1973) يقول فيها:

يا بلادي يا حلوة  
يا أرض السلام  
يا نغمة يا غنوة  
يا أحلى كلام

وفي عام 1974 قدم الثلاثي

أغنيات جميلة منها أغنية «شبيبي فيني»، يقول فيها:

مدري شبيبي فيني  
طرش بناديني  
يمكن بيبي يرجع  
للماضي يا عيني

كذلك قدموا أغنيات: «واعذاب القلب»، «والله ورجعنا يا هوى»، «بدور» (1975) «ويا صبر قلبي»، أغنية عاطفية شعبية مطورة، يقول فيها:

يا صبر قلبي من يصبرني  
حتى الصبر ضيعت أنا أدروبه  
درب عليه بالحيل يجبرني  
درب يكتر لي عزروبه

في العام نفسه قدم الثلاثي الناجح «لو بالتمني» أغنية عاطفية شعبية جميلة في المفردة واللحن والأداء، ولو أنها ليست من أحلى الأغاني، إلا أنها من الأعمال الجيدة، يقول في مطلعها:

يا أهل الهوى تاه مني الراي  
عقب عشيري من أغنيله  
صرت أتخبط من كثر بلواي  
قلبي أشتقى منه يا ويه

واستمر الثلاثي حتى نهاية السبعينيات، ويعد انقطاع لمدة ثلاث سنوات عاد الثلاثي وسجل أغنية «يا سمره» يقول فيها:

يا سمره ودي أحبك  
عن أشواقي وأغنيك  
وأبارك لك يوم العيد  
ولو بالأيدي أو ميكل

### الأم المثالية

في نهاية السبعينيات، نشط المطرب فيصل عبد الله في التلحين لنفسه، فأصبح حضوره على الساحة محدوداً ما قلل التعاون مع الشاعر سالم ثاني والملحن عبد العزيز الحمندان، وجعلهما يقدمان أعمالهما لمطربين آخرين، فغنى لهما المطرب مصطفى أحمد «أرحموا في المحبة» (1977) يقول فيها:

البارحة وأنا ساري  
في طريقي امتهني  
شاقني صوت طار  
في فرجكم بري

وفي العام نفسه غنت المطربة حوربه سامي من جوقة فرقة الموسيقى في الإذاعة الكويتية أغنية «الفرحة يا عيني»... وفي عام 1978 سجل المطرب غازي العطار، الذي سبق أن غنى من كلمات سالم ثاني في الستينيات أكثر من أغنية،

تربى في عائلة تحب الشعر فولده  
وخاله وجده يقولون الشعر النبطي

«ابتسم» للمطرب خليفة بدر عرفته  
بالجمهور والوسط الفني وكانت  
سبباً في شهرته

### من أقواله



في مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين مع محمد النشمي وعبدالله الدويش

• امتنيت أن أسمع أغاني من ملحنين ومؤلفين ومطربين في مستوى الأغنية التي كانت موجودة بين 1958 و1968، من النواحي كافة حيث الكلمة الحلوة المعبرة واللحن الشعبي الأصل والاداء الجيد المتقن وكذلك التناغم الفني الشريف الذي كان موجوداً آنذاك.

• الأغنية الكويتية ذات مستوى عال ولا أبالغ إن قلت إنها في قمة الأغنية الخليجية، نحن لنا أمنية وأمال وطموح أن تكون أفضل مما كنا عليه، وأن تكون في مكانة لا تفتقر لعمرنا وإمكاناتنا البشرية والفنية، وأن تصل الأغنية الكويتية في يوم من الأيام إلى أعلى مستوى للأغنية العربية.



«عشاك ترى جينا» أغنية عاطفية من الحان عبد العزيز الحمندان يقول في مطلعها:

عشاك ترى جينا  
وفينا لك تغنيا  
وكانت شوفتك منوه  
وخبيت أمانينا

وكان آخر نشاط له بعد التحرير تأليف أغنيات للأمة المثالية من تلحين غنام الديكان وسعاد الخليفة وسليمة بوكتان، وكتب خلال الخمس سنوات الماضية ثلاثة أوبريتات وأغنيات.

مع الزميل صالح الغريب في أوائل السبعينيات

# أنوشكا: سعيدة بالعمل مع «الزعيم» وفرقته

القاهرة - جمال عبد القادر

**رفعت الفنانة أنوشكا راياتها على جبهة التمثيل تماماً كما رفعتها على جبهة الغناء لتحتل في المجالين، مكانة خاصة على الخريطة الفنية، معتمدة على موهبتها التي أننى عليها الجميع. حول تجربتها مع «الزعيم» عادل في مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» الذي يعرض الديرشة التالية.**

كيف تم اختيارك لمسلسل «فرقة ناجي عطا الله»؟

هاقني النجم عادل إمام وقال لي: «أنوشكا إنتي معايها في الله وينو بينهما تعاطف، فيحدث لظهورها فارقاً في الأحداث.

أخبرينا عن الشخصية التي تجسديها.

كيف كانت كواليس المسلسل والتعامل مع نجم كبير؟

في البداية شعرت برهبة في الوقوف أمام عادل إمام، بخاصة أن مشاهدي كلها معه، لكنه أزال، بخبرته وذكائه، هذه الرهبة وتعامل معي بكل حب. كذلك سادت فريق العمل مشاعر طيبة، وأدار المخرج رامي إمام الفريق بحنكة وأثبت أنه متمكن من أدواته، وكان عادل إمام نفسه أول المنفذين لأوامره من دون النظر إلى اسمه أو نجوميته.

كيف تقيمين دورك والمسلسل؟

الدور مميز لأنه مع عادل إمام، ومن خلاله أقدم كوميديا الموقف وهو نوع جديد لم أخضه من قبل. أما المسلسل فمهم لأنه يحمل رسالة ويتناول القضية الفلسطينية ومدى المعاناة التي يتعرض لها الفلسطينيون على يد الإسرائيليين، لكن في إطار كوميدي يخضن نقداً لأذعاً للسياسة الخارجية، بالإضافة إلى طرح قضايا دولية تجعلك تتوقف لتفكر وتربط بين ما تراه في المسلسل وما تراه في العالم الخارجي.

تركزين في الفترة الأخيرة على التمثيل وتؤجلين أي مشاريع غنائية ما السبب؟

حدث ذلك من دون ترتيب، فقد عرض علي مسلسل «قانون المراعي» ولم أستطع رفضه، ثم اشتغلت بمرض والدي ثم والدتي ورشحت من ثم لـ «فرقة ناجي عطا الله»، فضلاً عن أن ثمة أزمة في إنتاج الكاسيت وتنظيم الحفلات.

والأصدقاء عليه؟

يخطى بنسبة مشاهدة عالية، إلى جانب نجومية عادل إمام فقد نغز المسلسل بشكل جيد على رغم الصعوبات التي اعترضتنا أثناء التصوير.



أنوشكا مع عادل إمام في مسلسل «ناجي عطاالله»



هل يعني ذلك أنك ابتعدت عن الغناء؟

لا، فانا احبني حفلات بانتظام في دار الأوبرا وساقية الصاوي، لكن للأسف لا يتم تصويرها، لذا يسود اعتقاد بانني ابتعدت عن الغناء.

هل لديك مشاريع في هذا الصدد؟

احضر ل طرح أغنية منفردة في عيد الفطر من كلمات خالد منير، الحان احمد الناصر، توزيع اشرف محروس.

ثمة مطربون يشترطون الغناء في أي مسلسل يمثلون فيه ما عدك، هل تعددت ذلك أم هي الصدف؟

طبعاً تعددت ذلك، دخلت عالم التمثيل بالموهبة وليس بنجومية الغناء وأريد أن أثبت ذلك في كل عمل أشارك فيه، لذا أفضل بين الغناء والتمثيل، ففي مسلسل «المريسي والبحار» مع النجم يحيى الفخراني كانت الشخصية تحتمل الغناء لكني رفضت.

لماذا تحولت نجما الغناء إلى الدراما؟

أثرت أزمة الكاسيت وتنظيم الحفلات على سوق الغناء وساهم انتشار الفضائيات في تحقيق نسبة مشاهدة عالمية للمسلسلات التي تعاد على مدار السنة، ما يجعل المطرب الذي يشارك فيها يحل ضيفاً على المشاهدين مع كل عرض للمسلسل، كذلك تنتج هذه الأعمال للمشاهدين أن يستمتعوا بنجمهم المفضل. هذه الأمور وغيرها من الصعب أن يحققها أي البوم.

معظم أعمالك الدرامية بطولة جماعية، أين أنت من البطولة المطلقة؟

أحلم بالبطولة المطلقة، لكني متحمسة للبطولة الجماعية شرط أن تكون في عمل جيد يدفعني خطوة إلى الأمام. بتعبير أدق، لا أفضل بطولة مطلقة في عمل ضعيف، لأن ذلك سيؤثر على مسيرتي واسمي وثقة الجمهور بما أقدمه، ثم تخلق البطولة الجماعية نوعاً من المنافسة التي تقيد الممثل والعمل.

هل تلتقن على الفن بعد صعود التيار الديني إلى السلطة؟

بالطبع، بخاصة عندما يُتهم رموز الفن مثل عادل إمام وشريف عرفة ومحمد فاضل ووحيد حامد ولينجين الرملي بإزدراء الأديان بسبب أعمال فنية وكمثال بأثر رجعي، «أيضاً عندما يُمنع مسلسل «كاريوكا» لأنه يتضمن رقصات وغيره من الأعمال الدرامية لأسباب غريبة، وعندما اتخيل أن أعمال لنيلي وشريهان ومن قبلهما سامية جمال ونعيمة عاكف قد تُدسر.

كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟

بعدم الاستسلام ومواجهة الهجوم على الفن، لأن الإبداع ليس محرماً ولا بد من الدفاع عنه.

هل أثرت قضية عادل إمام عليكم أثناء تصوير «فرقة ناجي عطا الله»؟

الكل يعلم أن وراء هذه القضية إما مدعى شهرة أو جاهل، ولن تؤثر على الفن ولا على عادل إمام.

## كليب



### شذى حسون و «علاء الدين»

بعد طول غياب تعود الفنانة العراقية شذى حسون إلى عالم الكليب عبر تصوير أغنية «علاء الدين»، بإدارة المخرجة اللبنانية إنجي الجمال. استغرق التصوير ثلاثة أيام وأخذت المشاهد في أماكن مختلفة في مدينة دبي. الأغنية من كلمات الشاعر عبد الله بو رأس، الحان الفنان ناصر الصالح، توزيع حازم رافت.



# الدراما السورية تخلصت من «باب الحارة»... واللبنانية أخفقت

بيروت - رؤف الحجيري

**شهدت الدراما الرمضانية لهذا الموسم تطورات في الشكل والمضمون، يمكن رصدها من خلال بعض المسلسلات، وهي تتميز عن التحولات التي طرأت وانعكست على الجمهور الرمضاني.**

لعل الدراما الرمضانية كانت العنصر الطاعي على الشاشات في هذا الموسم، فبدأ حضور البرامج الحوارية والترفيهية خجولاً إلى حد ما وربما شبه غائب مقارنة بها في مصر التي شهدت أكبر تحول سياسي مع سقوط حسني مبارك، لوخطت عودة بعض النجوم إلى الساحة الدرامية، أبرزهم «الزعيم» عادل إمام في «فرقة ناجي عطاالله»، لكن على رغم نجومية إمام لا تبدو «الفرقة» متصدرة واجهة المسلسلات المعروضة. فما الذي جعل نجماً سينمائياً يعود إلى مسلسل رمضان يعود إلى مسلسل رمضان وهو الشهير بأنه ملك شبكات التذاكر؟ الأرجح أنها الأزمة التي طرأت على جمهور السينما عموماً، والمصرية خصوصاً، بل على جمهور عادل إمام نفسه. فبعد عقود من تقديم الأفلام الكوميدية التي تتضمن مواقف في السياسة وضد الأصوليات، من البديهي أن يشعر بالانحسار وشح الأفكار، فضلاً عن أن الصالات السينمائية لم تعد مكاناً لدر الأموال، وهو أحد الأسباب التي تجعل نجماً مثل إمام يستسلم ويصوّر للدراما التلفزيونية.

في «فرقته»، حاول إمام إدخال السينما في الدراما، حتى طُن المشاهد أنه يتابع فيلمًا «مطوطاً» على 30 حلقة فقط شغفته ساخراً مما يشاهد. وكتب أحدهم على «تويتر» أن «سيناريو المسلسل مسروق من الفيلم الأجنبي الشهير Ocean's Eleven»، وأضيف إليه بعض توابل «القومية العربية» من تفاصيل عن إسرائيل وغيرها من أحداث في الوطنية ونيد الطائفية لإبعاد تهمة الاقتباس والسرقية وأسباب تسويقية وتسويقية أيضاً. وإمام الذي حاول بعض التنظيمات الأصولية سجنه بعد سقوط مبارك بسبب

أفلام تناولت الأصوليات، ربما سيكون في مواجهة مع «الإخوان» في مصر بعد سيطرتهم على السلطة، بل أن معظم الفنون ستطاوله هذه المواجهة التي يحاول أبطالها ممارسة الرقابة حتى على أسخف المشاهد.

### «ساعات الجمر»

في الدراما السورية، تساءل كثير منذ بداية رمضان، ماذا ستقدم للشاشة في خضم الصراع الدموي في سورية؟ هل لأحد القدرة على التمثيل والدم يسيل في المدن والبلدات السورية. في المجمل، قدمت الدراما السورية عدداً لا بأس به من مسلسلات غير متأثرة بالأحداث الجارية، ربما صوّرت في مرحلة لم تكن الأحداث الدموية وصلت إلى الذروة، خصوصاً في دمشق الإيجابي والمهم في الدراما السورية



كارمن لبس وفادي إبراهيم في مسلسل «العائدة»

لم يخل هذا الموسم من موجة المسلسلات التاريخية مع «عمر»، إخراج حاتم علي وبطولة مجموعة من الممثلين. لم يركز النقاش في من الممثلين، بل على الشخصيات والسائد في بعض المسلسلات السورية لمصلحة المشاهدين الصاخبة والمشوقة، بدءاً من العنف وصولاً إلى الدم والقتل، أفكار جذرية بفيلم سينمائي، يلعب على الشخصيات ويكشف الرزيف في المجتمعات ومحاولة الضعفاء الاقتداء بالأقوياء على مبدأ «إن لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب».

المسلسلات الكوميدية السورية بدورها لم تكن موفقة هذا العام، فقد وقعت في مجملها في مستنقع الإجتراء والتكرار والعيش على مجد الماضي، فـ«أبو جاني ملك التاكسي» مثلاً، من بطولة سامر المصري، بدأ وكأنه نكتة سمجة، ولم تنقذه الفذلاكن من السقوط في دائرة الرتابة.

## الدراما اللبنانية

بقيت الدراما اللبنانية الأقل حضوراً ومتابعة بين غيرها من مسلسلات عربية، ولا يمكن لنا القول بتنافس الدراما المصرية أو السورية، أو حتى الخليجية التي لا تنفك تتطور سنة بعد أخرى في أداء الممثلين وتطرق إلى مواضيع اجتماعية تشد المشاهد وتقنعه، لا تقتصر محنة الدراما اللبنانية على الإنتاج كما يزعم ممثلون كثير في كل مقابلة يطلون بها، بل تتعداه إلى كتابة النصوص وقلة الممثلين المحترفين وإخفاق الممثلات الجديبات اللواتي يبدو أنهن يعجزن التمثيل رهن بالجمال فحسب. فضلاً عن أن الممثلين أنفسهم ينتقلون على مدى سنوات من مسلسل إلى آخر، حتى تتداخلت المسلسلات بعضها ببعض وضاع معها المشاهد.

لعل بعض الممثلين اللبنانيين ينجح في أداء على هامش الدراما اللبنانية، أطل علينا عشاق «حزب الله» في مسلسل «الغالبون 2» وكاننا أمام «بروباغندا» أيديولوجية، فهو يژور واقع لبنان السياسي التاريخي، ويظهر إلى «حزب الله» باعتباره الوحيد الذي حزن لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، وكل ما عداه يبدو غائباً تماماً... لا يتسع المجال للحديث عن معظم المسلسلات الرمضانية، فهي كثيرة وتحتاج إلى وقت طويل لمتابعتها على مختلف الشاشات العربية، خصوصاً في لبنان حيث يبدو أن مسلسلات «الحشيشة» تطغى على الأمور كافة، وهي فيها من الواقعية ما يزيد ومن التشويق ما يزيد ومن الكذب ما يصيب المواطن بالتحمة، وعلى هذا ربما لا ضرورة للدراما.

## صدر الدجاج بالفطر والرز المطيب بالزعفران (2)



6- قبيل رفعه عن النار، رشى فوقه الطرخون المقطع وقليل من الملح والبهار، ثم ضعيه عند باب الفرن.

7- في قدر كبيرة، إقلي شرائح لحم الدجاج مع ما تبقى من الزبدة على نار خفيفة حوالي 10 دقائق.

8- على طبق التقديم، ضعي قطع الدجاج مع الفطر والرز بالزعفران ثم صبي فوقها صلصة الطرخون وقدميها.



### الطريقة

1- حمي الفرن على حرارة 210 درجة مئوية.

2- في مقلاة صغيرة ذوبي 10 غرامات من الزبدة واقلي فيها البصل المفروم والرز.

3- أضيفي الماء والزعفران والملح، واتركي الخليط على النار حوالي 20 دقيقة، ثم ارفعيه عن النار وضعيه جانباً.

4- في هذه الأثناء، نظفي الفطر وقطعيه إلى شرائح رقيقة واقلبيه مع قليل من الزبدة حوالي 5 دقائق.

5- أضيفي الكريما واطبخي المزيج على النار حتى يشتد.

مدة التحضير: 30 دقيقة.  
مدة الطهو: 35 دقيقة.

### المقادير

- 4 قطع من صدر الدجاج.
- 250 غراماً من الفطر.
- بصلة بيضاء مفرومة.
- ملعقتان كبيرتان من الطرخون المقطع.
- 30 غراماً من الزبدة.
- 120 غراماً من الرز.
- 20 سنتلتر من الماء.
- 4 ملاعق كبيرة من الكريما الخفيفة ونصف السائلة crème fleurette.
- زيت دوار الشمس.
- غرامان من الزعفران.
- ملح وبهار حسب الرغبة.

## صدر الدجاج مع الكراميل وصلصة الصويا (4)

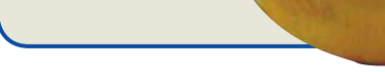


5- يمكنك تقديم الرز البسمتي إلى جانب الطبق.

2- إقلي البصل إلى أن يصبح لونه ذهبياً وأخرجيه من القدر.

3- ضعي صلصة الصويا في قدر أخرى على النار وإقلي الدجاج فيها.

4- أضيفي الملح ورشي السكر بودرة للحصول على طعم الكراميل، ثم أضيفي البصل الذهبي اللون.



مدة التحضير: 15 دقيقة.  
مدة الطهو: 15 دقيقة.

### المقادير

- 4 صدور دجاج.
- بصلتان كبيرتان.
- صلصة الصويا الجاهزة.
- قليل من السكر الناعم.
- ملح بحسب الرغبة.

### الطريقة

1- قطعي صدور الدجاج إلى شرائح طويلة.

## كعكة السلمون (4)



2- دعيهما كي تبردا، ثم صفيهما جيداً وضعيهما في طبق واسحقيهما بواسطة شوكة.

3- احفظي السمك المهروس في البراد، بعد تغطيته بقطع من الورق البلاستيكي.

4- اغسلي حبة الكوسا وجففيها وقطعيها بنفسها حتى تكون دائرة، غلفيها بالورق البلاستيكي واتركيها في البراد حوالي ثلاث ساعات.

5- ضعي هذه الشرائح في الماء المغلي ثلاثين ثانية، ثم مرريها تحت الماء البارد لتوقفي عملية الطهو. صفيها جيداً.

6- انزعي القشرة الرقيقة التي تغلف بيض سمك القُد، ثم ضعيه في طبق واسحقيه بواسطة شوكة. بعد ذلك، أضيفيه إلى السلمون مع ملعقتين كبيرتين من الكريما الطازج واخطلي المكونات كلها جيداً.

7- ضعي قطعة كبيرة من الورق البلاستيكي تحت 5 شرائح من السلمون المدخن واحرصي أن تكون هذه الشرائح متداخلة.

8- وزعي فوقها نصف شرائح الكوسا ونصف خليط السلمون. كرري هذه العملية مع ما تبقى من المكونات.

9- لفّي شرائح السلمون المدخن حول نفسها حتى تكون دائرة، غلفيها بالورق البلاستيكي واتركيها في البراد حوالي ثلاث ساعات.

10- في وعاء اخلطي ما تبقى من الكريما الطازجة مع عصير الليمون الحامض وبيض السلمون والشبت المفروم وطبيبيها بالملح والبهار وضعيها في البراد.

11- قطعي قالب إلى دوائر بواسطة سكين لها أسنان رقيقة ووزعيها على أطباق مع قليل من صلصة الكريما والبيض، فضلاً عن الخبز المحمص قليلاً.

مدة التحضير: 30 دقيقة.  
مدة الطهو: 20 دقيقة.  
مدة الحفظ في البراد: 3 ساعات.

### المقادير

- شريحتان من سمك السلمون.
- 10 شرائح من السلمون المدخن.
- 200 غرام من بيض سمك القُد.
- 4 ملاعق كبيرة من الكريما الطازجة.
- قليل من عصير الليمون الحامض.
- 60 غراماً من بيض السلمون.
- حبة كوسا.
- 3 سيقان من نبات الشبت.
- ملح وبهار.

### الطريقة

1- اطهي شريحتي السلمون على البخار حوالي عشرين دقيقة وطبيبيها بالملح والبهار.

## عجة بالفليفلة (4)



المقلاة. اسكبي عليها خليط البيض ودعيه على نار متوسطة مدة 4 دقائق. يجب أن يطهى البيض جيداً وأن تكون العجة ذهبية اللون بعض الشيء، اقلبي العجة بواسطة غطاء المقلاة ودعي الواجهة الأخرى منها على النار لدقيقتين أو ثلاث دقائق.



المبيضاء وبذورها، اغسليها، وقطعيها إلى مكعبات صغيرة.

2- قشري الكزات والشوم وقطعيهما إلى قطعاً صغيرة.

3- إقلي الكزات في ملعقتي زبدة كبيرتين. أضيفي الثوم ثم الخضار، ودعي الخليط على النار مدة 4 دقائق. أضيفي الملح والبهار. اطفئي النار تحت الخليط واحفظيه.

4- اخفقي البيض مع الكريما، ثم أضيفي إليه الملح والبهار. أضيفي الخضار والبقدونس.

5- ذوّبي كمية الزبدة المتبقية في

مدة التحضير: 20 دقيقة.

### المقادير

- 3 حبات فليفلة (صفراء، حمراء، خضراء).
- جثتا كزات.
- فص ثوم.
- ضلعا كرفس.
- 3 ملاعق زبدة كبيرة.
- ملح وبهار.
- 6 بيضات.
- 3 ملاعق كريما كبيرة.
- 4 ملاعق بقودونس مفروم كبيرة.

### الطريقة

1- انزعي قعمة حبات الفليفلة وأجزاءها

3- اغسلي الكوسا، وقطعيها إلى دوائر ثم اقربيها.

4- املئي كل دائرة من الكوسا بالفليفلة.

5- ضعي الكوسا المحشوة على خليط لحم كتف الخروف واتركيها تنضج على نار هادئة. واتركيه يغلي حوالي 30 دقيقة.

6- امزجي البيض، البقدونس المفروم، عصير الحامض.

7- عندما ينضج الطعام، أضيفي إليه خليط البيض والبقدونس، 4 ملاعق كبيرة من صلصة الطهي واتركيه دقائق على النار لتتسرب الصلصة جيداً، ثم اطفئي النار.

8- يمكنك استعمال صلصة الطماطم للحصول على اللون الأحمر، إذا أردت.



1- انقعي الحمص قبل تحضير الكوسا بحوالي 12 ساعة.

2- قطعي اللحم وبارشي فوقه نصف البصلة وأضيفي الزبدة والزرقعة والملح والفلفل.

3- غطي المزيج بنصف كوب من الماء واتركيه على النار 10 دقائق، أضيفي إليه الحمص واتركيه يغلي حوالي 30 دقيقة.

1- ضعي اللحم المفروم في وعاء وبارشي فوقه الكمية المتبقية من البصل والبقدونس.

2- أضيفي الزبدة والملح والفلفل الأسود والزرقعة، ثم الرز وامزجي المكونات جيداً.

مدة التحضير: 40 دقيقة.  
مدة الطهو: 50 دقيقة.  
مدة الراحة: 12 ساعة.

### المقادير

- كيلو غرام من لحم كتف الخروف.
- كيلو ونصف الكيلو من الكوسا.
- بصلة.
- بيضة.
- قبضة حمص.
- ملعقة صغيرة من الملح.
- ملعقة كبيرة من الزبدة.
- ¼ ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود.
- ¼ ملعقة صغيرة من الزرقعة.
- نصف باقة بقودونس.

### لإعداد الحشوة

- 500 غرام لحم مفروم.
- بصلة صغيرة.
- كوب رز.
- ملعقة صغيرة من الزبدة.
- باقة بقودونس.
- ½ ملعقة صغيرة من الملح.
- ¼ ملعقة صغيرة من الزرقعة.
- ¼ ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود.

### الطريقة

## الكوسا المحشوة (4)



## إجراءات الوقاية من الجلطة القلبية



لتفادي حدوث أي مشكلة في القلب، يجب إزالة الانسداد الذي يصيب شرياناً أو أكثر في القلب، وتطبيق تقنيتان لهذا الهدف هما رأب الوعاء والمجازة، كيف نحدد التقنيتان وما أوجه الاختلاف بينهما؟

### رأب الأوعية التاجية

يتمثل رأب الأوعية بتوسيع الشريان التاجي (وريد قلبي) الذي سُد جزئياً بعد تصلب الشرايين بفعل ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم ووجود بقايا خلوية وكلسية، يُدخل طبيب القلب مسباراً على مستوى الشريان الفخذي (في الأربية) أو الشريان الكعبري (في المعصم) ويدفعه في المجرى الدموي ليصل إلى شريان القلب الذي يريد معالجته، ثم يُدخل سلخاً معدنياً رفيعاً في المسبار، يحتوي على بالون يعيد نفخ الشريان الضيق بعدما ينتفخ هو بدوره، لإحكام العملية، يضع الطبيب إستنتاً، أي ما يشبه حاجزاً معدنياً مشبكاً لبقاء الشريان مفتوحاً.

### ما هي مدة هذه الجراحة؟

يعتمد ذلك على المريض، لكن تستغرق عادة أقل من ساعة.

### هل هي مؤلمة؟

تجري عملية رأب الأوعية التاجية تحت تأثير تخدير موضعي ولا يشعر المريض بأي ألم بعد انتهائها.

### ما هي المخاطر المترتبة؟

المخاطر ضئيلة جداً بفضل هذه التقنية.

### هل سأضطر إلى التوقف عن أعمالي اليومية لفترة طويلة؟

يغادر المريض المستشفى

عادة بعد يوم أو يومين من العملية، ويمكنه استئناف نشاطاته المهنية بعد خمسة أيام.

### هل تترك الجراحة أي ندوب؟

كلا.

### هل يجب تناول أي أدوية بعدها؟

أجل، يصف الطبيب أدوية عدة يهدف بعضها إلى تفادي الإصابة بخثار (جلطة) في الأوعية، ويجب تناولها من شهر إلى ستة. كذلك ثمة أدوية يجب تناولها مدى الحياة للوقاية من تطور مرض تصلب الشرايين.

### هل ثمة خطر من انتكاسة جديدة؟

للحد من خطر الإصابة من جديد، يجب تناول أدوية موصوفة واعتماد تدابير صحية (التوقف عن التدخين، اتباع نظام غذائي متوازن، خسارة الوزن، ممارسة الرياضة...)، يغطي الإستنت، الذي يبقى في مكانه بشكل نهائي، بالنسج القلبية تدريجاً، وقد يكون التليف سميكاً فيقلص قطر الشريان ويؤدي إلى تضيقه مجدداً. للحد من هذا الخطر، يختر طبيب القلب أحياناً إستنتاً يطلق دواءً من شأنه إبطاء تكاثر خلايا الالتئام (إستنت فاعل).

### رأب الوعاء أو مجازة؟

في الحالتين، يكمن الهدف في إعادة الدورة الطبيعية إلى شرايين القلب.

### ما التقنية الأكثر شيوعاً؟

51% من المرضى حول العالم يخضعون لرأب وعاء الشريان التاجية، بفضل إجراء هذه الجراحة إذا أمكن، لا سيما للمريض المسن أو الضعيف. 9% من المرضى يخضعون لمجازة في حال انسداد جزء كبير من الشريان التاجي أو في حال تعطيل الأوردة، أو إذا كان ذلك يؤثر في المناطق التي يصعب على البالون الوصول إليها. 40% من الإصابات تكون بسيطة ويمكن معالجتها عن طريق تناول أدوية أو تحسين نمط الحياة.

### المجازة

تتمثل المجازة التاجية ببناء جسر فوق الشريان المصاب (المعطل) لتخطيه وإعادة الدورة الطبيعية إلى القلب، بيني هذا «الجسر الوعائي» باستخدام وريد صغير، يستخرج من الصدر أو من الساق. المجازة عملية جراحية معقدة تستلزم إيقاف القلب بلضع دقائق.

### ما هي مدة هذه الجراحة؟

يستغرق هذا النوع من

الجراحات من ساعتين إلى ثلاث ساعات.

### هل هي مؤلمة؟

هي غير مؤلمة خلال الجراحة التي تجري تحت تأثير تخدير عام، وتسمح إجراءات محددة كان الجراح بحاجة إلى استخراج الجراحة، وتتم مراقبة المريض في قسم العناية الفائقة من يومين إلى ثلاثة أيام.

### ما هي المخاطر المترتبة؟

باتت المجازة التاجية عملية متقنة ينخفض فيها معدل الوفيات، أما خطر الإصابة بالتهاب فضئيل بفضل تدابير المراقبة والوقاية، لكنه موجود كما في أي عملية باضعة.

### هل سأضطر إلى التوقف عن أعمالي اليومية لفترة طويلة؟

يبقى المريض في المستشفى لفترة أسبوع على

الأقل، ويمكنه استئناف العمل بعد شهرين.

### هل تترك الجراحة أي ندوب؟

أجل، تترك على الأقل ندباً في الصدر، ومن المحتمل أن تترك ندباً آخر في الساق، في حال كان الجراح بحاجة إلى استخراج الوريد الذي سيستعمله للمجازة منها.

### هل يتوجب تناول أي أدوية بعد الجراحة؟

أجل، وهي الأدوية عينها التي تم وصفها لرأب الوعاء.

### هل ثمة خطر من انتكاسة جديدة؟

خطر الإصابة مجدداً أقل في هذه الجراحة مقارنة مع رأب الوعاء، شرط أن يتبع المريض النظام حياة صحياً (التوقف عن التدخين والحرص على ممارسة الرياضة).

## استئصال الأوردة بالتنظير الداخلي

عندما يجري الجراح مجازة تاجية، يستخدم عادة الشريانين الثميين الموجودين في الصدر. أما في حال كان هذان الشريانان قصيرين جداً أو غير كافيين، فيستخرج جزء من الوريد الصافن الموجود في الساق، وقد يترافق ذلك مع ندب إضافي قد يظهر على طول الساق، لكن بفضل تقنية جديدة هي استئصال الأوردة بالتنظير الداخلي، يمكن تصغير حجم الندب إلى 2.5 سم فحسب.

## هل تعد مستحضرات تبييض الأسنان بديلاً عن الذهاب للعيادات؟

لا يمكن أن نقارن بين منتج معد للاستخدام المنزلي ومنتج آخر معد لاستخدامه من قبل أطباء مختصين، فالمنتجات المعدة لاستخدامها من قبل الإطباء تكون ضمن إشراف فني وبأجهزة متطورة لا تتوفر لمن يستخدم منتجات التبييض المنزلية إلا أنه ومن باب الإنصاف فبعض هذه المنتجات يوفر تبييضاً للأسنان لكنه لا يعطي نفس النتيجة المرجوة المعمل عنها، حيث إن مستوى التبييض يكون بنسبة أدنى بكثير من تلك التي تتم في العيادات الطبية المتخصصة.

و يرجع السبب إلى انخفاض تركيز المواد المبيضة في هذه المستحضرات نظراً لحاجة المصنعين لجعلها أكثر أماناً للاستخدام الفردي، بالإضافة لذلك فإن التبييض بالعيادات المتخصصة يأخذ بالحسبان فحص التسوس الذي يجب علاجه للحصول على عملية تبييض ناجحة، ومن لا يوجد لديه تسوس فيجب تنظيف وتلميع الأسنان قبل البدء بالتبييض للحصول على نتائج مرضية وبيضاء أكثر فاعلية يوم لمدة أطول كما أن بعض منتجات التبييض قد تؤدي لاسمرار اللثة وتغيير لونها نظراً لتوحيد حجم القوالب التي يوضع بها السائل في هذه المنتجات دون الأخذ بالاعتبار قياسات الأسنان المختلفة للناس، وعند وصول المادة المبيضة للثة فقد تسبب اسمراراً تصعب إزالته، ولاي استفسار، نرجو التواصل مع مركز برايت لطب الأسنان من خلال تويتر @BriteDental\_kw



## أسأل الدكتور ميتش

الدكتور ميتشل هانتشت طبيب متخصص في الطب الباطني

محتارة حول نتائج خزعة الثدي التي أجريتها قبل شهرين. أظهر التقرير أنني مرض السرطان الفصيصي الموضعي، شعرت بالارتياح لأن جراح الثدي الذي استشرته قال إنني لا أعاني السرطان، لكن تشخيص السرطان يقلقني جداً. ألا يقصد بهذا المرض السرطان؟

بلى، لكن استخدام كلمة سرطان في حالة الثدي هو تسمية خاطئة. إنها فعلاً حالة تسبق السرطان، بدلاً من أن تكون سرطاناً حقيقياً، «فصيصي» يعني أنه تم العثور على خلايا غير طبيعية في الفصيصات، والتي هي الغدد المنتجة للحليب في نهاية قنوات الثدي. لا توجد كتلة أو ورم في الثدي يرتبط مباشرة بحالة الثدي هذه ما قبل السرطانية. يشير بعض الأطباء إلى السرطان الفصيصي الموضعي باسم «التكون الورمي الفصيصي» (وهو نمو غير طبيعي للخلايا) بدلاً من «السرطان الفصيصي» (وجود خلايا سرطانية). لا يعني السرطان الفصيصي الموضعي أنك أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي في المستقبل، لذلك ستحتاجين إلى فحص وثيق بتصوير الثدي بالأشعة السينية التشخيصية. والخبر السار هو أنك سليمة في الوقت الراهن.

ستحتاجين إلى مناقشة خيارات العلاج مع جراح الثدي أو طبيب أمراض النساء. وتشمل هذه الخيارات فحوصات متكررة والتصوير الشعاعي للثدي، حماية بمضادات الإستروجين مع دواء مثل تاموكسيفين أو إيفستا، والنظر في استئصال الثدي الوقائي، خصوصاً إذا كان هناك تاريخ عائلي قوي لسرطان الثدي.

خلال الشهرين الماضيين، كنت أتناول مستخلص البن الأخضر الذي أوصى به الدكتور أوز في برنامجي. حتى الآن، فقدت 0.5 كلغ من دون أن أحاول أن أخسر وزناً! ما هو رأيك في ذلك؟

عموماً، هذه المادة فاعلة، الإثارة حول فقدان الوزن السحري من خلال مستخلص البن الأخضر بدأت هذا العام، بعد «دراسة عشوائية تبادلية في جامعة سكرانتون» نشرت في عدد يناير 2012 في مجلة Diabetic, Metabolic Syndrome and Obesity دراسة 22 أسبوعاً، وانطوت على 16 مشاركاً أظهروا متوسط في خسارة الوزن يساوي 7 كلغ، أي خسارة عشرة ونصف في المئة من وزن الجسم الإجمالي ونسبة 16 في المئة من الدهون في الجسم. استهلك المشاركون في الدراسة معدل 2400 سعرة حرارية يومياً ومع ذلك خسروا الوزن! لا يعتقد أن مفتاح فاعلية مستخلص البن الأخضر هو تأثير مادة الكافيين، بل مركب «حمض الكلوروجينيك» ومستقلبه «حمض البن»، يساعد حمض الكلوروجينيك على منع الجسم من امتصاص السكر من الجهاز الهضمي، ويجفّر حرق الدهون في الكبد. ذكر الباحثون في الدراسة أن هذا المستخلص يساعد على فقدان الوزن من دون أي آثار جانبية كبيرة. ومن المقرر إجراء دراسة أكبر على 60 مشاركاً، تشمل مجموعة اختبارات صغيرة ومدة قصيرة للدراسة. أما احتمال تراجع تأثير الدواء مع مرور الزمن فهو سؤال كبير لم يجب عنه الباحثون بعد.

## لساقين أكثر رشاقة وبلا شوائب

### التدليك

جميعنا نعلم أن التدليك مفيد للبشرة... فهو ينشط الدورة الدموية، يساعد على تغلغل المواد المغذية في البشرة، يحفز التصريف للمفاوي، يشد الركبتين المترهلتين والفخذين الممتلئين، يقلص حجم الوركين والأرداف.

ليس من الضروري أن يأخذ التدليك وقتاً ويكون معقداً، يكفي بضع دقائق في الصباح أو المساء للحصول على أفضل النتائج.

تتمثل طريقة التدليك المثلى في تمرير اليدين بلطف على طول الفخذ من الأسفل إلى الأعلى، وفرك الوركين والأرداف مرات من الأسفل إلى الأعلى بكف مقبوضة، ثم اتخاذ وضعية الجلوس وتدليك منطقة الفخذ الداخلية والخارجية انطلاقاً

من الركبتين وصولاً إلى أعلى الفخذ.

- اخترنا لك: Lait hydratant raffermissant Bodytonic, Garnier: تركيبة مرطبة مستخلصة من الكافيين والطحالب البحرية التي تشد الجلد.
- Perfect slim coach minceur, L'Oreal Paris: علاج للتخفيف غني بالكافيين ويعالج علامات الترهل أيضاً.

### الترطيب

في الصيف يعاني الفخذان من الحرارة المرتفعة، إذا أردت التخفيف من الشعور بالنقل مع حلول المساء، رشيهما بمياه فاترة ثم انتقلي تدريجاً إلى المياه الباردة. ما من طريقة أفضل لتتخلصي من هذا

تميل البشرة إلى الترهل لأن الأنسجة الهيكلية تتلف مع التقدم في السن، ويظهر ذلك على سطح الفخذين الداخلي، من هنا يخفف التدليك والترطيب والتدريبات من احتقان الأنسجة.



## Women's Health

## كاحل مكسور

ثمة ثلاث عظام مختلفة في الكاحل قد تنكسر ويكون الألم عادة نتيجة لالتواء حاد في المفصل أو صدمة مباشرة.

### تشريح الكاحل



### العلاج

- ألم فوري حاد.
  - تورم، كدمات، ملمس ناعم.
  - لا يمكن وضع ثقل على القدم.
  - تشوش، يبدو الكاحل «في غير محله».
- وضع قالب من الجص لسعة أسابيع، إذا انكسرت عظمة واحدة وكانت أجزاءها متقاربة.
- جراحة باستعمال صفاغ أو براغ، عظام عدة مكسورة وأجزاءها منفصلة.

من دون حذاء وإزلي واصعدي مع التبديل بين القدم اليمنى القدم اليسرى 20 مرة متتالية. • في وضعية الجلوس، شدي الركبتين بقوة الواحدة على الأخرى من خلال شد عضلات الفخذين والليتين.

### وصفة ضد السيلوليت

- يلزمك: 40 غراماً من ملح البحر.
- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.
- عصير ليمونة حامض.
- اخلطي الملح والزيت وعصير الليمون للحصول على عجينة متماسكة. دلكي بها الفخذين بواسطة كف بحركات دائرية مرة في الأسبوع، ثم اغسلي هذه المناطق في الجسم بمياه باردة.

### الرياضات الأكثر فاعلية

- السباحة بواسطة زعانف، كلما زاد طولها كبير المجهود وأصبح أكثر فاعلية في تقوية الفخذين.
- ابدي بممارسة السباحة مرة في الأسبوع لمدة 45 دقيقة تقريباً، ثم زبدي عدد المرات إلى ثلاث أسبوعياً.
- المشي على شاطئ البحر أو في المنتجع الصحي، هذا التمرين فاعل، كذلك المشي في حوض السباحة في المكان الذي تصل فيه المياه إلى نصف الفخذ، فهو يعيد تنشيط العائد الوريدي، يدلك الساقين ويخفف من احتقانها.
- المشي بحذاء بعجلات: يحرك عضلات الفخذين والساقين من خلال تنشيط الدورة الدموية، ويخفف خطر أقل بالإصابة بصدمات متعلقة بالركض.
- الركض: تماماً كالمشي السريع، يقوي جهاز الساقين العضلي، عضلات العنق والظهر والأرجل، ينشط الدورة الدموية، وبما أنه من رياضات التحمل، فيقوي العضلات ويعيد مظهرها رشيقاً ورياضياً.

الشعور المزعج بشكل فوري. استمري في رش المياه على رجليك من الكاحل إلى الفخذ، ثم، استعيني بعلاج يشد الجلد من الأسفل إلى الأعلى. ابدي بالكاحلين وارتفعي تدريجاً حتى أعلى الفخذين مع التركيز على مناطق الألم.

للحد من هذا الانزعاج، دلكي منذ بداية الصيف الفخذين بأحاد أنواع المنتجات، في الصباح لتتشيظهما وفي المساء للتخفيف من المهما. أختاري المنتج على شكل كريم أو رغو أو «جل» مزيل الاحتقان، ويمكن أن يكون طبيًا أو تجميلاً. ابدي بالتدليك اللطيف، ثم انتقلي إلى تدليك أقوى وأعمق بإطراف الأصابع وكف اليد، وأخيراً بالتدليك الخفيف. إليك نصيحة بسيطة للشعور بمزيد من الانتعاش: يكفي أن تحفظي المنتج في البراد.

- Gel relaxant jambes, Kibio: «جيل» منعش مستخلص من الزيوت الأساسية والنعناع وشجر السرو لتنشيط العائد الوريدي وإزالة الاحتقان.
- Spray aux 17 huiles essentielles, Puresentiel: لرش على الفخذين حتى فوق الجوارب الطويلة.

### تمرين العضلات

يكثر السيلوليت على الفخذين والأليتين والركبتين، كذلك على الساقين والكاحلين. للتخفيف من انتشاره على الفخذين، يكفي القيام بتمرين منتظم، ثلاث مرات في الأسبوع لمدة 45 دقيقة، فهو يساعد على الرشاقة وتنشيط حرق الدهون وبالتالي الحد من تشكيل السيلوليت. فضلاً عن ذلك، يعزز نمو العضلات ويجفّر الدورة الوريدية للمفاوية في الأعضاء السفلى. إليك بعض التمارين التي تساعد على بلوغ النتائج المرجوة.

• المشي لمدة 30 دقيقة يومياً بسرعة معتدلة.

• قفي على رؤوس أصابعك

# الهانم والذئب... قتل من الأدوار العالية

القاهرة - وائل أبو السعود

في هذه الأوقات، تصادف قتلة ومجرمين وقطاع طرق، ربما تعثر على بعض السكاكين والمسدسات وكثير من العدوانية، ولكنك أيضاً ستعثر على أسباب غريبة للجريمة، وعلى ما لا يمكن أن تجده لدى المحللين والخبراء وصناع القرار... إنها أوراق حقيقية من أجناس ضباط مباحث، أتاحوها لقارئ «الجريدة» بما تضمه من وقائع وصور وذكريات مطارداتهم لتلك اليد الخفية، التي عرفتها البشرية منذ الأزل، وهي يد القاتل.

هذا يوم لا ينساه سكان حي مصر الجديدة! طفل في السادسة من عمره سقط من الطابق السابع في الرابعة والنصف عصراً... المشهد خطف القلوب ومزقها، بعدما تمدد جسد الصغير فوق الأرض، ومن الشائفة نفسها التي سقط منها خرجت السيدة رحاب أم الطفل، تصرخ وتولول وتلطم وجهها وهي تنادي على صغيرها، لكنه لا يجيب. حالة من الوجوم والصمت الممزوج بالدهشة سيطرت على المكان، بينما أسرع جيران العمارة إلى الأم ليستبوا عليها خوفاً من أن يدفعها الحزن إلى إلقاء نفسها من المكان نفسه لتلحق بطفلها. التقط الناس أنفاسهم بعد لحظات وأبلغوا الشرطة، وفي مثل هذه البلاغات لا يحتج الأمر إلى فريق بحث جنائي كبير، فالاعتاد أن يعقد الحادث ضد إهمال الأم ثم تفرج عنها النيابة لسببين، الأول عدم وجود شبهة جنائية، والثاني أن حزن الأم على ابنها يوقف أي عقاب على إهمالها، لكن ضابط المباحث الذي تواجد في مسرح الحادث اتصل بي وممس بمعلومة قلبت القضية رأساً على عقب لهذا الصغير... طفل جميل الملامح، يبدو من ملامحه أنه من أسرة ثرية، لكنني نظرت إلى عنقه وأنا جالس القرفصاء بجوار الجثة... نعم توجد آثار أصابع تركت خطوطاً زرقاء حول عنق الصغير... إذاً، المعلومة التي همس بها ضابط المباحث الذي انتقل أو لا إلى مكان البلاغ صحيحة وفي محلها، لكن التسرع قد يفسد الأدلة التي سنحتاج إليها في ما لو تاكدت شكوكنا من أن الطفل سبق أن تعرض للخنق قبل سقوطه من نافذة الشقة.

## مصيبتان

لم يكن أحد يدري بالشكوك التي ساورتنا... تصرفنا على أن الحادث قضاء وقدر، ولم نحاول أن ننهي الأمر وإنما صعدت إليها حيث كانت تتلقى العزاء. سيدة في غاية الاناقة وسط مجموعة من سيدات العمارة وجميعهن يتشحنن بملابس الحداد السود، لكن بالاناقة نفسها. ولا غرابة فكل سيدة تسكن هذا الشارع المميز في هذا الحي الراقي تعتبر نفسها من هوانم مصر. قالت الأم إن اسمها رحاب، وإنها على عتبة العام الثلاثين من عمرها، وزوجة لصيدلي يعمل في إحدى دول الخليج. تابعت الأم موضحة أنها كانت داخل المطبخ وكان وحيدها في حجرته، ثم سمعت دويماً هائلاً في الشارع وهرجاً ومرجاً فأسرعت تستطلع الأمر من النافذة فاكشفت أن طفلها سقط بعدما اختل توازنه. قد لا يعرف أكثر أن حاسنة ضابط المباحث أحد أهم العوامل التي تساعده في أداء عمله الصعب بالإضافة إلى بقية الأدلة المتنوعة والمتشعبة، لهذا كان شعوري نحو الأم غير مريح، ولم تقنعني دموعها ولا

الانكسار الواضح في نظراتها فقد كانت تتعمد وهي تجيب عن أسئلتها إلا لتلقي عيناها بعيني! على رغم هذا، كنت احتاط وأحذر بشدة من احتمال ولو واحد في المئة من أن تكون شكوكي في الأم ظالمة، وكى تضبط مسار التحقيق ونظائر بين الشك والواقع كان علينا الانتظار حتى تأتي نتائج التشريح في تقرير الطب الشرعي. كل ما فعلته في هذا الشأن أنني نبهت وكيل النيابة والطب الشرعي إلى آثار الخنق التي لمحناها في مناظرة الجثة فور وقوع الحادث، في الوقت نفسه، وضعنا الأم تحت المراقبة الشديدة وبمنتهى السرية، لأنها من الناحية القانونية لم تكن تواجه أي اتهام حتى تلك اللحظة.

وصل الأب على أول طائرة قادمة إلى القاهرة... وكانت مصيبتاه مصيبتين، حزنه العميق على وحيد الذي مات وحزنه على الألم المبالغ الذي أصاب زوجته بفراق ابنها في هذا الحادث الأليم. تلقى الأب العزاء وتفرغ للبقاء بجوار زوجته رحاب لمواساتها، وكانت التحريات السرية التي تجريها منذ وقوع الحادث تؤكد أن رحاب وزوجها رمزي تزوجا عن حب ويمكنان صيدلية في أحد أكبر ميادين مصر الجديدة، يديرها صيدلي متخصص اسمه باسم، ولا توجد أية مشاكل بين الزوجين أو بينهما وهذا الشخص الثالث الذي يدير الصيدلية بمشراكة السيدة رحاب التي تتولى أمر الخزائن وحسابات الصيدلية. لكن لماذا دخل هذا الشخص الثالث دائرة الشبهات في حساباتنا؟ جاءت التحريات التي أجريت سراً مع جيران رحاب في الشقق المجاورة لها بما لم نتوقعه. قال جار لها في الشقة الملاصقة لشقتها إنه تصادف وصوله إلى بيته قبل الحادث بدقائق، فلما نزل من باب المصعد في الطابق الرابع فوجئ بخروج مدير الصيدلية من شقة السيدة رحاب في حالة ارتباك شديد، وأضاف أن المشهد لم يلفت انتباهه لأن باسم يزور العمارة غالباً ورويته لا تتبرر الارتفاع فالجميع يعلمون أنه يدير الصيدلية مع صاحبة الشقة التي يتبرد عليها. كذلك أكد الشاهد أن المشهد لفت انتباهه بسبب حالة الارتباك الواضحة التي كان عليها الصيدلي لحظة خروجه من الشقة وأن وصول المصعد في هذه اللحظة كان مفاجأة له. هنا، انتقلت التحريات إلى باسم وجاءت أيضاً بمفاجأة من العيار الثقيل. التقطنا معلومة تؤكد وجود خلافات عميقة بين باسم وخطيبته بسبب شكوكها في علاقته غير الطبيعية بصاحبة الصيدلية. استدعت باسم الذي فوجئ بأن المباحث طلبته، فجاء إلينا بدموع وأفق الثمانية. طلبت منه أن يحكي لي قصة دخوله حياة الزوجة وتردده عليها في غياب زوجها بشكل كاد يفسد علاقته بخطيبته. كان الهدف من أسئلتنا هو المياغمة وأن يشعر هذا الشخص بأن المباحث لديها معلومات أكثر مما تحدثه فيه. حاول باسم أن يتماسك ويروي لنا قصة أخرى

بغير بها حديث الشكوك، قال: «قرأت في الصحف ذات يوم عن رغبة صيدلي كبير في تعيين صيدلي مخصص بمرتب مغر في صيدليته في أحد الميادين الكبرى في مصر الجديدة. وتقدمت مع عشرات الصيادلة إلى الإمتحان الذي كان يعقده صاحب الصيدلية بحضور زوجته السيدة رحاب، كنت الوحيد الذي وقع عليه الاختيار واجتازت الإمتحان بنجاح وأصبح، لكن صاحب الصيدلية أخبرني أنه يعمل خارج مصر وأنتى ساتولي الصيدلية من الناحية الطبية والعلمية، بينما تديرها زوجته من الناحية المادية باعتبارها تحمل شهادة الماجستير في التجارة، فعلاً، بدأت العمل بهذا الأسلوب ولم تحدث مني أية شكوى سواء من الزوج أو الزوجة. فوجئ باسم وهو ينهي حديثه بانتي مددت يدي والتقطت الجوال الخاص به. أحمر وجهه وارتعشت الكلمات فوق لسانه ولم يعد قادراً على تجميع وترتيب أفكاره بالشكل الذي بدأ به حوارها معي، وفوجئت برسائل غرامية ملتصقة كان يتبادلها مع رحاب، كانت من بينها رسالة يقول لها فيها:

\* خلاص مش قادر. لازم نشوف حل... أنا ساترك خطيبي... ده مسألة سهلة المهم انت... هتعملي إيه مع جوزك! وكان الرد من رحاب على شكل سؤال لا يحتاج إلى إجابة، لكنه يشرح ويكشف المستور... كانت الإجابة في خمس كلمات فقط: \* هو أنا حرمك من حاجة! لم يستطع باسم أن يبرر هذه الرسائل ورسائل أخرى تحمل تفاصيل دقيقة للملاقة التي كانت تربطه بالزوجة. كان رجاءه الوحيد ألا يعرف الزوج شيئاً عن هذه الرسائل وتلك العلاقة... اعتقد أننا نحقق في قضية خبائية زوجية، لكنه فوجئ باننا نواجهه بأنه كان موجوداً قبل حادث مصرع الطفل ابن حبيبته وأنه خرج مرتباً قبل سقوط الصغير من النافذة وشاهده على باب الشقة أحد الجيران. هنا، أسقط في يده وشردت نظراته وربما كان يتحدث بغير حساب للألفاظ التي ينطق بها... قال: \* لو عندك شك في وفاة الولد تبقى أمه هي اللي اتخلصت منه!!!

لكن الحقيقة، بشدة من الحقيقة، لكن الأدلة لم تكن جاهزة لتقديدها إلى النيابة، فالاعترافات ما زالت غير مكتملة، ولا بد من الحصول على اعتراف الزوجة، لذا استدعيناها فجاءت بصحبة زوجها الذي طلب منا مراعاة ظروفها النفسية وحزنها على وحيدها كان الصيدلي الكبير يعتقد أننا نريد إغلاق المحضر وأن زوجته متهمه بالإهمال في رعاية ابنها، وهذا هو سبب استدعائها. بمنتهى البياقة طلبنا من الزوج أن نقرأ بعض الوقت بزوجته، ولأنه رجل مهذب للغاية وافق فوراً. فوجئت رحاب بأسئلتنا المتلاحقة التي كانت أشبه بطلقات مدفع رشاش... أو هكذا استقبلتها هي: \* ماذا كان يفعل باسم في شقتك قبل الحادث بدقائق؟ \* كنا بنراجع حسابات الصيدلية.

\* وما رأيك في هذه الرسائل الغرامية المتبادلة بينكما؟ \* وما رأيك في صورك الموجودة على موبايله؟ \* وهذه الصور التي تدل على إنكما كنتما تسافران معاً لتمضية إجازات على الشواطئ؟ ماذا تريدون مني؟

كان السؤال يحمل في طياته «بجاعة»، زوجة خائنة، لكن انهيارها المفاجئ هو الذي دفعنا إلى الصبر عليها حتى نحصل منها على ما نريد، خصوصاً أنها فقدت أعصابها ونحن نبلغها أنها قتلت طفلها قبل سقوطه من الطابق الرابع وأن الذي وجه إليها هذا الاتهام هو حبيبها باسم الذي غادر شقتها مرتباً قبل سقوط صغيرها، وأنه مستعد الآن لمواجهتها بعدما تحفظنا عليه وما زال موجوداً في الحجز. انهارت رحاب وأخذنا نهدئ من روحها حتى وافقت على أن تعترف بالحقيقة بشرط ألا نسلمها لزوجها، وأن نسجل في أقوالها رغبتها في أن يتم إعدامها سريعاً لأن الموت على يد زوجها الذي لم يقصر في حقها أبداً، وخائنته من دون أن يستحق منها هذا الجحود! وتركتها تعترف وكانها تحت



بهم حلق

علامات الاستفهام عن يكون السبب في الماساة: \* الزوجة التي سلمت نفسها إلى الشيطان فأخذ بيدها حتى حبل المشنقة؟ \* أم الزوج الذي ترك زوجته عطشى وإلى جوارها بشر من الماء ألم يتوقع وهو يضع البنزين إلى جوار النار حتى يشتعل حريقاً يلتهم الجميع؟ أم هذا الشاب الذي خان الإمارة وعبت بها في غياب صاحبها!

أعتقد أن الجميع مسؤولون بنسب متفاوتة... وأن الطفل سيواجههم يوم الحساب شاهداً... وشهيداً.

كتم أنفاسه بكلتا يديه... خنقه حتى فارق الحياة ثم طلب مني أن أتشجع والقي بالجنة من النافذة بعدما يغادر هو الحادث وكان آخر ما قاله لي إن الحادث سيبدو طبيعياً... سقوط طفل من نافذة. وأناي إذا لم أنفذ ما قاله ساكون قد قدمت نفسي لحبل المشنقة... هكذا نغذت الجريمة وأنا شبه غائبة عن الوعي.

قرأ الزوج الاعترافات... وبعد لحظات كانت سيارة الإسعاف تحمله من قسم شرطة مصر الجديدة إلى غرفة الانعاش في المستشفى الاستشاري الشهير في حالة صحية حرجة. قدمت النيابة رحاب وباسم وللحنايات وطالبت بإعدامها. وبقيت

التنويم المغناطيسي، والحقيقة أن جهاز الكاسيت كان يسجل كل كلمة تنطق بها. قلت: \* أنا وزوجي من عائلتين شهيرتين بالشراء، لم تكن بحاجة إلى مال يوفّر لنا الحياة السعيدة. لكن زوجي كان يخطط لإمتلاك صيدلية تدخل ضمن قائمة أكبر الصيدليات في مصر... وبحسبة بسيطة اكتشف أنه يحتاج إلى أكثر من مليون جنيه لشراء المكان ثم الحصول على قرض بضمان المكان للاتفاق مع شركائنا الأديوية لإمداد الصيدلية بكل ما تحتاج إليه، ولأنه ماهر في عمله حصل على عقد عمل مع رحاب مادي يسيل له اللعاب. سافرت معه وحصلت على عقد عمل مقابل يوقف ما كنت أحلم

بمقابلته. بعد سنتين متواصلتين، وبدأنا نحقق الحلم. في إحدى الإجازات، اشترينا الصيدلية وقمنا بكل ما يلزم لتكون علامة بارزة بين كبرى الصيدليات. طلبت من زوجي أن ننهي عقودنا ونعيش في مصر، لكنه اقترح إنهاء عقدي وحدي للإشراف على الصيدلية وإدارتها مادياً، بينما يعود هو بعدما ارتفع أجره إلى الضعف. فعلاً، نشر زوجي إعلاناً عن الحاجة إلى صيدلي متفرغ بأجر كبير، واختار هذا الشاب، وسافر زوجي، ووعدت نفسي وجهاً لوجه معظم ساعات النهار وبعض من ساعات الليل أمام شاب تحدثني نظراته بأنه وقع في غرامي. حاولت المقاومة عاماً بأكملها وكنت أطلب من زوجي في رسائل ومكالماتي سرعة العودة، لكن مكاسبه الطائلة كانت تعميحه عن نداء الأنتى الذي كان يتخلل صوتي وأنا أحدثه... وذات يوم ضعفت

مقاومتي. اقتربت النار بشدة من البنزين. لقد نجح هذا الصيدلي الشاب في أن يخطف مني قلبي، وعندما تحب المرأة رجلاً آخر غير زوجها تهون عليها التضحية. عامان كاملان وأنا غارقة مع باسم في نهر الحب من دون أن أدرك أنه في الحقيقة مستنقع السقوط. يوم الحادث جاءني باسم في الفترة المعتادة التي تغلق فيها الصيدلية، ثلاث ساعات بين العصر والمغرب. كنت قد عودت ابني على النوم في هذه الساعات في حجرته. كان كل شيء يجري كالمعتاد يومياً. نام ابني واختمت بي باسم في حجرتي، لكن بعد وقت لا أعلم أن كان قصيراً أو طويلاً فوجئتُ بدخول ابني الحجر. وقف مذهولاً من هول ما شاهده، ثم عاد إلى حجرته يبكي بشدة. أدركت أنا وباسم أن صغيري سيحكي لأبيه ما شاهد، خصوصاً أن عودة زوجي من إجازته السنوية اقتربت. كنت ارتجف خوفاً وأنا أتخيل زوجي حين يسمع من الطفل المشهد الذي رآه فوجئتُ بباسم يقول لي: «ولا بهمك سأخلصك من هذه الفضيحة. وأطمئنك لأن ابنك لن ينطق بكلمة واحدة مما حدث. دخل على ابني حجرته في لحظة توقف فيها تفكيره.

رحاب: الموت على يد عشماوي... أهون من الموت على يد زوجي



الزوجة والمتهم



رحاب

صديق الزوجة خان صاحب العمل الذي انشغل بجمع النقود



الجنني عليه





# خصائص الديماغوجية

تريش روبرتس ميلر

من المبادئ الرئيسة للديمقراطية أن يتخذ الشعب قرارات مناسبة تخدم المصالح العامة، وتعتمد قراراته هذه على قدرته على الاطلاع على المعلومات، وكلما كانت هذه المعلومات مشوهة، تراجعت قدرة الشعب على اتخاذ القرارات المناسبة. تدعى هذه المعلومات «دعاية كاذبة» (propaganda). إلا أنها لا تعتبر ميثية، ما دامت حرية التعبير صونته ويمكن فضحها بسهولة. تعتبر الطريقة الأسهل للحد من قدرة الشعب على انتقاده أن تجعل هذه المهمة خطيرة، وبمكثف تحقيق ذلك بسن القوانين أو حمل أنصارك على إيداء كل من يخالفك الرأي. هذه هي «الديماغوجية».

## خطاب الكراهية

لا يميز بعض الناس بين الديماغوجية والدعاية الكاذبة. لكن الديماغوجية في رأيي فرع من فروع هذه الدعاية. فهي دعائية كاذبة تحض أعضاء مجموعة على كره بعض المجموعات الخارجية وتحولها إلى كئيب محرق، وأعداء عموماً بالأمان والاستقرار وبما دعاه إريك فروم «الهرب من الحرية» والديماغوجية مؤذية جداً لأنها تعزز وضعاً يصعب معه خطراً انتقاد وجهات النظر والثقافات السائدة والمجموعات السياسية المسيطرة. نتيجة لذلك، لا يعود بإمكان الشعب الاطلاع على كل المعلومات، وتعتبر الديماغوجية تاريخياً نهاية الديمقراطية.

تتضمن خصائص الديماغوجية الأخرى سعيها إلى تعزيز كره المجموعات الخارجية وتبريرها، فيصنف الديماغوجيون بعض المجموعات كمجموعاتهم (ناس مثلهم) ومجموعات أخرى كمجموعات خارجية، يعتمد هذا النوع من التفكير على تحديد الإنسان ذاته وقيمه بالاستناد إلى انتمائه إلى مجموعة ما (مثل البيض أو العرق الآري) وعدم انتمائه إلى مجموعة أخرى (معارضة (مثل السود أو اليهود).

تعتبر هوية مجموعة الشخص والمجموعة الخارجية الهوية الأساس. بما أن أعضاء مجموعة الشخص خزين أساساً، يُعتبر السلوك الواحد جيداً إن قامت به مجموعته وسيئاً إن أقدمت عليه المجموعة الخارجية. تأتي الطبيعة الجيدة أساساً التي تتحلل بها مجموعة كـ «التزام مبسوط، ما يعني ألا جيل فيها لأن يثقوا بالجماعة المضادة قد يبذل نظرة الشخص إلى مجموعته.

يجادل الديماغوجي ويدعو إلى كره الأعضاء المجموعة الخارجية، فضلاً عن كل من يدافع عنها أو حتى ينتقد كرهاً. يكون الديماغوجيون أحياناً صراخاً (مثل هتلر) في دعوتهم هذه وأحياناً أخرى أقل صراحة (بيلبو والأمريكيون المتحدرون من أصل أفريقي). فتسمعهم مراراً يقولون «أنا لست عنصرياً ولكن...» فقد ادعى بيلبو أنه لا يكره الأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي، إلا أنه يعتبرهم أقل شأناً من كل النواحي ومن الضروري إعادتهم إلى إفريقيا. وإن لم يكن هذا كرهاً، فما هو الكره إذا؟

## المراوغة في بعض المسائل الأساسية

يعتمد الديماغوجيون على بعض المصطلحات المقبولة عموماً، إنما غير المعرّفة بوضوح، فيما أن هذه المصطلحات تستخدم دوماً وتتمتع بقدرة خطابية عالية، تبدو للمستمعين واضحة ما داموا لا يتوقفون ويفكرون في المقصود منها. ولا شك في أن الديماغوجي لن يعزفها، لأنها تصبح أكثر فاعلية كلما ازدادت غموضاً.

تحمل كل الكلمات معنى واضحاً ومعاني ضمنية. فقد تقع على مجموعة من الكلمات التي تشير

طبيعي حين يمر الإنسان في حالة من الذعر، ومن هنا نبشأ السؤال: هل الديماغوجيون أناس يعانون اضطرابات في الشخصية؟ اعتقد أن من الصعب معرفة ما إذا كانت محاولة الديماغوجي تنسبط وضع معقد استراتيجي فحسب، أو أنه يرى حقاً المسائل من هذا المنظار. اظن أن من الصعب معرفة ما يفكر فيه الديماغوجي «حقاً»، خصوصاً إن كان بقدره نشر حالة من الذعر بين مستمعيه.

يعتمد الديماغوجي هذه المراوغة لأن هذه الكلمات تولد مشاعر قوية في مستمعيه. كذلك تشعرهم بالذنب إن حاولوا التشكيك بحججه. فضلاً عن ذلك، تحمل هذه المصطلحات معاني واسعة تجعل الخصم (ناس الكثير من وقته لنقصها وشرحها وتعليقها. وأخيراً، يرفض الديماغوجي تعريف المصطلحات بدقة كي يتفادى أن يُلاحظ الجمهور المعاني الضمنية الغلظية ويعترض.

## «الشيطننة»، التجريد من الصفة الإنسانية، والو التحصية بالمجموعة الخارجية ولا سيما على خلفية عرقية أو إثنية أو دينية

«الشيطننة» هي تصوير الفرد على أنه شيطان عبر الإعلان صراحة عن أن المجموعة الخارجية تجسد إبليس نفسه أو تشكل أداة له (هكذا تحدث فالويل عن المثلثين وأسامة بن لادن عن الولايات المتحدة)، أو عبر استعمال استعارات تلجح إلى إبليس والشياطين.

تتعدد وظائف هذا النهج، فضلاً عن تبرير التدابير المتطرفة، إنه تكتيك لبث الخوف وهو يساهم في استقطاب الوضع. إذا تمكن أحدهم من إقناع جمهوره بأن المجموعة الخارجية شيطانية، يعني ذلك أن مجرد الإصغاء إلى تلك المجموعة تعرض الفرد لمكائد الشيطان الأكبر. وكل من يدافع عن ضرورة التعامل بشكل عادل مع تلك المجموعة الخارجية (أو حتى السماح بسماع وجهة نظرها) يمكن أن يُمنحوا صفة الشيطان أيضاً. إنه جزء من مشروع الديماغوجية العام ويتعرض كل من يخالفه للنطح.

يشدد شيب بيرلي وماثيو ليونز على المنافع العاطفية الناتجة عن التحصية بالآخر. يتحمل كيش المحرقة اللوم بينما يشعر الجدلون بأنهم فاضلون وبأن وحدتهم تتزايد. قد تكون المشاكل الاجتماعية حقيقية أو خيالية، وقد تكون المشقات مشروعة أو غير مشروعة، وقد يكون أعضاء المجموعة المستهدفة إرباءة بالكامل أو مذنبين جزئياً. أهم ما في الأمر هو أن أكباش المحرقة يتم تصنيفهم في خانة واحدة عن غير وجه حق على اعتبار أنهم يتشاركون جميعاً

## النوايا التحفيزية

النوايا التحفيزية تعني التأكيد على أن الناس لا يملكون فعلياً أسباباً وجهية لما يفعلونه ولكنهم يتحركون بفعل حافز خفي آخر («شهوة» السلطة مثلاً). نادراً ما يؤكد الديماغوجيون على وجود حوافر أساسية عند الجميع، غالباً، هم يؤكدون على أن المجموعة الخارجية لديها حوافر أساسية بينما تكون حوافرهم

الشخصية مثيرة للإعجاب أو معقدة على الأقل.

## ازدواجية المعايير ورفض القواعد أو المبادئ الملزمة بشكل متبادل

يرتبط هذا المفهوم بشكل وثيق بالتفسيرات التي ذكرها وهو إحدى مزايا الديماغوجيين التي اعتبرها مذهلة. أفضل طريقة لشرح هذا الجانب هو التأكيد على أنهم يعيشون في عالم مبني على ازدواجية المعايير: الأخرى الخاطئة بالنسبة إلى المجموعة الخارجية يكون مقبولاً بالنسبة إليهم وإلى مجموعتهم، والأمر المقبول بالنسبة إليهم وإلى مجموعتهم يكون خاطئاً بالنسبة إلى المجموعة الخارجية.

## حلول بسيطة

لا يدعي أي ديماغوجي مطلقاً أن الوضع معقد ويصعب تفسيره أو أن الحل يصعب استيعابه. تركز الديماغوجية على الفكرة القائلة إن المشاكل والحلول السياسية سهلة فهمها. صحيح أن الديماغوجيين يؤكدون في أغلب الأحيان على صعوبة تنفيذ حلولهم، لكنهم يصرون دوماً على أن المفهوم الرئيسي للحل يبقى واضحاً. الوضع قد يكون مجرد قرار شفهي من جانب النبي أو شخص يصير غوستاف لوبون في كتاب «الجمامير» (The Crowd) على أن المشهود تستطيع استيعاب الأفكار البسيطة حصراً، بغض النظر عن الأفكار المطروحة أمام الحشود، هي لا تستطيع التأثر بها إلا إذا اتخذت شكلاً مطلقاً وثابتاً وبسيطاً.

## النوايا التحفيزية

النوايا التحفيزية تعني التأكيد على أن الناس لا يملكون فعلياً أسباباً وجهية لما يفعلونه ولكنهم يتحركون بفعل حافز خفي آخر («شهوة» السلطة مثلاً). نادراً ما يؤكد الديماغوجيون على وجود حوافر أساسية عند الجميع، غالباً، هم يؤكدون على أن المجموعة الخارجية لديها حوافر أساسية بينما تكون حوافرهم



ثانياً، قد يستعمل الديماغوجيون أي حدث لمساعدتهم؛ إذا وجدوا مع أنهم لا يؤمنون به.

## معادة المفكرين

يقال إن الديماغوجيين يتكئون مشاعر الكره تجاه المفكرين. قد لا ينجم ذلك عن الغيرة بالضرورة (مع أنه ليس احتمالاً مستبعداً)، بل إنهم قد يشعرون ببساطة بأنهم مهددون من أي شخص يبرع في التحليل النقدي.

يجب أن نتذكر أن آخر أمر يريده الديماغوجي هو خوض نقاش عادل وصريح حول مختلف المسائل؛ تهدف الديماغوجية في الأساس إلى الإصغاء إلى آراء المعارضين (صحيح أنهم يدعون بتأييد خوض نقاش مماثل، ولكنهم يبذلون قصارى جهدهم لمنع ذلك). بما أن الديماغوجية تركز على المبالغة في تبسيط الوضع، واستقطاب المجتمع، والترويج لمنشأ الكره تجاه المجموعات الخارجية، يمكن اعتبار أن الأشخاص الذين يدافعون عن ضرورة التدقيق بالأدلة والذين يلاحظون أخطاء الديماغوجيين ويسلطون الضوء عليها يطرحون خطراً على مشروع الديماغوجية.

## كراهية النساء/ تأييد الأدوار التقليدية، بين الجنسين

يفترض أنصار التمييز الجنسي، مثل العنصريين، وجود هرمية «طبيعية» وثابتة بين الجنسين. إن كارهي النساء هم من أنصار التمييز الجنسي الذين يكرهون المرأة. تفترض نزعته كره النساء إن المرأة كائن خبير وشرير ولا بد من السيطرة عليه. يؤكد الديماغوجيون عموماً على وجود حقيقة معينة كانت فيها الأدوار (الجنسية والطبقية والعرقية) مستقرة وقد ساء الوضع منذ ذلك الحين ونحننا في زمن غير مستقر (إنها نظرية خاطئة لأن التاريخ لم يشهد أي حقيقة كانت فيها الأدوار مستقرة). هم يصرون على ضرورة العودة إلى زمن الأدوار المستقرة.

## النزعة القومية

أخيراً وليس آخراً، يروج الديماغوجيون للنزعة القومية. يمكن فهم معنى القومية عند مقارنتها مع مفهوم «الوطنية»؛ الوطنية هي بكل بساطة حب الشخص لوطنه ومؤسسته. أما القومية فهي الشعور بأن الوطن هو الأفضل على الإطلاق لأنه يكون مقدساً أكثر من الدول الأخرى. القومية هي حب الشخص لوطنه بالإضافة إلى أذرائه بالبلدان الأخرى وتقديس رموز الوطن. غالباً ما تكون الوطنية نتيجة الفخر بإنجازات معينة لذا من الطبيعي أن تتراقب مع انتقادات الديماغوجيين، لكن على أرض الواقع، تكون شعاراتهم شائعة جداً لكن غير حقيقية.

## نهج علمي سيئ

إنها طريقة الخاصة لتوصيف الديماغوجية، لكن تتعدد الجوانب التي لا تفسرها هذه النزعة. هذا ما يفعله الديماغوجيون، لكن لماذا يفعلون ذلك؟ إذا كانوا ينصرفون على هذا النحو، كما يقول البعض، لأنهم أفراد مختلون جداً (أي أنهم مصابون باضطرابات في الشخصية) فلماذا يتبعهم الناس؟ في ظل أي ظروف يكون هذا النوع من الخطابات فاعلاً؟

من ملاحظة تلك التناقضات أو التذمر بشأنها.

## الميل إلى تصديق نظريات المؤامرة

لا يكون جميع الديماغوجيين مصابين بجنون العظمة لكن تتعدد المصادر التي تذكر هذا الأمر. اظن أن هذا التحليل ينجم عن تناقض منطقي أساسي: إذا كان الحل واضحاً وكان جميع الناس الصالحين متوافقين في موقف الأشخاص الذين يبذلون منطقيين ولديهم نوايا حسنة ولكنهم يعترضون على الحل؟ الجواب: إنهم في خدمة الشيطان! ثمة مؤامرة معقدة تقضي بالقضاء على الخير.

## استعارات عن حملات التطهير والأمراض والحرب

في حال وجود مؤامرة ضد الخير وفي حال وجود جماعات معينة مسؤولة بالكامل عن الوضع الراهن، يقضي الحل الواضح بالتخلص منها. يجتر الديماغوجيون عن هذه الفكرة بشكل صريح حيناً وضمني أحياناً عن طريق استعمال الاستعارات. ترتبط المجموعة الخارجية بمظاهر المرض والقدارة والحرب (عبر إطلاق الأسماء والنعوت والرموز)، وبشبهه الارتباط بها (أو الدفاع عن حقوقها) ارتكاب جرم الخيانة.

## توجيه الأحكام الشعبية المسبقة والتصنيف النمطي

يستعمل الديماغوجيون عموماً الصور الشعبية (البصرية في أغلب الأحيان). تعزز هذه النزعة قوة تأثير تلك الصور حتى لو كانت لا تمت للواقع بصله، سواء تعلقت بصورتاً بتأتمات إثنية معينة أو جنسية مختلفة أو آراء سياسية أو مواقف من الحياة.

## قد يشعر

## الديماغوجيون ببساطة بأنهم مهددون من أي شخص يبرع في التحليل النقدي

تعرض هذه الصور في أغلب الأحيان للتجاهل أو النقد من جانب النخبة ولكنها ترسخ بشدة في مخيلة الشعب. عندما يلجأ الديماغوجيون إلى تلك الصور، هم يدعون أنهم يعلنون «الحقيقة المكروهة» (هذه الجملة تظهر مراراً وتكراراً بين أتباع الديماغوجيين). لكن على أرض الواقع، تكون شعاراتهم شائعة جداً لكن غير حقيقية.

أكثر فوضوية مما كان عليه، بما أن هذا المفهوم التاريخي شائع جداً، يتبناه الديماغوجيون بكل بساطة ولكنهم لا يحاولون بأي شكل إثبات صحته (سيكون هذا الأمر صعباً لأن الإحصاءات لا تدعم هذا الحس التاريخي).

## إنكار المسؤولية عن موقف معين

قد تكون هذه الاستراتيجية أحد الأسباب التي تجذب الناس إلى الديماغوجيين. من المزج الاعتراف بارتكاب الأخطاء أو تلقي حكم سيئ، في ظل تلك الظروف، يصعب تحمل مسؤولية الأخطاء الشخصية. يعتبر بعض الناس أن احتمال تغيير رأيهم (ولا سيما في المسائل التي إنكار المسؤولية). هذا ما يقدمه الديماغوجيون للناس: طريقة لتجنب الاعتراف بالأخطاء.

## رفض تبرير الادعاءات

يرتكز الخطاب المدني في الأساس على واقع أن المحاورين «يجربون» أي ادعاءات يشكك بها الآخرون. بالتالي، إذا حصلت محاكمة بين شخصين أو أكثر وشكك أحدهم بكلام الآخر، سيحاول ذلك الشخص تبرير كلامه بآدلة إضافية أو دعم الأسباب التي يطررها أو سحبها. على سبيل المثال، إذا قلت إن «هتلر دعا إلى إبادة اليهود» لكن يرد على أحدهم «لا أتذكر أنه قال ذلك، فيجب أن أحدد المناسبة التي قال فيها هذا الكلام (أو أن أسحب ادعائي)»

لكن يرفض الديماغوجيون تقديم أي أدلة إضافية لإثبات صحة الأفكار المخيرة للجدل بل إنهم يلجأون إلى معطيات موهولة أو يفضلون إسكات من يطرر الأسملة. أحياناً، يحاول الديماغوجيون ادعاء أن تقديم الأدلة، لكن سرعان ما يتبين أن تلك «الأدلة» طرح إشكالية كبرى.

## روح الصدق

بما أن الديماغوجيين مستعدون للكذب ومعتمدون على إطلاق الأقاويل التي يناقضونها أحياناً، من اللافت أنهم يصرون دوماً على أنهم يتمتعون بروحية شخص صادق نفسه للتعبير الصادق عن الحقيقة. لكن الأمر الصادم (وغير المبرر) هو أن أتباعهم يقبلون بتلك الروحية المزعومة. فهم يصفون الديماغوجي دوماً بالصدق والمصداقية ويؤيدون هذه المزاي على خصائص أخرى مثل الذكاء والدقة والعطف وصفات أخرى قد تبدو مهمة في شخصية أي قائد. إنه أمر غير مبرر لأن الأتباع يتسمون بهذه الصورة عن الديماغوجي الصادق والصريح حتى لو كشفت أكاذيبه والإعبيه وأخطاؤه بشكل مستمر.

## تناقضات داخلية

غالباً ما يناقض الديماغوجيون أنفسهم وقد تتنحور التناقضات أحياناً حول التفاصيل أو المنطق الكامن وراء الحجج التي يقدمونها. قد يفسر البعض أن انزلاق الديماغوجيين في مستنقع هذه التناقضات الداخلية هو مؤشر على غيائهم ونفاقهم أو على وجود اضطرابات في شخصياتهم (لا يلاحظ المرضى النفسيون التناقضات المنطقية الواضحة ولا يهتمون بها)، لكن لا يفسر هذا الأمر السبب الذي يمنع أتباعهم

## غالباً ما يناقض الديماغوجيون أنفسهم وقد تتمحور التناقضات أحياناً حول المنطق الكامن وراء حججهم

على سبيل المثال، ادعى الأشخاص الذين انتقدوا تدخل كليتون في الصومال والنيشيان أن انتقاد تدخل بوش في أفغانستان والعراق هو موقف «غير وطني» كونه «لا يدعم القوات العسكرية».

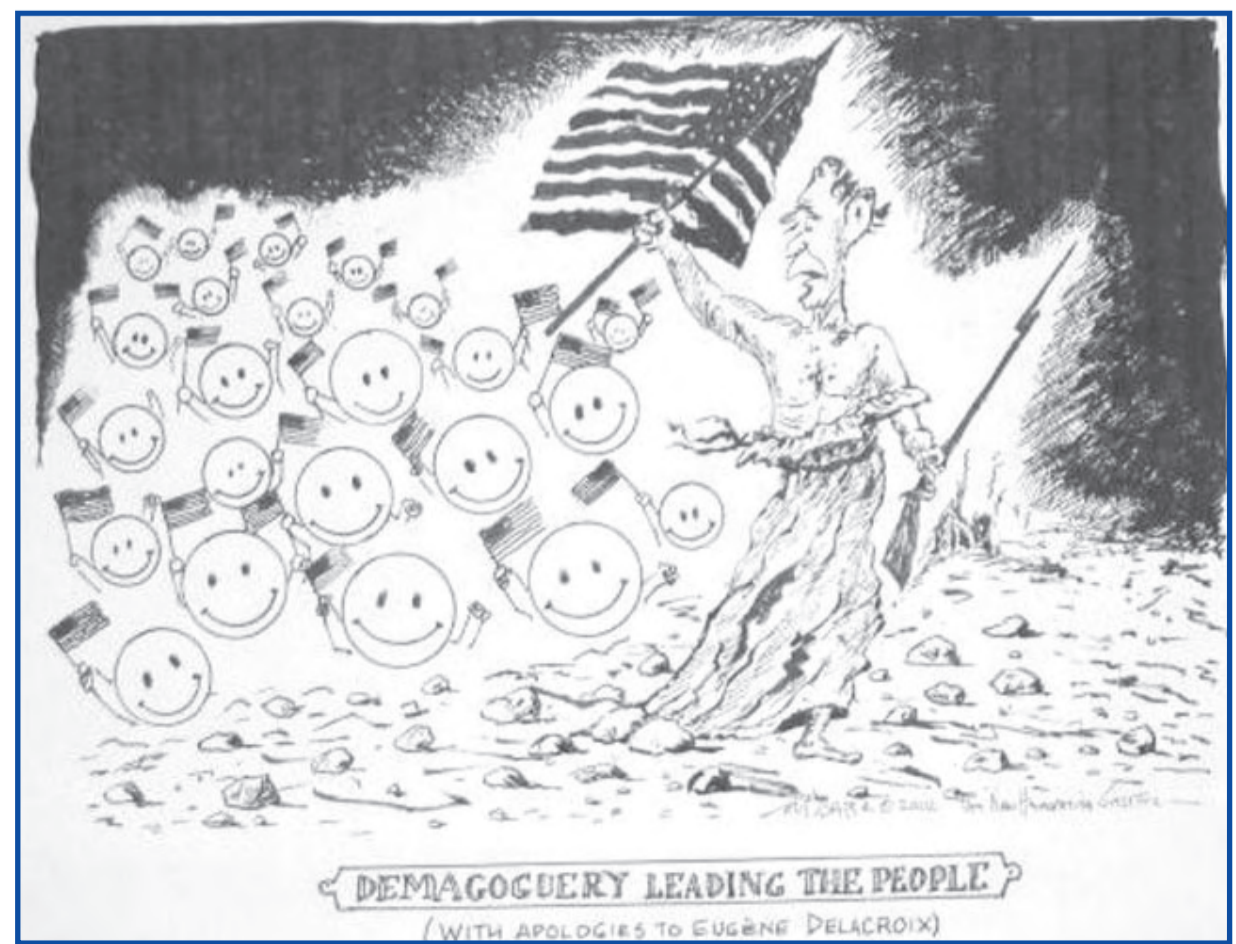
## تلقي الانتقادات بطريقة شخصية

يتعلق أحد المبادئ التي تضمن إيجاد حل جيد للصراع بعدم التمسك بالأفكار سدى وعدم تلقي الانتقادات بطريقة شخصية. بشكل عام، ينتهك الديماغوجيون هذا المبدأ وهم يفعلون ذلك عن قصد على الأرجح. غالباً ما يدعي الديماغوجي بأنه يمثل الحركة كلها (يُعتبر هتلر أفضل مثال على ذلك طبعاً)، وبالتالي يُعتبر أي انتقاد له هجوماً على مجموعته والعكس صحيح.

## نزعات تدميرية وأخزوية وخطابات سرديّة كبرى (الحرب المقدسة، الجهاد)

«الخطابات السردية الكبرى» هي بكل بساطة قصة تحب ثقافة معينة سردها. إنها طريقة لنفهم الأمور التي تحصل من حولنا. تشير النزعة «الندميرية» إلى مفهوم نهاية العالم. أما النزعة «الأخزوية»، فترتبط بتاريخ الخير والشر. بالتالي، تشكل هذه المفاهيم طريقة لسرد القصص التي تضع الأحداث في سياق المعركة الأبدية بين الخير والشر. (لذا يستعمل البعض مصطلح «الحرب المقدسة» أو «الجهاد» لدعم وجهة النظر هذه).

يميل الديماغوجيون عموماً إلى اعتبار أن الأمور أسوأ مما كانت دوماً لأسباب معقدة. يمثل الناس عموماً إلى تصديق أن الوضع يزداد سوءاً وأن الناس باتوا يفكرون إلى الأخلاق وأن العالم أصبح





جمال العتال



الدالي والعتال والسقاف في مقدمة الحضور

المناسبة  
لويك تقيم «غبقة داو  
الرمضانية» لذوي  
الاحتياجات الخاصة

المكان  
سوق السالمية



رقصة التنورة



فكرة الساحر



توزيع القرصان على الأطفال



الدالي والعتال يشاركان الأطفال فرحتهم

أقامت «لويك» غبقة داو الرمضانية وحفل القرصان لذوي الاحتياجات الخاصة، برعاية شركة داو للكيمويات، وذلك في سوق السالمية وسط حشد كبير من الأطفال.

وحضر الحفل ما يقارب 100 مشارك من مراكز دور الرعاية وذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين، ومعهد براديس للتدريب الأهلي، ومركز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين، إضافة إلى طلبة لويك، كما حضرت رئيسة مجلس الإدارة فارة السقاف، وعضوة مجلس إدارة لويك فتوح الدالي، فضلاً عن ممثلي شركة داو للكيمويات المدير العام جمال العتال، ومدير العلاقات العامة صقر آل بن علي.



صورة جماعية



إيناس عبدالعزيز والحاج حسان حوحو وحرمة ورولا عبدالعزيز



الشيخ مبارك الصباح يتوسط رولا وإيناس عبدالعزيز

المناسبة  
غبقة رمضانية لمجلة  
موندانيتيه

المكان  
فندق ريجنسي



لحظة وصول الفنان وائل جبار



طلعت سالم وهيم الخالد وإيناس عبد العزيز



درع تكريمية للفنان وائل جبار

شهد فندق الريجنسي أمسية رمضانية شرقية ساحرة أضاءت قمر «موندانيتيه» المكتمل مع منتصف الشهر الفضيل ليلة مميزة جمعت الأسرة الإعلامية والإعلانية وكبار الشخصيات في المجتمع. ليلة نظمها القائمون على مجلة «موندانيتيه» كعادتهم السنوية تقديراً منهم لكل من ساهم ودعم مسيرة نجاح هذه المجلة. وشكرت رئيسة تحرير المجلة إيناس عبدالعزيز ونائبة المدير العام للمجلة رولا عبدالعزيز كل من لبي الدعوة تم أعلن بعد ذلك مفاجأة الحفل التي تمثلت في المطرب وائل جبار الذي جاء ليشارك موندانيتيه فرحتها.



رولا عبدالعزيز تتوسط فريق عمل فندق الريجنسي

## «القطب الشمالي»... معاناة الحيوانات

عرض في المركز العلمي وسط حضور كبير

● أحمد عبدالمحسن

والمشاكل التي سببها في القطب الشمالي من ذوبان الجليد وارتفاع درجة الحرارة وعوامل تدفئتها لفياء البحر، ما أدى إلى موت الكثير من الحيوانات لعدم حصولها على الغذاء اللازم والكافي، وتناول الفيلم معاناة الحيوانات كالدب القطبي وفيل البحر والتضخبات التي تتحملها أنثى هذه الحيوانات من أجل الحفاظ على حياة صغارها من المخاطر الكثيرة في هذه البقعة.

### الاستخدام الخاطئ

ويشير الفيلم إلى خطر تلاشي وموت جميع الحيوانات في هذه البقعة إن استمر استخدام الإنسان الخاطئ الذي تسبب بالاحتباس الحراري.

أيضا الفيلم رحلة تعقب للدب القطبي وملاحقته لمدة خمسة أيام متواصلة في كيفية إخفاء الأم وحمايتها لأطفالها من خطر ذبح الدب الذي يسعى لانتهاج صغارها بسبب عدم حصوله على الطعام الذي يفضل، يذكر أن إنتاج الفيلم استغرق أربع سنوات والتصوير تم في ثمانية أشهر وتمت دبلجة الفيلم في استديوهات النظار.



مشهد من «القطب الشمالي»

انتج الفيلم في شهر أبريل الماضي وعرض في ستين قاعة أي ماكس بالولايات المتحدة الأمريكية وست مرات في دول أوروبا وفي اليابان وعدد من الدول الأخرى، وهذه المرة الأولى التي يتم عرض هذا الفيلم في الشرق الأوسط وسيتم العرض لمدة ستة أشهر وسيكون أول عرض للفيلم في أول أيام عيد الفطر المبارك حيث تعود المركز العلمي على تقديم أعمال متميزة لجمهوره.

### الاحتباس الحراري

يتحدث الفيلم عن مشكلة الاحتباس الحراري



المشاركون في الأمسية

شهادات بعض الأدباء والشعراء العرب والأجانب في شعرة محمود درويش، ومن هذه المجموعة الشاعر غازي القصيبي والكاتب الإسباني خوان والكتور عبدالله القادامي وأحلام مستغانمي ووزيرة الثقافة المغربية ثريا جبران والشاعر أدونيس. أما الروائي عدنان فرزات فقد أكد أن نتاج محمود درويش لا يموت، مشيراً إلى فريدة أعماله والتزامه بالواقع الفلسطيني. يذكر أن المشرفين على الأمسية هم المذيع فيصل رحيل، والكاتب مبارك كمال، والشاعر جابر النعمة.

الذات، معتبراً أن انطلاقته الشعرية كانت في عام 1960 من خلال ديوان «عصافير بلا أجنحة»، ثم توالت الأعمال الإبداعية. وختم حديثه قائلاً: «إن شعر محمود درويش يستحق الحياة». وشهدات بدروره، قرأ الشاعر أرميا مقطعاً من نص «أنا أنا، فأقول لاشمي» ومن أجوائه: «أنا أنا، فأقول لاشمي، دَعك مني الضخم». وابتعد عني، فاني ضقت منذ نطقك وأستغث صفاتك! خذ صفاتك وامتحنْ غيري... وعقب ذلك، استعرض

كلمة في الاحتفال مركزاً على جوانب متنوعة لدرويش، مستعرضاً مواقف إنسانية رجولية وأخرى تعبر عن صلابته في مقاومة المحتل إضافة إلى أفكاره وفلسفته، شارحاً: «حتماً ستصيبي الرهبة والارتباك وأنا استكشف شعره وأدقق في نتاجه، لاسيما أن شاعراً ببقائه يحتاج إلى دراسة مستفيضة يجريها مجموعة من الباحثين والمختصين لسبر أغوار هذا الإرث الضخم». وقدم النعمة منشور درويش إلى ثلاث مراحل، الأولى شعره وأرضه الموعن الأم، والمرحلة الثانية شعر المقاومة، والأخيرة كانت البحث عن

نظمت مجموعة من الشباب أمسية أدبية بعنوان «هل مات درويش؟» تخليلداً للشاعر محمود درويش في مكتبة آفاق بمنطقة الشويخ حضرها عدد من متذوقي الشعر.

واستعادت الأمسية ملامح من المراحل المهمة من حياة درويش، متوقفة عند محطات الوجد الفلسفي والبعد الإنساني واليأس الفلسفي. المذيع فيصل رحيل عن أهمية نتاج الشاعر محمود درويش في المشهد الثقافي العربي، مدعماً كلمته بالمقتضية ببعض الأبيات الشعرية للمحتفى به. وفي إطار حديثه عن أبرز المحطات التي ساهمت في إثراء تجربة درويش الشعرية، أكد الكاتب مبارك كمال أن قصائده تسببت في ولوجه السجون ضمن مناسبات متفرقة، مستعرضاً البلدان الأفريقية والأوروبية التي تنقل بينها خلال مراحل حياته، مركزاً على فرنسا التي شهدت نتاجاً أدبياً زاخراً ومتنووعاً لدرويش. وقرأ قصيدة عابرون في كلام عابر/ أيها المارون بين الكلمات العابرة/ احملوا أسماءكم وانصرفوا/ واسحبوا ساعاتكم من وقتنا، وانصرفوا/ وخذوا ما شئتم من زرقة البحر ورمل الذائرة، وخذوا ما شئتم من صور، كي تعرفوا/ إنكم لن تعرفوا/ كيف يبني حجر من أرض سقف السماء. مقاومة المحتل ثم لقي الشاعر جابر النعمة

### للغبي الشمري

قدمت مجموعة من الشعراء والكاتب أمسية شعرية بمناسبة الذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الفلسطيني محمود درويش تخللتها مختارات شعرية.

أشرف على الأمسية المذيع فيصل رحيل والكاتب مبارك كمال والشاعر جابر النعمة

## باتينسون يعترف: الانفصال أشبه بنهاية العالم

أقر النجم البريطاني روبرت باتينسون، في أول إطلالة له منذ انكشاف خيانه الممثلة الأميركية كريستن ستيوارت له، بأن الانفصال أشبه بنهاية العالم. وأقادت وسائل إعلام أميركية بان باتينسون ذهب إلى نيويورك للمشاركة في برنامج تلفزيوني، في إطلالة هي الأولى بعد اكتشافه خيانة ستيوارت له مع مخرج فيلمها الجديد. ووصل إلى الاستوديو طالباً عدم التطرق إلى مشاكله، وحاول محاوره جون ستيوارت التخفيف عنه فقدم إليه متلجات.

لكن ستيوارت قال إن الانفصال بالنسبة إلى الشبان يشبه أحياناً نهاية العالم فأجاب باتينسون «هذا صحيح»، وتوجه باتينسون بعد البرنامج إلى متحف الفن المعاصر لإطلاق فيلمه الجديد «كوسموبوليس»، ووقع لمعجبيه وشكرهم على وقوفهم معه.

بشار إلى أن باتينسون (26 سنة) غاب عن الأضواء بعد اكتشاف الخيانة وقبع في منزل رين ويدرسون بكاليفورنيا. وكانت ستيوارت أصدرت اعتذاراً علنياً على خيانتها لباتينسون مع مخرج فيلمها الأخير «بيضاء الثلج والصيد» روبرت ساندرو الذي أصدر بدوره اعتذاراً رسمياً أيضاً. (نيويورك يو بي أي)

## بينلوبي كروز: أداء أدوارها بالإنكليزية أمر صعب



بينلوبي كروز وخافيير بارديم

كشفت الممثلة الإسبانية بينلوبي كروز أنها تجد أداء أدوارها باللغة الإنكليزية أمراً صعباً. وقالت بينلوبي التي لديها ابن ليو (18 شهراً) من زوجها الممثل خافيير بارديم أنها كانت تتحدث الإنكليزية بصورة محدودة عندما بدأت مسيرتها الفنية. وأضافت أنها في بعض الأحيان تجد صعوبة عند التمثيل باللغة الإنكليزية وليس بلغتها الأم الإسبانية بسبب عملية التفكير التي ينطوي عليها هذا الأمر. وقالت بينلوبي لمجلة ديليو الأمريكية «عندما تعمل في فيلم بلغة غير لغتك الأصلية يتعين عليك أن تفكر في الكلمات كل لحظة... إنه أمر صعب، ولكنني لا أشكو فهذه الطريقة التي تسير بها الأمور». وأشارت بينلوبي أنها وخافيير كان يتعين عليهما التكيف مع نضهما السينمائي في فيلم فيكي كريستيا برشلونة لأن المخرج وودي الأن طلب منهما التحدث باللغة الإسبانية على الرغم من أنه لا يستطيع التحدث الذي كخبه باللغة الإنكليزية بها. وقالت «لقد أعطى لنا النص الذي كخبه باللغة الإنكليزية ومنحناً حرية الترجمة والارتجال». وأضافت «ودي أخبرني مؤخرًا إنه مارال لا يعلم ما إذا كنا نتحدث عن القنبلة الذرية في حوارنا باللغة الإسبانية». (لوس أنجلوس - د ب أ)

## نشرة صحافية فندق «مارينا الكويت» يستقبل عيد الفطر بأروع الاحتفالات

احتفاءً بأجواء الخير والمحبة في عيد الفطر السعيد، كتف فندق «مارينا الكويت» عن مجموعة واسعة من أروع العروض الترفيهية العائلية والعروض الخاصة على أسعار الغرفة، بالإضافة إلى تشيكية واسعة من أشهى المأكولات، وذلك انطلاقاً من حرصه على منح ضيوفه وزواره فرصة قضاء عطلة لا تنسى. وتبدأ احتفالات «مارينا الكويت» بمجموعة غنية من العروض الخاصة بهذه المناسبة المميزة، حيث يدعو ضيوفه لتذوق أشهى الأطباق التي تأخذهم في جولة حول العالم، بينما يستمتعون بقضاء أجمل الأوقات مع العائلة والأصدقاء، فمن قهوة الصباح ووجبة الفطور الشهية، إلى بوفيه العشاء العالمي الغني بالمأكولات الشرقية أيضاً، يعينز مطعم 6' بالمرزّ الوجهة المثالية، وهو يستكمل تجربته الرائعة بإعذب أنغام الموسيقى الشرقية. ويمكن للزوار أيضاً التوجه إلى مطعم «اتلانيس» لينشهووا بأعيانهم كيف تتحول الأفكار المبدعة إلى أطباق مفعمة بأروع النكهات، ضمن بوفيه الغذاء العالمي. وللأطفال من مختلف الأعمار حصة كبيرة لدى «مارينا الكويت» حيث خصصهم الفندق ببرامج خاصة يشاركون من خلالها في احتفالات العيد، فمع «نادي مارينا للأطفال» يشارك الصغار في العديد من النشاطات الممتعة، بالإضافة إلى

العديد من العروض الترفيهية المسلية ومنها الألعاب، وعروض الخفة والأفلام، ومباريات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة والفلاح النشطة والترامبولين، والرسم على الوجوه، وصناعة القصور الرملية وغيرها الكثير. ويدعو فندق «مارينا الكويت» زواره للاستفادة من العروض الخاصة على أسعار الغرف، والتي تبدأ من 77 ديناراً كويتياً وتتضمن وجبة الفطور المجانية، وستنفذ العائلات الراغبة بقضاء فترة العيد في ضيافة الفندق من السومات المميزة على مرافقه وخدماته العديدة في أجواء لا تضاهي من الفخامة والرقي، حيث يمكنهم زيارة نادي كورال ريف الصحي بالفندق. يعد فندق «مارينا الكويت» الوجهة المثالية في موسم الأعياد هذا العام، فهو يقدم مجموعة واسعة من أطباق العيد التي تلي كافة الأذواق، إلى جانب المجموعة الواسعة من العروض التي تمكن من قضاء عيد لا ينسى مع العائلة والأصدقاء.

## تسالي

### الحلول

8	6	9	2	5	1	7		
7	5	2	8	1	4	9	6	
1	9	4	7	6	2	8	5	
6	4	7	1	8	9	5	2	
5	2	9	4	6	8	1	7	
4	8	1	5	9	2	6	7	3
3	6	5	6	8	1	2	9	7
2	6	4	1	5	9	7	8	3
9	1	8	7	4	5	6	2	1

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### sudoku

9						8		
			5	1			2	
6				9				
	4		2		5			
1	7						2	5
			6	8		7		3
				9				1
					1	3		
			9					7
				3				

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### كلمات متقاطعة

أفقياً:

- 1 - (العدل...) صفة لله عز وجل.
- 2 - الصدق - الإحسان.
- 3 - كرم - مناص - طاب وشفى.
- 4 - فعل منكر (معكوسة) - فرد.
- 5 - للذني - نصف (صداق).
- 6 - حروف متشابهة - إلا (مبعترة).
- 7 - ..... (مبعترة).
- 8 - رجاء - سائل الحياة - حروف متشابهة.
- 9 - خلل أو صدوع (معكوسة) - سرمد (مبعترة).
- 10 - «واقفوا الوزن...» سورة الرحمن.

عمودياً:

- 1 - (ال...) من أسماء الله الحسنى - الكوكب الذي نسكنه.
- 2 - من أسماء الله الحسنى (معكوسة) - ثلثا (سمو).
- 3 - (ال...) من أيام الأسبوع - تجدها في الأسطرلاب.
- 4 - نذر (معكوسة) - لفظه تاقف (معكوسة).
- 5 - ..... (معكوسة) - نذر (معكوسة) - قوام.
- 6 - (ال...) من أسماء الله الحسنى (معكوسة) - في السماء.
- 7 - للتعريف (معكوسة) - فرح (معكوسة).
- 8 - فؤاد - من أسماء الله الحسنى.
- 9 - دنا (معكوسة) - قوام.

### كلمة السر:

من 8 احرف وهي اسم رياضي كندي وناشط في البحوث السرطانية.

م	ي	ر	ق	ت	ا	ر	ر	ي	ر
ع	م	و	ل	ا	ت	د	ا	م	ق
ج	د	ي	د	و	م	ر	ع	ب	ب
م	ت	ر	ج	م	ي	ك	ل	م	م
ي	ش	ك	ل	س	ف	ي	ف	ا	ا
ن	ف	ذ	ه	ي	ع	ي	ن	ع	ع
ا	ل	ن	ر	و	ج	ك	ي	ت	ت
ش	ر	ا	ع	ر	ك	ل	ه	ا	ا
ر	و	ا	ي	ص	د	م	ة	ة	ة

صدمة معجمي لم ناشر مترجم عمولات

روائي شراع كلها نغده كي تقرير

مئات جديد عين ماء مربع في

يشعل بشك دام

# واشنطن لا تستبعد أي خيار لضمان رحيل الأسد

● أنقرة متأكدة أن لا تغيير بالطرق السلمية ● اشتباكات عنيفة في سيف الدولة وصلاح الدين بحلب

واصلت الولايات المتحدة تصعيدها الكلامي عن احتمال فرض منطقتي حظر جوي فوق سورية، وذلك مع إعلان وزارة الدفاع الأميركية تزايد استخدام سلاح الجو من قبل القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد. جاء ذلك، في حين تواصلت المعارك في مختلف المحافظات السورية، خصوصاً في حلب التي تتعرض لهجوم شرس من قبل النظام لطرده قوات المعارضة التي تمركزت فيها.

ووقع المعارك المحمّدة في مدينة حلب السورية خصوصاً، أعلنت الولايات المتحدة مساء أمس الأول أنها لا تستبعد أي خيار لضمان رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، في حين جددت أنقرة قناعتها بأن التغيير في سورية لن يتم بالطرق السلمية. وجاء هذا الموقف الأميركي خلال رد للناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني على سؤال عن تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في تركيا لمحت فيها إلى إمكانية إنشاء منطقة حظر جوي فوق سورية. وقال كارني من على متن الطائرة الرئاسية «أير فورس وان» «الرئيس (باراك أوباما) وفريقه لا يستبعدون أي خيار بينما نحاول مع شركائنا والشعب السوري، تحقيق الانتقال السياسي الذي تبدو سورية بحاجة ملحة إليه». وكانت كلينتون قالت بعد محادثات مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو حول ما إذا كانت خطط واشنطن وحلفائها تشمل منطقة للحظر الجوي لحماية المدنيين السوريين إن «المواضع التي تتحدثون عنها هي بالتحديد تلك التي اتفقتنا أنا والوزير (داود أوغلو) على أنها تحتاج إلى تحليل أعمق». وأضافت: «الحديث عن كل التحركات المحتملة شيء، لكن (في المقابل) لا يمكن اتخاذ قرارات منطوقية بدون تحليل عميق وتخطيط عملي». بدورها، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية فتوريا نولاند مساء أمس الأول بأن الولايات المتحدة تريد العمل مع المعارضة لتسريع سقوط الأسد. وقالت نولاند للصحافيين: «في هذا الاطار، تحدثت وزيرة الخارجية عن التخطيط العملي (التخطيط للطوارئ) الذي تقوم به مع الحكومة التركية، وندرس كيف يمكننا دعم الذين يعملون على الأرض ويحاولون تسريع اليوم بدون أن نسبب بانفسنا معاناة أسوأ».



صورة وزعت أمس تظهر عناصر من «الجيش الحر» في إدلب قبل أيام (رويترز)

عبدالله غول أن التغيير في سورية لن يكون ممكناً بالطرق السلمية، لكنه أعلن أن بلاده ترفض تسليح أي مجموعة في سورية. وقال غول في مقابلة صحافية نشرت باسم الوزارة: «نتنهي الأحدثات في سورية بسلام، ومن دون إراقة المزيد من الدماء، وبما يضمن الاستقرار لسورية». وأكد أن «تركيا تؤمن بضرورة التوصل إلى حل يضمن تطلعات الشعب السوري، لكن سياستها الخارجية لا تستند إلى تسليح أية جماعة، وتفضل الحلول السلمية». لكنه لفت إلى أن تركيا ترى «أن تطلع الشعب السوري لتغيير جذري لن يكون ممكناً بالطرق السلمية المعتادة». وحول إقامة منطقة عازلة من جهتها، رأت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) مساء أمس الأول أن النظام السوري يلجأ أكثر فاكتر إلى سلاح الجو ضد المعارضين المسلحين. وقال المتحدث باسم الوزارة جورج ليتل إن الجيش الأميركي «لاحظ تصاعداً مقلقاً ومبنيّاً في الهجمات الجوية التي يشنها النظام السوري»، معتبراً أن ذلك يمثل «نموذجاً آخر لسلوهم الفاسد». ورداً على سؤال عما إذا كان البنيتاغون يتحرك باتجاه فرض منطقة للحظر الجوي، قال: «نخطط للحالات الطارئة».

## غول

من ناحيته، قال الرئيس التركي

بين تركيا وسورية، قال غول: «لا يمكن الانفراد بهذه القرارات حول المناطق العازلة». ينبغي توفير توافق دولي بشأنها». طهران وفي السياق، حذرت إيران أمس من تبعات ما وصفته بـ «المؤامرة الصهيونية-اميركية» التي طرحتها وزيرة الخارجية الأميركية لفرص منطقة حظر جوي فوق سورية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست في مؤتمر صحافي الأسبوعي إن طرح كلينتون يهدف إلى التحضير لمخططات العمليات العسكرية ضد سورية، مضيفاً: «بالأسف

## طهران

سيف الدولة بعد أن سيطرت الخمسين الماضي على حي صلاح الدين حيث لا تزال توجد «جيوب المقاومة»، بحسب المرصد. وتكثفت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من السلطات في عددها الصادر أمس أن الجيش لم يزعج بعد بكامل قواته في معركة حلب. وفي دمشق، تستمر لليوم الثاني على التوالي حملة المدامات والاعتقالات في حي الميدان في وسط العاصمة ومحيطه، بالإضافة إلى حي الشاغور الذي نفذت فيه القوات النظامية أمس الأول حملة مماثلة. وأفادت لجان التنسيق المحلية عن «قصف مدفعي عنيف» على احياء الحجر الأسود والسبيينة والعسالي في جنوب دمشق بعد منتصف ليل الإثنين- الثلاثاء، وتستمر العمليات العسكرية في عدد من قرى وبلدات ريف دمشق حيث قتل أمس الأول 54 مدنياً وخمس مقاتلين، بحسب المرصد السوري، في حين لم يعرف عدد الجرحى الذين قتلوا في هذه المنطقة تحديداً.

(دمشق، واشنطن، أنقرة - أ ف ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي أي)

# «العمال الكردستاني»: ندعم الثورة ونعارض تدخل تركيا

في سورية من أجل حقوقه القومية والديمقراطية»، مضيفاً: «نحن نرى أن القتال في سورية تجاوز كونه قتالاً بين المعارضة والسلطة، فهناك تدخل مباشر للقوى الإقليمية والدولية في سير العمليات القتالية، ويمكن تسمية ما يحصل بأنه قتال في سورية وحرب على سورية. ونحن في حزب العمال الكردستاني لن نكون وكيلاً لأي قوة في هذا الصراع، ولكننا ندعم الطرف الثالث في هذه المعادلة، أي نضال الشعب السوري بمختلف قوميته، ومذاهبه وشراخه في سبيل الحياة الكريمة والعيش المشترك». وتشد على أن حزبه ليس طرفاً مباشراً في الأزمة،

السورية وليست لدينا علاقات مع المجلس الوطني السوري والجيش الحر، ولكن ليس لدينا موقف مسبق ضد أي تنظيم في المعارضة السورية». وادان أردال ما أسماه «الوصاية التركية على بعض تنظيمات المعارضة السورية»، معتبراً أن «التدخل التركي السافر والوصاية المحكمة على هذه التنظيمات السبب الأساسي في شرذمة المعارضة وعدم توحيدها»، مضيفاً أن «الحشود العسكرية لتركيا على الحدود السورية تكثف عن نيبتها الحقيقية إزاء الشعب السوري بشكل عام، والشعب الكردي بشكل خاص، وهي تعبر عن موقف عدواني».

# تكليف سماحة بالتفجيرات يعكس فقدان سورية أدواتها التنفيذية السابقة في لبنان

التي تمتلك أزرعاً أمنية وعسكرية أو شبه عسكرية عن تنفيذ قرارات القيادة السورية نتيجة لامتحانات تتعلق بوضعها اللبناني وحسابات مرحلة ما بعد سقوط الرئيس الأسد. وبحسب تحليلات القيادات الأمنية اللبنانية فإن حلفاء سورية في لبنان ممن لهم أوزان شعبية لم يعودوا مستعدين لتنفيذ ما يطلبه منهم القيادة السورية على غرار ما كانوا يفعلون من قبل نتيجة لاقتناعهم بأن دمشق لم تعد قادرة على حمايتهم، ولا على فرض شروطها وحساباتها السياسية والأمنية عليهم. ولذلك فهم لا يريدون الانخراط في مواجهات داخلية، ولا يريدون أن يضعوا أنفسهم في دائرة الشبهات خصوصاً أن بعضهم متهم بالتورط بعمليات أمنية وتفجيرات وإغتيالات لمصلحة القيادة السورية أو يطلق منها أو بالتنسيق معها. ويلعب سيف المحكمة الدولية الخاصة بلبنان المصلحت فوق رؤوس بعض اللبنانيين والتحقيقات التي تتم في جرائم الاغتيال ومحاولات الاغتيال التي شهدتها لبنان خلال السنوات الأخيرة دوراً مهماً في لجم حلفاء سورية عن قبول أي دور أمني وعسكري في الوقت الحاضر. وانطلاقاً من هذه القراءة تنظر القيادات الأمنية والقضائية إلى الخلفيات والظروف التي دفعت القيادة السورية إلى اللجوء إلى سماحة في خطتها الأخيرة. وتطلق قيادات سياسية وحزبية من القراءة الأمنية -القضائية لتأكيد وجهة نظرها القائلة بأن النظام السوري بات على قاب قوسين أو أدنى من السقوط، وتشبه وضعه بوضع الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي اضطر إلى اللجوء إلى ولديه للعب أوراقه الأخيرة، وبوضع العقيد الليبي معمر القذافي الذي لم يعد يملك في الأيام الأخيرة لتحكم سوى أولاده لقيادة العمليات العسكرية والأمنية.

تري قيادات أمنية معنية بالتحقيقات الجارية مع الوزير والنائب السابق ميشال سماحة في ملف نقل متفجرات من سورية إلى لبنان لاستخدامها في عمليات اغتيال سياسية واستهداف تجمعات شعبية. أن اضطراب القيادة السورية إلى اللجوء إلى سماحة شخصياً لتنفيذ خطتها، وهو شخصية معروفة وقربها من الرئيس السوري بشار الأسد، ودوره إعلامي - سياسي - استشاري على الرغم من خبرته الاستخباراتية والأمنية، يدل على مؤشرات عدة أبرزها: 1- حالة من الحيرة السياسية والأمنية باتت معها القيادة السورية مستعدة للجوء إلى أي كان من أجل محاولة تخفيف الضغط الذي تتعرض له داخلياً وإقليمياً ودولياً. ويعكس الدور الأمني الذي لعبه سماحة حالة من الإرباك التنظيمي لدى القيادة السورية بحيث بات المخططون يتداخلون مع المنفذين وأصحاب القرار السياسي مع الناشطين الأمنيين على الأرض. 2- افتقاد القيادة السورية للذراع السورية الأمنية والعسكرية الفاعلة والنشطة للتنفيذ على الساحة اللبنانية بعدما اضطرت القيادة السورية نتيجة لتطورات الوضع الأمني في الداخل إلى سحب كل خلاياها ومجموعاتها الأمنية والاستخباراتية الناشطة تحت ستار العمال السوريين في لبنان إلى الداخل لمواجهة المعارضة. 3- فقدان القيادة السورية الثقة بمن بقي من السوريين العاملين في لبنان نتيجة تعاطفهم مع الثورة السورية. 4- إجماع الأحزاب والقوى السياسية اللبنانية

# سماحة: اقتصر دوري على نقل العبوات فقط الراعي عن الحوار الوطني: من حضر السوق باع واشترى

الراعي زيارته العكارية، ودعا في كلمة من دعايم رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى الحوار إلى أن «يسقطوا حساباتهم ويجلسوا بكل شرف إلى طاولة الحوار في القصر الجمهوري، فالمسؤول لا يمكنه أن يقطع أو أن يتغيب وإلا فهو خاسر». قائلاً: «من حضر السوق باع واشترى». في سياق آخر، قال وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش (حزب الله) عن العلاقة مع رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط بعد تصريحات الأخير ضد النظام السوري، «الانريد التعليق ولكن هذا الأمر ليس مستغرباً، واعتدنا هذا التغيير والتلون في المواقف». في المقابل، شد فنيش على أن «العلاقة مع «التيار الوطني

## سلة أخبار

### إصابة ضابطين تركيين في هجومين لـ «العمال»



أعلنت السلطات التركية أمس إصابة ضابطين في الشرطة بهجومين لمسلحي حزب «العمال» الكردي في مقر شرطة ولاية هاتاي الجنوبية ومكتب حاكمها. ونقلت صحيفة «زمان» التركية على موقعها الإلكتروني عن حاكم هاتاي محمد جلال الدين لكسين، قوله إن الهجوم الأول وقع على مبنى مكتبه، وقد فرت المجموعة بعد أن أطلقت الشرطة النار عليها. مبيناً أن الهجوم الثاني وقع على مقر شرطة الولاية بعد أن أمرت قوات الأمن سيارة كانت تمر في المكان بالتوقف، لكن ركاب السيارة أطلقوا النار على الشرطة. (أنقرة - يو بي أي)

### الجزائر: بطيخة تنتسب في مواجهات قتلية دامية



أتى خلاف بين باع بطيخة وأحد زبائنه حول سعر بطيخة ومدافها، إلى نشوب اشتباكات قتلية دامية شرق الجزائر. وأفادت صحيفة «الشروق» الجزائرية أمس، أن 12 شخصاً على الأقل أصيبوا من بينهم 4 بجروح خطيرة، وهم حالياً تحت العناية الطبية المركزة. إثر تلقيهم ضربات بلطعة على الرأس بواسطة آلة حادة وطعنات بالخنجر، في مدينة طامزة في ولاية خنشلة شرق الجزائر، وذلك بسبب عملية بيع عادية في سوق المدينة لفاكية الطبخ، انتهت باستنجد كل طرف بأفراد من عائلته ومنها إلى أبناء قبيلته. (الجزائر - يو بي أي)

### مساع لإنقاذ سحابة مغارة في العراق من الإعدام



سلم وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني السفير العراقي في الرباط سالم اليوسفي رسالة إلى نظيره العراقي هوشيار زبيري تطالب بوقف تنفيذ حكم الإعدام بحق مواطنين مغاربة محكوم عليهم في العراق. وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أمس الأول إن العثماني عبر عن «اشغاله الشخصي بهذا الملف»، مطالباً بشكل رسمي بوقف تنفيذ هذه الأحكام. وكانت الصحافة المغربية نشرت معلومات تفيد بوجود 16 موقفاً مغرباً في العراق بينهم تسعة تمت محاكمتهم، سبعة منهم قدموا إلى العراق كـ «مجاهدين»، وإثنان كانا مقيمين أصلاً في العراق. (الرباط - أ ف ب)

### الأمم المتحدة ستحقق في هجوم دارفور



حت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السودانية، وبعثة الأمم المتحدة، والاتحاد الإفريقي في دارفور «بوناميد» على إجراء تحقيق كامل في مقتل وإصابة اثنين من قوات حفظ السلام من وحدة الشرطة النيجالية لدى قيامها بحماية المدنيين في جنوب دارفور. وقال مكتب بان، في بيان ليل أمس الأول، إن السكرتير العام عبر عن «أسفه العميق» لأحدث هجوم على قوات حفظ السلام في دارفور وقع صباح الأحد عندما فتح مهاجمون مسلحون مجهولو الهوية النار على جنود قوات حفظ السلام الذين كانوا يحرسون مركزاً لبعثة الشرطة المجتمعية. (نيويورك - كونا)

### بيروت - الجريدة.

انضغلت الساحة اللبنانية أمس بخبر تراجع الوزير السابق ميشال سماحة خلال مقوله للمرة الأولى أمام المحكمة العسكرية عن اعترافاته في التحقيق الأولى، وذكرت بعض وسائل الإعلام أن سماحة نفى الاتهامات الموجهة إليه بالتخصير لتفجير عبوات ناسفة على الأراضي اللبنانية، مشيراً إلى أنه كان ضحية خدعة كبيرة، وأنه استدرج عبر المخبر ميلاد كفوري إلى «كمين» نصبه له فرع المعلومات، مضيفاً أنه لعب دوراً معيماً في نقل العبوات الناسفة من سورية إلى لبنان، وأنه سلمها إلى المخبر لوضعها على الحدود الشمالية، لمنع تهريب المسلحين والسلاح عبر الحدود إلى سورية.



لافتة حملتها طفلة سورية في الزبداني أمس الأول

الراعي زيارته العكارية، ودعا في كلمة من دعايم رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى الحوار إلى أن «يسقطوا حساباتهم ويجلسوا بكل شرف إلى طاولة الحوار في القصر الجمهوري، فالمسؤول لا يمكنه أن يقطع أو أن يتغيب وإلا فهو خاسر». قائلاً: «من حضر السوق باع واشترى». في سياق آخر، قال وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش (حزب الله) عن العلاقة مع رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط بعد تصريحات الأخير ضد النظام السوري، «الانريد التعليق ولكن هذا الأمر ليس مستغرباً، واعتدنا هذا التغيير والتلون في المواقف». في المقابل، شد فنيش على أن «العلاقة مع «التيار الوطني

سلة أخبار

أنصار صالح يهاجمون وزارة الدفاع اليمنية



هاجم عناصر من الحرس الجمهوري، الذي يقوده نجل الرئيس السابق علي عبدالله صالح، أمس، مقر وزارة الدفاع اليمنية بصنعاء بالأسلحة الآتية والقذائف المضادة للدبابات، حسب ما أفاد شهود. وقالت الشهود إن هذه القوات نفذت هجوماً على المبنى الواقع في وسط العاصمة اليمنية بعد أن حاصروه منذ بداية الصباح (صنعاء - أ ف ب)

«حماس» تحظر الأجهزة اللاسلكية



أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الحكومة المقالة التي تديرها «حماس»، أمس حظر أجهزة الاتصال والإرسال اللاسلكي من دون الحصول على ترخيص مسبق من الوزارة. وقالت الوزارة، في بيان، إنه «يحظر تركيب أي معدات إرسال تستخدم موجات راديوية لاسلكية أياً علمي، هواة إلا بترخيص»، مؤكداً أن القرار هذا «يشمل جميع الترددات التي لها علاقة بالنطاق العام (واي فاي) ووايماكس) والإذاعات وأجهزة الاتصالات اللاسلكية والبيت عن طريق القمر الصناعي وغيرها». (غزة - أ ف ب)

قتيلان و5 ناجين جدد من تحطم مروحية أوغندا



أعلن المسؤول الكيني على عمليات الإغاثة سيمون جيتو العثور على خمسة ناجين جدد وجثتين أمس في وسط كينيا، حيث تحطمت المروحيةتان العسكريتان الأوغنديتان الأحد. وأوضح جيتو أن الناجين الخمسة في «صحة جيدة وأن رجال الإغاثة شاهدوا جثتين في إحدى المروحيةتين لكنهم لم يستطيعوا الاقتراب في الوقت الراهن». وقد عثر الاثنان على مروحية عسكرية أوغندية من أصل ثلاث فقدت وسط كينيا، واتخذ طاقمها سليماً. (نيروبي - أ ف ب)

نيجيريا: فيضانات تقتل نحو 30 شخصاً



أدت فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة في وسط نيغيريا إلى مصرع ما لا يقل عن 28 شخصاً وفقدان آخرين لم يحدد عددهم. وتسببت في أضرار فادحة. وقال المسؤول في منطقة شننام بولاية باتو كيمي نشي، «أحصيت 28 جثة ومازال أشخاص آخرون في عداد المفقودين، مؤكداً أن الأمطار التي تهطلت بغزارة خصوصاً الأحد، أسفرت عن نزوح 1500 شخص، فضلاً عن إتلاف محاصيل زراعية وتدمير جسور ومنازل. وأكد مسؤول في الصليب الأحمر أن فرق الإسعاف تواجه صعوبات في الوصول إلى تلك المناطق التي تهطلت فيها الأمطار ابتداء من السبت وتواصلت الأحد. (جوس - أ ف ب)

# المشير ينسحب في «هدوء» والرئاسة تؤكد مصرية قراراتها الجيش يواصل حملته لتطهير سيناء... والسلطات تفتح معبر «رفح» في الاتجاهين



مرسي مستقبلاً السيسي في مقر الرئاسة في القاهرة أمس الأول (الجريدة)

لقاهرة - الجريدة

**وضع المشير حسين طنطاوي نهاية لما تردد بشأن وضعه رهن الإقامة الجبرية عقب إقالته من منصبه، وانسحب الرجل في هدوء بعد سنوات طوال قضاها وزيراً للدفاع. وفي وقت شهدت زيارة للرئاسة المصرية على استقلالية قراراتها، واصل الجيش المصري حملته لتطهير سيناء من البؤر الإرهابية.**

بعد نحو 21 عاماً من وجوده على رأس المؤسسة العسكرية المصرية، للمم وزير الدفاع رئيس المجلس العسكري السابق المشير حسين طنطاوي ظهر أمس الأول متعلقاًه من مكتبه بوزارة الدفاع، لينتهي علاقته رسمياً بالحياة العسكرية.

وقال طنطاوي، الذي تولى وزارة الدفاع منذ 1991، قبيل مغادرته مقر الوزارة حاملاً متعلقاًه: «استخرت الله على ما حدث، وأتمنى أن توفق القيادات الجديدة لما فيه الخير لمصر»، ليضع الرجل نهايةً لثلاثينات تردت عن وضعه رهن الإقامة الجبرية.

يأتي ذلك في وقت تضاربت الأنباء حول كواليس إقالة المشير ورئيس الأركان الفريق سامي عنان وتفكيك المجلس العسكري، ففي الوقت الذي قالت فضائية «الحر» إن طنطاوي وعنان رهن الإقامة الجبرية، أكدت وسائل الإعلام الرسمية أن القرار تم بالتشاور، مضيفة أن قيادات الجيش توافدت إلى وزارة الدفاع لتتهنئة طنطاوي وعنان لتعيينهما مستشارين للرئيس.

وعبر صفحته على الـ «فيسبوك»، أكد المجلس العسكري أن المشير وعنان يمارسان حياتهما بصورة طبيعية ويمارسان وظيفتهما الجديدة كمستشارين للرئيس محمد مرسي، كما أكد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي أن الرجلين تم تكريمهما بمنحهما قلادة النيل والجمهورية وتعيينهما مستشارين للشؤون العسكرية.

في سياق متصل، بدأ وزير الدفاع الجديد الفريق أول

«أ ج ع» الذي سبق اعتقاله في أحداث طابا. وقال مصدر أمني لـ «الجريدة» إن المسلحين الذين استهدفوا الحملة بقدر عددهم بثمانية أفراد كانوا يخططون لسحب أفراد الحملة إلى طرق فرعية قد تكون مفخخة.

في السياق، وبينما وصلت إلى المنطقة الحدودية دفعة ثالثة من المعدات الثقيلة لذلك الإنفاق، تم فتح معبر «رفح» من كلا الجانبين اعتباراً من أمس الثلاثاء، بعد موافقة السلطات المصرية.

يذكر أن عمليات التمشيط في سيناء هدأت نسبياً أمس الأول وذلك كنتيجة ضمن مراحل الخطة «نسر»، كما بدأت النيابة العامة بالعرش تحقيقاتها في حادث مصرع أحد شيوخ قبيلة السواركة ونجله، اللذين لقي مصرعهما نتيجة إطلاق النار على الطريق الدولي (العريش- رفح). وفشل أفراد حملة أمنية انطلقت صباح أمس من قسم شرطة الشيخ زويد في القبض على أحد المطلوبين في منزله بالقرب من محطة كهرباء

المدنية مع مسلحين مجهولين بمناطق جنوب الشيخ زويد ورفح بشمال سيناء. وأكد المصدر أن الحملة تعرضت لإطلاق النار من جانب مسلحين مجهولين، وردت قوات الأمن عليهم بالمثل، ولم يتم التناكد من وقوع قتلى أو إصابات، في حين لقي جندي شرطة مصرعه، وأصيب ضابط 3 جنود في حادث انقلاب المدرعة التي كانوا يستقلونها على الطريق الدولي (القطر- العريش).

وفي سياق حملة «نسر2» لتطهير سيناء من البؤر الإرهابية، قال مصدر مسؤول لـ «الجريدة» أمس إن «عملية تحديد الجناة في حادث رفح معقدة وبها خطوط كثيرة ومتشابكة». ووعت أمس اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والشرطة

حزب سيناء

في سياق حملة «نسر2» لتطهير سيناء من البؤر الإرهابية، قال مصدر مسؤول لـ «الجريدة» أمس إن «عملية تحديد الجناة في حادث رفح معقدة وبها خطوط كثيرة ومتشابكة». ووعت أمس اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والشرطة

## مخاوف من «أخونة» الدستور المصري بعد تحصين مرسي للجمعية التأسيسية

القاهرة - أحمد جاد

في الرؤية، وفي هذه الحالة ستزيد هيمنة جماعة الإخوان المسلمين وحزبها السياسي (الحرية والعدالة) على عملية وضع الدستور الجديد. وأضاف حسب الله، في تصريح لـ «الجريدة»، أن «مرسي احتكر الحق في تشكيل التأسيسية حال تعذر عملها في حال انسحاب أعضائها أو صدور حكم قضائي بطلانها، فهو انتزع هذا الحق من المجلس العسكري بأن وضع اسمه مكان المجلس العسكري في نص المادة».

وقال عبد العليم إن «هدف الرئيس مرسي من التغيير في الإعلان الدستوري الجديد هو تحصين أعمال الجمعية الحالية في حال صدور أي حكم قضائي يلغها، فهو يستطيع أن يعيد تشكيل الجمعية بنفس أعضائها من جديد بموجب الإعلان الدستوري المصحح»، مؤكداً أن الرئيس لن يلجأ إلى هذا الخيار، لأن الجمعية التأسيسية أوشكت على الانتهاء من عملها.

## مصر: ضم القضاء العسكري إلى المدني يثير جدلاً وزير العدل لـ الجريدة: قفزة حضارية... وقضاة يعتبرونه انحرافاً دستورياً

القاهرة - طارق لطفي



موسى يتقدم أحد اجتماعات جمعية الدستور في القاهرة (أرشيف)

يعد «انحرافاً دستورياً»، مشدداً على أنه لا يجب النص على القضاء العسكري أو القضاء الخاص في الدستور، وطالب بتخلي القضاة العسكريين عن رتبهم إذا أرادوا الانضمام إلى السلطة القضائية.

العسكري في الحالات التي أقرها القانون كالأعداء على المنشآت العسكرية. ورحب وزير العدل المستشار أحمد مكي في تصريحات خاصة لـ «الجريدة» بنقل القضاء العسكري إلى السلطة القضائية لأن هذا القضاء جزء من المؤسسة العسكرية وبالتالي لا يمكن أن يطلق عليه قضاء أبدأ.

الخطوة بأنها «إنجاز وقفزة حضارية»، ووافقت إلى أن القضاء العسكري موجود في كل دول العالم. في المقابل، رفض رئيس نادي القضاة السابق المستشار زكريا عبدالعزيز انتقال القضاء العسكري إلى السلطة القضائية، لأن هذا القضاء جزء من المؤسسة العسكرية وبالتالي لا يمكن أن يطلق عليه قضاء أبدأ.

## أسواق غزة تشكو الركود على إيقاع ردم الأنفاق أسعار الملابس جنونية وكعك العيد غائب... ورام الله تجزئ الرواتب

غزة - سميرة درويش



فلسطيني يتفحص أحذية أطفال مستعملة في سوق فراس وسط غزة أمس (الجريدة)

الملايين في الأسواق. وبلغت أبو العبد، إلى أن حكومة رام الله صرفت لموظفيها 60 في المئة من الرواتب الشهرية، وهذا لا يكفي لشراء كسوة العيد للأطفال إلى جانب اللوازم الضرورية من حلوبات وعصائر وكعك وعجينة.

ولم تصرف حكومة رام الله كامل رواتب موظفيها في القطاع، حيث اقتطعت جزءاً منها بسبب الأزمة المالية الخائفة وراء الركود التجاري. ويقول

بنظر إيساد أبو العبد، وهو فلسطيني في منتصف الأربعينيات من عمره، إلى صورة كبيرة للرئيس المصري محمد مرسي ورئيس حكومة المقالة إسماعيل هنية، تنصدر واجهة المجلس التشريعي في غزة، بعلامات من الاستغراب، خصوصاً في ظل إغلاق الأنفاق التي يعتمد عليها الغزيون في توفير ما يحتاجون إليه من بضائع ومواد تموينية.

وعلمت أخيراً صورة تلفت انتباه المارة لمرسي وهو يصافح هنية، على الجدار الجنوبي للبرلمان الفلسطيني، في وقت تحكّم فيه السلطات المصرية قبضتها على الأنفاق، وتمنع تهريب السلع والبضائع منذ هجوم سيناء الأخير.

## قلق متزايد بعد إحالة إلاميين مصريين إلى محكمة الجنائيات رئيس تحرير «الدستور»: «الإخوان» تحفف منابع المعارضة

القاهرة - كارولين كامل

تعاظمت مخاوف الإلاميين والصحافيين المصريين من تضيق جماعة الإخوان المسلمين، التي أحكمت قبضتها على السلطة في مصر، عقب إحالة النائب العام المستشار عبد المجيد محمود أمس الأول كلاً من توفيق عكاشة رئيس قنطرة «الفرعين»، وإسلام عفيفي رئيس تحرير جريدة «الدستور» إلى محكمة جنابات القاهرة، على خلفية بلاغات تتهمهما بالتحريض ضد الرئيس محمد مرسي.

يأتي ذلك، في وقت جدد مرسي تهديداته للإلاميين والصحافيين في خطابه الأحد الماضي من داخل الأزهر الشريف، بمناسبة ليلة القدر، قائلاً: «لن يسمح لأحد أن يهدد أوطاننا أو يعيث بامتنا أو ينشر بعض الأقوال التي تهز صورة الأوطان لن نسحق بذلك مهما كانت التكاليف والوسائل ولن نعجز عن استخدام وسيلة تحقق استقرار الوطن».

وقال رئيس تحرير «الدستور» إسلام عفيفي لـ «الجريدة» إن ما يحدث حالياً هو «استهداف للإعلام بشكل عام، وذلك في محاولة من الإخوان تحجيف منابع انتقادهم وفضحهم وإتاحة الفرصة لأفكار الجماعة بالظهور»، مضيفاً أن الإضرابات القانونية التي تم اتباعها بشوئها العوار بداية من محاولة الاستيلاء على «لوحات الرنك، الخاصة بالعدد المصارد من المطابع ووصولاً إلى الحكم القضائي السريع الذي لم نشهده من قبل».

وعقب صدور حكم قضائي منذ يومين بمصادرة عدد جريدة «الدستور» بتاريخ 11 أغسطس على خلفية بلاغات تتهم الصحيفة بإهانة رئيس الجمهورية والتحريض على الفوضى في المجتمع، وبعد يوم واحد من إغلاق

سلة أخبار

3 قتلى و4 جرحى في إطلاق نار بتكساس



قتل 3 أشخاص وأصيب 4 آخرون في حادث إطلاق نار وقع على مقربة من جامعة تكساس الأمريكية. وأفادت شبكة "سي إن إن" أن شريطاً ومديناً قتلًا في تكساس على يد مسلح أطلق النار عليها قبل أن تتمكن عناصر الشرطة من قتله. وأصيب 4 أشخاص، بينهم 3 من الشرطة، في حادث إطلاق النار الذي وقع في "كوليدج سنبايشن" قرب جامعة "آي إم" في تكساس. وأفادت الشرطة بأن الشرطي الذي قتل يدعى براون باشمان (41 سنة)، وكان يبغض إشعار إخلاء عند وقوع الحادث. (واشنطن - يو بي أي)

19 سجيناً يحاولون الانتحار في سيبيريا



حاول 19 سجيناً في مركز للإصلاح في سيبيريا الروسية تنفيذ انتحار جماعي عبر قطع أوردتهم، ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية عن مكتب الادعاء الأقليمي أن الحادثة وقعت عند الساعة السادسة من مساء أمس الأول، بالتوقيت المحلي للبلاد، حيث استخدم السجناء شفرات حلقة مستعملة لقطع أوردتهم. وأفادت السلطات بأن "كل المدانين تلقوا العلاج الطبي وحياتهم حالياً ليست في خطر، مصيبة أنه تم تشديد الإجراءات الأمنية في السجن، والوضع بات تحت السيطرة. وتوجه فريق من المحققين إلى السجن للتحقيق في الحادث والنظر في الخروق الممتدة لحقوق السجناء من قبل سلطات السجن. (موسكو - يو بي أي)

أفغانستان: مقتل 24 مسلحاً واعتقال 7 آخرين



أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أمس، مقتل 24 مسلحاً من حركة "طالبان"، واعتقال 7 آخرين. وعمليات مشتركة نفذتها القوات الأفغانية وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان، بإسفاف، خلال الساعة الـ 14 الأخيرة في أقاليم أفغانية مختلفة. وأعلنت الوزارة في بيان أن الشرطة الوطنية والجيش الوطني الأفغاني و"إيساف"، نفذت 15 عملية مشتركة في أقاليم لغمان وبيغلان وفغنر وبلخ وقندهار ولوغار وغازني وخوست وهلمند. وأضافت أن القوات تكنت من قتل 24 مسلحاً وإصابة 3 آخرين واعتقال 7. ولم تتحدث الوزارة عن وقوع أية خسائر في صفوف القوات المتخذة للعمليات. (كابل - يو بي أي)

زرداري: ملتزمون بعلاقات أفضل مع الهند



صرح الرئيس الباكستاني أصغر علي زرداري أمس، بأن بلاده ملتزمة بإقامة علاقات أفضل مع الهند، معرباً عن أمهه في أن تكمل بالتعاون جهود البلدين للبحث عن حل سلمي لكل النزاعات من خلال الحوار المتواصل والمثمر. وقال زرداري في رسالة بمناسبة ندوات لرابطة الإعلام الحر لجنوب آسيا (سافا)، "الدولتان في حاجة إلى السلام والأمن الدائمين للتركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعبيهما". وأضاف: "بهذه المناسبة، أود أن أعرب عن دعمي الكامل لجهود سافا للتقريب بين الشعبين والمساعدة في بناء جسور التفاهم والتعاون والثقة". (إسلام آباد - د ب أ)

# إيران تستبعد شن هجوم إسرائيلي «غبي» ضد برنامجها النووي

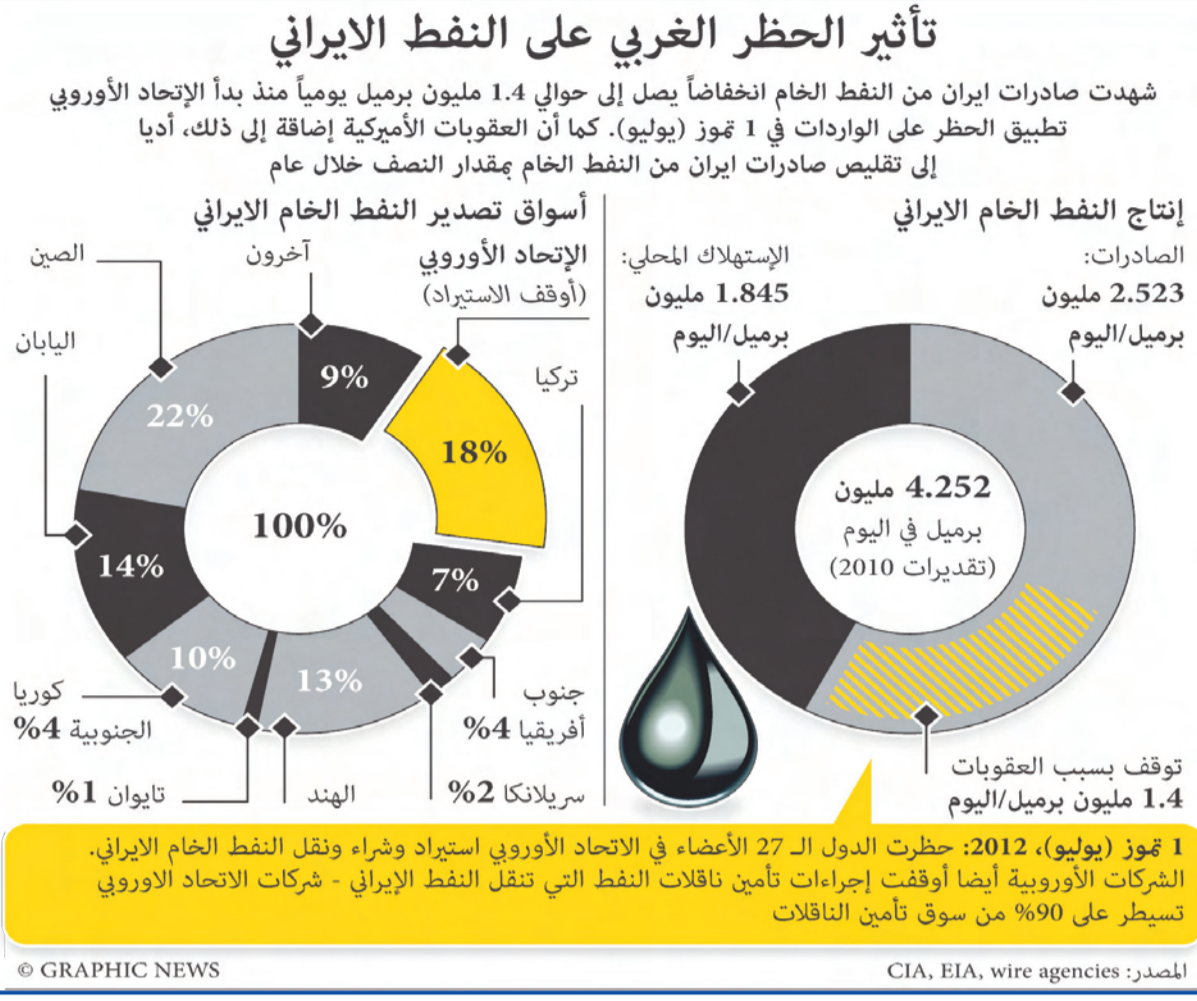
## ● طهران: أمن الخليج يتحقق بخروج الأميركيين ● ديختر وزيراً للدفاع المدني وسط الجدل حول ضرب إيران

قرار فيما يخص أي تحرك عسكري ضد إيران. وكان ديختر عضواً في وحدة كوماندوس خاصة خدم فيها الإفتان.

### مجال التفاوض

من جهة أخرى، صرح المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني للصحافيين على متن طائرة إير فورس وان بأن واشنطن ترى أنه لا يزال هناك وقت أمامها لمواصلة المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني مع القوى الكبرى. وقال كارني: "لا نزال نعتقد أنه لا يزال هناك وقت للدبلوماسية، تستطيع إيران أن تستفيد من هذه العملية، متطرقاً أيضاً إلى إمكان تشديد العقوبات على طهران. على صعيد آخر، أعلنت واشنطن أمس الأول، أن المساعدة الإنسانية التي بنوي الأميركيون إرسالها إلى إيران لمساعدة البلاد بعد زلزالين أوقعا أكثر من 300 قتيل السبت الماضي، لا يشملها نظام العقوبات الذي يستهدف طهران بسبب برنامجها النووي المتحيز للجدل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند أن "الأميركيين الذين يرغبون في تقديم المساعدة إلى الإيرانيين بإمكانهم تقديم المواد الغذائية أو الأدوية وبدون أن يكونوا بحاجة للحصول على ترخيص يجيز نقل هذه المواد إلى إيران" في إشارة إلى الإعفاءات التي تمنحها واشنطن. وأضاف: "بعض أنواع التعامل المالي وليس التجاري بين الأشخاص ما زال ممنوعاً". ووصف تعليق إسرائيليين ديختر (59 عاماً) بأنه قريب إلى كل من نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك وهما أعلى صانعي



قابلت إيران الحماسة الشديدة التي يبديها بعض المسؤولين الإسرائيليين حيال موضوع توجيه ضربة عسكرية لبرنامجها النووي المتحيز للجدل، بتسخييف التصريحات الإسرائيلية واصفة أية محاولة من هذا النوع بالغباء.

وفي ظل تنامي الحديث عن احتمال حصول مواجهة عسكرية قريبة في المنطقة، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس، أنها تستبعد هجوماً إسرائيلياً "غبياً" على منشآتها النووية في حين كان هذا الاحتمال تصدر عناوين الصحف الإسرائيلية آنذاك. وصرح الناطق باسم الوزارة رامين مهمانديست أثناء مؤتمر الصحافي الأسبوعي: "إننا نسمع باستمرار مثل هذه التصريحات التي لا أساس لها ولا نرى مبرراً لمثل هذه العملية. وأضاف: "حتى إن كان أحد مسؤولي هذا النظام غير الشرعي يريد القيام بمثل هذه العملية الغبية فلن يسمحوا له حتى من داخل الحكومة الإسرائيلية لأنهم سيتحملون العواقب الشديدة لمثل هذا العمل في حساباتنا، لا نأخذ هذه التهديدات كثيراً على محمل الجد".

واعتبر مهمانديست أن تكرار مثل هذه التصريحات (الحربية) ناجم عن مشاكل داخلية في النظام الصهيوني وانقسامات عميقة بينهم والأزمة الاجتماعية الضخمة القائمة في هذا البلد. في إشارة إلى التظاهرات الاجتماعية وانتحار بعض الإسرائيليين حرقاً خلال الأسابيع الأخيرة.

ومضى وزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال أحمد وحيدى في الاتجاه ذاته، مؤكداً أن هذه التصريحات هي مؤشر على الضعف والخوف وليست دليلاً على القوة. وأضاف وحيدى: "إن النظام الصهيوني الضعيف الأيل إلى الزوال لا يملك بالتأكيد القوة ولا الإرادة للصوص أمام إيران". واصفاً القادة الإسرائيليين بانهم "بلا عقل ودعاة حروب".

### تعيين إسرائيلي

في المقابل، عين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، أبراهام ديختر وزيراً جديداً للدفاع المدني، وسط تزايد الجدل العام حول احتمال توجيه ضربة لإيران. واختير ديختر بعد أن عمل من قبل وزيراً للأمن الداخلي ورئيساً

وأشار جزائري إلى حادث اصطدام مدمرة أميركية بناقلة نفط يابانية في مضيق هرمز، معتبراً أن وجود القوات الأميركية في المنطقة والخليج "يخل بالأمن فيها". وقال أن بلاده أعلنت مراراً أن دول المنطقة قادرة على توفير الأمن الكامل للمنطقة شريطة خروج الأميركيين منها.

### أمن الخليج

وفي سياق متصل، أعلن مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري أمس الأول، أن توفير أمن الملاحة في منطقة الخليج يمكن أن يتحقق من خلال خروج القوات الأميركية منها.

# تونيس: إضراب وتظاهرات في سيدي بوزيد

## التونسيات يتنفضن ضد حكم «الإخوان» ويحذرن «النهضة» من مس حقوقهن



وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند أن "الأميركيين الذين يرغبون في تقديم المساعدة إلى الإيرانيين بإمكانهم تقديم المواد الغذائية أو الأدوية وبدون أن يكونوا بحاجة للحصول على ترخيص يجيز نقل هذه المواد إلى إيران" في إشارة إلى الإعفاءات التي تمنحها واشنطن. وأضاف: "بعض أنواع التعامل المالي وليس التجاري بين الأشخاص ما زال ممنوعاً". ووصف تعليق إسرائيليين ديختر (59 عاماً) بأنه قريب إلى كل من نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك وهما أعلى صانعي

لاقى الدعوة للإضراب العام في سيدي بوزيد مهد الثورة التونسية أمس إقبالا كبيرا، في حين سار مئات المتظاهرين في مدينة سيدي بوزيد شعارات ضد الإسلاميين الذين يقودون الائتلاف الحاكم ومنذرين بقمع السلطة مؤخرا لتظاهرات. وأغلقت الإدارات والمتاجر أبوابها صباح أمس، باستثناء القضاة الذين فتحوا متاجرهم لتمكين السكان من شراء اللحم بمناسبة ليلة القدر، التي يحتفل بها ليل الثلاثاء الأربعاء الفاصلة بين يومي 26 و 27 من شهر رمضان.

### مقتل 6 بينهم 3 من الشرطة في نينوى وبغداد

قتل 6 أشخاص بينهم 3 من عناصر الشرطة، بهجمات مسلحة منفصلة في محافظتي نينوى وبغداد، مساء الإثنين وصباح أمس. وقال مصدر أمني محلي، إن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية، فتحوا النار من أسلحة رشاشة باتجاه سيارة يقودها محقق في هيئة نزاهة محافظة نينوى يدعى إيباد حسين، في حي القادسية الثانية شرق الموصل مركز محافظة نينوى شمال العراق، ما أدى إلى مقتله على الفور.

# واشنطن: 12 حكماً بالمؤبد على مفاوض للقرصنة

أصدر قاضي اتحادي أميركي 12 حكماً بالسجن المؤبد على الصومالي محمد شيبين الذي كان يفاوض للحصول على فدية لقرصنة خطفوا يختاً أميركياً في العام الماضي وقتلوا أربع رهائن أميركيين. وأدين محمد شيبين في إبريل الماضي، في 15 اتهاماً بما في ذلك القرصنة وخطف رهائن والخطف والتامر. ووفقاً لصحيفة الاتهام كان حصل على ما بين 30 ألف دولار و 50 ألف دولار لرضاء الشؤزن.

# أوباما ورايين يجولان في أيوا وسط احتدام المنافسة

## أربع مناظرات تلفزيونية بين المرشحين الرئاسيين قبيل الانتخابات

حتى وإن لم تصوت إلا مرة واحدة لمرشح جمهوري منذ إعادة انتخاب رونالد ريغن في عام 1984. في المقابل، استمر رومني

واصفا إياه بالعائدي في المسكر الجمهوري في الكابيتول مقر الكونغرس. وأيووا تعتبر ولاية "مترددة"

يضر حاليًا الولايات المتحدة واتهم راين بأنه من الأشخاص الذين يصوتون في الكونغرس ضد تقديم المساعدات للمزارعين

قبل ساعات من خطاب مساءه البحريين الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي ألقاه مساء أمس، أعلن رئيس الأمن العام اللواء طارق الحسن اعتقال 11 شخصاً خلال تظاهرات ليل الاثنين/الثلاثاء تخللتها أعمال عنف في عدة قرى في البحرين، في حين تحدث شهود عيان عن استخدام الشرطة لرصاص الشؤزن.

وقال راين: "خلال ولاية الرئيس أوباما حصلنا خلال أربع سنوات على عجز تجاوز المئة مليار دولار، إنه يحضر بمستقبل أولادنا". وفي سياق متصل، ستعظم أربع مناظرات تلفزيونية قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية التي تجري في السادس من نوفمبر، حددت لجنة المناظرات شكلها. وستعظم ثلاث من هذه المناظرات في أكتوبر بين أوباما ورومني، الأولى في الثالث من الشهر في دفر في ولاية كولورادو (غرب)، والثانية في 16 في همستيد في نيويورك (شمال شرق) والثالثة في 22 في بوكا راتن في فلوريدا (جنوب شرق).



### أوباما مصافحاً إحدى مناصراته خلال تجوله في أيوا

أمس الأول (إي بي إيه)

شهدت الحملة الرئاسية الأميركية اشتداد المنافسة بين مرشحي الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة، الجمهوري والديمقراطي، إذ اتهم الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال زيارته ولاية أيوا (وسط) المهمة، بول راين الذي اختاره المرشح الجمهوري ميت رومني نائباً له والذي يزور الولاية نفسها أيضاً، بعرقلة المساعدات للمزارعين رغم الجفاف. وقال الرئيس الديمقراطي المنتهية ولايته خلال المحطة الأولى في كاونسل بلافس من جولة تستمر ثلاثة أيام في هذه الولاية الأساسية للانتخابات الرئاسية: "إننا صافقتم راين قولوا له كم أن هذا القانون الزراعي مهم بالنسبة لايووا وسكان الأرياف". وحضر الجمهوري راين الذي أعطى زخماً لمعسكره بعد تعيينه السبت الماضي، أيضاً إلى أيوا لزيارة المعرض الزراعي الكبير الذي يستمر بضعة أيام في ذي موين.

وأوضح اللواء الحسن، لوكالة الأنباء البحرينية، أن "مجموعة من المخربين قاموا بإيقاف سيارة تقودها مواطنة بحرينية بالقرب من مدخل قرية أبو صيبع الشيعية واعتدوا عليها بالزجاجات الحارقة (المولوتوف)، وأسفر ذلك عن تعرض سيارتها لتلفيات". وأضاف: "كما خرجت مجموعة أخرى على شكل مسيرة غير قانونية في منطقة بني جمرة وقاموا بأعمال شغب وتخريب تمثلت بإلقاء المولوتوف والأسياخ الحديدية"، مبيناً أن "الأجهزة الأمنية تكنت من القبض على 11 من المخربين وجار اتخاذ الإجراءات القانونية تمهيداً لإحالتهم إلى النيابة العامة". في المقابل، أوضح شهود عيان أن العشرات من الرجال والنساء خرجوا في تظاهرات دعا لها "ائتلاف شباب 14 فبراير" المعارض للحكومة، وذلك في ذكرى استقلال البحرين حملت عنوان "عيد الحرية". وأعلنت البحرين استقلالها رسمياً عن الإنتداب البريطاني في 14 أغسطس 1971، وتحتاشي الجهات الرسمية البحرينية تنظيم أي احتفالات في هذا التاريخ. وبحسب شهود عيان، تدخلت قوات الأمن وأطلقت الغاز المسيل للدموع ورصاص الشؤزن (يستخدم لصيد الطيور) ما تسبب في وقوع عدة إصابات. (المنامة - أ ف ب)

## منتخب الشباب هزم التضامن في تجريبية قوية استعداداً لـ «الخليجية»

حازم ماهر

تغلب أزرق الشباب لكرة القدم على الفريق الأول بنادي التضامن بنتيجة 3-1، في المباراة التجريبية التي أقيمت مساء أمس الأول.

خسر الفريق الأول لكرة القدم بنادي التضامن أمام منتخبنا الوطني للشباب تحت 19 سنة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على استاد نادي التضامن.

وجاءت المباراة قوية من جانب الفريقين، وكانت الأفضلية في الشوط الأول لعبا ونتيجة لصالح المنتخب الوطني، بعد أن فرض لاعبوهم سيطرتهم التامة على منطقة المناورات، ونجح اللاعب سوف نجف في ترجمة هذه السيطرة إلى هدفين لينتهي الشوط الأول بفوز الأزرق بهدفين دون رد.

وفي الشوط الثاني، ظهر التضامن بمستوى جيد، بعد أن دفع مدرب الفريق ماهر الشمري بالتشكيل الأساسي، حيث لعب المدرب باللاعبين الاحتياطيين في الشوط الأول، ومن بينهم ثلاثة لاعبين محليين يخضعون للتجربة حالياً، والذين ظهروا دون المستوى.

ونجح لاعب التضامن فهد الهاجري في تقليص الفارق بالهدف الذي أحرزه من ركلة جزاء، بيد أن مهاجم المنتخب الصاعد الواعد عبدالرحمن باني أطلق رصاصة الرحمة على المنافس بالهدف الذي أحرزه قبل أن يلفظ الشوط الثاني أنفاسه الأخيرة.

بنيان: مباراة قوية

وأكد مدير المنتخب ناصر بنيان أن التجربة جاءت قوية، واستفاد منها الفريقان بشكل أكثر من جيد، مؤكداً تحسن مستوى الأزرق من مباراة لأخرى، مشدداً على أن الفريق سيصل إلى قمة مستواه قبل انطلاق البطولة الخليجية بإذن الله.

وأشار بنيان إلى أن مواجهتي العراق التجريبيتين قد تقاماً عقب عيد الفطر المبارك، خصوصاً أنه علم باستخراج التأشير الخاصة بالمنتخب العراقي.

الشمري: الأمور تسير على ما يرام

من جانبه، قال ماهر الشمري إنه يرى أن مواجهة التضامن قوية وسيستفيد منها أفضل كثيراً من مواجهة فرق ضعيفة المستوى، مبيناً أن الفريق سيواجه الكويت على ملعبه يوم الجمعة المقبل، مؤكداً أن الهدف من المباريات التجريبية الوقوف على المستويين الفني والبدني لجميع اللاعبين.

وقال الشمري إن الأمور حالياً داخل الفريق تسير على ما يرام، خصوصاً أن اللجنة المؤقتة تدعم الفريق بقوة، موجهة الشكر إلى أعضاء الجهازين الفني والإداري لتعاونهم الكبير خلال الفترة الماضية.



جانب من لقاء المنتخب وفريق التضامن

## «الفنية» قبلت اعتذار الهويدي... والأزرق إلى أوزبكستان من دون تدريبات

للمنتخب، وعلى محمود (مشرفاً)، مع البحث عن منسق للجهاز بعد اعتذار مبارك العجمي.

الاستعدادات لغرب آسيا

من جهة أخرى، تقرر أن يغادر وفد المنتخب إلى أوزبكستان، لمواجهة المنتخب الأوزبكي في طشقند في السابع من شهر سبتمبر المقبل، من دون إجراء تدريبات في الكويت، وتقام المواجهة ضمن استعدادات الأزرق لخوض منافسات بطولة غرب آسيا، المقرر إقامتها في الكويت خلال الفترة من 8 إلى 20 نوفمبر المقبل.

يذكر أن الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب المصري غوران تافاريتش ومساعدته

واقفت اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم «غير الشرعي» خلال الاجتماع الذي عقدته مساء أمس الأول الاثنين بمقر الاتحاد، على الاعتذار الذي تقدم به جاسم الهويدي عن عدم تولي مهمة مدير منتخبنا الوطني الأول، والذي تم تعيينه فيها منذ أيام قلائد.

وعلمت «الجريدة» أن اللجنة تراجمت عن تعيين مدير لجنة الكرة السابق بنادي البرموك الدكتور حسين المكيمي، خصوصاً أن ظروف عمله تعوقه عن السفر خارجياً مع الأزرق، ومن المقرر أن تعلن اللجنة عن المدير اليوم، علماً بأن هناك أصواتاً داخل اللجنة طالبت بالإبقاء على التشكيل الحالي للجهاز الإداري الذي يتشكل من يوسف اليتامي (رئيساً للجهاز)، وأسامة حسين (مديراً عاماً

## معسكران لأزرق الصالات في مدريد وبرشلونة

تتجه النية داخل اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم «غير الشرعي» إلى إقامة معسكرين تدريبيين لمنتخبنا الوطني لكرة الصالات، وذلك في العاصمة الإسبانية مدريد، ضمن الاستعدادات لبطولة كأس العالم التي تستضيفها تايلاند خلال شهر نوفمبر المقبل، ويتخلل المعسكرين عدد من المباريات التجريبية متدرجة المستوى.

ومن المقرر أن تحسم اللجنة موعد المعسكرين، خصوصاً أن هناك مقترحين الأول هو الدخول في معسكر مدريد ثم العودة إلى الكويت ثم المغادرة مجدداً إلى معسكر برشلونة، أما المقترح الثاني فيتمثل في المغادرة من معسكر مدريد إلى معسكر برشلونة مباشرة.

ومن ناحية أخرى، من المقرر أن يشارك الأزرق في دورة فينتام الودية الرباعية، التي يشارك فيها منتخبات الملد المضيف وفنتام وإيطاليا وأوزبكستان، وستقام الدورة عقب معسكر برشلونة مباشرة.

يذكر أن قرعة البطولة، ستجرى مراسمها يوم 25 الجاري في العاصمة التاليندية بانكوك.

## دهام الشمري شكّل قائمته

جابر الشرفيف

وعبدالحميد السعيد. وقد حضر الاجتماع الأعضاء الداعمون للقائمة وهم سالم الشمالي وصالح باجيه ونافع كساب وعزيز مدلول وعزيز الدايدي ومناور هزاع وعلي السعدي وتركي مكيمي بالإضافة إلى لافي الظفيري ونواف جديد رئيسي النادي السابقين اللذين يدعمان القائمة بقوة.

وأكدت مصادر لـ «الجريدة» أن القائمة ستكون الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات القادمة خصوصاً وأنها تملك أكثر من 3750 عضواً من أصل 6100 من أعضاء الجمعية العمومية.

علمت «الجريدة» أن دهام الشمري رئيس القائمة المناقصة لمجلس إدارة نادي الجهراء الحالي شكّل قائمته، وذلك في اجتماع عقدته القائمة والداعمون لها في ديوانية عضو الجمعية العمومية فهد هنداس

وضمنت القائمة التي يرأسها الشمري كلا من فيصل السلامة ومحمد العلاطي ومبارك الخطيمي ويوسف كريم العنزي وسرور العجمي وفارس الحسيني وذعار الجنافاوي وخلف هنداس الظفيري ورشيد العنزي



دهام الشمري

## العربي يفوز على الصليبيخات ودياً

وسام الجمال

تثبيت التشكيلة التي سيخوض بها مباراة السوبر أمام القادسية، مبيناً أن اللقاء المقبل أمام النصر سيكون الأخير قبل السفر إلى أبوظبي للدخول في المعسكر الخارجي الذي سيبدأ 22 وينتهي 30 أغسطس الجاري. وأضاف أن الفريق سيخوض خلال المعسكر مباراتين تجريبيتين تم تحديد الأولى منهما أمام الظفرة الإماراتي، وسيتم تحديد الثانية أثناء المعسكر.

عناد: الفريق في تقدم مستمر

من جانبه، أكد مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي الصليبيخات ماجد عناد أن فريقه في تقدم مستمر من خلال التجريبات التي يخوضها، مشيراً إلى أن الجهاز الفني للفريق المصري دراغان أضر خلال اللقاء إلى سحب المحترفين البرازيليين باولو وويلسون بسبب عدم اكتمال لياقتهم البدنية.

ولفت عناد إلى أن الفريق سيخوض ودية أخيرة خلال الأسبوع الجاري أمام خيطان قبل السفر إلى القاهرة للدخول في معسكره الخارجي، الذي سيخوض خلاله أربع تجريبات.

فاز الفريق الأول لكرة القدم بالنادي العربي على نظيره الصليبيخات بهدف دون رد، أحرزه المهاجم مرزوق زكي في الدقيقة 74 من زمن اللقاء الودي الذي جمع بين الفريقين مساء أمس على استاد ثامر بنادي السلامة.

جاءت المباراة قوية المستوى في الشوط الأول من جانب الفريقين واستحوذ لاعبو العربي على أغلب مجريات اللقاء، في حين قدم الصليبيخات لقاءً جيداً من الناحية الدفاعية.

وفي الشوط الثاني تبادل لاعبو الفريقين السيطرة على مجريات اللقاء، حتى استطاع مرزوق زكي إحراز هدف التقدم الذي أنهت عليه نتيجة المباراة.

المطوع: اللقاء القادم سيشهد تثبيت التشكيلة

من جانبه، قال مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي العربي عبدالعزیز المطوع، أن المدرب البرتغالي روماو يسعي من خلال التجريبات إلى

## نوتنغهام يطلب مهلة إضافية من القادسية لتسجيل المطوع وفاضل

أحمد حامد

أكد أمين سر نادي القادسية رضا معرفي أن نادي نوتنغهام فورست الإنكليزي المملوك لعائلة الحساوي طلب أول أمس مهلة إضافية من القادسية حتى نهاية الشهر الجاري، ليتسنى له إنهاء الإجراءات الخاصة بتسجيل اللاعبين بدر المطوع وحسين فاضل في قائمة الفريق.

وأشار معرفي في تصريح لـ «الجريدة» إلى أن إدارة القادسية لن تمنع في تمديد الفترة حتى نهاية الشهر، طالما ذلك يصب في مصلحة المطوع وفاضل، مضيفاً أن القادسية يتواصل مع النادي الإنكليزي الذي عرض من قبل 700 ألف دولار لضم المطوع مدة موسمين، وفاضل لنفس المدة نظير 250 ألف دولار.

عمومية غير عادية

في سياق منفصل، كشف معرفي أن الهيئة العامة للشباب والرياضة وافقت على عقد جمعية عمومية غير عادية للنادي في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وذلك لاعتماد النظام الأساسي الموحد للنادية الرياضية.

كيثا حائر

من جانب آخر، أكد المحترف الإيفواري إبراهيم كيثا لـ «الجريدة» أنه لم يتمكن حتى الآن من التوقيع للقادسية، لاختلاف وجهات النظر بين النادي وشركة فينو المالكة لعقده، حيث يصير مسؤولو الأصر على أهمية وجود عقد للاطلاع

طلب نادي نوتنغهام فورست الإنكليزي مهلة إضافية من القادسية حتى نهاية الشهر الجاري، ليتسنى له الانتهاء من إجراءات تسجيل اللاعبين بدر المطوع وحسين فاضل، في كشوفات الفريق للموسم الجديد.

كيثا حائر بين حولي وفينو والمحصلة لا جديد!

## القناعي والحربي معرضان للإيقاف مدة عام

محمد الفهد وسعد العازمي (القادسية)، وفهد الحمدان (البرموك)، سلطان الشمري ومعيان العنزي (الفحيحيل). من ناحية أخرى من المقرر أن يلتقي المنتخب مع الفريق الأول لكرة القدم بنادي الكويت في التاسعة والنصف من مساء اليوم الأربعاء على استاد نادي الكويت، وذلك من استعدادات الأزرق للبطولة الخليجية، والأبيض للموسم المقبل.

علمت «الجريدة» من مصدر موثوق داخل اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم «غير الشرعي» أن الجهاز الإداري لمنتخبنا الوطني لكرة القدم رفع مذكرة إلى اللجنة، تفيد بغياب حارس القادسية سعود القناعي ولاعب العربي علي الحربي عن تدريبات المنتخب من دون حصولهما على إذن مسبق من أعضاء الجهازين الفني والإداري، ومن المقرر أن تتخذ اللجنة قراراً بإيقاف اللاعبين لمدة عام على غرار توقيع العقوبة ذاتها على خمسة لاعبين من قبل هم

## نوتنغهام يطلب مهلة إضافية من القادسية لتسجيل المطوع وفاضل

عليه، وإبرام عقد جديد على هذا الأساس لضمان حقوق النادي، بينما ترى «فيتو» عدم وجوب ذلك. وبين قلعة القادسية في حولي وشركة فينو يدور اللاعب المحترف الإيفواري كيثا، الذي أعطى للقادسية سنوات طويلة بحثاً عن مصيره في الموسم الجديد، وأعرب كيثا عن أمهه بانتهاج أمر تعاقده مع القادسية في القريب العاجل، إذ إنّه حضر إلى الكويت من أجل هذا الغرض، ولا يملك داخل الكويت أية عروض للانتقال إلى أندية أخرى، مشيراً إلى أنه سيجلس مع رئيس نادي القادسية المستقيل ورئيس شركة فينو فواز الحساوي، لحسم أمره بالانتقال إلى القادسية أو البحث عن مكان آخر، ليتسنى له دخول فترة الإعداد والتأقلم مع ناديه الجديد.

«القوي» في معسكر سعودي

يدخل قطاع ألعاب القوى بنادي القادسية في معسكر مغلق في مدينة عسير السعودية، في الفترة من الرابع والعشرين من الشهر المقبل، ويضم الوفد 24 لاعباً، بالإضافة إلى الأجهزة الفنية والإدارية برئاسة ماضي المطيري الذي يرأس وفد القادسية في المعسكر السعودي.







برادلي يتابع جانباً من تدريبات منتخب مصر

## مصر تواجه عمان ودياً اليوم استعداداً لتصفيات المونديال

القاهرة - رمضان حسن

يغيب اليوم عن المنتخب المصري الأول لكرة القدم في مباراة ودية أمام نظيره العماني، على ملعب مدينة "صلالة" بسبب مشاركةهم مع فريقهم في مباراة تشلسي الغاني بدوري الأبطال الإفريقي.

يخوض اليوم (الأربعاء) المنتخب المصري الأول لكرة القدم مباراة ودية أمام نظيره العماني، على ملعب مدينة "صلالة" العمانية، ضمن عدد من المباريات لتجهيز الفريق قبيل مباراة زيمبابوي، المقرر لها شهر مارس المقبل، في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل.

وركّز الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة الأميركي بوب برادلي خلال التدريبات، التي سبقت المباراة سواء في القاهرة أو عمان على النواحي الفنية التي سيعتمد عليها في اللقاء، وتتركز على كيفية بناء الهجمات وسرعة الاختراق من الجهتين اليمنى واليسرى والتي تفوق فيها باسم علي وإسلام رمضان ظهيراً الجنب، بالإضافة إلى التسديد المحمدي، وفي الوسط حسني أحمد تسماح وأحمد حسن مكي، فيما تولى زكي عبدالفتاح مدرب الحراس التركيز على التدريبات البدنية لعصام الحضري.

كان المنتخب المصري قوبل بحفاوة بالغة من الجانب العماني فور وصوله، حيث حرص وفد من اتحاد الكرة العماني على استقبال البعثة في المطار وتوفير سبل الراحة أمام بعثة الفريق.

الفرنسي بول لوجويون إلى تحقيق المفاجأة بالفوز على الضيوف وتقديم أداء طيب يتيح له تجربة أكثر عدد من اللاعبين المنضمين لصفوف الفريق للاعتماد عليهم بصفة أساسية في الفترة المقبلة بالتصفيات المونديالية.

للقاء بالدخول في معسكر مغلق (الخميس) الماضي بالعاصمة العمانية مسقط، في حضور 22 لاعباً ممن تم استدعاؤهم لهذه المباراة هم، فايز الرشيدى وهاني نجم الدين وعبدالرحمن صالح وعبدالسلام عامر ومحمد الشيبه وسعد سهيل ومحمد صالح المسلمي وحسين مظفر

يحقق المركز الرابع في جدول ترتيب المجموعة الثانية، بالتصفيات النهائية المؤهلة للمونديال المقبل، برصيد نقطتين، متخلفاً بفارق الأهداف عن منتخب العراق وأستراليا، صاحبي المركز الثاني والثالث.

وباسم الرجبي وجابر العويسي ورائد إبراهيم وفوزي بشير وأحمد مبارك وأحمد حديد وعماد الحوسني وإسماعيل العجمي وحسين الحضري وعلي هلال الجابري وعبد الله صالح ووليد السعدي وعبد العزيز المقبالي وعبد الغارسي.

## الخطيب يتراجع عن الاستقالة من مجلس الأهلي

القاهرة - الجريدة.

تراجع محمود الخطيب "بيبو" نائب رئيس النادي الأهلي عن استقالته التي تقدم بها من منصبه، إلى حسن حمدي رئيس النادي بداعي أن حالته الصحية لم تعد تسمح له بحضور جلسات مجلس الإدارة ومناقشة القضايا التي يواجهها النادي ومتابعة الأمور على الصعيد المالي والإداري.

جاء تراجع "بيبو" عن الاستقالة بعد الضغوط التي تعرض لها من مسؤولي الأهلي وأعضاء الجمعية العمومية للنادي، أبرزهم حسن حمدي، وقال للخطيب: "سأعتبر أنني لم أتلق شيئاً منك".

كان الخطيب فجر مفاجأة من العيار الثقيل بتقديمه استقالة رسمية من منصبه في القلعة الحمراء، وأكدت المصادر أن من ضمن الأسباب التي دفعت الخطيب لاتخاذ هذه القرار المفاجئ هو علمه بحالة الغضب بين أعضاء مجلس الإدارة لعدم حضوره اجتماعات المجلس الأخيرة وتعبيرهم عن استيائهم الشديد لحسن حمدي من تجاهل الخطيب الاجتماعات وعدم التعاون معهم في القضايا التي خاضها مؤخراً ومنها أحداث مذبحه بورسعيد.

ونفي حسن حمدي لـ"الخطيب" غضب أعضاء المجلس من غيابه وأكد له أن الجميع في النادي يُقدر ظروفه الصحية والجميع يتبع له العودة لبيابته مع عطف تامته للشقاء بشكل سليم تماماً، لا سيما أنه أجرى خلال الفترة الماضية ثلاث عمليات جراحية أحداها في المخ واثنان في العمود الفقري.

## إمام: «الزمالك» شكل لجنة للكرة لفض الخلافات

القاهرة - محمد القاضي

أكد رئيس لجنة الكرة الجديد بنادي الزمالك حمادة إمام، نجم النادي في الستينيات ونائب رئيس النادي الأسبق، أن أهم الأسباب التي دفعت مجلس إدارة النادي الحالي برئاسة ممدوح عباس إلى اختيار لجنة الكرة يعود إلى كثرة الخلافات التي نشبت مؤخراً بين أعضاء المجلس حول اختيار المدير الفني الجديد البرتغالي جورفان فييرا، ورغبة البعض في تعيين مدير فني حسب وجهة نظره الشخصية.

وقال حمادة إمام لـ "الجريدة": إن الغرض من اللجنة مساعدة فييرا في عمله، مع عدم وجود أي تضارب في الاختصاصات، وإيجاد حلقة وصل بين مجلس الإدارة والجهاز الفني، لضمان عودة الزمالك للمنافسة على البطولات التي يشارك فيها.

وأشار رئيس لجنة الكرة بالقلعة البيضاء إلى أن فييرا طلب ضرورة مشاهدة جميع المباريات التي خاضها



كان مجلس إدارة الزمالك قد استقر على تعيين حمادة إمام رئيساً للجنة الكرة، والتي تضم في عضويتها كلاً من الدكتور محمود سعد مدير قطاع الناشئين وحازم إمام وإبراهيم يوسف عضوي مجلس الإدارة، على أمل حل كل نزاعات فريق الكرة التي يعاني منها منذ وجود حسن شحاتة المدير الفني الأسبق للفريق الأبيض.

## إنبي يهدد بسجن ممدوح عباس والسبب «شيك بدون رصيد»

القاهرة - الجريدة

هدد مسؤولون في نادي إنبي الرياضي المصري، ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك بالحبس للمرة الثانية، بسبب بدء مسؤولي النادي البترولي في إجراءات مقاضاة عباس، بتهمته إصدار شيك بدون رصيد، بقيمة مليون ونصف المليون جنيه قيمة الدفعة الأولى من صفقة انتقال إسلام عوض لاعب الفريق البترولي السابق لصفوف القلعة البيضاء.

جاءت هذه التطورات في قضية الزمالك وإنبي لعدم التزام عباس بوعده لمسؤولي النادي البترولي قبل بداية شهر رمضان المعظم وفقاً لتصريحات محمد بدر رئيس إنبي لـ"الجريدة"، حيث أكد أن رئيس الزمالك طلب جدولة قيمة الصفقة بالكامل مع دفع مليون جنيه كدفعة أولى، وقام بتسليم إنبي خطاباً رسمياً بهذا الاتفاق موقعاً من جانبه، ولكنه لم يلتزم بالاتفاق ولم يسدد أية مستحقات لإنبي.

وأضاف بدر أن النادي البترولي قرر السير على خطى الجونة الذي قام برفع دعوى قضائية ضد عباس وحصلوا على حكم بحبسه ثلاثة سنوات لإصداره شيكاً بقيمة مليوني جنيه ولكنه بدون رصيد في البنك، كما أوضح رئيس النادي البترولي أن مقاضاة عباس ستكون على عدة مراحل من خلال الشيكات التي يمتلكها حيث لن يتم إقامة دعوى قضائية واحدة بقيمة جميع الشيكات، بهدف زيادة قيمة العائد منها.

## يستقبل جمهور دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة الصالات اليوم الأربعاء نجوم الكرة العالمية بقيادة الإيطالي فاييو كانفارو، نخوض مباراة استعراضية مع نجوم الدورة ضمن منافسات اليوم قبل الأخير.

وكانت منافسات اليوم الخامس والعشرين للدورة قد شهدت تأهل فريق المرحوم سمير سعيد لملاقاة فريق المرحوم أحمد الرومي في الدور قبل النهائي اليوم، وذلك بفوز سمير سعيد على كويت المستقبل بهدف نظيف، وتغلب الرومي على فريق

الشيخ طلال المحمد بهدف نظيف. في المباراة الأولى قدم فريق سمير سعيد عرضاً قوياً استحق عليه الفوز والتأهل للدور قبل النهائي، بفضل التالقات لاجته المميز بهروز جعفري الذي افتتح التسجيل، قبل أن يضيف الحارس المتألق سالم الصمعي الهدف الثاني على طريقته الخاصة.

في المقابل اكتفى كويت المستقبل بتسجيل هدف واحد بواسطة المحترف المصري أحمد عبدالقادر، الذي كان أبرز لاعبي الفريق أمام المرمي والاحتر خطورة على مدار الشوطين، كما تألق من صفوف سمير سعيد النجم المحلي عبدالرحمن المسبحي.

في اللقاء الآخر، تبادل طلال المحمد وطلال المحمد بهدفين متساويين، حيث تسبق لاعبه في إهدار الفرص في الشوط الأول عن طريق الشاغي الإيراني عارف بلوغي واحسان زاحمتش. وبعد فاصل من الفرص الضائعة نجح سالم المكيمي نجم الرومي المتألق من تسجيل هدف الفوز الحاسم الذي سعد بفريقه للدور المقبل وقضى على آمال فريق طلال المحمد في مواصلة انتصاراته.

## أصدقاء كانفارو في مواجهة نجوم الروضان

ضرب فريقاً سمير سعيد والرومي اليوم موعداً في الدور قبل النهائي لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة الصالات، وذلك بفوزهما على كويت المستقبل وطلال المحمد.

جانب من منافسات دورة الروضان

برعاية العام ياسين الحساوي تختمت في الرابعة والربع من بعد عصر اليوم بصالحة المرحوم فحسان هلال المطيري بنادي القادسية أحداث الدورة السابعة عشرة الرمضانية لكرة القدم التي تقام تخليداً لإحياء ذكرى المرحوم شعلان الحساوي وتجميع الشباب الكويتيين والمقيمين.

وقد وضعت اللجنة المنظمة برنامجاً حافلاً في الختام يتضمن المباراة النهائية بين الفائز من مباراة القيمة الكروية لفريقي النظاراتي حسن والكلية الاسترالية وبين الفائز من مباراة المرحوم محمد الجميل وفريق برشلونة.

## دورة المرحوم شمالان الحساوي تختم اليوم

لصالح الفائز من لقاء الاسترالية والنظاراتي حسن للفوز باللقب الـ17.

وقد أعرب رئيس اللجنة المنظمة العليا عبداللطيف الحساوي عن سعادته لنجاح الدورة وتحقيق أهدافها كاملة، وأضاف أن هناك اقتراحات عديدة قدمت سوف تدرس لإقرارها في الدورة المقبلة بإذن الله، ومنها تخصيص جائزة لأفضل لاعب في كل مباراة وتخصيص جائزة لأفضل فريق مهزوم في نهاية الدورة.

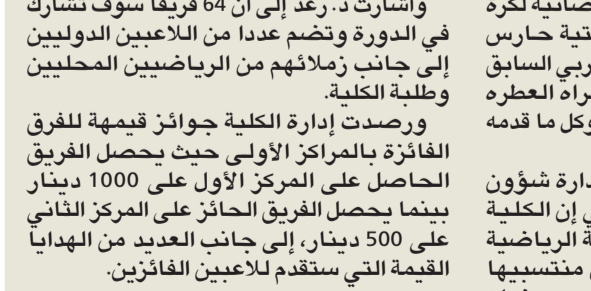
وذكر الحساوي أن المهرجان الختامي سوف يشمل مباراة استعراضية بين قدامي منتخب الكويت الوطني والمدربين القدامى والجدد.

## «الأسترالية» تنظم دورة باسم المرحوم سمير سعيد

نظمت الكلية الاسترالية دورة رمضانية لكرة القدم باسم فقيه الرياضة الكويتية حارس مرمى منتخبنا الوطني والنادي العربي السابق المرحوم سمير سعيد، إحياء لذكراه العطره وتقديراً لجهوده وعطائه الرياضي وكل ما قدمه للرياضة في الكويت.

وترسخ لروح المنافسة بين منتسبيها بدأت ومنذ العام الماضي وخلال شهر رمضان الفضيل في الترتيب واستضافة أول دوره رمضانية لكرة القدم أقيمت في حرم الكلية بمشرف في إطار اهتمام الكلية بتتنمية النشاط الرياضي لدى طلبتها وطلابها، وفي هذا العام استقر الرأي على إطلاق اسم البطل الرياضي الوطني المرحوم سمير سعيد على هذه الدورة.

وفي اللقاء الثاني الذي جمع التسهيلات التجارية مع برشلونة جاءت المباراة سريعة منذ بدايتها واتسمت بالقوة والخشونة، ونجح لاعبو برشلونة في اقتناص الفرصة الوحيدة بتسجيل هدف قصي به التسهيلات احد أبرز الفرق المرشحة للقب.



رغد الكاظمي

## سلة أخبار

العلم الأولي وصل إلى البرازيل



وصل العلم الأولي إلى مدينة ريو دي جانيرو التي تستضيف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة عام 2016، كما أفاد مراسل «فرانس برس».

وحمل العلم عمدة المدينة أوارديو بايس، بعدما تسلمه الأحد من عمدة لندن بوريس جونسون بواسطة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ، خلال حفل الختامى لدورة لندن 2012.

ورافق بايس رئيس اللجنة المنظمة لدورة ريو 2016 كارلوس ارثر نوزمان، وحاكم ولاية ريو دي جانيرو سيرجيو كاربال، قادمين على متن رحلة لشركة طيران «البر» فرانس.

كما ضم الوفد الرياضيين البرازيليين الذين شاركوا في أولمبياد لندن.

## ليفانتي يضم الهدف اليوناني جيكاس

أعلن نادي ليفانتي الإسباني الثلاثاء تعاقد بشكل رسمي مع المهاجم اليوناني تيوفانيس جيكاس في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقد اللاعب مع فريقه التركي السابق سامسون سيور.

وأوضح بيان على موقع ليفانتي الرسمي أن جيكاس (32 عاماً) سيوقع على عقد انتقاله إلى ليفانتي فور اجتيازه الفحص الطبي المقرر في وقت لاحق اليوم.

ويحتل جيكاس بخبرة واسعة في الدوري الألماني حيث توج هدافاً للمسابقة عام 2007 مع فريق بوخوم الذي تركه بعد ذلك ولعب لكل من باير ليفركوزن واينتراخت فرانكفورت.

## استقالة رئيس الأولمبية الإنكليزية

أعلن كولين موينيهان رئيس اللجنة الأولمبية البريطانية أمس الأول استقالته من منصبه، بعد ما وصفه بأنه إنجاز «تاريخي» لرياضي بريطانيا في دورة الألعاب الأولمبية التي أختتمت مساء الأحد الماضي في العاصمة (لندن 2102).

وكان موينيهان محترفاً في رياضة التجديف وشغل منصب وزير الرياضة، كما كان مسؤولاً في اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن 2012.

وقال موينيهان الذي انتخب لرئاسة اللجنة الأولمبية البريطانية عام 2005: «إن سنوات العمل الجاد التي قدمها الجميع في اللجنة الأولمبية البريطانية أضرت بتحقيق العديد من رياضيي بريطانيا إنجازات هائلة خلال الأولمبياد».

وقال موينيهان، العضو السابق في مجلس العموم عن حزب المحافظين والعضو الحالي في مجلس اللوردات، إنه يأمل في أن يستعفى العمل من أجل «سياسة متماسكة للرياضة» في مجلس اللوردات.

(د ب أ)

## كيتيفو تتوج بلقبها الأول في 2012



توجت بطلة ويمبلدون لعام 2011 التشيكية بتر كيتيفو المصنفة خامسة بلقبها الأول في 2012 بعد أن تغلبت على الصينية نا لي العاشرة 5-7 و6-2 و3-6 مساء الاثنين في نهائي دورة مونترال الدولية لكرة المضرب، إحدى الدورات الكبرى المقامة على أرض صلبة وباللغة جوائزها مليوناً و168 ألف دولار.

وهذا اللقب الاحترافي الثامن لكيتيفو (22 عاماً ومصنفة 6 عالمياً) من أصل 10 مباريات نهائية، وهي حققت نازها من نا لي التي كانت تغلبت عليها في وقت سابق من العام الحالي في نصف نهائي دورة سيدني، وعادت الأرقام بينهما من حيث المواجهات بانتصارين لكل منهما.

وتواصلت عقدة نا لي، بطلة رولان غاروس لعام 2011، مع المباريات النهائية هذا الموسم إذ خسرت اللاعب الصينية البالغة من العمر 30 عاماً والمصنفة 11 عالمياً للمرة الثالثة، بعد دورتي سيدني وروما، وقتلت بالتالي في أحرز لقبها الأول في 2012 والسادس في مسيرتها من أصل 13 مباراة نهائية.

# انحصار المنافسة بين ميسي ورونالدو وإنيستا على جائزة أفضل لاعب في أوروبا

انحصرت المنافسة على النسخة الثانية من جائزة أفضل لاعب في أوروبا لموسم 2012-2011 بين ثلاثي الدوري الإسباني الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد) وأندريس انيستا (برشلونة)، ذلك بحسب ما أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس الثلاثاء.

وسيعمل اسم الفائز في 30 الشهر الحالي على هامش قرعة دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكانت المنافسة في النسخة الأولى انحصرت بين ميسي ورونالدو وزميل الأول في برشلونة تشافي هرنانديز، ووقع الخيار على الأرجنتيني من خلال التصويت الذي شارك فيه 53 صحافياً رياضياً من الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي.

وحصل ميسي على 38 صوتاً مقابل 11 لشافي و3 أصوات فقط لرونالدو.

ويتم الحكم على اللاعبين من خلال آرائهم مع انديتهم ومنتخباتهم الوطنية.

وقلصت لجنة الحكام لائحة المرشحين المكونة من 32 لاعباً التي أعلنتها في 16 يوليو الماضي.

ويبدو رونالدو الأوفر حظاً للفوز بها بعد أن قاد ريال مدريد لأحرز لقب الدوري الإسباني للمرة الأولى في أربعة مواسم، في حين خرج ميسي خاسي الفواض باستثناء الفوز بكاس إسبانيا بعد أن تنازل برشلونة عن لقب الدوري المحلي



## سقوط عقوبة الإيقاف عن تيري

سيمكن قائد تشلسي جون تيري من المشاركة في المباراة الأولى لدوري أبطال أوروبا بعدما عدل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) في عقوبة إيقافه اليوم، بناء على استئناف تقدم به.

وكان الدولي الإنكليزي قد أوقف ثلاث مباريات بعد طرده في المباراة مع برشلونة في أيار الدور نصف النهائي بعد مشادة مع الكيسيس سانتشين. وعوقب تيري بالإيقاف ثلاث مباريات تمنح تلقائياً للتصرف العنفي، وكانت المباراة الأولى من العقوبة نهائي دوري أبطال العام الماضي ضد بايرن ميونخ، الذي فاز فيه تشلسي بركلات الترجيح ليحرز الكاس للمرة الأولى في تاريخه.

ووافق الاتحاد جزئياً على طلب الاستئناف الذي تقدم به تيري، مما يعني أنه سيغيب عن مباراة السوبر كاس الأوروبية ضد التلتيكو مدريد بطل مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» المقررة في 31 أغسطس الجاري، لكن مع تعليق إيقافه للمباراة الثالثة لثلاثة أعوام.

وجاء في بيان للاتحاد: «قررت هيئة الاستئناف التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم التأييد الجزئي للاستئناف الذي تقدم به جون تيري ضد إيقافه

لثلاث مباريات أوروبية، والذي فرض على مدافع تشلسي نهاية الموسم الماضي.

وأضاف: «ورغم أن قلب الدفاع مازال موقوفاً لثلاث مباريات أوروبية على مستوى النوادي، فإن (إيقافه في) المباراة الثالثة أرجى لفترة اختبار مدتها ثلاثة أعوام».

وتابع: «قررت هيئة الاستئناف في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن تؤيد جزئياً استئناف تيري ضد عقوبة الإيقاف ثلاث مباريات التي فرضتها عليه هيئة الرقابة والتأديب في 31 مايو».

ولفت البيان إلى أن اللاعب أدى عقوبة المباراة الأولى «عندما غاب عن نهائي دوري أبطال أوروبا في 31 مايو ضد بايرن ميونخ، وسيغيب أيضاً عن مباراة تشلسي والتلتيكو مدريد في نهائي كاس السوبر الأوروبية في 31 أغسطس».

وتأهل تشلسي حامل اللقب مباشرة لمرحلة المجموعات في دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل، ويشارك بدلا من جاره اللندني توتنهام الذي أنهى الدوري الإنكليزي في المركز الرابع متقدماً على تشلسي الخامس.

اسقط الاتحاد الأوروبي العقوبة المفروضة على نجم المنتخب الإنكليزي تيري بسبب اتهامه بالعنصرية.

## فيرجسون يفاوض فينغر شخصياً بشأن فان بيرسي

عقد سير اليكس فيرجسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي بنفسه مباحثات مباشرة مع أرسين فينغر مدرب أرسنال للحدث حول إمكانية ضم هدفه الهولندي روبين فان بيرسي هذا الصيف.

ونشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الثلاثاء أن أرسنال ينتظر الآن عرضاً مالياً أفضل مما تلقاه من سان يونايتد لضم اللاعب (29 عاماً) الذي لا يعززم تجديد تعاقده مع النادي اللندني قبل عام من نهايته.

وأضافت الصحيفة أن مان يونايتد سيرفع بالفعل من قيمة عرضه لكنه لن يصل بها إلى 30 مليون جنيه استرليني حددها فينجر كشرط لبيع قائد فريقه إلى الغريم الشمالي.

وكان عرض مان يونايتد الأول قد استقر عند 20 مليون جنيه استرليني، وهو الرقم الذي قوبل بالرفض من جانب إدارة أرسنال وأدى إلى صرف نظر أندية أخرى عن محاولة ضم فان بيرسي مثل مانشستر سيتي ويوفتخوس الإيطالي.

(إفي)



## فيدرر يحتفظ بصدارة التصنيف العالمي

حافظ بطل ويمبلدون السويسري روجيه فيدرر على صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين في أحدث إصداراته أمس الأول.

وتجمد رصيد النجم السويسري (31 عاماً) الذي خسر نهائي مسابقة فردي الرجال بدورة الألعاب الأولمبية «لندن 2012» أمام البريطاني أندي موراي، عند 11435 نقطة متقدماً بفارق ضئيل أمام المصري نوافك ديوكوفيتش، الذي يحتل المركز الثاني برصيد 11270 نقطة.

وحافظ الإسباني رافايل نادال على مركزه الثالث بالتصنيف برصيد 5988 نقطة، وتلاه المحلل الأولمبي موراي في المركز الرابع برصيد 8200 نقطة، ثم الإسباني ديفيد فيرير في المركز الخامس (5455 نقطة).

### أهم مباريات اليوم

التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
9.00 مساءً	السويد × البرازيل	الجزيرة الرياضية + 2
9.45 مساءً	ألمانيا × الأرجنتين	الجزيرة الرياضية + 6
10.00 مساءً	إنجلترا × إيطاليا	الجزيرة الرياضية + 1
10.00 مساءً	فرنسا × الأوروغواي	الجزيرة الرياضية + 4



## كواليتي نت تفوز بكاس بطولة مجموعة شركات علي الغانم لكرة القدم



أعلنت شركة كواليتي نت -المزود الأول للإنترنت وخدمات الاتصالات المعلوماتية في الكويت- عن إحراز فريقها لكرة القدم للمركز الأول في بطولة مجموعة شركات علي الغانم وأولاده لكرة القدم، والتي اختتمت الأسبوع الماضي على استاد نادي الكويت. ومن الجدير بالذكر أن بطولة مجموعة شركات علي الغانم تقام للمرة الأولى وينتظر أن تقام بصفة دورية في شهر رمضان من كل عام.

وأكد مدير عام الشؤون الإدارية والموارد البشرية والتسويق بكواليتي نت - نائل العوضي - سعاده حصول فريق كواليتي نت على المركز الأول في الدوري السنوي لمجموعة شركات علي الغانم لكرة القدم، واعتبر أن هذا الفوز علامة فارقة لفريق كواليتي نت لكرة القدم شاكراً لاعبي الفريق على جهودهم المبذولة للحصول على اللقب، متمنياً للفريق المزيد من النجاح وأحرار المزيد من المراكز المتقدمة في المستقبل.

ومن جهة أخرى أكد العوضي أن الاهتمام بالاستثمار البشري من خلال تنمية مهارات العاملين الفنية وتطويرها إلى جانب تطوير مهاراتهم المهنية بشكل جزءاً من رسالة كواليتي نت التي يؤمن بها مجلس إدارة الشركة وإدارتها التنفيذية. والحرص على دعم المواهب الرياضية وتشجيعها يأتي في أول أولوياتها.

## ليفربول يزاحم أرسنال لاستعارة شاهين

دخل فريق ليفربول الإنكليزي إلى حلبة السباق لاستعارة نجم الوسط التركي نوري شاهين من فريق ريال مدريد الإسباني مع تلقى أسبوعين فقط من فترة الانتقالات الصيفية.

ونشرت صحيفة «أس» الرياضية الإسبانية الثلاثاء أن الاتصالات الأولية بين مسؤولي ليفربول وريال مدريد قد بدأت بعدما أعرب مدرب «الردن» برندان رودجرز عن إعجابهِ بمهارات شاهين.

### نشرة صحافية

# المانشافت يلتقي الأرجنتين ودياً



جانب من تدريبات المنتخب الأرجنتيني استعداداً للمباراة

الثالثة من التصفيات المؤهلة لمونديال البرازيل 2014 حيث تلحق مع جزر فارو في السابع من سبتمبر المقبل قبل أن تواجه جارتها النمسا بعد أربعة أيام ثم إيرلندا والسويد في 12 و16 أكتوبر على التوالي. ومن جهته، يستعد منتخب المدرب اليخاندرو سابيللا الذي تغلب على غريمه البرازيلي ودياً 4-3 في 9 يونيو الماضي، لمباراته مع البرازيل في السابع من الشهر المقبل، علماً بأنه يحتل المركز الثالث في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى البرازيل 2014 بثلاثة انتصارات وتعادل وهزيمة، وهو يخلف حالياً بفارق نقطتين عن تشيلي المتصدرة.

**لوف يريح بعض اللاعبين**  
وقد أراح يواكيم لوف كلا بير ميرتساكر ولوكاس بودولسكي وفيليب لام وباستيان شفاينشتايجر وماريو غوميز الذي خضع مؤخراً لعملية جراحية، وسيعتمد على مجموعة اليوم في موقعة اليوم على خمسة لاعبين من بوروسيا دورتموند بطل ثنائية الدوري والكأس وأربعة من وصيفه بايرن ميونخ. يذكر أن ألمانيا تخوض مباراتها الأولى منذ خروجها من نصف نهائي كأس أوروبا هذا الصيف على يد إيطاليا (1-2)، وهي تستعد لانطلاق مشواره في المجموعة الأوروبية

النهائية لعام 1986، وشارت ألمانيا في نهائي 1990 بهدف اندرياس برينه من ركلة جزاء، قبل أن تحسم المواجهة الخامسة بينهما بركلات الترجيح في ربع نهائي مونديال 2006. وفي الممثل، تواجه المنتخبان في 19 مناسبة وتتفوق الأرجنتين في 8 انتصارات، مقابل 6 للامان، فيما انتهت المباريات الخمس الأخرى بالتعادل. ورغم غياب عدد من اللاعبين الأساسيين في التشكيلة الألمانية، فإن ذلك لن ينقص من قيمة هذه المواجهة التي ستجمع بين منتخبتين يميلان إلى الهجوم.

20 عاماً وواقفوا مسلسل مباريات "لا البيسيلستي" في النهائيات دون هزيمة عند عشر على التوالي (أفضل إنجاز له في تاريخ مشاركاته)، علماً بأن الهزيمة الأخيرة للمنتخب الأمريكي الجنوبي تعود إلى نسخة 2002 عندما خسر أمام انكلترا صفر-2، وذلك لأن الخسارة بركلات الترجيح لا تسجل كهزيمة في سجل المنتخب. وكان المنتخبان تواجه 5 مرات في العرس العالمي، الأولى عام 1958 عندما فازت ألمانيا الغربية 1-3 في دور المجموعات، والثانية عام 1966 في برمنغهام وتعادلاً صفر-صفر في دور المجموعات، والثالثة في المباراة

عام 1986 حين فاز "لا البيسيلستي" على ألمانيا الغربية حينها 3-2، قبل أن تثار الأخيرة بعد أربعة أعوام في نهائي مونديال إيطاليا 1990 حين فازت 1-صفر. وتززت الخصومة بين المنتخبين في المونديال الأخير حين نجح رجال المدرب يواكيم لوف في الإطاحة بميمسي ورفاقه بالفوز عليهم 4-صفر ما أطاح برأس المدرب دييغو مارادونا الذي كان قاد بلاده كلاعب إلى لقبها المونديالي الثاني عام 1986 على حساب الألمان. وحرم رجال لوف في جنوب أفريقيا 2010 الأرجنتينيين من بلوغ دور الأربعة للمرة الأولى منذ

تتجه الانظار اليوم الأربعاء إلى مواجهة ودية من العيار الثقيل تجمع ألمانيا بالارجنتين، وذلك ضمن الاستعدادات للتصفيات المؤهلة لمونديال البرازيل 2014. فرانكفورت، يتجدد الموعد بين الغريمين الألماني والأرجنتيني في أول مباراة بين المنتخبين منذ ربع نهائي مونديال جنوب أفريقيا عندما أذل "المانشافت" ليونيل ميسي ورفاقه باتحساحهم 4-صفر. ولطالما حملت المواجهة بين ألمانيا والأرجنتين نكهة مميزة نظراً إلى "العداوة" التاريخية بينهما والتي بدأت في نهائي مونديال المكسيك

**يلتقي المنتخب الأرجنتيني نظيره الألماني اليوم في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين لتصفيات كأس العالم 2014.**

## فرنسا تلتقي الأوروغواي والبرازيل مع السويد وروسيا مع ساحل العاج

البرازيلي ملعب "راسوندا ستاديو" الذي شهد مواجهتهما في نهائي مونديال 1958 حين فاز "سيليساو" باللقب العالمي بعد أن حسم المواجهة لصالحه 5-2. ودعا الاتحاد السويدي لكرة القدم الاسطورة بيليه وعددًا آخر من نجوم مونديال 1958 لكي يخضروا هذه المباراة التي يخوضها البرازيليين بالتشكيلة الأولمبية التي خسرت قبل أيام معدودة نهائي مسابقة كرة القدم في اولمبياد لندن أمام المكسيك. وسيهدم الملعب من أجل تشييد آخر جديد يحل بدلا منه. وعبر البحار، يتواجه المنتخب الإسباني الذي أصبح أول من يتوج بثلاثية كأس أوروبا-كأس العالم-كأس أوروبا، مع وصيفه البورتوريكي الذي يتخلف عنه في صدارة تصنيف الاتحاد الدولي "فيفا" بـ137 مركزاً والذي كانت مباراته الأربع الأخيرة في مواجهة طرف واحد.. نيكاراغوا. وقرر مدرب "لا فوربا روكا" فيسنتي دل بوسكي إراحة بعض نجوم كأس أوروبا مثل تشافي هرنانديز وجوردي ألبا وخوان مانا وكارليس بويول والغارو نيفريديو وخافي مارتينيز.

تقام مساء اليوم المباريات الودية للمنتخبات استعداداً لتصفيات كأس العالم البرازيل 2014 حيث يلتقي المنتخب الفرنسي مع الأوروغواي والبرازيل مع السويد وإسبانيا بطل العالم مع بورتوريكو وروسيا مع ساحل العاج، ويستعد المنتخب الفرنسي لبدء حقبة جديدة مع ديديه ديشان الذي يخوض مباراته الأولى مع "الديوك" منذ أن خلف لوران بلان في مهام المدرب بعد الخروج من الدور الثاني لكأس أوروبا على يد إسبانيا. وأجرى ديشان عدة تغييرات، إذ شهدت التشكيلة دخول 10 لاعبين لأول مرة أو بعد غياب طويل أبرزهم ريو مافويا، وخروج 11 آخرين عن تلك التي اختارها سلفه بلان وخاضت كأس أوروبا. واستعان ديشان في خط الوسط بكل من اتيان كابو (تولوز) ومكسيم غونالون (ليون) ومارفن مارتن وماقوبا (ليل) وبلينز ماتويدي (باريس سان جرمان). كما سيخوض المنتخب الإسباني مباراة ودية مع السويد في خط الوسط بكل من اتيان كابو (تولوز) ومكسيم غونالون (ليون) ومارفن مارتن وماقوبا (ليل) وبلينز ماتويدي (باريس سان جرمان). أما في الجهة المقابلة، فسيكون نجما ليفربول الانكليزي ونابولي الإيطالي لويس سواريز وادينسون كافاني أبرز الغائبين بعد أن قرر تاباريز إراحتهم.

ولن يكون ديشان المدرب الوحيد الذي يسجل بدايته اليوم الأربعاء، إذ يبدأ الإيطالي فابيو كابيلو مغامرته مع المنتخب الروسي في مواجهة ساحل العاج، ولويس فان غال مهمته الجديدة القديمة مع منتخب بلاده هولندا في مواجهة بلجيكا. وفي سولنا، يودع المنتخبان السويدي وضيفه

## شاي غيفن يضع حداً لمسيرته الدولية



أعلن حارس مرمى استون فيلا شاي غيفن وضع حد لمسيرته القياسية مع منتخب إيرلندا، والتي خاض خلالها 125 مباراة دولية. وبدأ غيفن رحلته مع المنتخب الإيرلندي بمباراة مع روسيا عام 1996، وحقق الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية مع 125 مباراة، قبل أن يقرر تعليق قفازه بعد مشاركة مخيبة في كأس أوروبا 2012. وشارك المنتخب السابق لما تشستر سيتي ونوكاسل والبالغ من العمر 36 عاماً، في المباريات الثلاث لإيرلندا في كأس أوروبا التي خسرتها أمام كرواتيا وإسبانيا وإيطاليا. لكن غيفن استبعد من تشكيلة المدرب جيوفاني تراتاتوني للمباراة الودية مع صربيا الأربعاء، مع بحث المدرب الإيطالي عن حراس مرمى أكثر شبهاً. ومع استعداد إيرلندا للمشاركة قريباً في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات

## كلوزه يتطلع إلى المشاركة في البرازيل 2014

أعرب المهاجم ميروسلاف كلوزه عن تطلعه إلى المشاركة مع المنتخب الألماني في كأس العالم 2014 ليضع من بعدهما حداً لمسيرته الدولية، كما جاء في مقابلة نشر هذا الأسبوع. وقال كلوزه في لقاء مع صحيفة بيلد الرياضية الواسعة الانتشار بنشر الأربعاء: "أنا حافظت على صحتي وبقيت فاعلاً، ستكون كأس العالم 2014 نهاية مسيرتي مع المنتخب الوطني". وأشار اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً إلى أن صحته وقوته البدنية "ستحدهما ما إذا كنت سأستمر في اللعب على مستوى النوادي". وكلوزه هو ثاني أفضل سجل في تاريخ المنتخب الألماني مع 64 هدفاً، أقل بأربعة أهداف من حامل الرقم القياسي غيرد مولر، والمؤكد أن في إمكان كلوزه الاعتماد على دعم المدرب يواكيم لوف لتحقيق ما يريد. ففي مؤتمر صحافي الإثنين الماضي في فرانكفورت قبل يومين من المباراة الودية مع الأرجنتين، قال لوف "ما زلت اعتمد على ميروسلاف كلوزه للعامين المقبلين". واعتبر أنه عندما يقدم أفضل ما عنده "لا يزال يصنف من أفضل المهاجمين في العالم". وأكد لوف أنه لا يرى عامل "العمل" حاجزاً معه، مذكراً بالمستوى الذي قدمه في كأس أوروبا 2012.



هودسون يوجه لاعبيه أثناء التدريبات

ويستهل "الآزوري" مشواره في تصفيات مونديال 2014 في 7 سبتمبر المقبل على أرض بلغاريا في المجموعة الثانية، في حين تلعب انكلترا التي خسرت جهود لاعب أرسنال الشاب الحكس أوكسلايد-ديسترو وستيفان الشعراوي وماركو فيراتي. كما سيغيب مهاجم مانشستر سيتي ماريو بالوتيلي بسبب الإصابة، في اليوم عينه مع مولدافيا في المجموعة الخامسة.

وستواجه إلى جانب زميله ماتشستر يونايتد توم كليفرلي، كما استبعد هودسون عدداً من اللاعبين الآخرين الذين شاركوا في كأس أوروبا مثل أشلي كول وسكوت باركر وداني بيليك وجوليون ليسكوت قبل أن يقدر أمس الاستعانة بالآخر مجدداً. كما لم يسلم الإيطاليون من الغيابات بسبب التزامات اللاعبين مع انديتهم، حيث لن تشهد مباراة غد مشاركة أي من لاعبي يوفنتوس ونابولي

روي هودسون إلى الاعتماد على عنصر الشباب بعد أن استبعد لاعبين مثل جون تيري وواين روني والقائد ستيفن جيرارد. ووضع هودسون إلى التشكيلة وللمرة الأولى كلا من ستيفن واوكلر وجايك ليفرمور (توتنهام) ورايسن بيرتراند (تشلسي)، فيما استدعى مايكل كاريك إلى المنتخب للمرة الأولى منذ 2010

مونديال إيطاليا 1990 حين خرجوا عبرها من نصف النهائي على يد الألمان أيضاً الذي اطاحوا بهم من الدور ذاته في كأس أوروبا 1996، ثم خرجوا بها من ضمن نهائي مونديال 1998 على يد الأرجنتين، ومن الدور ربع النهائي لكأس أوروبا 2004 ولمونديال 2006 على يد المنتخب البرتغالي في المناسبتين. وسيخوض الإنكليز المباراة قبل ثلاثة أيام على انطلاق الدوري المحلي ما دفع المدرب

يلتقي مساء اليوم المنتخبان الإيطالي والإنكليزي ودياً في العاصمة السويسرية بيرن ضمن استعدادات الفريقين لتصفيات كأس العالم 2014، ويتحضر المنتخب الإيطالي لبدء مرحلة جديدة بعد أن فاجأ الجميع في كأس أوروبا بوصوله إلى النهائي قبل أن يتلقى هزيمة ثقيلة أمام إسبانيا (صفر-4)، وذلك عندما يجدد الموعد مع نظيره الإنكليزي في إعادة للدور ربع النهائي من البطولة القارية حين بلغ "الآزوري" نصف النهائي بركلات الترجيح بعد تعادل الطرفين صفر-صفر في الوقتين الأصلي والإضافي. وأنصف الحظ منتخب إيطاليا ووضعه في نصف نهائي البطولة القارية لأنه استحق التواجد في دور الأربعة للمرة الأولى منذ وصوله إلى

يلتقي المنتخب الإيطالي والإنكليزي مساء اليوم ودياً في إطار استعدادات الفريقين لتصفيات كأس العالم في البرازيل 2014.

**يلتقي المنتخب الإيطالي والإنكليزي مساء اليوم ودياً في إطار استعدادات الفريقين لتصفيات كأس العالم في البرازيل 2014.**

# الإنكليز يلتقون الطليان في إعادة ليورو 2012

في أعقاب انتصارات الفريقين في تصفيات كأس العالم في البرازيل 2014.

يلتقي مساء اليوم المنتخبان الإيطالي والإنكليزي ودياً في العاصمة السويسرية بيرن ضمن استعدادات الفريقين لتصفيات كأس العالم 2014، ويتحضر المنتخب الإيطالي لبدء مرحلة جديدة بعد أن فاجأ الجميع في كأس أوروبا بوصوله إلى النهائي قبل أن يتلقى هزيمة ثقيلة أمام إسبانيا (صفر-4)، وذلك عندما يجدد الموعد مع نظيره الإنكليزي في إعادة للدور ربع النهائي من البطولة القارية حين بلغ "الآزوري" نصف النهائي بركلات الترجيح بعد تعادل الطرفين صفر-صفر في الوقتين الأصلي والإضافي. وأنصف الحظ منتخب إيطاليا ووضعه في نصف نهائي البطولة القارية لأنه استحق التواجد في دور الأربعة للمرة الأولى منذ وصوله إلى



صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

## كان يجب أن يفعل مرسي ما فعله!

كان يجب أن يبادر الرئيس المصري إلى القيام بالخطوة "الدراماتيكية" التي قام بها ويجري التعديلات التي أجراها بتغيير وزير الدفاع محمد حسين طنطاوي ورئيس الأركان سامي عنان وآخرين، فاي قاطرة براسين لا يمكن أن تسير في الاتجاه المطلوب، وأي بلد في الكرة الأرضية فيه قراران سينتهي بالنتيجة إلى الصدام وربما إلى الحرب الأهلية وانقلاب أحد الراسين على الآخر.

لقد مرّت سورية، التي تعيش الآن هذه الحالة المرعبة، بهذه الحالة، أي حالة الراسين والقرارين، منذ عام 1968 وحتى انقلاب عام 1970 الذي أسماه صاحبه "الحركة التصحيحية" حيث بقيت البلاد مرتبكة وتدور في حلقة مفرغة وحيث أصيب الشعب السوري ومعه الحزب الحاكم وكل مؤسسات الدولة بالحيرة بين ما يريده حافظ الأسد الذي كان وزيراً للدفاع وعضو القيادة القومية وبين القيادة المدنية، أي رئاسة الجمهورية والرئيس نور الدين الأتاسي ورئاسة الوزراء وعلى رأسها الدكتور يوسف زعين والقيادة الحزبية التي كان على رأسها صلاح جديد، وهكذا فقد بقيت الأمور في البلاد معطلة إلى أن قام وزير الدفاع بعدما سيطر على الجيش سيطرة تامة بانقلابه العسكري الأنف الذكر.

وكذلك فقد مر اليمن بعد انتهاء التشطير وتوحيد الجنوب والشمال وذوبان الدولة الجنوبية بعد سلسلة انقلابات داخلية دموية في الدولة الشمالية وانتقل على سالم البيض من عدن ليعيش في صنعاء كنائب لرئيس دولة الوحدة، لكنه بقي يتصرف على أن قراره بمستوى وقوة قرار رئيسه وبقي يشعر أنه الأحق بالرئاسة الأولى من علي عبدالله صالح الذي كان ينظر إليه على أنه قبلي جاهل ومتخلف وأنه وصل إلى الموقع الذي وصل إليه بالحيل واللاعيب والمناورات وأيضاً بالتصفيات السياسية والجسدية.

وكانت النتيجة، بعد فترة شغل عاشتها البلاد بسبب وجود قرارين ورأسين، أن كانت هناك الحرب الأهلية الطاحنة في عام 1994 التي انتصر فيها علي عبدالله صالح على نائبه وعلى الحزب الاشتراكي معتمداً على العامل القبلي في "الشر الشمالي" وعلى بعض أطراف المعارضة الإقليمية والدولية.

وهذا كان من الواضح والمؤكد أنه سيحصل في مصر بعد تجربة ما بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة وقبلها، ولذلك فقد كان لابد من أن يحصل ما حصل يوم الأحد الماضي وأن يقوم محمد مرسي بما يخرج البلاد من حالة التراجع التي كانت تعيشها، وبما يجعل المسؤولية محصورة بجهة واحدة حتى لا يبقى كل طرف يحفل الطرف الآخر وزر تردّي الأوضاع الاقتصادية والسياسية وفي المجالات كافة وعلى كل الصعيد.

والآن وبعد هذه الخطوة أصبح الإخوان المسلمون يتحملون مسؤولية كل شيء وأصبحوا يقفون أمام التطلعات والمطالب الشعبية وجهها لوجه وحيث لم يعد بإمكان محمد مرسي أن يعلق عزجه وأخطائه ونقايسه على منسحب المجلس الأعلى للقوات المسلحة فالأمور كلها عدت بيده وبايدي "إخوانه" وهذا وضعهم في فترة اختبار قد تطول وقد تقصر، لكنها وفي كل الأحوال إما أن تعطيه الثقة الشعبية حتى نهاية هذه الولاية ولولاية ثانية وثالثة وربما رابعة وإما أن يفشلوا وتذهب ربحهم فتنزعها منهم وتعطيها لغيرهم.



## مادّة في الصابون ومعجون الأسنان تضعف وظيفة العضلات

نسبته 25% في وظيفة القلب خلال 20 دقيقة.

ومن أجل محاكاة تأثير التريكلوسان في البيئات البحرية، عرض الباحثون نوعاً من السمك إلى المادة في المياه لسبعة أيام، وبدا لدى الأسماك تراجع في القدرة على السباحة.

وقال الباحث المشارك في الدراسة إيزاك بيسا "أظهرنا أن التريكلوسان تضعف بشدة وظيفة العضلات عبر التدخل في الإشارات بين بروتينين لهما دور أساسي في الحياة".

وأضاف أن على الوكالات التنظيمية أن تنظر حتماً في ما إذا كان ينبغي السماح باستخدام هذه المادة في منتجات الاستهلاك. (واشنطن - يو بي آي)

أظهرت دراسة جديدة أن مادة التريكلوسان المضادة للبكتيريا والموجودة عادة في الصابون والعلطور وغسول الفم ومعجون الأسنان وكذلك في الألعاب واكياس النفايات، تضعف وظيفة العضلات.

وتذكر موقع "لايف ساينس" الأميركي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا نظروا في خلايا عضلة القلب والياف العضلات الهيكلية بعد تعرّضها لمادة التريكلوسان في أنبوب مخبري، وأجروا تحفيزاً كهربائياً للعضلات من شأنه أن يجعلها تنقلص بشكل طبيعي.

وتبيّن أن هذه المادة قد أثرت على عمل بروتينين متعلقين بالتقلصات، متسببة بفشل



## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

### وفيات

**صلفة حجاب مشعب المطيري**  
أرملة: يزيد المشاع المطيري  
82 عاما، شيعت، الفردوس، و7 ش، 7 ش، 1 ج، 1 ش، 25 م، ت: 99866878، 66262134

**جاسم محمد علي بوسنتور**  
92 عاما، شيع، الرجال: المساحية، ق1، ش9، م314، ت: 66471077، النساء: الصباحية، ق1، ش9، م315، ت: 9773328

**أسامة صلاح محمد الحشاش**  
30 عاما، شيع، الرجال: حطين، ق2، ش209، م5، ت: 99605448، نساء: قرطبة، ق1، ش10، م22

**مكية نصر الله العوضي**  
أرملة: عبدالرحمن علي العوضي  
80 عاما، شيعت، الرجال: الدعية، ق3، ديوان العوضي، مقابل الجمعة، ت: 99629332، نساء: صاحبة عبدالله السالم، ق2، شارع حمود النصف، ت: 99545040، م44

**اعتزاز محمد علي الدوسري**  
أرملة: حمد إبراهيم الدوسري  
69 عاما، شيعت، رجال: خيطان القديم، ق10، ش20، م29، ت: 99256080، 65999918، نساء: جنوب السرة، الزهراء، ق4، م423، ش38، ت: 99599774، م36

**سكينة أحمد علي**  
أرملة: علي حسين عباس دشتي  
75 عاما، شيعت، الرجال: الرميثة، مسجد قماص، ت: 97978797، 66672672، النساء: الجابرية، حسينية أم طلال الحبيب، ق12، ش5، م36، ت: 9959774

**عائشة محمد سليمان الحمود المطلق**  
زوجة: سليمان محمد سليمان المشاري  
45 عاما، شيعت، الرجال: العديلية، ق1، ش العمورية، منزل1، ت: 97373673، 99602435، النساء: العمورية، ق3، ش8، منزل5، ت: 97474767، 55828247

**مواعيد الصلاة**

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:50	العظمى 46
الشروق 05:16	الصغرى 29
الظهر 11:54	أعلى مد 09:10 صباحاً
العصر 03:28	11:46 مساءً
المغرب 06:29	أدنى جزر 03:35 صباحاً
العشاء 07:51	05:25 مساءً

## الشرطة تقتل الرجل «الأكثر خطورة في الصين»

وقد تم تجنيد كل عناصر الشرطة في شونغكينغ وفي إقليمين مجاورين لمطاردة المجرم الخطر وأعلنت السلطات عن مكافأة بقيمة 500 ألف يوان (63500 يورو) لقاء أي معلومات تسمح بتحديد موقعه وقتل الشرطة المجرم بالرصاص في منطقة شايينغيا الجديدة المحيطة بشونغكينغ، وكان القاتل بدأ سلسلة جرائمه في العام 2004 في شونغكينغ حيث قتل امرأة أثناء عملية سطو مسلح، بحسب وكالة الصين الجديدة.

وتعتبر جرائم القتل بالرصاص نادرة نسبياً في الصين نظراً إلى صرامة القانون الخاص بجناية الأسلحة. (بكين - أ ف ب)

تمكنت الشرطة الصينية من قتل سارق يشبه في أنه أجهز على تسعة أشخاص، ما منح لقب الرجل الأكثر خطورة في الصين، بحسب ما أعلنت وكالة الصين الجديدة للأنباء الثلاثاء.

ومن المعروف عن المجرم زو كيهوا البالغ من العمر 42 عاماً أنه يبردي ضحاياه بالرصاص بينما يسحبون المال من المصرف وكانت الشرطة تبحث عنه منذ ثماني سنوات، ثم قررت مطاردته في الأيام الأخيرة.

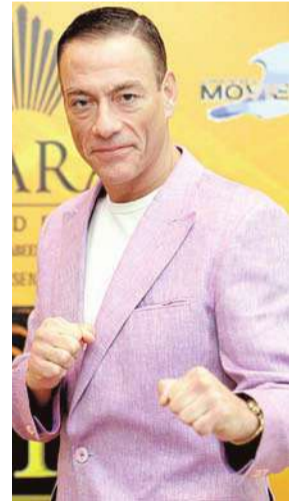
وتشتبه الشرطة في أن زو قتل امرأة الجمعة أمام مصرف في مدينة شونغكينغ (جنوب غرب) ثم أصاب شخصين وقتل شرطياً في اليوم التالي.

## فان دام: أصاب بالاكنتاب عند توقفي عن التمثيل

شارك في بطولة الفيلم الجديد "أكسينديبلز 2" (المرتزقة 2)، قوله: "أشعر بالاكنتاب بين كل تصوير وآخر... أصبح سريع الانفعال للغاية وأشعر بالملل". وأضاف: "ولكن عندما يقول المخرج 'اكشن' (في إشارة لبدا التصوير)، تحين اللحظة التي يفترض أن أعيشها، أريد خوض تلك التجربة". (لندن - د ب أ)

أقر الممثل البلجيكي جان كلود فان دام عن أنه يصاب بـ"الاكنتاب" عند توقفه عن العمل، إلى حد أنه يكره الأوقات الفاصلة بين تصوير المشاهد المختلفة، قائلاً إن ذلك يجعله "سريع الانفعال" ويشعره "بالميل".

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة "سكاي نيوز" مساء الاثنين عن فان دام، الذي



جان كلود فان دام

## شخير الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يشير إلى مشاكل سلوكية

خلصت دراسة أميركية إلى أن شخير الأطفال المتكرر في مرحلة ما قبل المدرسة ربما يشير إلى أنهم يعانون مشاكل سلوكية. ووجد الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية طب الأطفال أن أكثر من ثلث الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين عامين وثلاثة أعوام وكانوا يغطون بصوت عال أثناء النوم مرتين على الأقل أسبوعياً اعتبروا أكثر عرضة للإصابة بعبء الإفراط في النشاط مع عدم التركيز.

وقال دين بيب من المركز الطبي في مستشفى سينسيناتي للأطفال الذي قاد فريق الباحثين أن النسبة كانت 10 إلى 12 في المئة بين قرانهم الذين إما لا يصدر عنهم شخير أثناء النوم أو استمرت لديهم مشكلة الشخير لفترة قصيرة.

ولم تدرهن النتائج على أن مشاكل التنفس تؤدي بشكل مباشر إلى مشاكل سلوكية أو أن علاج السبب الكامن وراء الشخير يمكن أن يحسن سلوك الأطفال. وقال بيب "الأطفال يغطون أثناء النوم في بعض الأوقات خصوصاً عندما يكونون مضايين بالبرد... لكننا نتحدث عن الشخير الدائم الذي يبعث على القلق".

وشملت الدراسة 249 طفلاً جرى متابعتهم من الميلاد حتى سن الثالثة. وهناك أسباب تدعو إلى الاعتقاد بأن اضطراب التنفس هنا ان النوم يمكن أن يؤثر على سلوك الأطفال. وأحد هذه الأسباب هو أن النوم المضطرب قد يجعل الأطفال متعبين وأكثر عرضة للشعور بالأحباط. (رويتز)

## الشوكولاتة تبعد الخرف

وروقت الوظيفة الإدراكية عند المشاركين عبر اختبارات العوامل التي تشتمل على عمل الذاكرة وسرعة المعالجة. ووجد الباحثون أن الذين يشربون كميات كبيرة إلى متوسطة من الكاكاو في اليوم، أظهروا تحسناً ملحوظاً في العلامات الإدراكية بحلول نهاية الأسبوع الثامن من الدراسة، بما فيها عمل الذاكرة.

وتوسط من الكاكاو في اليوم، أظهروا تحسناً ملحوظاً في العلامات الإدراكية بحلول نهاية الأسبوع الثامن من الدراسة، بما فيها عمل الذاكرة.

ويحتوي هذا الشراب على مادة فلافانول المرتبطة بتقليل خطر الإصابة بالخرف، والموجودة بأنواع مختلفة من الأطعمة بما فيها منتجات الكاكاو مثل الشوكولاتة السوداء.

أظهرت دراسة جديدة أن تناول كمية محددة من الشوكولاتة يومياً يساعد على إبعاد الخرف والألزهايمير عن الأشخاص.

ووجد الباحثون بجامعة "لاكيبلا" الإيطالية أن استهلاك الكاكاو يومياً يساعد على تحسين حال "ضعف الإدراك المعتدل"، التي تنسب بضعف في الذاكرة قد يتطور إلى خرف أو الزهايمير عند المرض الكبار في السن.

وشملت الدراسة 90 مسناً يعانون "ضعف الإدراك المعتدل"، وطلب منهم شرب إما 990 ميليغراماً من شراب الكاكاو المطعم يومياً، أو 520 ميليغراماً أو 45 ميليغراماً، منه على مدى 8 أسابيع.

ويحتوي هذا الشراب على مادة فلافانول المرتبطة بتقليل خطر الإصابة بالخرف، والموجودة بأنواع مختلفة من الأطعمة بما فيها منتجات الكاكاو مثل الشوكولاتة السوداء.

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التوسيقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24839487 - فاكس: 24919620

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة